بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٥٢ صفحة — ريال

في الجزيرة اليوم: بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ملحق خاص ١٦ صفحة بالألوان

السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - NO. 6204.

AL-Jazeera Daily Newspaper- 27Th Year- Saturday 23 / 2 / 1410H.- 1 AL- meezan 1368H. SH- 23 / 9 / 1989G.

المملكة تحتفل اليوم بذكرى يومها الوطني

خادم الحرمين الشريفين: اليوم الوطني يجسد في أبعاده مضامين التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذي وضع نواته الأولى الملك عبدالعزيز وتعهده من بعده أبناؤه

سفراء الدول العربية والاسلامية لـ(الجزيرة): ما تحقق من انجازات تنموية هائلة يندر أن يتحقق لدولة عصرية في العهد الحديث

كتب/ جاسر الجاسر/ ومحمد العيدروس - واس

تستقبل المملكة اليوم الذكرى التاسعة والخمسين ليومها الوطني الاغر في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وعندما يحل هذا اليوم المجيد يستذكر ابناء المملكة تلك النقلة النوعية الحضارية التي قادها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وهي تأسيس المملكة وتوحيد اجزائها تحت اسم واحد ووضع لبنات هذا الصرح الشامخ الذي نراه اليوم بحمد الله عالي البنيان مرتفع الشأن محققا آمال وطموحات ابنائه.

ففي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ اصدر المغفور له الملك عبد العزيز امرا ملكيا مكونا من ثماني مواد يقضي بتوحيد جميع مقاطعات الدولة وتحويل اسمها الى اسم المملكة

(البقية ص ٢١)






تتجدد الرؤى



بقلم سمو الأمير
عبدالمجيد بن عبد العزيز آل سعود

□ تتجدد الرؤى.. وتتداعى المعاني.. كلما تجددت هذه المناسبة الغالية، على قلوب أبناء هذا الوطن، ففي كل مرة... يجد المرء فيها معنى جديدا.. ورؤية جديدة.

كلمة عظيمة.. خالدة.. كانت وراء تأسيس هذا الكيان الكبير... لا إله إلا الله محمد رسول الله.. كلمة التوحيد.. كانت سببا ودافعا لتوحيد هذه البلاد المترامية الاطراف.. والتي تكاد ان تكون قارة بمساحتها الشاسعة.

إيمان الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - بهذه الكلمة الخالدة.. كلمة التوحيد.. واعتماده على ربه سبحانه وتعالى ثم على عزيمة لا تعرف الكلل.. هي التي مكنت مؤسس هذا الكيان الكبير في لم شمله.. وإعلان ذلك على أسماع التاريخ في يوم أغر مجيد قبل تسعة وخمسين عاما.

ولأن الملك عبد العزيز - يرحمه الله - اقام أساس هذا البنيان على كتاب الله والعمل بسنة نبي الهدى عليه افضل الصلاة والسلام،

ولأن الملك عبد العزيز سعى جاهدا لتكون كلمة الله هي العليا،،،

(البقية ص ٣٤)

خادم الحرمين الشريفين يهنىء رئيس مالي

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة

(البقية ص ٣٤)

تأييدا لحكم العدالة في الفئة الضالة

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يتلقيان العديد من البرقيات

توالت ردود الافعال المؤيدة لحكم العدالة بقتل مجرمي التفجيرات بمكة المكرمة.. والمعربة عن تقديرها وشكرها للجهود التي بذلتها سلطات الامن في المملكة في القبض على تلك الزمرة التي ارادت ترويع الحجيج وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة واظهار السلطات في المملكة بعدم القدرة على توفير الأمن وحماية المقدسات والحجيج.

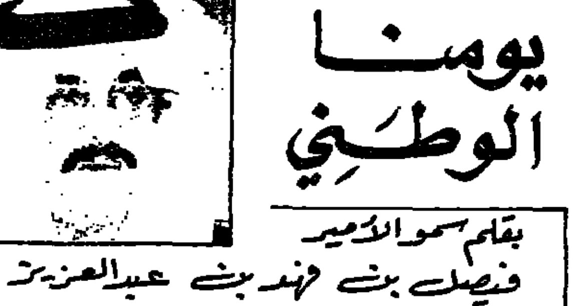
فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عددا من البرقيات من أصحاب السمو الملكي الأمراء يعلنون فيها تأييدهم والعلماء والمسؤولين وامراء القبائل والأعيان لتنفيذ حكم العدالة في اعداء الله.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

(البقية ص ٣٤)

(التفاصيل بالداخل)

يومنا الوطني



بقلم سمو الأمير
فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

لم تعد استعادتنا لذكرى اليوم الوطني عاما بعد عام مجرد تقليد درجنا عليه منذ أن تم تأسيس هذا الكيان الوطني العربي الاسلامي على يدي الملك الوالد عبدالعزيز آل سعود - عليه رحمة الله - ولكن احتفالنا بذكرى اليوم الوطني هو في حقيقته وجوهره وغايته استعادة وذكرى لأحد الانتصارات العربية والاسلامية التي شهدها النصف الاول من هذا القرن الميلادي العشرين.

فلأول مرة يتحقق للامة العربية الاسلامية في مطلع هذا القرن وفي وقت تقلص فيه تأثير العرب والمسلمين في الساحات الدولية التي شهدت سطوة وهيمنة غربية وشرقية استعمارية طاغية نقول لأول مرة يتحقق للامة العربية والاسلامية نموذج وطني عربي إسلامي فريد لدولة ولدت عملاقة شامخة على يدي بطل عربي مسلم خرج للحياة من ضمير أمته ومن أحلامها وآمالها وأمانيها في العزة والكرامة والقوة والنمو والتطور والتقدم الحضاري ليعيد للتاريخ الانساني كله مجد آبائه الميامين الذين صنعوا تاريخ أمته العظيمة.

إنه الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اعاد لراية الاسلام خفقانها في الافاق كما اعاد ترجمة العلاقة بين الدين والحياة في صيغة كيان قوي لدولة توفرت لها كل أسباب الشموخ بين الدول.

(البقية ص ٣٤)

اليوم الوطني وماذا يجب عمله

ان احتفال دول العالم بمناسباتها الوطنية لا يعني مجرد اظهار الفرح والسرور من قبل المواطنين في مناسبة عزيزة على كل شعب ولكن يقصد به اكثر من ذلك تذكير الافراد والاجيال الجديدة بمعنى هذه المناسبة وجعل دروسها حاضرة في اذهانهم وتعزيز مشاعر الولاء الوطني وابراز مزايا التكاتف والتعاون والغيرة الوطنية وتشجيع بذل المزيد من الجهد في سبيل التنمية الوطنية الشاملة وتحسين الانتاجية وتعميق مقدرة المجتمع ككل على مواجهة الظروف المتغيرة والاخطار. ولذلك فان تحقيق هذا يتطلب تعدد انشطة الاحتفال باليوم الوطني واقامتها من قبل مختلف القطاعات والمستويات حتى تصل رسالة الاحتفال الى جميع فئات المجتمع وكافة ارجائه.

وهذا ما هو مطلوب التذكير به بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي تعتز المملكة بذكراه.

صحيح ان وسائل الاعلام تبرزه بشكل مناسب وشامل ولكن المطلوب ان تقوم اجهزة اخرى حكومية واهلية بدورها في الاحتفال.. فالمدارس والكليات والمعاهد يمكن ان يتضمن يوم الاحتفال درسا واحدا على الاقل لجميع الدارسين فيها عن اليوم الوطني ومغزاه وواجب الاجيال الجديدة نحو وطنهم وائمة المساجد في خطبة يوم الجمعة الذي يعقب اليوم يمكنهم الاشارة الى ما يأمر به ديننا الحنيف من حث على التعاون والتوادد وكذلك الأجهزة الحكومية والهيئات الاهلية يمكنها ايضا ان ترتب اجتماعا قصيرا للعاملين فيها في نفس مكان العمل تلقى فيه كلمة عن هذه المناسبة.. وكذلك النوادي الرياضية والاجتماعية والجمعيات الاجتماعية لا اقصد هنا اقامة حفل تغلب عليه الشكليات ولكن اقصد القاء درس تعده جهة او جهات ليقرأ ويشرح لتكتمل الفائدة من الاحتفال.

محمد أبا الخيل

وزير المالية والاقتصاد الوطني

١٨ الف لاجيء الماني شرقي وصلوا بافاريا

ميونيخ ـ د.ب.أ ـ اعلنت شرطة الحدود البافارية في ساعة مبكرة في ميونيخ امس /الجمعة/ إن اربعمائة وخمسين لاجئا المانيا شرقيا أخرين وصلوا بالقطارات وسيارات الاتوبيس الى المانيا الغربية اثناء الليل مما يرفع عدد اللاجئين الذين وصلوا خلال اثني عشر يوما الى ثمانية عشر الف لاجيء.

واضافت الشرطة ان عدد اللاجئين الذين وصلوا الليلة قبل الماضية قادمين من المجر عبر النمسا سيكون بالفعل اكبر فور أحصاء عدد المواطنين الذين وصلوا بالسيارات.

رومانيا تسدد جزءا من حصتها في الأمم المتحدة

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي امس الاول ان رومانيا سددت جزءا من دينها الى الأمم المتحدة لتتجنب فقد حقها في التصويت في الجمعية العامة التي افتتحت اعمالها اخيرا خصوصا ان هذا البلد سيحتل قريبا عضوية مجلس الأمن الدولي.

واضاف المصدر نفسه ان بوخارست دفعت ٩٣١ الف دولار من اصل نحو ٣.٥ ملايين دولار متوجبة عليها لصالح المنظمة الدولية



واشنطن ـ د.ب.أ ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة ناقشا الخطط الخاصة بعقد اجتماع قمة في المستقبل مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والحد من التسلح خلال اجتماع استمر تسعين دقيقة في البيت الأبيض امس الاول الخميس.

واعلن بيكر انه قد يكون في موقف يسمح له بأن يعلن «اطار زمني عام» للقمة امريكية ـ سوفيتية بعد المحادثات مع شيفرنادزة اليوم /السبت/ في جاكسون هول بوميبنج.

وقال بيكر ان شيفرنادزة احضر معه خطابا من جورباتشوف تناول جميع عناصر الحد من التسلح واعطى «ردا مفصلا وفنيا» لخطاب ارسله بوش الى الزعيم السوفيتي في ٢٠ حزيران /يونيه/ الماضي.

وذكر بيكر ان السوفيت اكدوا من جديد موقفهم /القائم/ في مجالات معينة في الخطاب الا انه حدثت «تحولات جديدة» في نقاط عديدة.

ووصف بيكر خطاب جورباتشوف بأنه «جاد للغاية» وقال انه سيناقشه بمزيد من التفصيل في يومينج.





تاتشر: مشكلات اوروبا الشرقية اسوأ مما كان يعرف عنها

طوكيو ـ رويتر ـ قالت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس الجمعة ان التغييرات في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية كشفت عن مشكلات اقتصادية واجتماعية اسوأ مما كان يعرفه الكرملين او الغرب.

وقالت السيدة تاتشر في كلمة في مؤتمر الاتحاد الديمقراطي الدولي وهو رابطة للأحزاب التي تمثل وسط اليمين ان «مجال التغيير وسرعته في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية اكبر بكثير واسرع بكثير مما توقع اي منا».

واضافت قولها «لم يكن احد يتوقع حتى منذ عام انه سيكون الآن في بولندا رئيس وزراء من التضامن /اتحاد نقابات العمال المستقلة/ او ان الحزب الشيوعي في المجر سيعد نفسه لاحتمال البقاء فترة في المعارضة».

ولكنها قالت ان «التغييرات اظهرت ايضا مشكلات اقتصادية واجتماعية ضخمة في هذه البلاد وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي اسوأ مما عرفنا نحن او هم».

وكانت السيدة تاتشر تتحدث قبل ساعات من مغادرتها طوكيو لاجراء محادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو وهي في طريق عودتها الى بلادها بعد زيارة استغرقت اربعة ايام.

وكان الرئيس جورباتشوف قد عزل يوم الأربعاء الماضي ثلاثة متشددين من اعضاء المكتب السياسي المؤلف من ١٢ عضوا في نهاية اجتماع عقد لمناقشة الاضطرابات في جمهوريات سوفيتية.

وقالت السيدة تاتشر التي اسرفت في الثناء على الرئيس جورباتشوف في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي انه يحتاج الى دعم من الغرب «في مواجهة صعوبات كبيرة جدا».

استقالة وزيرة العدل في كولومبيا

بوجوتا ـ د.ب.أ ـ قدمت وزيرة العدل الكولومبية الشابة مونيكا دي جريف استقالتها في بوجوتا امس الأول /الخميس/ وذلك بعد شهرين فقط قضتهما في هذا المنصب.

وكتبت الوزيرة البالغة من العمر ٣٢ عاما الى الرئيس فيرجيليو باركو فاركاس تطالبه باعفائها من مسئولياتها. ولم تقدم رسميا أية أسباب للاجراء الذي اتخذته الا انه افترض على نطاق واسع ان استقالتها مرتبطة بحرب المخدرات الشاملة

وكان الرئيس باركو قد اعلن شن هجوم ضخم في ١٩ آب/ اغسطس/ ضد اتحاد تجارة المخدرات وأمر بتسليم اي مهربين بارزين للمخدرات لمحاكمتهم في الولايات المتحدة. ورد اتحاد ميدلين على ذلك بشن حرب شاملة ضد الحكومة وشن موجة من التفجيرات ضد المباني الحكومية والبنوك والصحف.

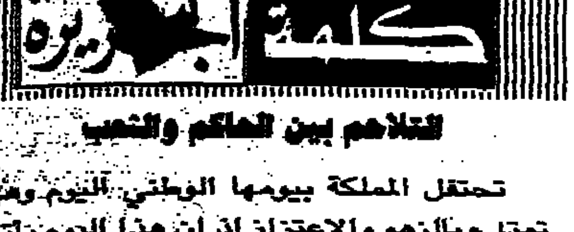
بعثتان للجامعة العربية في موسكو وبكين

علمت «الجزيرة» انه تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية القاضي بفتح بعثتين للجامعة في كل من موسكو وبكين فقد قامت الامانة العامة ـ من اجل توفير الامكانات اللازمة لفتح البعثتين ـ باغلاق بعثة المكسيك وتصفية كافة المتعلقات الادارية والمالية وهي بصدد أغلاق بعثة لاهاي ايضا في اقرب فرصة وذلك تمهيدا لفتح البعثتين في موسكو وبكين.

اعصار هوجو يجتاح ساوث كارولينا

تشارلستون ـ رويتر ـ بدأ اعصار هوجو وهو أعنف اعصار تشهده المنطقة منذ ٣٥ عاما في اجتياح سواحل ساوث كارولينا التي تعرضت منذ الليلة قبل الماضية لرياح عاتية وأمطار غزيرة وحذر خبراء الأرصاد من ان الاعصار قد يتسبب في حدوث اضرار بالغة.

وذكر المركز القومي لمراقبة الاعاصير ان مركز الاعصار سيصل بالقرب من تشارلستون في الفترة الواقعة ما بين منتصف الليل والساعة الثانية من فجر امس الجمعة.



التلاحم بين الحاكم والشعب

تحتفل المملكة بيومها الوطني اليوم وهي تمتلئ بالزهو والاعتزاز اذ ان هذا اليوم يأتي ومسيرة التنمية الشاملة تستمر في عطائها.. وانجازات المملكة في كل مجال من المجالات الحضارية تعلن النجاح تلو النجاح.

ان هذا اليوم الذي صنعه تاريخا مجيدا الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ هو حصيلة كفاح وصبر وحروب استمرت اكثر من ثلاثين عاما عندما استطاع الملك عبد العزيز فيما يشبه الاسطورة ان يفتح الرياض عام ١٩٠٢م ومضت ثلاثون عاما من هذا التاريخ مليئة بالانتصارات والهزائم التي استطاع ان يحولها البطل «عبد العزيز» الى انتصارات تمكن من خلالها ان يوحد هذا الكيان الشامخ ويؤسس المملكة العربية السعودية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢م.

ان خطوات «عبد العزيز» الجادة وافكاره العبقرية وايمانه بالله عز وجل قبل كل شيء لا يزال مستمرا بتمسك ابنائه من بعده بالمبادئ التي أرسى دعائمها وخاصة نهج الدولة الذي يرتكز في الحكم على كتاب الله وسنة رسوله.

ان التلاحم بين الحاكم والشعب والذي تجلى من خلال النضال البطولي لعبد العزيز هو نفسه اليوم الذي يتجلى تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مجالات البناء والتعمير.. وها هو الوطن يحقق قفزات هائلة في ميادين العلم والفضاء والاكتشافات العلمية ومجالات الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم.. ان العطاءات الرفيعة في المجالات الحضارية المختلفة وبناء الانسان السعودي ووصوله الى مستويات علمية بارزة كل ذلك كان ثمرة من جهاد أبناء هذا الوطن بقيادة المؤسس العبقري عبد العزيز آل سعود.

ان ما ينعم به هذا الوطن من الأمن والرخاء والازدهار كان واحدة من ثمار هذا اليوم من تاريخ الوطن المجيد.

«الجزيرة»


شركة أسواق العزيزية تهنئ الشعب السعودي الكريم
باليوم الوطني للمملكة
متعة
التسوق ..
وأمل
الفوز
أسواق
العزيزية
اليوم
تبدأ مسابقة
"تعرف على علماء
وأدباء المسلمين والعرب"
وشركة أسواق العزيزية
تقدم ١٨ سيارة
فورد لينكون
لزبائنها الكرام
اربح كل
٣ أسابيع
Ford
LINCOLN
AL JAZIRAH VEHICLES
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الرياض
جدة
الخبر

اليوم الوطني



عندما نحتفل بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فاننا لا بدّ ان نتذكر بكل الفخر والاعتزاز والاجلال موحد هذه البلاد ومؤسسها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه. الذي وضع اللبنات الراسخة لدولة عصرية احتلت مكانة مرموقة بين الأمم والشعوب واصبحت تحظى بالاحترام والتقدير نتيجة للنهج الحكيم الذي وضعه جلالته وسار عليه ابناؤه البررة من بعده.

ان التاريخ الذي سجل اسماء الكثيرين من العظماء الذين فتحوا الفتوحات.. وشيدوا الدول واقاموا الممالك سيذكر بكل صدق وامانة بطلا عظيما استطاع ان ينقل مجتمعا كان يعيش فريسة للجهل والمرض والتخلف وانعدام الامن الى مجتمع عصري متقدم حقق المعجزات تلو المعجزات واصبح يقف في مصاف الشعوب المتقدمة، وهذه لعمري معجزة تحققت على يدي جلالته. فقد كان يرحمه الله اكثر من ملك، واكثر من مؤسس

(البقية ص ٣٤)

حسين بن ابراهيم المنصوري
وزير المواصلات

عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء يصفون انطباعاتهم بذكرى اليوم الوطني

الأمير مقرن: التاريخ لن ينسى أبداً ان الملك عبد العزيز حقق واحدة من معجزات العصر الحديث

الأمير فهد بن سلطان: احتفالنا اليوم هو بداية الانطلاقة المباركة لدولتنا الفتية

الأمير محمد بن فهد: اليوم الوطني مناسبة لنستذكر مراحل التطور والنمو التي عاشتها بلادنا

الأمير فهد بن سلمان: مراحل النمو التي عاشتها بلادنا منذ عهد الملك عبد العزيز جديرة بأن تسجل بكل صدق

الأمير سلطان بن سلمان: اتذكر في هذا اليوم كل من جاهد وضحى من أجل المملكة

■ حائل - ناصر السعدون - تبوك - محمد عبدالقادر - مكاتب الجزيرة :

تهل علينا هذه المناسبة الغالية - اليوم الوطني المجيد للمملكة - لتثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا في هذه الفترة القياسية من تطور شمل كافة المجالات والتعليمية والصناعية والزراعية .. الخ.

وحول هذه المناسبة تحدث عدد من اصحاب السمو الملكي امراء المناطق .

سمو امير منطقة حائل

قال صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز-امير منطقة حائل اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ليس مجرد ذكرى عابرة .. يمكن ان نجتازها بممارسة بعض الطقوس الاحتفالية ففي ظل ازدحام الساحة اجتماعيا ووطنيا ودوليا بالعديد من المناسبات يطل اليوم الوطني لهذه البلاد .. شيئا مختلفا .. لاتؤطره حدود يوم ولا يتوقف مؤداه عند دافع التذكير بيوم الوحدة التي حققها الملك المؤسس .. جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. ويجيء هذا الاختلاف الجميل كشاهد الاثبات على عمق وقسوة الظروف التي واجهها الملك عبدالعزيز حين شروعه في مواجهة قضية ذوبان الجزيرة العربية في اوحال التفكك والضياع والتطاحن اليومي الامر الذي جعلها تعيش دهورا مظلمة .. كأرض بلا هوية وشعب بلا ولاء .. واضاف سموه انه تزداد حدة احتفالنا بهذا اليوم الذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر ونحن نحاول التقاط جذور هذه النهضة من بين اوراق التاريخ التي قالت غير مرة : ان هذه الجزيرة ستظل ابد الدهر معقلا لسيادة الدم .. وسيطرة القوى القبائلية .. واحتدام العطش والجوع في جنباتها القاحلة !! ولعل هذا التصور .. كان معطوفا على رؤية واقعية لمرحلة ما قبل التوحيد وهي رؤية منطقية بالتأكيد .. لان التاريخ لن ينسى ابدا ان الملك عبدالعزيز استطاع ان يحقق واحدة من معجزات العصر الحديث .. لا من خلال السلاح .. ولا القوة العددية .. ولكن من خلال شيء واحد هو الارادة الصادقة والمؤمنة بحق هذه الامة في تكوين ذاتها وبناء دولتها الواحدة وايقاف طغيان الحروب الدامية .. التي عصفت بها على مدى سنين عديدة .. واختتم صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز حديثه بانه ومن خلال هذا الايجاز السريع لتفوق هذا الوطن على ذاته وعلى ظروفه التي عدها المؤرخون واحدة من اقسى الظروف واكثرها تأصلا .. وبحجم هذه الحضارة القائمة تتسامى رؤيتنا لهذا اليوم التاريخي من حياة امتنا الماجدة

(البقية ص ٣٤)



□ الامير مقرن بن عبدالعزيز □



□ الامير فهد بن سلطان □



□ الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز □





□ الامير فهد بن سلمان □



□ سلطان بن سلمان □

معان خاصة لهذا اليوم

لبعض الايام معنى خاص يمتاز به بين باقي الايام، لانه يحمل معاني خاصة تفرع اجراسها في الذهن تخلد حدثا يلذ للذاكرة استعادته، وللذهن اجتراره. في هذا اليوم اشعاع يسطع على بعض جوانب الحياة فيرى فيها مفاخر وامجادا هي للقلب متعة. وللهمة شحذ، تملأ المرء ثقة باصوله وجذوره لما حققوه، وتعطيه الدافع لان يكون مثلهم، وتحمله مسؤولية المحافظة على ما حققوه، واكمال ما بدأوه. في هذا اليوم يقف المرء وقفة تأمل، يتدبر ما ارخص في ذلك اليوم من ارواح لبناء الصرح الكبير، وما بذل من جهود من استعادة حق عزيز وغال، ويفكر في الهمم الطموحة التي وراء ذلك، والخطط المتقنة التي رسمت، والخطوات التي بها نفذت، والنجاح الذي اجتيز بجدارة.

هذا يوم يتتبع المتدبر فيه الخطوات التي اتخذها الملك عبدالعزيز بجرأة وشجاعة مع فئة هي صفوة في الرجال، امنت بما اقدمت عليه من اخطار، فبذلت ارواحها في مغامرة فريدة في التاريخ، كانت الخطوات الاولى محدودة وبسيطة ولكنها من النوع السهل الممتنع، لا يصدق المرء بنجاحها وصدق التخطيط لها الا بعد رؤية نتائجها المذهلة.

في ذلك اليوم تجسمت امال الملك عبدالعزيز، رحمه الله، كلها مجتمعة، بدؤها، وتنفيذها، والمحافظة عليها، ودفعها، وتطويرها، والوصول بها الى ما يجعلها اساسا لكيان نرى اليوم والحمد لله شموخ بنيانه.

كان، رحمه الله، طموحا الى استعادة مجد ابائه واجداده وتوحيد لاجزاء المملكة في نموذج فريد، تأكد من قيامه على اساس صحيح ومتين، وبدأ بقلب المبتدأ، ومحور دوران الخطة: فتح الرياض، ومنها انطلقت جهوده، معتمرة بعبقرية فذة تجلت في معالجته لما يعترضه من عقبات، سالم وحارب، وهادن، ووافق، امهل واسرع، حث وتأنى، شارك او راقب، مهد او هاجم، اطال الحبل او قصره، كان يختار لكل حال ما يناسبها، يزن الامور بميزان عقل هيأ الله له الطبيعة الموروثة، وصقله باداة التجارب العميقة، فكان موفقا في خطواته، ووصل الى هدفه بجهد وتوفيق.

كانت العقبات كثيرة تتناسب مع الطموح، ومع الهدف العظيم الذي كان يسعى الى تحقيقه، وعرف كيف يستحوذ على قلوب روعتها الحروب، واضناها السلب والنهب، فوجدت في خطته ما

(البقية ص ٣٤)

عبدالعزيز الخويطر



بمناسبة اليوم الوطني

تتقدم

الشركة العربية السعودية للتسويق و التكرير

سمارك

(تحت التاسيس)

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

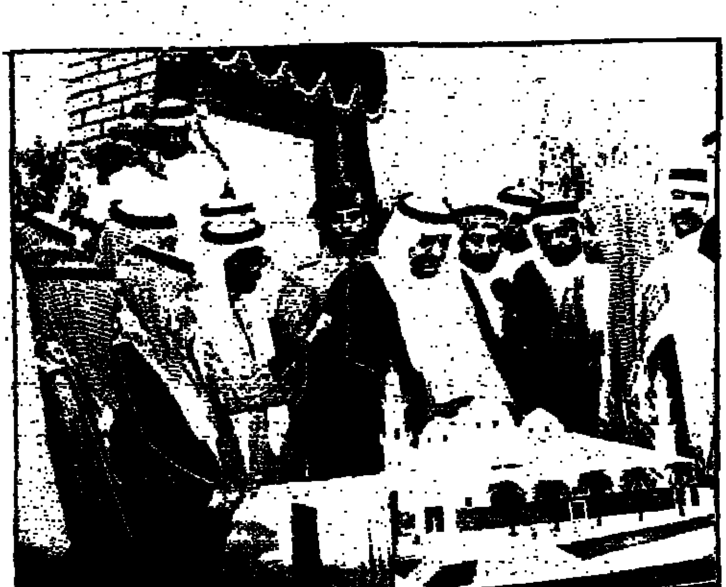
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي

سائلين الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة السعيدة عليكم بالخير والمسرات . .









ونحن نحتفل بيومنا الوطني المجيد.

لا نملك الا ان نرفع اكف الضراعة الى المولى عز وجل ان يحفظ لهذه الأمة قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، لما قدماه من جهود موفقة عمت بفوائدها وخيراتها الأمتين العربية والاسلامية.

انجازات تنموية، صناعية، تقنية شاملة، شهدتها المملكة في عهده الزاهر ـ حفظه الله ـ.

ليصبح الانسان السعودي هو الواجهة الحضارية المسكونة بالنماء والرواء والعطاء.

ولقطات اليوم من بعض تنقلاته ونشاطاته لمشاركة مواطنيه اجواء البناء بروح التوثب نحو المستقبل المشرق، وفي مقدمتها خدمات رعاية المشاعر المقدسة وبيوت الله.

دقات الثواني



بقلم د/ عائض الردادي

يوم وطن لا يوم عشيرة

مع اشراقة صباح يومنا هذا تشرق شمس سنة جديدة في عمر وطننا الغالي، ففي اليوم الاول من الميزان تخلع بلادنا سنة لتبتهج بعلم جديد من اعوام وحدتها ارضا وقلوبا.

قبل ان يوحد الملك عبدالعزيز البلاد.. في وطن واحد عشق الوحدة وسار في دروب الاتحاد كانت بلادنا تعيش وحدة العشيرة فلا يعرف فرد هذه البلاد الا الانتماء اليها والسير تحت لوائها ويصور له المبطلون غاراته على اشقائه الاخرين على انها بطولات، ويمتدح الشعراء بطولات القبيلة لان الاطار العقلي لم يكن يتجاوز ذلك.

حتى الذين كانوا يحكمون قرى يعيشون بعقلية العشيرة، وتمتلىء صدورهم بالاقليمية الضيقة، ولم يكن عامل الوحدة الوطنية هاجسا من هواجسهم.

وعندما انطلق الملك عبدالعزيز ونظم البلاد والبشر في عقد الوحدة الوطنية استجاب المواطنون لان الارضية ارضية خصبة لكن الافكار لم تكن تعرف اكثر من حدود الهجرة او القرية بل ان الحرب كانت شعواء بين كل قبيلة واخرى وبين القرية والقبيلة، وبين القرية والقرية وكل ذلك من اجل لقمة العيش التي يقنن العرف العام ان تصل الى الحلق عن طريق السلب او من اجل نعرة قبلية او حمية اقليمية.

ان يوم الوطن هو يوم فخار برباط الوحدة الوطنية التي اعلنت منذ اول يوم لولادتها ان دستورها، القرآن الكريم وطريقها هدى محمد صلى الله عليه وسلم وان ارواح ابنائها تعانقت وتآلفت في ظلال وحدة بلادها المقدسة والله الموفق.

هذه نعم ثلاث استقلت بها هذه البلاد وامتازت بها وأنعم الله بها عليها وجعلها مضرب المثل في الأمن والعقيدة والرخاء.. واننا ونحن نعيش هذا الوضع ونتبوأ بحبوحة هذا الامتياز لنرجو من مواطنينا في كافة بقاع المملكة ان يشكروا الله على هذه النعمة.

اليوم الوطني ذكرى وتدبر

بقلم: عبدالله بن محمد بن خميس

اليوم الوطني هو ذلك اليوم الذي فرق فيه بين الحق والباطل.. بين التأخر والتقدم، بين الفتنة والاضطراب وبين العدل والاستقامة، بين الفقر والغنى بين التشرذم والتشتت والوئام والانسجام، بين كل هذه المتناقضات وجد اليوم الوطني، ولقد كانت الجزيرة العربية او بالاخص المملكة العربية السعودية كانت متفرقة تسودها الفتنة والاضطراب، ويعمها الفقر والتأخر..

وتلتقي على ساحتها شتى المبادىء وشتى الاهداف. ففي كل دار منبر وخليفة، وفي كل صقع مناد ينادي لنفسه بالزعامة والسيادة والقيادة، فاذن الله ببعث هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله.

وعلى يد فئة معه من الذين طوعوا انفسهم واعمالهم واستعداداتهم فيما يخدم هذه البلاد، وفيما ينهض بها طوع الملك عبدالعزيز نفسه وجهده وتفكيره هو ومن معه لتذليل الصعاب وتطويع التافر، فوجد هذه القبائل وهذه المناطق المتنافرة المتناحرة وجدها على اسوأ ما يمكن ان تكون.. اسلوب الغزو والقتل

والفتنة هو الاسلوب المعروف بين اهل هذه المملكة ـ قبل توحيدها ـ وليست من الضيق بحيث يستطاع ان يلم بها

في فترة قصيرة بل هي قارة مترامية الاطراف متباعدة الارجاء متباينة اللهجات والعادات. تمتد هذه القارة من الخليج العربي شرقا الى البحر الأحمر غربا. ومن حدود الشام والعراق شمالا الى حدود اليمن جنوبا، هذه المقاطعات المترامية الاطراف كما قلنا ليست من

السهولة واليسر بحيث يلم بها زعيم يجمع كلمتها ويوحد اتجاهها ويقودها الى ما هو الأصلح والانجح، بل انها في عصر الزمن وفي مجال سنة الحياة تحتاج الى مئات السنين من اجل ان تعطي هذه الجهود ثمرتها ولو بقدر، فكيف بها في هذا الظرف اليسير وقد سهل الله امرها وهيأ وضعها ورفعها الى مستوى هو المستوى الأمثل والاكمل، هذا وعصر الملك عبد العزيز

عصر الجمل والدواب ومواصلاته مواصلات بدائية لكن ارادة الله مكنته من الاضطلاع بهذه المهمة العظمى في هذا القدر القليل من الزمن انها معجزة اراد الله لهذه البلاد ان تتبوأها وان

ينادي على راسها منادي الوحدة والوئام والانسجام فهذه البلاد التي تحتلها عشرات المناطق ومئات القبائل وما تحتوي عليه من احن ومن بغضاء ومن منافرة اصبحت في هذا الزمن اليسير كما ترى.

وليس الامر ينطوي على توحيد هذه المملكة فحسب ويبقى ما فيها من اسباب التخلف والتأخر على ما هو عليه بل انها لتمتاز على غيرها من بقاع الارض بامتيازات هي الاولى من نوعها في بلدان العالم. وقل ان تتوفر هذه للامتيازات لاعظم بلدان العالم مدنية ورقيا وحضارة وامتداد زمن، هذه الامتيازات تتمثل:

اولا: في هذا الأمن الضارب بجرانه من اقصى البلاد، الى اقصاها.

امن يمثل منتهى ما يصل اليه الأمن في القديم والحديث. امن يرهب المعتدي ويخيفه ويجعله يحسب الف حساب قبل ان يقدم على الجريمة. وفي اي بلاد؟ في بلاد عرفت ـ قديما ـ بالخوف والاضطراب والسلب والنهب وذل الضعيف للقوي. فبدل الله وضعها بهذا الأمن الذي يضرب به المثل في بلدان العالم فهذه نعمة لا يقدرها الا من عرف ضدها وبضدها تتبين الاشياء.

ثانيا: توحيد كلمة هذه البلاد كلها تحت راية «لا اله الا الله محمد رسول الله» كلها تحمل عقيدة سلفية سليمة مستقيمة صريحة لا غبار عليها تمثل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك».. لقد الف الله بين قلوب هذه الامشاج المتنافرة التي تحمل شتى المشارب وشتى الاتجاهات وشتى العقائد. هيأ الله لها من امرها رشدا لتنضوي تحت عقيدة واحدة سليمة مستقيمة، وانها لنعمة عظيمة لا يقدرها الا من عرف ضدها.

ثالثا: نعمة الرخاء المنبسط في عموم ارجاء الجزيرة. رخاء لا يماثله رخاء تعيش البلاد في بحبوحة منه قل ان توجد في بلدان العالم المتمدنة المتحضرة، لقد كان هذا الرخاء مضرب المثل لكل من يريد ان يستدل على الرخاء في اي زمن وفي اي وطن.

واذن فهذه نعم ثلاث استقلت بها هذه البلاد وامتازت بها وانعم الله بها عليها وجعلها مضرب المثل في الأمن والعقيدة والرخاء.. واننا ونحن نعيش هذا الوضع ونتبوأ بحبوحة هذا الامتياز لنرجو من مواطنينا في كافة بقاع المملكة ان يشكروا الله على هذه النعمة وان يقدروها قدرها وان يخشوا من ضدها فالله سبحانه غيور على نعمه وانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وقد قال سبحانه «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

وان على المصلحين الذين يدركون حقيقة هذه النعم ان ينادوا بكل اصواتهم ان يحافظ الشعب عليها ما امكنته المحافظة وان عليهم ان يفقهوا هذه الامة بما يجب عليها وما يجب لها والا يغفلوا عن واجباتهم فعليهم وحدهم تتجه المسؤولية وعليهم وحدهم يتجه الأمر، وعليهم ان يتدبروا معنى هذه الآية: «واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم».

مساحة حرة

يومنا الوطني كلمة قوية عظيمة لها معنى خاص في نفوسنا كمواطنين نرددها في مثل هذا اليوم من كل عام كبارا كنا او شبابا او صغارا.. يحدونا الامل في تقديم المزيد لهذا الكيان الكبير.

في مثل هذا اليوم لن أعيد عليكم قصة الكفاح او قصة البناء فقد باتت معروفة للقاصي قبل الداني واعترف بها العدو قبل الصديق.. خاصة اننا شعبا وقيادة لا ننظر الى الوراء فقد اصبح ماضينا تاريخا محفوظا في سجل الشرف والكفاح المجيد من اجل الوطن وسلم امانة في عنق التاريخ سطره بحروف من ذهب في سجل الخالدين كغيره من البطولات الاسلامية المجيدة التي غيرت مجرى الاحداث..

وما انا بصدده اليوم هو طرح سؤال على كل مواطن سعودي ينتمي الى هذا الوطن الطاهر مهما كان موقعه، سؤالي كبير في معناه عميق في مقصده وهو.. ماذا قدمنا كمواطنين لهذا الصرح الشامخ الذي نعيش على ترابه؟؟

سوف اترك الاجابة على هذا السؤال لكل واحد يقرا هذه السطور بحيث يضع الاجابة بنفسه وفق موقعه من خارطة بناء وتقدم الوطن. وعلى ضوء اجابته هو سوف يحدد بنفسه اذا كان عضوا نافعا ام لا ؟!!

سانتقل بكم الى الحديث عن اهمية معنى (المواطنة) تلك الكلمة التي لا يعرف معناها الجاهل بفضل هذه البلاد..

اخوتي.. ان المواطنة تعني الانتماء وتعني كذلك العمل من اجل هدف محدد وهو بناء الوطن والسير به الى الامام..

محمد عبدالعزيز العبداللطيف



«الجزيرة» ترصد الاستعدادات بكافة المناطق

أكثر من مليونين ونصف المليون طالب وطالبة يبدءون اليوم عامًا دراسيًا جديدًا

تستقبل كافة مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا صباح اليوم اكثر من مليونين ونصف المليون طالب وطالبة في انحاء مناطق المملكة وذلك في بداية العام الدراسي الجديد ١٤١٠هـ لتتواصل مسيرة العلم والمعرفة لاجيالنا الناهضة وهي العملية التي تمثل حجر الزاوية في سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبناء الانسان السعودي وتحقيق النهضة الشاملة للمملكة التي تقوم على تسليح المواطن بالعلم والمعرفة لمواكبة تطور العصر.

«الجزيرة» تلقي الضوء على استعدادات المناطق للعام الدراسي الجديد والتي بدأت منذ وقت مبكر لتوفير كافة الاحتياجات وتهيئة الاجواء الملائمة للعملية التعليمية وذلك من هيئات التدريس وتجهيز المدارس بالادوات والوسائل التعليمية وتوزيع الكتب المدرسية وغيرها وقد اهتمت المدارس بشكل خاص باستقبال الطلاب المستجدين واعدت لهم البرامج التي تكفل تكيفهم مع الاجواء الجديدة بالمدارس.

فيما يلي نقدم ما بعثه مكاتبنا لتغطية استقبال العام الدراسي الجديد:

تغطية:
الرياض/صالح السحيباني.
تبوك/محمد ياسين عبد القادر.
عنيزة/احمد المحبوب.
الزلفي/داود احمد الجميل.
الطائف/احمد حسن الزهراني.
الخرج/فهد القحطاني/ فهد عبدالله الموسى.
السليل/مبارك الفاضل.
القريات/مكتب الجزيرة.
الاحساء/عبد الله الملحم/عمر المسلم.
القويعية/بداح البداح.
الحريق/سعد عبدالله الشبانات.

جميع مناطق المملكة استعدت لليوم الدراسي الاول.. وبرامج مكثفة لاستقبال المستجدين

■ **الرياض..**

اكتملت استعدادات مدارس الابناء التابعة لادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران لاستقبال طلبتها الدارسين فيها خلال العام الدراسي الجديد حيث هيأت تلك المدارس بتوجيهات وبمتابعة من اللواء عقيل القويعي مدير ادارة الثقافة والتعليم كافة الامكانات والمستلزمات الدراسية حتى يعود الطلبة الى مدارسهم بكل نشاط وارتياح.

هذا كما اخذت مدارس الابناء الابتدائية استعداداتها لتنفيذ برنامج للعام الدراسي الحالي حيث اعدت تلك المدارس خطة متكاملة تبدأ فعالياتها منذ الصباح الباكر اليوم السبت الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتستمر لمدة خمسة ايام.

■ **تبوك..**

وفي تبوك يتوجه اليوم نحو ٨٤٢٤٨ طالبا وطالبة في مختلف مراحل التعليم الى مدارسهم.. وقال لـ «الجزيرة» مدير ادارة تعليم البنات بالمنطقة الدكتور محمد العثمان ان عدد الدارسات بتبوك هذا العام بلغ ٣٥ الف طالبة و٤ الاف في الصف الاول.. في حين قال مدير تعليم البنين الاستاذ عبدالله منصور ان عدد الطلاب يصل الى ٤١ الفا..

كما بلغ عدد المدارس بالمنطقة ١٥١ مدرسة اضافة الى كلية تربية البنات.. مشيرين الى ان كل الاستعدادات والترتيبات قد اتخذت لتهيئة الاجواء المناسبة لانطلاقة ناجحة للموسم الدراسي الجديد بالمنطقة.

■ **عنيزة..**

استكملت ادارة تعليم البنين في منطقة عنيزة كافة استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث تم توزيع الكتب على المدارس في وقت مبكر كما تم الانتهاء من حركة تنقلات المدرسين القدامى والتي اشتملت على اكثر من تسعين معلما كما تم توجيه المستجدين منهم كما تم توزيع المستلزمات المدرسية الاخرى من مقاعد دراسية وخلافها.

المعروف ان ادارة تعليم منطقة عنيزة تضم ٥٢ مدرسة ابتدائية و١٤ مدرسة متوسطة وست مدارس ثانوية يدرس فيها اكثر من ١٢٠٠٠ طالب وتبلغ نسبة النمو السنوية في اعداد طلاب مدارس المنطقة ٥٪.

الجدير بالذكر ان ادارة تعليم عنيزة قاربت على الاكتفاء الذاتي بالمعلمين الوطنيين حيث بلغت نسبتهم في الابتدائية ١٠٠٪ وفي المرحلة المتوسطة ٩٠٪ وفي الثانوية ٨٧٪.

■ **الزلفي..**

وفي الزلفي تستقبل مدارسها للبنين والبنات حوالي ٩٥٠٠ طالب وطالبة في مختلف مراحل الدراسة وكذلك المستجدين والمستجدات لهذا العام. هذا وقد فرغت ادارة تعليم البنين وادارة تعليم البنات في المنطقة من تهيئة المدارس واعدادها لاستقبال الطلبة والطالبات.

■ **الطائف..**

وفي الطائف تراس الاستاذ صالح محمد الشافي رئيس قسم التوجيه والارشاد الطلابي بتعليم الطائف اجتماعا تحضيريا مع مديري المدارس الابتدائية لمنطقة الطائف.

وحضر الاجتماع موجهو الارشاد الطلابي بالطائف وتم خلاله بحث عدد من الموضوعات التعليمية كان في طليعتها برنامج الاسبوع التمهيدي لطلاب الصف الاول في المرحلة الابتدائية.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الاخرى المتعلقة بخطة التوجيه والارشاد الطلابي المزمع تنفيذها بجميع المدارس.

■ **الخرج..**

اتمت ادارة التعليم بمنطقة الخرج كافة استعداداتها لبدء العام الدراسي حيث عملت على توفير كافة المستلزمات لجميع المدارس.

وقد قامت الادارة بتوزيع جميع الكتب على المدارس منذ فترة وذلك حتى يتسنى للطلاب استلامها منذ اليوم الاول كما وصلت المدارس الكتب الجديدة المعدلة في اللغة العربية والانجليزية لمختلف المراحل وقد اكد مدير عام التعليم بالمنطقة الاستاذ عبدالعزيز الراشد على حرص الادارة على توفير كافة السبل وذلك حتى يتمكن الطلاب من بدء الدراسة في جو مناسب ومشجع.

وقد اتمت ادارة تعليم البنات بالمنطقة كافة الترتيبات لبدء العام الدراسي وقد اكد مديرها د. عبدالعزيز الغدير حرص الادارة على متابعة بدء الدراسة حيث تقوم الموجهات بجولات على جميع المدارس.

■ **الدلم..**

وفي الدلم انهت المدارس الابتدائية الاستعدادات التمهيدية لاستقبال العام الدراسي الجديد وكذلك استقبال التلاميذ المستجدين لموسم العام الدراسي الجديد ١٤١٠هـ.

■ **السليل..**

يتوجه صباح اليوم اكثر من ١٥ الف طالب وطالبة بمختلف مراحل التعليم العام. الابتدائي. المتوسط. الثانوي بمنطقة وادي الدواسر الى مدارسهم مع اول ايام العام الدراسي الجديد تضمهم اكثر من ١٠٥ مدرسة في مدن وقرى وبوادي المنطقة. هذا وقد استعدت ادارتا التعليم للبنين والبنات لبداية العام الدراسي منذ وقت مبكر في سلسلة اجتماعات ولقاءات دورية لمناقشة افضل سبل نجاح هذا العام الدراسي.. ففي ادارة التعليم للبنين عقد مدير التعليم الاستاذ علي الوزره عدة اجتماعات مع منسوبي وموجهي الادارة ومديري ومدرسي المدارس.

وفي تعليم البنات تقول الزميلة تهاني الدوسري في تقريرها للمكتب ان الادارة استعدت بكل ما يلزم لاستقبال الطالبات وبدء عام جديد ناجح.

■ **القريات..**

يتوجه اليوم اكثر من ٢٥٠٠ طالب وطالبة مستجدين تستقبلهم الفصول الابتدائية الاولى لاول مرة وقد اشار رئيس مكتب التوجيه التربوي لتعليم البنين سعد السماحي الى انه تمت الموافقة على افتتاح ثانوية بالعيساوية وابتدائية بمدينة القريات مع مطلع العام الدراسي الجديد فيما تم تحويل ثانوية القريات الى مطورة هذا العام.

وقال السماحي ان عدد الطلبة لهذا العام اكثر من ٨٠٠٠ طالب تضمهم ٣٦ مدرسة.

وقال مدير مكتب تعليم البنات بالقريات نافل الرويلي انه جرى توزيع الكتب على المدارس في وقت مبكر كما جرى الاستعداد لاستقبال ما يزيد عن ٨٠٠٠ طالبة بتهيئة المدارس والمدرسات وغيرها من الامور التعليمية واشار الى ان عدد المدارس الابتدائية ١٢ مدرسة وتشهد ضغطا شديدا خاصة انها في مدينة القريات والتي تشهد نموا سكانيا واضحا.

■ **الاحساء..**

وفي الاحساء صرح مدير التعليم بالمنطقة بان كافة المدارس قد اكملت استعداداتها للعام الجديد وقال انه سيتم افتتاح ١٢ مدرسة جديدة لمواكبة التزايد في اعداد الطلاب.

وفي المعهد العلمي يستقبل هذا اليوم ١٥٠ طالبا مستجدا.

■ **القويعية..**

يتوجه المئات من طالبات المدارس بمنطقة القويعية للمراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية اليوم في بداية عام دراسي جديد وقال مدير تعليم البنات بالقويعية الاستاذ الحمد بن سعود الشقير ان جميع المدارس بالمنطقة قد استعدت للعام الدراسي.

الحريق: يبدأ اليوم السبت في مدارس الحريق ونعام والمفيجر، العام الدراسي الجديد حيث يعود اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة الى مدارسهم في حين تستقبل المدارس اكثر من ٢٥٠ طالب وطالبة مستجدين.

وجوه وأخبار

●● يعقد مجلس جامعة ام القرى جلسته الاولى خلال العام الدراسي الجديد صباح يوم غد الاحد برئاسة الدكتور راشد الراجح حيث ستجرى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بسير العمل بالدراسة بكليات الجامعة هذا العام.

□ د. الراجح □

●● يترأس امير منطقة الزلفي بالنيابة احمد بن دخيل المنيفي في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت الاجتماع التحضيري الاول لاسبوع النظافة بالمنطقة الذي من المقرر ان يبدأ تنفيذه في مختلف مناطق المملكة يوم السبت الخامس عشر من الشهر القادم.

□ المنيفي □

●● يستعد مستشفى الدمام المركزي خلال الاسابيع القادمة لتركيب واحد من احدث اجهزة التصوير الطبي بالنظائر المشعة «جاما كاميرا» والذي يتكلف نحو مليوني ريال بما يوفر خدمة طبية تشخيصية دقيقة للمرضى بالمنطقة.

□ د. الصقير □

●● اعتمد مدير منطقة المدينة المنورة التعليمية الاستاذ حسين مصطفى الجوادي خطة النشاط الاجتماعي للمنطقة خلال العام الدراسي الجديد والتي تهدف الى تعميق القيم الاجتماعية المتمشية مع تعاليم الدين الحنيف وتكوين الشخصية الكاملة للطلاب ودعم مجالات النشاط الاجتماعي باستثمار اوقات فراغ الطلاب وتنمية روح التعاون والعطاء والبذل والقضاء على السلبية والانعزالية.



□ الجوادي □

في ذكرى اليوم الوطني

بقلم/ صالح بن عبدالعزيز السالم

كلما خطرت هذه الذكرى العزيزة رفع الوطن وابناؤه هامة العز فخراً واعتزازاً بذلك اليوم الذي سطر فيه عبدالعزيز البطل تاريخ المجد وبداية الحياة الفاعلة بعد ركود مميت للحياة سيطر عليها الجهل والفتن وعوامل الاضطراب والخوف.. ومن هنا كانت حركة عبدالعزيز - رحمه الله - إصلاحية حيوية ثبتت قواعد الأمن وقضت على الاضطراب وعوامل الشقاء وازالت عن البلاد والعباد عوامل الضعف والتشتت إلى تجمع وتعاون وإنتاج في ظل الامن وتشريع كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. واعقب ذلك إشراقة الحياة بعد امن المواطن من خوف ماحق وظلمة طويلة من الجهل والبطالة كعوامل هدم للنفس وللكيان. كل تلك الأسباب والمسببات تلاشت تدريجيا بعد قيام البطل عبدالعزيز ونجاحه في تحقيق الآمال التي كان ينشدها المواطنون في هذه الجزيرة العربية الصابرة والمعزولة عن مقومات الحضارة ودعائم المعرفة.. فكان الانفتاح مع اطلالة عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله واجزل له الأجر والثواب.

ونمت الحياة وبدات عوامل التقدم والتحضر تتعانق في سباق ازدهرت معه الحياة ونضجت العقول بالمفاهيم الحضارية الممتازة في ظل الامن والرخاء حتى اختصر التقدم السريع فترة الزمن التي كان يمكن ان تكون طويلة.. وتوالت عوامل الانتاج من زراعة وصناعة وعمران ترفد كل ذلك معاهد وجامعات بالمعرفة والخبرة والطموح وتربع على عرش البلاد بعد مؤسسها الأول عبدالعزيز ابناؤه ورفعوا راية الحضارة عالية.. سعود وفيصل وخالد وهذا خادم الحرمين الشريفين يواصل المسيرة ويدعم البناء الى ان تدفقت الخيرات واصبحت هذه البلاد وأهلها مصدر امن ودعم لكل خائف او محتاج ومصدر علم وعقيدة صحيحة وانتاج حضاري متقدم في كافة المجالات -الزراعية والصناعية والتعليمية.

رعى الله هذه البلاد وقادتها وشعبها في امن وارف وتقدم دائم.

مصدر مسئول في اللجنة المنظمة للمؤتمر الخامس لجمعية مكتشفي الفضاء

تحديد يوم الاثنين القادم كآخر موعد لاستلام الأعمال التشكيلية المشاركة

□□ من/مندوب الجزيرة:

صرح مصدر مسئول في اللجنة المنظمة للمؤتمر الخامس لجمعية مكتشفي الفضاء والذي تستضيفه وزارة الدفاع والطيران في الرياض، ابتداء من الحادي عشر من نوفمبر القادم الموافق للثالث عشر من ربيع الثاني بأنه تقرر تحديد يوم الاثنين القادم الموافق للخامس والعشرين من شهر صفر الحالي كآخر موعد لاستلام الأعمال التشكيلية المشاركة في المعرض التشكيلي المقام بمناسبة انعقاد المؤتمر المذكور وذلك بعد انتهاء فترة التمديد والتي استمرت اسبوعين.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا المعرض الأول من نوعه ما يزهو عن الخمسين فنانا وفنانة من السعوديين اضافة لاشتراك بعض رواد الفضاء وبعض الفنانين العالميين.

كما يشارك صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بتصميم وتنفيذ البوستر الخاص بالمؤتمر والذي يشتمل على شعار المؤتمر. وهو (الفضاء من اجل كوكب الارض).

كما [illegible] ... للمعرض التشكيلي ... [illegible] ... توصيات ... الاساسي ... كما ... مسلحة ... اهداف ... بالذات [illegible]

د. الفارسي الى مسقط

غادر الرياض وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي أمس متجها الى مسقط ليرأس وفد المملكة في اجتماعات مؤتمر وكلاء وزراء الاعلام لدول الخليج العربية المقرر عقده في مسقط غدا.

وذكرت جهات ان المؤتمر الذي يستمر يومين سيناقش التعاون الاعلامي بين دول الخليج العربية ونشاط المؤسسات والأجهزة الاعلامية الخليجية المشتركة.

تستضيفها رئاسة الشباب بالتعاون مع معهد الادارة العامة

دورة لتطوير قدرات المشرفين الثقافيين بدول المجلس بالرياض اليوم

من/مندوب الجزيرة.

تستضيف الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتعاون مع معهد الادارة العامة بالرياض اليوم دورة المشرفين الثقافيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسوف يشارك بها ما يقارب ٢٩ شخصا يمثلون دول مجلس التعاون بالاضافة الى المشاركين من المملكة.

هذا وسوف يتم افتتاح الدورة صباح اليوم بحضور وكيل الرئيس العام لشئون الشباب ومشاركة المسئولين في معهد الادارة العامة والمشاركين بالدورة.

الجدير بالذكر ان المشاركين في هذه الدورة سوف يتلقون تدريبات عملية ونظريه وفق برنامج المحاضرات المعد من قبل معهد الادارة والذي سينفذه نخبة من الاساتذة والمختصين في المجال الثقافي والتدريبي.

هذا وتهدف هذه الدورة الى تنمية وتطوير القدرات الادارية للمشرفين الثقافيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشارك فيها رؤساء ومديرو الوحدات والمراكز الثقافية بدول المجلس وسوف يتم التركيز على المهارات والتطبيقات واستخدام الحالات الدراسية والتدريبات وحلقات النقاش في جميع مواد الدورة..

وسوف تكون مدة الدورة عشرة ايام بمعدل ٦ ساعات يوميا.

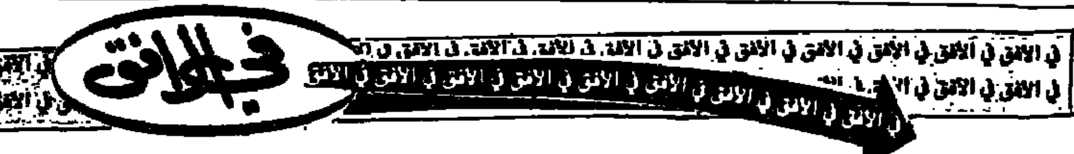
هذا وسوف تشتمل مواد الدورة الدراسية على برامج التخطيط الاداري والثقافي وكذلك الاشراف الاداري والثقافي. التنسيق وتوزيع العمل، الاتصال الاداري والاعلامي واعداد التقارير.

هذا وقد اعدت الرئاسة العامة لرعاية الشباب برنامج زيارات لعدد من المعالم الحضارية السعودية الشبابية وذلك بالتنسيق مع معهد الادارة العامة.

□ ابراهيم الشامي □ — □د. عبدالرحمن الشقاوي □

يشارك فيها ٢٩ من رؤساء المراكز الثقافية.. وتستمر ١٠ ايام



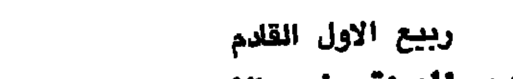


رئيس بلدية القريات يهيب

القريات - مكتب الجزيرة.

اهاب رئيس بلدية منطقة القريات علي رشيد الدوسري بالمواطنين الذين تقدموا بطلبات للحصول على منح اراض بتسليم الاستمارات الخاصة بذوي الدخل المحدود قبل نهاية دوام يوم الثلاثاء ١٤١٠/٤/٩هـ للقسم المختص بالبلدية.

ربيع الاول القادم



دورة لشباب المدينة في الفنون التشكيلية

المدينة المنورة - مروان عمر قصاص.

تبدأ جمعية الثقافة والفنون فرع المدينة المنورة في شهر ربيع الاول القادم تنفيذ دورات تدريبية للشباب في مجال الفنون التشكيلية تحت اشراف نخبة من الاساتذة الاكفاء في هذا المجال.

ذكر ذلك «للجزيرة» رئيس الفرع الاستاذ حسن الجوادي الذي قال ان هذه الدورات ستكون بداية لدورة تدريبية اخرى يستفيد منها الهواة من شبابنا للاخذ بأيديهم نحو الطريق السليم وابراز المواهب الجيدة.

ومن ناحية اخرى قال رئيس لجنة الفنون التشكيلية بفرع الجمعية بالمدينة الفنان فؤاد مغربل ان التدريب سيتم داخل المرسم الفني الذي انشأته الجمعية بمقرها بشارع المطار

على وجه الطير

متابعة المحلات التجارية بشقراء

شقراء - مكتب الجزيرة - محمد عبدالله الحسيني.

طلبت بلدية شقراء من عموم اصحاب المحلات التجارية بشقراء والقرى التابعة لها بضرورة اغلاق محلاتهم ليلا بالابواب الحديدية وكذلك عدم ترك البضائع والاغراض خارج المحلات لانها تعوق المارة وتشوه المنظر العام للمدن والقرى.

والجدير الذكر ان بلدية شقراء تتابع باستمرار تلك المحلات من خلال الحملات الدورية المستمرة.

سلسلة محاضرات للخضير بالجوف

الجوف - مكتب الجزيرة

يلقي الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الخضير الداعية في مركز الدعوة والارشاد بالرياض سلسلة من المحاضرات في جوامع المنطقة في كل من سكاكا ودومة الجندل والقائط وتستمر حتى ١٤١٠/٢/٢٤هـ

اوضح ذلك مندوب الدعوة والارشاد بالجوف فضيلة الشيخ عبدالسلام شفيق المرزوق.

عضو جديد باللجنة الصحية بجيزان

جيزان - مكتب الجزيرة

تم اختيار الاستاذ/ محمد حيدر منصور الشيخ مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان عضوا باللجنة الصحية للجان الحي بمركز الرعاية الاولية بحي العشيماء بجيزان وذلك من قبل مدير عام الشئون الصحية

على الهامش

يكتبه: سليمان بن محمد العيسى

الوطن يصافح التاريخ

الراية الخالدة.. والنخلة الشامخة.. والجبل الاشم.. والسهل الارحب.. والوادي السحيق.. والبحر الصافي.. والمدينة الحالمة.. والقرية الوادعة تصافح اليوم وطن الشموخ.

والشيخ.. الذي اضناه العمر.. والعجوز التي نامت سنواتها على صفحات السنين.. والطفل الذي يطل على الزمان بعيون المستقبل.. والرجل الذي يحمل القلم.. والفاس.. والبندقية.. والآلة.. يصافحون تاريخ الوطن.. في هذا اليوم الخالد الذي يتجدد في ذاكرة التاريخ كل عام.. اني انظر الى يومنا الوطني.. يطل من شرفات التاريخ.. يعلن للملايين كيف تحولت هذه الصحراء القليلة الموارد.. الشحيحة الامكانات.. الى وطن يغزو الفضاء.. ويغرس مشارطه في جوف الطب.. ويفتح آفاقا في عالم الاختراعات.. ويضيف انجازا علميا على خارطة التقدم.

واني انظر الى يومنا الوطني.. فارى معجزة التحدي.. تتغلب على كل ظروف العوز والفاقة.. وارى امتداد الحقل الاخضر.. يلم حوله ابناء الوطن بلا خوف.. وهم يتوسدون الامن الفدائي الامثل.. ايها الوطن.. في يومك الزاهي.. يعانقك تاريخ الاصالة.. والشموخ والكبرياء.. وموحد ارضك.. وصانع مجدك.. عبد العزيز.. شآبيب الرحمة.. وعشت ابيا [illegible] .. وشعبك المخلص.





سابك للخدمات التسويقية

صرح الصناعة الوطنية

سابك
الشركة السعودية للصناعات الأساسية

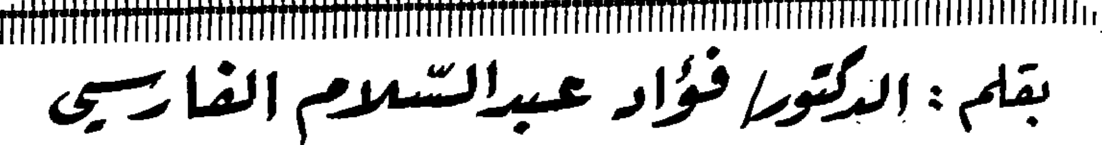
والشركات التابعة لها

سابك للتسويق



سافكو الرازي ابن سينا بتروكيميا سماد حديد صلب غاز ينبت صدف كيميا شرق ابن حيان ابن زهر ابن البيطار

من الأيام التي غيرت مجرى التاريخ



بقلم : الدكتور/ فؤاد عبدالسلام الفارسي

ما ان يشرع المرء في الكتابة او الحديث عن اليوم الوطني السعودي، الذي تطالعنا ذكراه في اول الميزان من كل عام، حتى تتزاحم الافكار وتتلاحق الصور وتتسابق الذكريات التي يجسد بعضها ما كانت عليه حياتنا قبل نصف قرن تقريبا، من خشونة وفقر، وضعف وتفكك وافتقار شديد لابسط متطلبات الامن والاستقرار، ويترجم بعضها الاخر ما صارت اليه احوالنا اليوم من راحة ودعة وطمأنينة وأمن ورفاهية وتقدم وبسطة في الرزق يحسدنا عليها الكثيرون.

وكما سبق وان ذكرت من قبل، فان الأحداث لا تصنع نفسها، وانما قضت مشيئة الله، جلت قدرته، ان تنتظم حركة الحياة على اساس ان يكون لكل فعل فاعل ولكل نتيجة سبب يؤدي اليها، الامر الذي جعل هذه الحركة تنسجم مع فطرة الانسان ولا تصادم مداركه الحسية والعقلية في تفسير الأمور وتعليل الظواهر.. ومن هنا كانت العلاقة وثيقة وحتمية بين الفعل والفاعل وبين الأسباب والنتائج.

وطبقا لهذه النظرية الكونية المنطقية، فاننا عندما نتحدث عن ذكرى اليوم الوطني السعودي، باعتباره رمزا لواحد من اهم واعظم الأحداث التي شهدها القرن العشرون، نجد لزاما ان نبدأ بالحديث عن جلالة الملك عبد العزيز، مؤسس الدولة وصانع هذا الحدث الجلل، والذي صدر حول سيرته ـ كما يقول الأستاذ عبد العزيز الأحيدب في كتابه «حياة الملك عبد العزيز» ـ اكثر من خمسة وخمسين مؤلفا باللغة العربية ونحو خمسة وعشرين كتابا باللغات الانجليزية والفرنسية والأوردية وغيرها، بخلاف عدد آخر لا يستهان به من مؤلفات الكتاب المعاصرين.

كما ينقل لنا نفس المؤلف المذكور عن المستشرق روم لاندو، في كتابه «الاسلام اليوم»، ان تاريخ المملكة العربية السعودية هو في حقيقة الأمر تاريخ حياة الملك عبد العزيز، فالعلاقة بين الاثنين اشد اتصالا من علاقة تركيا الحديثة بالزعيم كمال اتاتورك. اما كينيث ولیامز، فيقول في كتابه «ابن سعود»، ان هذا الملك لا يعدله ملك في العالم الاسلامي، فهو الجندي الباسل والمصلح الكبير، المخلص لدين الله وللانسان، الكريم، الصريح، الثابت، الذكي، الشجاع، المتواضع.

ان احتفالنا اليوم بالذكرى السابعة والخمسين لقيام المملكة العربية السعودية، يعني ضمنا اننا نقدر حجم الانجازات التي يمثلها هذا اليوم حق قدرها، وندرك سمو الأهداف التي دعت اصلا لقيامها. وبرغم تعدد هذه الاهداف وتشابكها، الا انه قد يكفينا هنا الاشارة الى بعضها لكي نؤكد ان ايا منها جدير بذاته ان يحتفى به على مدى ايام السنة بكاملها وليس فقط مرة واحدة كل عام.

لقد كان هدف جلالة الملك عبد العزيز الأول والاساسي عندما شرع في انجاز هذا العمل الجبار، هو اعادة العقيدة الاسلامية السمحة الى سابق عهدها كما ارادها الله سبحانه وتعالى، وكما كانت عليه في عهد النبي الأمين خاتم المرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم. وذلك بتنقيتها من كل ما علق بها من شوائب وبدع وافتراءات، بعد ان كانت قد تعرضت على مر الزمن للعبث والتحريف من قبل الجهلاء والأدعياء والحاقدين عليها والمتربصين بها والمتآمرين، وايضا عن طريق التزام الدولة وعلى مستوى السلطة الرسمية، بتطبيق احكام الشرع والتقيد التام بتعاليم الدين الحنيف.

اما الهدف الذي احتل المرتبة التالية في اولويات الملك عبد العزيز عند تأسيس المملكة، والذي رأى جلالته ان نجاح الهدف الأول مرتبط ارتباطا وثيقا، بل ومعلق بتحقيقه، فهو توحيد الأجزاء المتناثرة من هذه البلاد وانتشالها من حالة الفقر والجهل والفوضى والتخلف والصراعات التي كانت غارقة فيها بسبب سوء الادارة وانهيار النظام الناجم عن تسلط مجموعة من الحكام لا تعرف كيف ترعى شؤون رعيتها.

فلقد ادرك الملك عبد العزيز بفطنته وذكائه وبعد نظره، ان مكمن الداء في كل ما حل بهذه البلاد، هو اولئك الحكام الذين عملوا بقصد و بغير قصد على تمزيق صفوفها وتفتيت وحدتها، فأخذ كل منهم يستغل ما يقع تحت سيطرته سواء من الأرض، او من السكان لتحقيق مصالحه الشخصية الضيقة او مصالح الذين وضعوه في مكانه، فانهكوا قواها وتسببوا بأنانيتهم وجهلهم في تخلفها وانحطاطها، ومارسوا كل اعمال السلب والنهب وقطع الطريق، وفرضوا الاتاوات الباهظة والجائرة على التجار والمسافرين والعابرين، حتى لقد جاء وقت اصبحت فيه رحلة الحج الى بيت الله الحرام ضربا من المغامرة المحفوفة بأشد انواع المخاطر.

ومن ذلك يتبين ان توحيد المملكة على يدي جلالة الملك عبد العزيز، لم يكن (على الأقل في تقديري الشخصي) ميلادا جديدا لهذه الدولة بقدر ما كان بعثا لدولة كانت قائمة فعلا منذ اربعة عشر قرنا على نفس هذه الأرض وبنفس سكانها وكل ما تضمه من جبال وصحار ووديان، وامتدادا تاريخيا لهذه الدولة التي كان لها شأن عظيم، حيث استطاعت ان تبسط نفوذها عبر قارات العالم القديم المعروفة حتى ذلك الوقت، آسيا واوروبا وافريقيا، ليصل هذا النفوذ شرقا الى الصين وغربا الى اسبانيا وبلاد المغرب وجنوبا الى الهند وشمالا الى آسيا الصغرى وتركيا. بل ولعلها الدولة الوحيدة في التاريخ التي تجاسرت على تحدي اعتى القوى العسكرية التي عرفها ذلك الزمان وتقهرها، وهي الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية.

والملاحظة الجديرة بالعناية الخاصة والاهتمام هنا، هي ان عملية توحيد اجزاء الدولة الاسلامية الأولى، تحت اسم (المملكة العربية السعودية)، بكل ما اكتنفها من مصاعب وجهود وآلام وما تطلبته من بذل وتضحيات على مدى ثلاثين عاما متصلة، قد بدأت وانتهت قبل ان يخطر لأي انسان على بال، ولو مجرد خاطر، باحتمال وجود البترول تحت ارضها الطيبة.

وبالرغم من قناعتي التامة بأن يومنا هذا يعتبر، بمقاييس التقدم وبما يتوفر فيه من الاستقرار والأمن والرخاء، افضل من الامس بمراحل، وأن الغد سوف يكون بحول الله افضل من اليوم. الا انني لا اعتبر حديث الذكريات في مثل هذه المناسبة واجبا اخلاقيا تمليه ابسط مبادىء الوفاء والعرفان لمن قدموا الكثير من التضحيات من اجل ان تتحقق رفاهيتنا وتتأكد حريتنا وتتعزز كرامتنا فحسب، وانما ايضا لأن لنا مصلحة مؤكدة في استعادة هذه الذكريات، خصوصا عندما نعرف كيف نستخلص منها العبرة ونستلهم الحكمة ونستمد العزم، لكي نواصل المسيرة مزودين بدفعة جديدة ومتجددة من الثقة والقوة والثبات والايمان.

ومع ذلك، فمن الطبيعي الا تستغرقنا ذكريات الماضي بصورة تصرفنا عن تأمل الحاضر. فحاضرنا والحمدلله يبعث في النفس كل مشاعر الفخر والاعتزاز، علاوة على الثقة والأمل في مستقبل اكثر ازدهارا بحول الله. فها هي بلادنا التي لا يتجاوز عمرها نصف قرن الا بسنوات قلائل، تقف شامخة مرفوعة الرأس بين اعرق دول العالم واكثرها قوة ورقيا، كعضو مؤسس لمنظمة الأمم المتحدة وايضا لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة دول عدم الانحياز ومنظمتي اوبك واوابك ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تتقدم المملكة كل دول العالم بغير استثناء في مجال المساعدات الخارجية التي تقدم للدول الفقيرة والنامية وتلك التي تتعرض للكوارث الطبيعية، حيث بلغت نسبة ما تقدمه من هذه المساعدات الى دخلها القومي ٧ بالمائة، بالاضافة الى مساهماتها الفعالة في صناديق التعاون الدولي.

واذا جاز ان نتحدث عن بعض الانجازات، فيمكن القول بانه على الرغم من مساحتها الشاسعة التي تبلغ (٢,٢٤٠,٠٠٠ كيلومتر مربع). فان المملكة تعد واحة للأمن والأمان في العالم، وهذا امر تشهد به الاحصاءات الرسمية الصادرة عن المنظمات الدولية والهيئات المتخصصة، ومع ذلك فان هذا ليس الانجاز الوحيد الذي يمكن ان تفخر به المملكة، بل هناك انجازات عديدة اخرى لا تقل عنه اهمية، الا ان هذا الانجاز بالذات يستحق ان تكون له اولوية خاصة على غيره، لأن جو الأمن الممتاز الذي يسود ربوع المملكة هو الذي هيأ الجو الملائم والظروف المثالية للنمو المطرد في بقية المجالات الاخرى، والتي يمكن ان نستعرض هنا نموذجا او نموذجين باختصار شديد وبايجاز على النحو التالي:

ففي مجال الزراعة وتحلية المياه على سبيل المثال، حققت المملكة ما اطلق عليه بعض الخبراء والمختصين الأجانب «معجزة» وبصرف النظر عن اننا لا نستسيغ استخدام هذا التعبير، الا ان المعنى المقصود هو ان المملكة. وهي الدولة ذات البيئة الصحراوية والمناخ الحار الجاف القليل الامطار المعدومة الأنهار والقنوات المائية العذبة، استطاعت وخلال فترة قياسية تطويع تربة الصحراء القاحلة هذه واستنبات كل انواع المحاصيل الزراعية اللازمة لاطعام سكانها والمقيمين فيها والمترددين عليها لأداء فريضة الحج والعمرة، بل واكثر من ذلك استطاعت ان تحقق فوائض في بعض المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح الذي تنتج المملكة منه حاليا اضعاف ما تحتاجه وتصدر الباقي الى العديد من الدول الزراعية العريقة، الى جانب محاصيل اخرى كالتمور ومنتجات المزرعة مثل البيض والدواجن.. الخ.

ولئن كان هناك من يحاول التشكيك او التقليل من قيمة هذا الانجاز بالذات، بدعوى ان الانتاج الزراعي في المملكة، وخاصة بالنسبة للقمح، غير اقتصادي ويمكن استيراده بتكاليف اقل، وما كان يمكن تحقيق هذه المعدلات لولا الاعانات والدعم السخي الذي تقدمه حكومة المملكة لهذا القطاع، فانني ارى اولا ان هذا القول مبعثه الشعور بالعجز ومنطلقه الغيرة والحسد والعياذ بالله، ثم انني ارى ثانيا ان هذا الدعم هو في الواقع وسام شرف يزين صدر الحكومة السعودية. وهذا ليس رأيي وحدي ولا هو رأي كل مواطن سعودي فحسب، بل هو ايضا رأي الهيئات والمنظمات الدولية الذي ترجمته عمليا في صورة اوسمة وشهادات تقدير. ذلك ان الحكومة السعودية ادركت اهمية تحقيق الامن الغذائي لشعبها، بصرف النظر عن تكاليفه، لكي تجنبه المجاعات، وحتى لا يتعرض لاي نوع من انواع الضغوط التي تتعرض لها الشعوب التي لا تنتج طعامها بنفسها.

اما في مجال التنمية الصناعية. فقد اولتها حكومة المملكة عنايتها الفائقة، من منطلق وطني استراتيجي يتمثل في ضرورة تخفيف الاعتماد على النفط كمصدر اساسي ووحيد للدخل، لأن النفط ثروة ناضبة، ويتعين اتخاذ الاحتياطات اللازمة وفي الوقت المناسب، لكي تكون هناك قواعد اخرى ومتعددة يرتكز عليها هيكل الاقتصاد الوطني وتحريره من الضغط والابتزاز الذي يمارسه بعض مستهلكي النفط احيانا .(خطة كيسنجر).

وتركز حكومة المملكة في دعمها للصناعة الوطنية على اقامة البنية الأساسية وبناء المناطق الصناعية المجهزة على احدث النظم العلمية، وتعتبر مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان مثالا واضحا وملموسا لذلك، حيث لا يوجد لهما مثيل في اي بلد من بلدان العالم الثالث على الاطلاق، بل وربما في معظم دول العالم الصناعي المتقدم.

وتقوم حكومة المملكة كذلك بتقديم القروض الميسرة للمشروعات الصناعية وتفرض من اجلها ولصالحها الحماية الجمركية وتمنحها الأولوية في العطاءات الحكومية بالاضافة الى اعفاء مستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية واعفاء الانتاج نفسه من الضرائب. كما تقوم حكومة المملكة ايضا بتأسيس وتشغيل مشروعات الصناعات الثقيلة ذات التكاليف العالية والمخاطرة التي تفوق احتمال القطاع الخاص. مثل الشركة السعودية للصناعات الاساسية والحديد والصلب والأسمدة الكيماوية وبترومين. الخ. ولكنها بعد ان تتأكد من نجاح هذه المشروعات ورسوخ اقدامها. تقوم الحكومة بطرح ملكيتها تدريجيا للمواطنين، مثلما حدث بالنسبة لشركة سابك على سبيل المثال.

ولعل المواطن السعودي بالذات يستطيع ان يدرك اكثر من غيره، اننا لو اردنا الاسترسال في هذا الحديث حتى نهايته، في محاولة لتغطية جميع مجالات التنمية والانجازات التي حققتها المملكة خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها، بل حتى خلال التسعة عشر عاما التي انقضت منذ بدء تنفيذ خطط التنمية الشاملة في عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، كالتعليم والاسكان والنقل والمواصلات والأمن والدفاع ورعاية الشباب والخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية والحج والاوقاف وتوسعة الحرمين الشريفين وتحديث المشاعر المقدسة والاتصالات السلكية واللاسلكية. الخ. الخ.. فسوف نجد اننا بحاجة الى مجلد خاص لكل مجال من هذه المجالات، بل وقد يحتاج بعضها الى اكثر من مجلد.

ولكن، هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام، وهي ان الشعب السعودي ربما كان الوحيد من بين شعوب العالم كله، الذي تمنحه حكومته ارضا ليزرعها او ليبني عليها مسكنا خاصا له ولأولاده، ثم تمنحه القروض التي تعينه على ذلك بغير فوائد نهائيا، بل والاكثر من ذلك انها تعفيه من جزء من اصل القرض نفسه يصل الى ما نسبته ٢٠ بالمائة بشرط واحد فقط، هو ان ينتظم في سداد الاقساط.

لذلك، دعونا نختصر القول ونعود الى ما سبق ان ذكرناه في بداية الحديث، من ان الانجازات العظيمة لا تصنع نفسها، وانما يصنعها رجال عظماء، وهؤلاء الرجال العظماء في حالتنا هذه هم قادة المملكة العربية السعودية، الذين حملوا مسؤولية الحكم بعد والدهم المؤسس رحمه الله، فكانوا اهلا للثقة جديرين بكل التقدير والاحترام، حيث اثبتوا انهم اهل همة ونخوة وشهامة ورعاة دين واخلاق، فلم يخيبوا الآمال، بل قدموا من الاخلاص والتفاني والعطاء واظهروا من الحكمة والرشد ما كان مأمولا من ابناء اعظم قائد عرفته الجزيرة العربية بعد صدر الاسلام وزادوا عليه.

وها هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رجل المهام الكفء الذي كان، ومنذ وقت مبكر من عمره المديد، في مقدمة الصفوف من اولئك الذين تحملوا مسؤولية خدمة الوطن بعد ولادته بفترة قصيرة، للحفاظ على هذه التجربة الحضارية الانسانية الفريدة وتطويرها. فمن المعروف عنه حفظه الله انه المؤسس الحقيقي للنهضة العلمية والتعليمية التي نقطف ثمارها اليوم عندما كان وزيرا لأول وزارة معارف تنشأ في المملكة، كما قام بعد ان تولى وزارة الداخلية بوضع الأسس العلمية والقواعد التنظيمية لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد على احدث الأساليب والتطبيقات الدولية.

كذلك فقد تحمل خادم الحرمين الشريفين مسؤوليات العديد من المهام الصعبة والدقيقة بفضل خبراته وتمرسه وصفاته القيادية المتميزة وكرئيس للعديد من اللجان المشرفة على السياسات العليا للبلاد قبل واثناء ولايته للعهد ونيابته لرئيس مجلس الوزراء. ويكفي ان نذكر هنا ان مسؤولية المتابعة والاشراف الكامل على تنفيذ خطط التنمية التي تبنتها المملكة والتي انتقلت بالبلاد هذه النقلة الحضارية التي اوصلتها الى الربع الأخير من القرن العشرين، كانت واحدة من تلك المهام التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين. ثم ها هو يستكمل مسيرة الخير والعطاء والانجاز من موقع المسؤول الاول عنها وليس فقط مجرد مشارك فيها

لقد سبق لي ان اشرت في موضع سابق من هذا الحديث، الى بعض ملامح واقعنا المعاصر من خلال نموذج او نموذجين مما حققته بلادنا في السنوات الأخيرة من تطور، وقلت ان من غير الممكن ان نتعرض لكل الانجازات لأن المجال لا يسمح بذلك، غير ان ما اود ان اضيفه هنا، ان جميع الانجازات، ما ذكر منها وما لم يذكر، ما هي الا مجرد اجزاء في الاطار العام لخطط التنمية التي رعاها خادم الحرمين الشريفين.. واذا كان الله سبحانه وتعالى قد بارك هذه المسيرة وكلل جهود القائمين عليها بالنجاح، فذلك بالدرجة الاولى راجع لاخلاص قائدها وكفاءته وحبه الشديد للوطن وتقديره العميق لمسؤولياته والأهم من ذلك لثقته بالله وحرصه الدائم على العمل بما يرضيه. وحث شعبه في كل حين ومناسبة على شكر رب العزة والجلال تحدثا بنعم الله الوفيرة على المملكة العربية السعودية وبالشكر تدوم النعم وصدق الله العظيم حين يقول في محكم تنزيله «لئن شكرتكم لازيدنكم».

ان انعكاس اشعاع الشخصية القيادية الفذة التي يتمتع بها الملك فهد، لم يقتصر على النواحي المادية او الجوانب الداخلية فقط من دائرة اهتمامات ومصالح المملكة، وانما امتد ايضا الى الجوانب المعنوية والمجالات الخارجية بصورة اكسبت المملكة ثقلا متزايدا في مجال التأثير على مجريات السياسة الدولية ومكنتها من الاحتفاظ بعلاقات ود وصداقة واحترام الاكثرية العظمى من دول العالم على اختلاف مذاهبها السياسية والايديولوجية، كما عرف عن الملك فهد في الاوساط الدولية انه رجل الدولة القوي والسياسي المحنك البارع الموهوب وقائد مسيرة التطور والتنمية في بلاده وداعية التضامن العربي والاسلامي، واخيرا وليس آخرا، السياسي العالمي المعتدل الذي يعمل دائما على تحقيق السلام القائم على العدل لجميع الشعوب.

وخلاصة القول، اننا، وبشهادة المنصفين من علماء السياسة والاجتماع والمتخصصين، شعب عريق تمتد جذوره في اديم هذه الأرض الطيبة التي نعيش عليها الآن بعمق التاريخ، له ماض مجيد وحاضر مشرف ومستقبل مزدهر بحول الله، يدرك ما تفضل الله به عليه من نعم كثيرة في مقدمتها قيادته الصالحة المؤمنة الواعية التي تخشى الله وترعاه، ولا يبقى بعد ذلك الا ان نكون نحن ايضا على مستوى الجدارة بهذه النعم، بالشكر والحب والاخلاص، لله ثم المليك والوطن.

ولعل خير ما اختتم به حديثي هذا بعد ان اتوجه بخالص التهنئة الى كل مواطن سعودي في هذه الذكرى المباركة، هو كلمات تفيض صدقا ومحبة، وردت ضمن خطاب كان خادم الحرمين الشريفين قد تفضل بتوجيهه للمواطنين في مناسبة العيد، وجاء فيه:

« ...ايها الاخوة المواطنون ـ لقد حدثتكم عن آمالنا واهدافنا واوضحت لكم سياستنا وخطة حكومتنا وواجباتها، واريد منكم ان تعوا مسؤولياتكم تجاه دينكم ووطنكم، فالدولة تتكون من شعب وحكومة تقوم على خدمته وترعى شؤونه، وبتضافر الجهد بينهما وتبادل الثقة والمحبة ترتقي الأمة وتبلغ آمالها.. لذا فان مسؤوليتكم تجاه الله عظيمة وفرصتكم للعمل كبيرة، فتقيدوا بتعاليم دينكم الحنيف وتمسكوا بقيمكم العريقة واعملوا فان الفرصة سانحة لاعادة بناء حضارتكم فلا تدعوها تفلت من بين ايديكم، لأنها لو افلتت فلن تعود مرة اخرى».

وما التوفيق الا من عند الله.



لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة.
وإلى جميع أصحاب السماحة والفضيلة وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع أصحاب المعالي الوزراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع حكومتنا الرشيدة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع الأمة الإسلامية وإلى جميع الأمة العربية في مشارق الأرض ومغاربها ... سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور الدائم والسعادة الدائمة والتوفيق الدائم في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة إن شاء الله.
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

بيت العرب: مبدأ وتاريخ



بقلم: محمد بن ناصر بن عباس

طقق الفلاسفة شرقاً وغرباً ينظرون، ويفسرون «واجب الولاء» منذ «افلاطون» في حوالي ٤٢٧ – ٣٤٧ق.م وحتى «هوبز» و«لوك» و«روسو» وإلى حين تعامد اللغط الفلسفي تأييداً ونقضاً لما سمي بنظرية «الميتافيزيقا» ومن هؤلاء من عرفوا بـ «الوضعيين المناطقة» الذين نقضوا بل هدموا آمال «راسل» وقرروا أن «الميتافيزيقا» بأسرها لغو أجوف.

قررت هذا المدخل «النظري» لهذا الطرح الواقعي، لنؤكد معاً حقيقة ازلية، تنأى عن التنظير، وشطحات الفلاسفة الذين ماجت قدراتهم الذهنية وهم يعيشون رتم الحياة الخالية من العقيدة السماوية المحيطة بمناهج الحياة العلمية، والسلوكية، فكانوا وما زالوا بمثابة المبرر «المستتر» بظواهر هلامية ادعت المعرفة، ولكنها أباحت التلاعب بمصائر البشر، وأوجدت أكثر من «ازدواجية» في التوجه الصائب، وحساب النتائج، بينما جاء الدين الاسلامي جامعاً ومانعاً لكل منفذ من منافذ الادعاء والتجني على الحقيقة، فاهتدى المسلم الى طريق الصواب، وكانت قوته في قوة دينه، وبقدر تمعنه في حقائق الكون وفضل خالقها سبحانه، يكتسب المسلم المناعة حيال تقلبات الحياة ومضامينها، وينطلق في تعمير الارض متعبدا وشاكرا لله فضله.

ومنذ بزغ نور العقيدة الاسلامية، ويقظة العرب والمسلمين لقيمة الفكر الاسلامي في ممارسات شؤون الحياة، تكونت لديهم قدرة فائقة على الابداع، والتكامل، والرؤية الواضحة، سواء في العصر الأموي، والعصور العباسية، أو بالنسبة للحضارة العربية الاسلامية في الاندلس، فابن سيناء، وابن رشيق، والرازي، وجابر بن حيان، وابو الأسود الدؤلي، والخليل بن أحمد، مع جمهرة من المفكرين في شؤون التاريخ والأدب تعد علامات مضيئة لكل متبصر في شمولية الاسلام، وحثه للمسلم على القوة الحضارية. وبالمقابل لِنَرَ من أحداث التو والساعة، ما آلت اليه وتؤول امور دول الكتلة الشرقية (الشيوعية)، من تفكك، ومراجعات لامور الحياة في بلدانهم، وما بلغته من تراجع «درامتيكي» سواء في الاتحاد السوفيتي (البرويسترويكا) أو اعادة البناء، أو في المجر، أو في بولندا، وتسلم أول حكومة غير شيوعية في العصر الحديث – ومنذ ما يقارب الخمسة والأربعين عاماً – زمام السلطة فيها.

وفي هذا اليوم، ونحن نستعيد ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية (٢٨ سبتمبر ١٩٣٢م، ١٣٥١/٥/٢١هـ) تستلهم مكامن القوة منذ البداية حين أرسى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن – طيب الله ثراه – قواعد العمل، وممارسة السلطة على ضوء ما تقتضيه الشريعة الاسلامية، فكان فكرنا، وتفكيرنا، – طرحاً وعملاً ونتيجة – متفاعلاً كمضمون كلي مع العقيدة السمحة، ومن هنا نبدأ..

لنعالج هذا الامتداد الحضاري الفاعل، على هذه الأرض المباركة «المملكة العربية السعودية»، برؤية واقعية تنبثق من نمط التفكير الذي كان يعتمل في عقل ووجدان المؤسس رحمه الله، رغم كل الظروف التي كانت تحيطه، وهو لتوه يترك ساحة الجهاد من أجل التوحيد، وجمع الشمل، وتوفير ضرورات العيش الكريم:

«يعلم الله أن كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني، وكل شعرة منه يمسها أذى تؤذيني، وكذلك الشعب فإنه يتألم إذا أصابني أي شيء».

رؤية تبين مدى التلاحم الأسري في حياة سكان هذه البلاد قيادة وشعباً:

«إننا نبذل النفس والنفيس في سبيل راحة هذه البلاد، وحمايتها من عبث العابثين، ولنا الفخر العظيم في ذلك».

«وإنني اعتبر كبيركم بمنزلة والدي، وأوسطكم أخاً، وصغيركم ابناً، فكونوا يداً واحدة، وألفوا بين قلوبكم لتساعدوني على القيام بالمهمة الملقاة على عاتقنا».

ومع تواتر الرؤية الشاملة لحقوق الوطن والمواطن يؤكد رحمه الله:

«إن هذا الوطن المقدس، يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح أحواله، وإننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة، حتى تتم مقاصدنا في هذه الديار، ويكمل للمسلمين جميعاً أمنهم وراحتهم، وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحي المساواة في الحقوق والعدل».

إن هذه التوطئة المباشرة، لرؤية القيادة، إمتداد للأطر العامة، وأسسها التاريخية، ونظرتها للمستقبل في مفهوم الاسلام، إذ هي نظرة متجردة من العواطف، ديدنها العقل في نطاق مسؤولية عربية اسلامية محيطة بكل ظروف العصر وملابسات قضاياه.

■ التفكير والعمل:

ما يتوصل اليه المتابع بصدق وأمانة، أن المملكة العربية السعودية، وعبر كل الركائز الأساسية للدولة: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وليدة تفكير اصيل، ومعلن، سواء كان هذا التفكير متصلاً بجزئية جارية في العالم، أو في نطاق الاستراتيجية العامة للدولة، أي أن المقابلة بين ما يطرح وما يتبعه من فعل هو في مجموعه عمل ميدني، ينفي الازدواجية، وينأى عن الممارسة ذات الوجهين.

هذه واحدة:

الثانية، أن جميع الخطوات الحضارية في هذا الصدد، تتواتر كنتيجة طبيعية لنمط التفكير المتفاعل مع كل المفاهيم التي تمليها العقيدة، فلا غرابة اذن، أن تتجلى قدرة القيادة السعودية، وتكاملها مع طموحات المواطن لتولد هذه التجربة العصرية الناجحة بكل المقاييس.

وعلى صعيد التكافل الاسلامي والعربي، ونصرة القضايا العادلة، مادياً ومعنوياً، فإن اضطلاع المملكة العربية السعودية بمسؤولياتها في هذا الصدد لم يكن عملية «ميكانيكية بحتة» تحددها المصالح فحسب، بل إنها نتيجة طبيعية لنسق التفكير الاسلامي السليم، منذ أشرق نور الاسلام على هذه الأرض وحتى يومنا هذا، لم تتراجع هذه السمات، ولم تتغير، بل انها تكبر وتتفاعل مع تطور الدولة. وانطلاقها في معارج الحضارة.

■ اقتحام عوالم العصر:

للباحث أكثر من طريق، وأكثر من منحى حين يتعرض للحقائق بالتحليل والاستنتاج مع الحصر، وهي دعوة نؤكدها لكل باحث في مجال الاعلام يتناول مراحل تطورنا، ان يرجع عوامل هذا الابداع الى أصوله ومنابته، وألا يفصل هذه الانجازات عن نمط التفكير الاسلامي بكل طموحاته وصدقه وأصالته منذ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتضامن الامام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الاولى (١١٣٨ – ١١٧٩هـ) (١٧٢٥ – ١٧٦٥م) معه نصرة للحق، وعودة الى أصول الدين ونبذ الخرافات، وإلى أن وضع المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه قواعد العمل من اجل التطوير بعد توحيد المملكة وإعلان اسمها الموحد: المملكة العربية السعودية (٢٨ سبتمبر ١٩٣٢م، ١٣٥١/٥/٢١هـ) ومن بعده أبناؤه البررة: سعود، وفيصل، وخالد رحمهم الله جميعاً، وإلى أن تولى مسؤوليات القيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

■ الفكر القيادي:

من حسن طالع هذا الوطن، أن النهضة التعليمية الحديثة، اقترنت بمسؤولية رجل قيادي امتاز بالاحاطة الفكرية، ومن أبعادها الحاضرة والمستقبلة، هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله حينما تسلم مسؤوليات وزارة المعارف كأول وزير لها عام ١٣٧٣هـ، فخلال حقبة لا تقاس في عمر الزمن بما أمكن تكوينه وبناؤه من انجاز علمي على مستوى الكوادر السعودية مقارناً بما يمكن تكوينه في مجتمعات ودول اخرى، اجتازت المملكة مرحلة البناء العلمي في قدراتها البشرية الأساسية الى مرحلة الابداع وانتهاج سبل التجارب المحيطة بالاحتياجات البيئية، التي تتكامل مع كل التجارب العالمية في النطاق المعرفي ذي البعد البحثي، والتطبيقي الشامل.

ولْنُلقِ نظرة مركزة على هذا المنهج القيادي الناضج، والذي اكتسب رغبة الباحثين من شرق ومن غرب، للتعمق في أبعاد «التجربة السعودية الراشدة» وتحليلها بغية الاستنباط «الاستراتيجي» الذي تعمل على متابعته مدارس دولية متقدمة، وتطرحه أمام أجيالها بالتقويم والمقارنة حيث يؤكد حفظه الله المبدأ الراسخ:

«الحمدلله الذي جمعنا على الاسلام والف بين قلوبنا حتى اصبحنا اخوة في الايمان، وأكرمنا بخير رسله وخاتمهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخذ بيد هذه الامة من دياجير الضلال والجهل والظلم الى نور الحق المبين، وجاءنا رحمة مهداة لهذه الامة ثم تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك».

هذه قاعدة أزلية وأساسية في تكوين الفكر السعودي العربي المسلم وتوجهاته تؤكدها القيادة، كدستور ومنهج، وبيّنها كأرضية اسلامية متميزة في مجتمعنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في كلمته بمناسبة موسم حج عام ١٤٠٢هـ. «ومن أهدافنا أن يستمر نشر العلم بالسرعة التي يسير عليها، ثم أن نركز على رفع مستوى التعليم، فنعنى بالكيف عنايتنا بالكم».

وتتكامل هذه الرؤية الطموحة التي ترجمها حفظه الله فعلاً وواقعاً مع:

«... وفيما يتعلق بالتكنولوجيا فبطبيعة الحال مثل هذا الأمر يخضع لمفهوم العقيدة الاسلامية ولأي شيء لا يختل مع العقيدة الاسلامية في عالمنا المعاصر ومن طبائع الأشياء سوف يكون من الامور المحببة التي تدخلها على مجتمعنا الاسلامي ما دامت مفيدة لعقيدتنا الاسلامية».

وفي تكوين العقلية السعودية من منطلق الحرص على سلامة الأسس:

«الانسان السعودي هو أساس التنمية وهدفها».

هذه القواعد المعلنة، كانت وما زالت وستظل، قرينة عملية وواقعية لانطلاقة الركائز الاساسية لتطورنا الحضاري على المستوى الداخلي، ولمجمل المواقف السياسية الايجابية التي اسهمت في حل كثير من القضايا وما زالت تشكل عموداً فقرياً للحكمة والخبرة، والتوازن عبر منافذ العمل الجمعي العربي والاسلامي والدولي، بدءا بقضية العرب الأولى – قضية فلسطين – وإلى جهاد اخوتنا على أرض افغانستان المسلمة، وحتى تلك الحرب المدمرة بين العراق وايران، ثم معضلة الشعب اللبناني الشقيق، وما آلت اليه أمور اخوتنا هناك، ثم تسلم اللجنة الثلاثية المكونة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وجلالة الملك الحسن الثاني، وفخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، مسؤولياتها تجاه لبنان، والدور الفاعل، والمخلص الذي مارسه وما زال خادم الحرمين الشريفين بهدف ايقاف اراقة الدم العربي على أرض لبنان، والعمل على عودة العافية والوئام الى ربوعه.

نخلص من هذا الرصد العملي، الى تلك الرؤية التي نروم فهمها من لدن اولئك الذين يشهدون واقعنا الحضاري، ثم يرصدونه حصراً، ونحن هنا نرغبه تحليلاً، وربطاً فكرياً ينطلق من مفهوم عربي اسلامي له أطره، وله مزاياه، وله منهجه الشامل، وقد كان لـ «فكر» الملك فهد بن عبدالعزيز إشراقات أضحت بمثابة العلامات المضيئة في تاريخنا الحديث، لا على مستوى المملكة العربية السعودية فحسب، ولكن على مستوى العمل العربي والاسلامي، وعلى مستوى المجتمع الدولي. إن ربط الذهنية السعودية – وعلى مستوى المواطن والمواطنة – على أرضنا المباركة، بكل الرؤى الطموحة التي عاشها عالمنا العربي والاسلامي في أزهى عصوره، وترسيخ هذه القناعة المبدئية في نفوسنا جميعاً، وقد تولاها بالرعاية الكاملة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي طالما طرح هذه المفاهيم ضمن حوار بناء وعلني مع ابنائه ومواطنيه، وقد ولدت الثقة في جيلنا، والذي هو امتداد لجيل الآباء الذين قادهم جلالة الملك عبدالعزيز الى النصر المؤزر، والذين هم – وبكل ما حققوه بقيادته طيب الله ثراه – امتداد لكل مفاهيم الانسان العربي في شجاعته، ونبله، وصلابته، وللمسلم الحق في التمسك بعقيدته، وبسيرته العطرة منذ فجر الاسلام.

■ المنحى العلمي:

لقد كان تركيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على تكوين الكوادر السعودية علماً وثقافة، من أولويات الانطلاقة التنموية بمفهومها الواسع، سواء على المستوى المدني، اكاديمياً ومهنياً، أو على المستوى العسكري تقنياً، مع تعميق مفهوم الولاء لله سبحانه ثم المليك والوطن، وهذا الولاء سيّجه الاسلام بانطلاقتيه الرأسية والأفقية وتعرف عليه الملأ منهجاً عربياً اسلامياً متكاملاً.

ولنطرح أمثلة حية دللت على نضج المنحى، وفعالية النتائج:

١ – الجائزة الدولية التي نالها معالي وزير الزراعة والمياه د. عبدالرحمن آل الشيخ من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ١٩٨٤/١١/٩م للانجاز الرائع الذي حققته المملكة في مجال الانتاج الزراعي.

٢ – الجائزة الدولية التي منحت لمعالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري (رجل العام ١٩٨١م) في استوكهولم خلال انعقاد مؤتمر الطرق، على الانجازات التي حققتها المملكة في مجال انشاء الطرق.

٣ – تكريم اتحاد الطرق الدولي لسعادة وكيل وزارة المواصلات د. ناصر السلوم ومنحه شهادة رجل العام ١٩٨٩م في حفل مؤتمر الطرق الدولي الحادي عشر في (سيئول) ١٩٨٩/٤/١٧م.

٤ – اشتراك اول رائد فضاء عربي مسلم سمو الأمير رائد سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في رحلة الفضاء (أول شوال ١٤٠٥هـ) حيث تسلم ميدالية ريادة الفضاء من وكالة (ناسا) في احتفال اقيم في مركز (جونسون) للفضاء في (هيوستن) يوم ١٠ شوال.

٥ – اشتراك أول عالمين عربيين مسلمين من المملكة هما: د. مصطفى بن معمر، ود. ابراهيم بن عالم في أول رحلة علمية الى عمق القطب الجنوبي المتجمد، وسيقومان بأبحاث حول التوازن الحراري للقطب الجنوبي وانعكاساته على مناخ الأرض، وكذلك على الانتاج الزراعي وظاهرة التصحر.

هذه أمثلة خمسة، تدخل ضمن كليات التفكير العلمي والتربوي الذي أطلق محاور العمل التنموي للمملكة، ولم يزل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يسدي الى شباب الوطن وأبنائه وأمهاته كل عمل خير من أجل مزيد من الابداع، ومزيد من البناء.









في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

نرفع إلى العلي القدير أكف الضراعة سائلينه أن يتغمد موحِّد صرح وطننا الحبيب ومؤسس مملكتنا الغالية، وأبناءه الذين مضوا لجوار ربهم بفيض عفوه ورحمته ورضاه

ويشرفنا ويسعدنا أن نتقدم أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

بارك الله في حياته

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

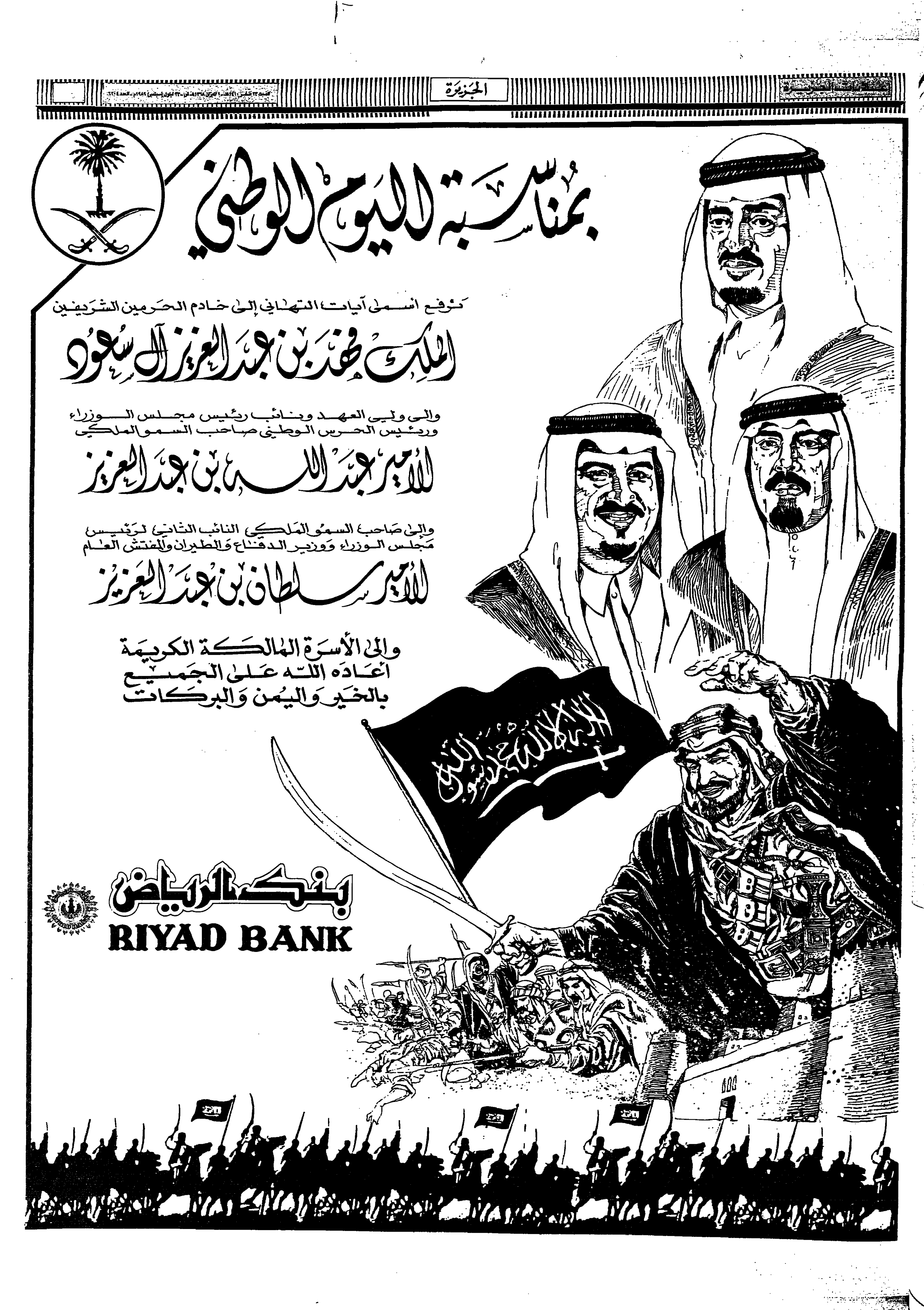
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

ولجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب العربي السعودي النبيل



مؤسسة محمد بن لادن



بمناسبة اليوم الوطني
نرفع أسمى آيات التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
والى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس
مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة
أعاده الله على الجميع
بالخير واليمن والبركات
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بنك الرياض
RIYAD BANK

اليوم الرابع لكأس الكؤوس

الزمالك والكويت ومن يصعد على حساب الاخر ؟
الهلال هل يؤكد تطوره امام بلكور ؟

في اليوم الرابع للبطولة الاولى للاندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها نادي الاتحاد سيكون هناك لقاءان على النحو التالي :-

الزمالك×الكويت

هذا اللقاء يمثل اهمية بالغة للزمالك الذي اصبح محرجا بعد تعادله مع الهلال السوداني وهو الفريق المرشح للمنافسة من فرق مجموعته ولذلك فمباراة اليوم تمثل له اشياء كثيرة ويتوقف عليها مصيره الى حد ما وان كان سيواجه فريقا جيدا ليس من السهل اجتيازه هو فريق الكويت الكويتي الذي قدم مباراة كبيرة امام فريق شباب بلكور وتقبله للهزيمة ليس سهلا ولذلك سيظهر اللقاء مثيرا جدا فكلا الفريقين متساويان في الرصيد بالنسبة للنقاط فكل منهما يملك رصيد نقطة واحدة ولذلك سيسعى سواء الكويت او الزمالك الى الفوز بنتيجة المباراة من اجل الفوز بالصدارة والانفراد بها ولضمان التأهل الى دور الاربعة لان الخسارة قد تؤدي الى الابتعاد عن المنافسة اجباريا وهذا ما يرفضه كل فريق منهما.. ونتوقع ان يقدم الفريقان مستوى جيدا بالذات الزمالك الذي سيلعب ولديه امال في تعويض مستواه المهزوز الذي قدمه في المباراة السابقة ومن واقع فني ، الزمالك هو الاقرب الى الفوز الا ان التوقع قد ينعكس لان اللقاء داخل الملعب هو الذي يحدد الفوز لصالح من.

الهلال×بلكور

يلعب الهلال السوداني ومن خلفه جماهيره مباراته عند التاسعة من مساء اليوم السبت امام فريق بلكور الجزائري وسيحرص الهلال من خلال هذا اللقاء على ابقاء الصورة الجميلة التي رسمها في اذهان جماهيره في المباراة الماضية باستمرار هذه الصورة في مباراة الليلة مع شباب بلكور والفرصة متاحة له خصوصا وان الفريق الذي سيقابله مستواه اقل من الزمالك الذي جابهه في اللقاء الاول حيث لم يقدم شباب بلكور المستوى الذي كنا نتوقعه فقد ظهر بمستوى يضعه كأقل فرق المجموعة من حيث الاداء وبلا شك فان الفريقين وهما يتساويان في رصيد النقاط سيحرصان على الخروج بنتيجة ايجابية في هذا اللقاء لكي يضمنان بها ما يؤهلهما الى الدور ما قبل النهائي وان كان الهلال السوداني هو الاقرب الى الفوز بعد المستوى الجيد الذي قدمه في مباراته الماضية امام الزمالك.

☐ وليد جاسم (الكويت) ☐ ☐ احمد رمزي (الزمالك) ☐

الحربان : لم اتوقع مستوى الفريق الجزائري



تحدث الاستاذ خالد الحربان المعلق الكويتي المعروف والمرافق لبعثة الكويت.. الذي بدأ بالشكر الى نادي الاتحاد عن نجاح حفل الافتتاح.. وقال بان الاتحاد العربي برئاسة امير الشباب وراء اقامة هذه البطولة الكبيرة التي اتوقع لها النجاح باذن الله.

وعن اول مباراة للكويت امام بلكور لم اتوقع مستوى الكويت الجيد.. وواضح انه كان هو الاخطر.. والجزائري كان يميل الى طريقة الدفاع للخروج متعادلا على الاقل.. واضاع الكويت عدة فرص.. وفي رايي لم يكن حكم المباراة جيدا.. وترك المباراة في صعوبة بالغة.. وخاصة ان البطولة عربية ويجب ان يكون الحكم محايدا.. والفريق الجزائري لم اتوقع ان يكون بهذا المستوى رغم سمعة الفريق الجزائري.. واشيد بمستوى اللاعب بدر البطي الناشىء بالفريق الكويتي ولكن المستوى سيتحسن في اللقاء القادم بمشيئة الله.

من يكسر حاجز تعادلات المجموعة الثانية

لازالت فرق المجموعة الثانية تختتم مبارياتها بالتعادل فيما بينها فالى الان لم يستطع اي فريق منها احراز اي فوز يسجل لصالحه والمخاوف ان تستمر هذه التعادلات الى ان يأتي من يكسرها في مباريات اليوم السبت.

مدرب الهلال : كنت متخوفا من الزمالك
مدرب الزمالك : راض عن فريقي

خرج مدربا الزمالك والهلال السوداني من لقائهما الاول في البطولة العربية لكرة القدم لابطال الكأس برضاء تام خاصة المدرب المصري زكي عثمان مدرب الزمالك.. ففي البداية قال مدرب الهلال السوداني بانه كان متخوفا من الزمالك في البداية بعد الهجوم المتواصل على مرمى فريقه وبالفعل سجل الزمالك هدف فريقه الذي كان في وقت شبه مبكر في ثلث الساعة الاول من الشوط الاول.. الامل الذي اعطى الفريق دافعا لان يكون ندا للهجوم الزمالكاوي.. وبالفعل هاجم فريقي واستطاع ان يحرز هدف التعادل.. هذا الهدف كان بمثابة جرس انذار لبداية الهجوم السوداني من قبل اللاعبين.. واضاعوا كما شاهدتم عدة اهداف محققة كانت كفيلة بان يخرج الهلال فائزا بالمباراة.. وعموما استطيع ان اقول ان الزمالك لعب اقل من شوط وتملك فريقي بقية المباراة وانا راض تماما عن مستوى الفريق.. واعتقد ان الفريق سيقدم مستوى افضل في اللقاءات القادمة.

كما تحدث مدرب الزمالك زكي عثمان حيث قال :

طبيعي جدا ان يكون الفريق على عدة مستويات في المباراة ويهاجم ويبادل فريق الخصم فريقي وهكذا.. والذي حدث ان الفريق كان يلعب بلاعبين معظمهم في اصابات مختلفة خاصة طارق يحيى الذي اصيب بشد عضلي.. وكنا نستغله في البداية بسبب عدم فقد التغيير.. بعد ان سبق وان غيرت احمد رزق.. والفريقان كما شاهدتم قدما مباراة قوية وممتعة.. ولسمعة الفريقين جاءت قوة اللقاء وقدما كرة جيدة.. وانا راض عن مستوى الفريق خاصة ان الفريق ينقصه ثمانية من عناصره الاساسيين..

وهذا انجاز كبير للفريق.. واعتقد ان الفريق سيقدم مستوى افضل في المباراة القادمة بمشيئة الله.. وهذا فريق جديد ستشاهدونه في بقية لقاءات الدورة.

الجمجوم يعالج صلاح

نجم فريق الاتحاد صلاح المولد الذي لايزال يعاني من الاصابة التي لحقت به في المباراة السابقة وتعرضت يده للكسر.. قام رئيس نادي الاتحاد الدكتور عدنان جمجوم بالاشراف على علاجه خصوصا وان الدكتور عدنان تخصصه جراحة عظام وقد تولى مسئولية الاشراف على علاجه في مستشفى الداغستاني الذي كان يرقد فيه صلاح.

هدف عبد المعز الاجمل ..!!

ظل هدف اللاعب السوداني عبدالمعز جبارة كأجمل اهداف مباريات البطولة الى الان والذي احرزه في مرمى الزمالك المصري.

في مباراة لم ترتق للمستوى المتوقع

تعادل الاتحاد والرشيد بدون اهداف!!
الملعب التونسي يزيد من جراح فتوة سوريا!

☐☐ جدة/ابراهيم الشهراني:

جمع الاتحاد نقطة ثالثة في بطولة كأس الكؤوس العربية وذلك عندما تعادل مساء امس وفريق الرشيد العراقي دون اهداف في المباراة التي لعبها الفريقان على ملعب رعاية الشباب بجدة.. والنقطة الثالثة التي حصدها الاتحاد ستكون دافعا لكسب نقطتي مبارياته المقبلة التي سيلعبها امام الملعب التونسي ليكون بذلك احد الفريقين اللذين سيصعدان الى دور نصف النهائي في البطولة بينما لا يمكن اعتبار التعادل نتيجة جيدة لفريق الرشيد العراقي الذي كان قد خسر نقطة مماثلة في اولى مبارياته في البطولة التي لعبها امام الملعب التونسي بعد تعادلهما ١/١.

المباراة كانت متوسطة المستوى ولم تكن عند تطلع الجماهير لها خاصة وانها تجمع فريقين لهما ثقلهما في البطولة وقد ضاعت فرص عديدة على الفريقين كانت ستعطي للمباراة طعما اخر فيما لو تحقق احداها وقد شارك الرشيد خلال هذا اللقاء هدافه احمد راضي الذي غاب عن اللقاء السابق لكن الرقابة التي فرضها عليه دفاع الاتحاد حدت من خطورته بالاضافة الى تطبيقهم الجيد لمصيدة التسلل

● عزز فريق الملعب «تونس» موقفه بين فرق مجموعته في المنافسات النهائية لبطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس.. وذلك حين خطف اربعة اهداف نظيفة من شباك الفتوة «سوريا» في المقابلة التي اجريت بين الفريقين مساء يوم امس.

انهى فريق الملعب الفترة الزمنية الاولى بتقدمه بهدف يتيم سجله عبدالحميد الهرقال قائد الفريق من ضربة جزاء احتسبها حكم اللقاء احمد باش عند الدقيقة ٣٢ في الوقت ذاته لم يفلح الهرقال في ترجمة الضربة الجزائية الثانية التي احتسبت لصالح فريقه عند اعتاب الدقيقة الثلاثين من الحصة الزمنية الثانية حين سدد كرة ارتطمت بالقائم الايسر لمرمى الفتوة.. الذي كان قد استقبل هدفين (سابقين) عن طريق الهاشمي الساسي بانفرادية في وجه المرمى وضعها على يسار حارس الفريق السوري نبيل خلوف بديل صلاح مطر في الشوط الثاني تبعا لاصابة الثاني في كتفه الأيسر.. كما كان عبدالناصر محله مستثمرا جيدا لكرة زميله الهواري داخل المنطقة المحرمة صوبها بقدمه اليمنى كهدف ثالث.

وقبيل النهاية بـ (٧) دقائق اخطأ احمد مراد الظهير الأيسر للفريق السوري في كرة انتزعها المهذبي منطلقا نحو الأمام وليصوبها قوية على يسار خلوف كهدف رابع.

منصور بشير.. حرم الهلال من الفوز

لاعب نادي الهلال السوداني منصور بشير حرم ناديه من فوز ثمين على الزمالك بعد ان اهدر فرصة لايمكن ان تهدر فقد كان في مواجهة خالية اثناء الشوط الاول ولعب الكرة خارج المرمى الذي لم يكن حارس المرمى متواجدا فيه الا ان منصور لم يوفق في اسكان الكرة المرمى وحرم فريقه من فوز مؤكد.

رئيس بعثة الهلال :

البطولة هلالية .. مية المية

رئيس بعثة الهلال السوداني علي احمد عباس اكد بأن الهلال هو بطل هذه البطولة ولن تذهب البطولة لاي فريق غير الهلال حيث يرى بان الهلال هو اقوى فرق البطولة والدليل المستوى الكبير الذي قدمه امام الزمالك والذي كان من المفروض ان يخرج وهو كاسب لهذا اللقاء بنتيجة كبيرة لولا سوء التوفيق الذي لازم هجوم فريقه في هذه المباراة والتي لو استغلت وحسب رأيه لخرج الهلال وهو فائز بفوز كبير يسجله التاريخ على نادي الزمالك..

ويجزم السيد عباس بان الهلال سيقدم مستويات كبيرة في المباريات القادمة ولن يفرط في اي نقطة او اي فرصة لكي يتأهل لدور ما قبل النهائي ومن ثم الوصول الى المباراة النهائية.

صكة اصبغ أصل

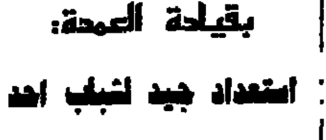
اعدوا لهم برنامجا حافلا

وفد اللجنة الاولمبية يزور نادي الشباب

الرياض/عبدالرحمن النمر :

بعد موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على زيارة وفد اللجنة الاولمبية الكويتية للمملكة للاطلاع على اللقاءات الرياضية.. يقوم وفد اللجنة الاولمبية والمكون من الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح، الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح، الاستاذ ناصر محمد حمد العيار، الاستاذ عبدالعزيز الاحمد، المهندس علي حيدر اشكناني، الاستاذ محمد احمد الاشوك بزيارة الى مقر نادي الشباب بالرياض صباح الثلاثاء السادس والعشرين من هذا الشهر.

ويرافقهم مدير عام المشاريع والصيانة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.. وسيكون في استقبال الضيوف في مقر النادي سمو رئيس نادي الشباب الامير خالد بن سعد.. وبعض منسوبي ادارة نادي الشباب وقد اعدت ادارة النادي برنامجا جيدا لهذه الزيارة.



بقيادة العمدة:

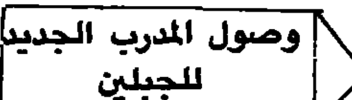
استعداد جيد لشباب احد

المدينة المنورة ..

انهى فريق احد لكرة القدم على مستوى درجة الشباب مبارياته التجريبية استعدادا لمنافسات الموسم الجديد حيث لعب مؤخرا امام فريق الغزوة في بدر انتهت لصالحه ١/٢ وكان قد لعب من قبل امام الغزوة ايضا في المدينة المنورة وانتهت بفوزه ٢/صفر كما لعب امام المجد في ينبع وفاز الفريق الاحدي ٢/١ .

وقد ابدى مدرب الفريق المدرب الوطني عبدالله فودة «العمدة» ارتياحه لمستوى الفريق في مبارياته التجريبية واشاد بروح اللاعبين وتقبلهم لتوجيهاته الفنية والادارية ايضا موضحا ان هناك اكثر من لاعب سيقدمهم «مفاجاة» لدعم الفريق الاول .

الجدير ذكره ان ادارة احد كانت قد اسندت في وقت سابق مهام تدريب درجة الشباب للمدرب «العمدة» بناء على طلب الاخير لرغبته في اخذ فرصته كمدرب يملك اتخاذ القرار بعد ان استمر ما يقارب العامين مساعدا لمدرب الفريق الاول.



وصول المدرب الجديد للجبلين

حائل : ناصر السعدون ...

وصل الى حائل يوم امس مدرب نادي الجبلين الكابتن جمال الدين النادي ومساعده حيدر حيدوس واللذان تعاقد معهما النادي مؤخرا من تونس الشقيق لتدريب الفريق الاول .

هذا وقال الاستاذ عبدالله على الجردان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الجبلين بان النادي سوف يبدأ التدريبات مع الفريق مباشرة من اجل اعداده لدخول مباريات دوري المنطقة والتي هي على الابواب الآن واكد على حضور اللاعبين ومزاولتهم التدريبات بانتظام وتمنى من الله ان يوفق الله الادارة في اختيارها لهذا المدرب .

استضافته الزميلة عكاظ

الاجتماع الثاني للجنة الاعلام الرياضي



جدة ـ علي الاحمدي.

عقدت لجنة الاعلام الرياضي بالمملكة يوم امس اجتماعها الثاني برئاسة مدير الاعلام والنشر ورئيس لجنة الاعلام الرياضي الاستاذ منصور الخضيري وذلك بمقر مؤسسة عكاظ الصحفية بجدة وبحضور اعضاء اللجنة ورؤساء الاقسام الرياضية بالاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية والصحف والمجلات.. وناقشت اللجنة في اجتماعها عددا من المواضيع الخاصة بالاعلام الرياضي وفقا لجدول الاعمال المعد مسبقا وقبل ان يعقد اجتماع اللجنة المغلق كان هناك حفل خطابي مختصر تم بحضور رئيس تحرير جريدة عكاظ الدكتور هاشم عبده هاشم تحدث في بدايته رئيس القسم الرياضي بجريدة عكاظ الاستاذ خالد دراج مرحبا بالضيوف ومعربا عن سعادته وزملائه بالثقة التي منحها لهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالموافقة على استضافة الاجتماع مشيرا في الوقت نفسه لما يلقاه الاعلام الرياضي من دعم من قبل سموه.

ثم القى الاستاذ منصور الخضيري كلمة نقل من خلالها تحيات امير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لاعضاء اللجنة وتطلع سموه بان تحقق اللجنة الطموحات المرجوة وان تكون مرآة ناصعة.

ونوه الخضيري بالدعم الذي تلقاه اللجنة من سموه الكريم موكدا بان اللجنة سوف تعمل جاهدة في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

واختتم الحفل الخطابي بكلمة ضافية لرئيس تحرير جريدة عكاظ الدكتور هاشم عبده هاشم اعرب فيها عن شكره وتقديره لموافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد على دعوة «عكاظ» باستضافة الاجتماع الثاني للجنة الاعلام الرياضي مشيدا سعادته بما قدمته الرئاسة العامة لرعاية الشباب وما تقدمه للشباب الرياضي في كافة المجالات والانشطة.

وتطرق سعادته لما كانت عليه الرياضة والاعلام الرياضي في مرحلة سابقة وما هما عليه في الوقت الحاضر حيث المنشآت الرياضية العملاقة والاندية المتعددة والالعاب المختلفة.

ضم الحمادة والشعيب لاندية مكتب شقراء

الدوادمي/ مكتب الجزيرة/ سعد الطخيس .

اعتبارا من الموسم الرياضي الجديد ١٤١٠هـ . تم ضم ناديي الحمادة من الغاط والشعيب من حريملاء الى اندية مكتب رعاية الشباب بشقراء ليصبح اجمالي الاندية التابعة له اثنى عشر ناديا وقسمت الى مجموعتين تشمل المجموعة الاولى اندية الوشم من شقراء والسر من القيفضة والحمادة من الغاط ورمحين من اوشيقر وكميت من مرات والشعيب من حريملاء وتشمل المجموعة الثانية اندية الدرع من الدوادمي ومصدة من مصده وارطاوي من ارطاوي الرقاص وثهلان من شقراء واليمامة من سلجر وعفيف من عفيف وستلعب تلك الفرق فيما بينها في كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد وغيرها من الالعاب الاخرى المتواجدة لدى تلك الفرق ومن جهة اخرى سيصدر المكتب جدول دوري الاندية في جميع الالعاب .

نادي عفيف يعسكر بالرس

الرس/ منصور الصائغ

يقيم نادي عفيف بعفيف معسكرا تدريبيا لفريق كرة القدم على مستوى الاولى وذلك ببيت الشباب بالرس حيث يؤدي الفريق تمارينه على ملاعب الحزم وقد لعب مباراة ودية مع الحزم تعادل فيها ٢/٢ كما سيقوم الفريق باقامة مباريات مع اندية الموج والجواء والامل.

مساء امس

القادسية هزم الاتفاق وحصد ثلاث نقاط

□□ الخبر/محمد يوسف الدوسري:

أحرز فريق القادسية أول ثلاث نقاط له في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم عندما كسب نظيره فريق الاتفاق هدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بتقدم القادسية بهدف واحد سجله احمد البيشي في الدقيقة الخامسة عشر مستفيدا من خطأ ارتكبه حارس الاتفاق فؤاد مقهوي وفي الشوط الثاني وعقب دخول جمال محمد سجل للاتفاق هدف التعادل الا ان عبدالرحمن بورشيد استطاع ان يخطف هدف الفوز براسه وذلك في الدقيقة ٣٧ .

حكم المباراة عمر مهنا وساعده خميس عنبر وعبدالله العقيل.

من أجل «الجزيرة»

استقالة جماعية لاتحاد الكرة بالامارات!!



ابوظبي/ق.ن.ا:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد الاستقالة الجماعية من مهمة ادارة لعبة كرة القدم بالدولة.

وجاء في بيان رسمي أصدره الاتحاد ان اسباب الاستقالة تأتي احتجاجا على قرار اصدره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لصالح نادي الأهلي للشكوى التي قدمها ضد نادي الجزيرة بخصوص مشاركة اللاعبين في الموسم الماضي تم تسجيلهم لدى اتحادات رياضية اخرى خارج دولة الامارات.. وكان اتحاد الكرة قد اقرها لصالح الجزيرة.

في مباراة الكروت الملونة

بالشباب «أسقط» النصر الشباب!!

كتب/ عبدالرحمن النمر..

تسبب عبدالرحمن الحمدان حارس مرمى الشباب وبطريقة غير مباشرة في ان يتلقى فريقه خسارة «صعبة» من فريق الصف الثاني بنادي النصر وبهدفين مقابل هدف واحد.. وذلك عندما أجبر فريقه على ان يلعب بعشرة لاعبين اكثر من ثلثي المباراة بسبب طرده من حكم المباراة اثر اعتدائه على حسن حمران وتلفظه بعدها مع الحكم لتختل بذلك الموازين الشبابية وتختلط حسابات المدرب «لوري» الذي زج بحارس آخر هو عبدالله الطريقي وأخرج لاعب الوسط ابو حمود وفي الواقع ان فريق النصر كان يستحق النصر خلال هذا اللقاء. وذلك عطفا على ما قدمه من مستوى جيد وعطفا على فرص ثمينة اضاعها كانت كفيلة بأن يرتفع التسجيل لديه الى ثلاثة اهداف او اكثر ولكن الخبرة كانت العائق الاكبر للنصراويين في التسديد في المرمى!.

وبعشرة لاعبين كان الشباب المتقدم اثر ضربة جزاء تسبب فيها الحمران وسددها الرزقان في المرمى «مرتين» لم تحتسب الاولى منها لدخول احد لاعبي الشباب منطقة الجزاء النصراوية. وذلك في الدقيقة ٤١ من شوط المباراة الأول لينتهي هذا الشوط بتقدم الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء للنصر!.

وفي الشوط الثاني كانت البوادر تشير الى أن المباراة نصراوية نتيجة مقدرتهم على السيطرة في منطقة المناورة «الوسط» والهجوم ونتيجة للنقص في الفريق الشبابي الذي خلفه طرد الحمدان والذي جعل مدرب النصر يخاطر بنزعة هجومية حيث عمد الى اللعب بطريقة ٤/٤/٢ حيث اشرك ماجد الجمعان بدلا عن تركي العسيري في الشوط الثاني.

وقد بدأ التفوق النصراوي في الدقيقة (١٨).. عندما سجل ناصر المرشد الهدف النصراوي الأول عن طريق ضربة جزاء اثر لمسة يد عصام سفيان.

وهذا الهدف شجع النصراويين على السيطرة على زمام الامور تماما وهاجموا هجوما كاسحا.. استطاعوا من خلاله تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ عن طريق مرحوم المرحوم اثر تلقيه كرة عرضية من الظهير خالد الدوسري.. وهذا التقدم النصراوي لم يكن دافعا للشبابيين لمحاولة الصحوة وتحقيق التعادل فقد استمر التفوق النصراوي وسط اضاعة بعض الفرص السهلة الى ان اعلن حكم المباراة نهايتها بحصول فريق النصر على ثلاث نقاط من المباراة.

من المباراة

● مثل الشباب عبدالرحمن الحمدان (عبدالله الطريقي)، بدر الدوسري عبدالله السويلم، سلطان خميس، عصام سفيان، خالد الحمدان، عبدالله ابو حمود، فهد النفيسة، سعد العويران، عبدالعزيز الرزقان، فهد المهلل.

● بينما مثل النصر: شاكر الشجاع، خالد الدوسري، محمد العتيق، ناصر المرشد، حسن حمران، عبدالاله الطياش، فهد المسعود، تركي العسيري، وماجد الجمعان، مرحوم المرحوم، وليد الطرير، خالد السميح.

الانذارات بالجملة

نال عبدالرحمن الحمدان حارس مرمى فريق الشباب كرتا احمر.. لتلفظه على حكم المباراة

وكان قد نال كرتا اصفر لاعتدائه المتعمد على حسن حمران ونال سلطان خميس وعبدالعزيز الرزقان وفهد النفيسة من الشباب ومحمد العتيق وليد الطرير من النصر كروتا صفراء.

● كما منح حكم المباراة اخصائي العلاج الطبيعي بنادي النصر كرتا احمر لرفضه الاذعان لطلب الحكم عندما طلب منه نقل مرحوم المرحوم خارج الملعب لتلقي العلاج.. وكان اخصائي العلاج قد تلقى كرتا اصفر..!

● قاد المباراة عبدالرحمن الزيد، وساعده حسين البحيري، ابراهيم العمر.

● جمهور متوسط حضر المباراة.

في مسقط وضمن دورة الصداقة

منتخبنا يخوض مباراته الثانية امام قطر

يخوض منتخبنا الوطني للشباب اليوم مباراته الثانية امام منتخب قطر ضمن منافسات دورة الصداقة الدولية التي تجري احداثها حاليا في مسقط.

وكان منتخبنا الوطني قد كسب أولى مبارياته امام منتخب الامارات بهدفين دون مقابل سجلهما عبدالله الثنيان وصالح المطلق وظهر منتخبنا بمستوى جيد نطمح ان يكون في لقاء اليوم اكثر قدرة على الاقناع خاصة وان الفريق المقابل (قطر) يتمتع بمستوى جيد كما ان الفوز في مباراة اليوم سيجعل منافستنا على احراز كأس الدورة امراواردا وذلك لما سيكون للفوز من دور في رفع الروح المعنوية وارتفاع المستوى.

اليوم قمة الدوري الانجليزي بين عملاقي مدينة ليفربول

تشهد مدينة ليفربول اليوم السبت لقاء القمة المنتظر بين عملاقي المنطقة نادي ليفربول وغريمه المحلي اللدود ايفرتون في الاسبوع السابع للدوري الانجليزي لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتأتي أهمية اللقاء من واقع سيطرة الفريقين على مسرح الكرة الانجليزية في المواسم العشرة الاخيرة تبادلا خلالها الفوز ببطولة الدوري.. والنادي الوحيد الذي استطاع وضع حد لهذه السيطرة منذ عام ١٩٨١ هو البطل الحالي أرسنال الذي خطف اللقب في اخر لحظة من ليفربول..

وسيقام لقاء اليوم على ملعب ايفرتون «غوديسن بارك» على بعد خطوات من ملعب ليفربول «أنفيلد رورد».. علما بان عملاقي شمال غرب انجلترا يتصدران الان القائمة حيث يتفوق ايفرتون بطل عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧م بفارق نقطة واحدة عن ليفربول الذي فاز بالبطولة خمس مرات خلال الثمانينات..

ومن اخر نتائج الفريقين نهاية الاسبوع الماضي فوزهما في مباريات ذهاب الجولة الثانية لكأس رابطة اندية المحترفين حيث تخطى ليفربول على ارضه نادي الدرجة الثالثة ويغان ٥/٢ وفاز ايفرتون على اورينت ٢/صفر شرق العاصمة لندن.

في البطولة الآسيوية لكرة السلة

منتخبنا يخسر من الهند ٧٤/٧٢ ويلاعب الفلبين على السابع والثامن

□□ بكين/ الموفد الاعلامي/ سليمان النافع:

خسر منتخب المملكة الأول لكرة السلة مباراته الثالثة ضمن مباريات دور الثمانية للبطولة وذلك أمام منتخب الهند بنتيجة ٧٤/٧٢ بعد مباراة ضعيفة في مستواها من جانب الفريقين. وقد كان الشوط الأول قد انتهى لصالح منتخب المملكة ٣٣/٣٢ والذي كان منتخب المملكة متقدما فيه طوال الشوط وبفارق متقارب وفي الشوط الثاني تقدمت الهند لأول مرة في الدقيقة الثالثة ٤٠/٣٩ واستمر المنتخب الهندي في تقدمه حتى آخر دقيقة من المباراة حيث تقدم منتخب المملكة ٧٢/٧١ وفي النصف الأخير من آخر دقيقة سجل منتخب الهند رمية ثلاثية انهى بها اللقاء لصالحه ليلعب مع منتخب ايران على المركزين الخامس والسادس بينما سيلعب منتخب المملكة مع منتخب الفلبين على المركزين السابع والثامن.

وضمن مباريات دور الثمانية اقيمت اليوم الأربع مباريات كانت كالتالي:

- فوز الهند على المملكة ٧٤/٧٢.
- فوز كوريا على الصين الوطنية ١١٢/٩١.
- فوز ايران على الفلبين ٩٣/٨٦.
- فوز الصين الشعبية على اليابان ٩٤/٧٠.

وضمن مباريات تحديد المراكز من التاسع حتى الخامس عشر كانت كالتالي:

- فوز باكستان على سنغافورة ٨٤/٧٨.
- فوز ماليزيا على تايلاند ٩٩/٧١.
- فوز اندونيسيا على بنغلاديش ٨٤/٤١.

وتقام اليوم السبت خمس مباريات ضمن دور الثمانية حيث يلتقي كل من ماليزيا/ باكستان/ هونج كونج/ اندونيسيا/ تايلاند سنغافورة.

وضمن مباريات دور الأربعة سيلتقي كل من الصين الوطني/ الصين الشعبية اليابان/ كوريا.

من جهة اخرى يقيم الممثل التجاري السعودي في بكين توفيق خالد علمدار حفلا تكريميا اليوم السبت لاعضاء بعثة منتخب المملكة.

البكر كابتن الطائي

خذلتنا ارضية الملعب وسننافس على كأس الاتحاد

بريدة - يوسف السيف.

بعد لقاء الرائد والطائي والذي انتهى بدون اهداف كان «للملحق» هذا اللقاء القصير مع ابراهيم البكر كابتن فريق الطائي والذي قال عن المباراة انها كانت متوسطة المستوى وخاصة من فريق الطائي والذي لم يتعود على هذه الارضية وكذلك غياب نجم الفريق خالد الصقري. وايضا تسرع المهاجمين ونتج عنه عدم استغلالهم للفرص التي اتيحت لهم امام المرمى.. وعن مبارياتهم القادمة قال البكر ان شاء الله سنقدم الكثير والكثير في المباريات القادمة وسننافس على كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم ونطمع جميعا ان نحققه هذه السنة اذا تهيأت لنا الظروف بصورة طيبة.

□ ابراهيم البكر □

مساء اليوم في ملعب الامير سلمان

ناشئو الهلال سيلاقون فريق هجر

يتقابل مساء اليوم على ملعب سمو الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال وفي تمام الساعة السادسة والنصف فريق الهلال للناشئين وفريق هجر.. وتأتي المباراة للفريق الهلالي ضمن استعداده لخوض بطولة مجلس التعاون الخليجي للناشئين والتي ستقام مطلع الشهر القادم بدولة الامارات العربية.. في حين يدخل فريق هجر هذه المباراة ضمن استعداده لدوري الدرجة الاولى.

وكان فريق الهلال قد اقام قبل عشرة ايام معسكرا داخليا للاعبيه خاض خلاله مباراتين وديتين كانت الاولى امام فريق البطين وانتهت بفوز الهلال ٤/صفر والثانية امام فريق سدوس وانتهت ايضا بفوز الهلال ٢/صفر.

وقد اظهر الفريق الهلالي خلال هذه المباريات مستوى جيدا ومتطورا مع مرور الوقت حيث اتضح انسجام اللاعبين فيما بينهم واخذ مدرب الفريق في الوصول الى شبه التشكيل الاساسي للفريق.

هذا وقد برز بمستوى جيد خلال المباراتين الماضيتين عدد من اللاعبين في صفوف الفريق يأتي في مقدمتهم اللاعب عمار العمار وسلمان العمران ومحمد القناص اضافة الى عدد اخر من اللاعبين..

هذا وسيجري فريق الهلال خلال الفترة المتبقية من معسكره مباريات ودية اخرى لم يتحدد بعد اسماء الفرق التي سيقابلها.

الرينجرز لنهائي كاس سكول كاب
صعد رينجرز الى المباراة النهائي لكاس «سكول كاب» الاسكتلندية بعد فوزه على دنفرملاين ٥/صفر على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو...
المباراة نصف النهائية الاخرى بين ابردين وسلتيك على ملعب هامبدن بارك ايضا.

الرينجرز لنهائي كاس سكول كاب

صعد رينجرز الى المباراة النهائي لكاس «سكول كاب» الاسكتلندية بعد فوزه على دنفرملاين ٥/صفر على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو.

سجل اهداف رينجرز كل من الى ماكويست «٢» وموجونستون وتتريفور ستيفن وايان فيرغسون. وسيلعب رينجرز في المباراة النهائية للكاس

توالي ردود الأفعال المؤيدة لحكم العدالة في الفئة الضالة ..



وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض هذا نصها.

صاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض

تلقينا برقية سموكم برقم ٦/١١٩٠ وتاريخ ٢١ ـ ٢٢/٢/١٤١٠هـ التي بعثتموها الينا اثر اعلان الأحكام الشرعية وتنفيذها في المجرمين المسؤولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في موسم حج عام ١٤٠٩هـ بجوار المسجد الحرام وما اشرتم اليه سموكم عن الذين اتصلوا بكم من العلماء والمسؤولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تأييدهم القوي لتنفيذ هذه الأحكام في هذه الفئة المجرمة الضالة التي اعتدت على بيت الله الحرام في الشهر الحرام مستهدفة تعكير صفو الأمن وترويع الامنين والحاق الأذى بحجاج بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة وامنا واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل من اتصل بسموكم من العلماء والمسؤولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة مؤكدين للجميع بأن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما السد المنيع والحصن الحصين أمام كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او العبث بأمنها واستقرارها او الاساءة الى حجاج بيته الحرام وتعكير صفو امنهم وطمأنينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

والله يحفظكم...

فهد بن عبدالعزيز.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض قد رفع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز البرقية التالية...

خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز.

حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

على اثر اعلان الأحكام الشرعية وتنفيذها في المجرمين المسؤولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في موسم الحج هذا العام بجوار الحرم الشريف اتصل بي عدد كبير من العلماء والمسؤولين وامراء القبائل واعيان البلدان ـ والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تأييدهم القوي لتنفيذ هذه الأحكام في اعداء الله الذين كان هدفهم ترويع الآمنين والحاق الأذى بضيوف الرحمن وزعزعة الأمن في المملكة العربية السعودية ولكن عناية الله ابطلت كيدهم وافشلت مخططاتهم وقد عبر المتصلون بي عن سعادتهم واغتباطهم لحرص حكومتهم الرشيدة على حماية الاماكن المقدسة والوافدين اليها وبالقبض على هؤلاء المجرمين وهو أمر يمثل ـ ولله الحمد ـ يقظة الدولة وسهرها لحماية أمن هذا الوطن والوافدين اليه من ضيوف الرحمن وتوفيق الله لها لافشال أي أعمال اجرامية تستهدف هذا البلد الطاهر والوافدين اليه.

وان هذه الدولة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن في مستوى المسؤولية واليقظة والحزم.

وقد أعرب جميع المتصلين بي عن ان ما صدر بحق هؤلاء المجرمين من احكام شرعية عادلة مصدقة من هيئة التمييز ومجلس القضاء الأعلى ثم من المقام الكريم يأتي جزاء وفاقا لما ارتكبوه من انتهاك لقدسية حرم الله في مناسبة عظيمة هي مناسبة حج بيت الله الحرام كما أعرب المتصلون عن تأييدهم لموقف الدولة الحازم المتمثل في تنفيذ حكم الشرع في هذه القضية كما هي عادتها دائما حتى يعلم القاصي والداني بأن تحقيق الأمن في الأماكن المقدسة بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة أمر لا يقبل اي تهاون او تفريط.

انني اذ انقل الى المقام الكريم ما تلقيته من المواطنين بعد صدور البيان المفصل للأحكام الشرعية ادعو الله ان يحفظكم ويوفقكم ويسدد خطاكم.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة هذا نصها.

صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة

تلقينا برقية سموكم برقم ١م/١٤٩٩ وتاريخ ٢١/٢/١٤١٠هـ التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم شريعة الله في المجرمين الذين اعتدوا على حرمة بيت الله الحرام في الشهر الحرام مستهدفين زعزعة الأمن والحاق الأذى بضيوف الرحمن وما تركه انفاذ الحكم فيهم من اثر طيب لدى مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدوا تأييدهم وامتنانهم لاجتثاث هذه الشرذمة المجرمة واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لجميع من اتصل بسموكم من مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بأن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما كانت وكما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من يحاول الاعتداء عليها او يعبث بأمنها واستقرارها او يسيء الى حجاج بيته الحرام او يعكر صفو امنهم وطمأنينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

والله يحفظكم.

فهد بن عبدالعزيز

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى البرقية التالية من صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز.

مولاي لقد كان لتنفيذ شريعة الله بالاقتصاص من بذور الشر والتخريب الذين ارادوا زعزعة الأمن والاطمئنان عند بيت الله الحرام والاعتداء على حرمته وقاصديه من المسلمين واراقة الدماء البريئة الأثر الكبير لدى مجاوري بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدى الجميع التأييد والامتنان لاجتثاث هذه الفئة المجرمة التي دفعتها الأفكار المريضة الحاقدة على امة الاسلام والبلاد المقدسة وكان الله سبحانه وتعالى الغيور على دينه لهم بالمرصاد اذ كشف امرهم ورد كيدهم الى نحورهم نسأل الله ان يمدكم بالمزيد من عونه وتأييده ويوفقكم دائما لخدمة دينه وحماية مقدساته والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من أمن بلادنا العزيز تحيطكم رعاية الله ثم قلوبنا وارواحنا.

حفظكم الله وسدد خطاكم وايدكم بالاسلام واعز الاسلام بكم مولاي.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم أعرب فيها بالاصالة عن نفسه وباسم اهالي منطقة القصيم في مدنها وقراها وهجرها عن مشاعر الارتياح والامتنان لتنفيذ حكم الله بالقصاص من المجرمين الذين قاموا بالتفجيرات قرب المسجد الحرام في حج عام ١٤٠٩هـ وامتهنوا حرمة البيت العتيق في الشهر الحرام وقتلوا وروعوا الأبرياء من حجاج المسلمين.

واوضح سموه انه ما أن علم علماء واعيان وأمراء القبائل والعشائر وكافة المواطنين في منطقة القصيم بنبأ القصاص العادل حتى انهالت منهم الاتصالات المؤيدة لهذا الاجراء.

ونوه سمو أمير منطقة القصيم بالجهات الأمنية في المملكة لكشفهم أمر اولئك المجرمين وسعي هذه الجهات لحماية أمن هذا البلد واستقراره.

واكد أن الجميع استنكروا ذلك الحدث الاجرامي الذي قامت به تلك الفئة المجرمة فيما سألوا الله العلي القدير أن يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره ورخاءه انه سميع مجيب.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل نوه فيها بتنفيذ حكم الله في الذين ارتكبوا التفجيرات في مكة المكرمة خلال حج العام الفائت.

وقال سموه /انه ما أن علم الجميع بالجزاء الذي حاق بهم نتيجة ما اقترفت أيديهم حتى ارتاحت النفوس واطمأنت القلوب/.

ووصف سمو أمير منطقة حائل تلك الأعمال الاجرامية بأنها سفك لدماء الأبرياء وترويع للآمنين الذين جاءوا لاداء فريضة الحج.

وسأل الله تعالى ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين وان يبقيه ذخرا للاسلام والمسلمين ليظل محكما

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية من أمير الرياض تحمل مشاعر العلماء والمسؤولين وأمراء القبائل

سمو أمير المنطقة الشرقية يرفع لخادم الحرمين الشريفين تأييد أعيان المنطقة لتنفيذ حكم الله في المجرمين

لشريعة الله التي ضمنت لمن تمسك بها النصر والتأييد والتمكين وليضرب بيد من حديد على كل من خرج عن السبيل القويم .

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة فيما يلي نصها..

صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة..

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين وأهالي حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يعربون فيها عن مشاعرهم الطيبة بمناسبة تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الشرذمة الفاسدة التي اعتدت على حرمات الله وعلى حجاج بيته الحرام في البلد الحرام وفي الشهر الحرام.

واننا لنشكر سموكم ونرغب ان تبلغوا ابناءنا سكان منطقة المدينة المنورة شكرنا وتقديرنا لهم على ما أبدوه.

ونؤكد بأن هذه البلاد الطاهرة ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما بلدا امنا مستقرا ينفذ شرع الله على كل من يعتدي على المقدسات أو ينال من أمن حجاج بيت الله الحرام وأمن هذه البلاد وأهلها.

ونسأل الله العلي القدير ان يحرس بلادنا وامتنا من كل معتد اثيم.

فهد بن عبدالعزيز.

وجاءت برقية خادم الحرمين الشريفين ردا على برقية كان قد رفعها اليه حفظه الله صاحب السمو الملكي امير منطقة المدينة المنورة.

وفيما يلي نصها...

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

يشرفني اصالة عن نفسي ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين وأهالي حاضرة وبادية ومشايخ وقبائل ان ارفع لانظاركم انه ما ان سمعنا نبأ القبض على الشرذمة الفاسدة التي ارادت النيل من أمن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وما نالوه من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت نفوسنا وقلوبنا.

وقد راجع الامارة والامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين من كافة الفئات معربين عن ارتياحهم لما تم اتخاذه ضد اولئك المفسدين.

كما رفعوا اكف الضراعة الى العلي القدير ان يحفظ على هذه البلاد ما تنعم به من أمن وطمأنينة ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعايتكم كما طلبوا مني رفع امتنانهم اليكم حفظكم الله .

فارجو احاطة العلم الكريم والله يحفظكم ويرعاكم.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة هذا نصها..

صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة.

تلقينا البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين وأهالي حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يبدون فيها مشاعرهم الطيبة اثر تنفيذ الأحكام الشرعية التي صدرت بحق الشرذمة الفاسدة التي اعتدت على حرم الله وعلى أمن الحجاج وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام في البلد الحرام وفي الشهر الحرام.

واننا اذ نشكر سموكم نود ان تنقلوا شكرنا وتقديرنا لابنائنا سكان منطقة المدينة المنورة على شعورهم الصادق.

ونؤكد ان هذه البلاد الطاهرة ستبقى بحول الله وقوته حصنا امنا يجد فيه حجاج بيت الله الحرام الأمن والطمأنينة حين يؤدون نسكهم.

ونسأل الله القدير أن يديم علينا نعمه ويحمي بلادنا وامتنا من كل سوء ومكروه.

عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة قد رفع لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية.

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

يشرفني اصالة عن نفسي ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين واهالي حاضرة وبادية ومشائخ وقبائل أن أرفع لسموكم انه ما أن علمنا نبأ القبض على الشرذمة الفاسدة التي ارادت النيل من أمن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وما نالوه من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت النفوس والقلوب.

ولقد اتصل وحضر الى الامارة والامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين معربين عن تأييدهم لما تم اتخاذه من اجراءات ضد اولئك المفسدين.

كماسألوا الله عز وجل ان يبقى على هذه البلاد ما تنعم به من أمن واطمئنان ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعاية خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم.

وقد طلبوا مني رفع شكرهم وتقديرهم وامتنانهم لسموكم الكريم فأرجو الاحاطة والله يحفظكم ويرعاكم.

وفي هذا السياق تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من أمير منطقة الحدود الشمالية عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أعرب فيها عن تأييده وتأييد جميع سكان منطقة الحدود الشمالية حاضرة وبادية لتنفيذ حكم الله في الفئة الضالة التي ارتكبت ابشع جريمة في بيت الله الحرام اثناء حج العام الماضي.

واعرب عن ارتياح الجميع لهذا الاجراء مشيرا الى ان امارة الحدود الشمالية تلقت الكثير من الاتصالات الهاتفية والشخصية من المواطنين الذين ابدوا مشاعر التأييد لما تم تنفيذه.

وسأل الله ان يديم بقاء خادم الحرمين الشريفين سندا وحاميا للاسلام والمسلمين وللحرمين الشريفين ولحجاج بيت الله الحرام والشعب السعودي والمقيمين في المملكة.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من أمير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر أعرب فيها باسمه وباسم اعيان ومشائخ وأهالي منطقة الطائف عن تأييدهم التام لتنفيذ أحكام الله في اولئك الذين سعوا بقصد الاضرار وانتهاك حرمات الله في الشهر الحرام وفي البلد الحرام وتعكير صفو امن المسلمين اثناء ادائهم مناسكهم.

واكد امير الطائف ان الجميع كانوا ينتظرون بفارغ الصبر انفاذ احكام الله في اولئك المجرمين الذين وصفهم بأنهم لم يحترموا حدود أمن ومشاعر المسلمين والبلد المضيف لهم.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى اهالي القطيف فيما يلي نصها..

الى المكرمين اهالي القطيف..

عبدالحميد الخطي

جعفر محمد المحمود

عبدالله الخنيزي

سيد حسن العوامي

عبدالحميد عبدالله المطوع

جعفر حسن المطوع

جعفر محمد المحمود

عبدالحميد حسن الفرج

صالح حسن صالح ابراهيم

عبدالكريم عبدالله المطوع

عبدالله سليمان المطرود

حسن عبدالهادي

عبدالكريم محمد حسين الحمود

علي حسن علي الملا

صالح علي احمد السيهاتي

حسين عبدالوهاب المعلم

محمد علوي علوي السيد حسين

محمد احمد آل محسن

عبدالغني العبدالرحيم

عبدالوهاب منصور المعلم

جمال حسن المطوع

عبدالجبار جاسم الدبيب

سلمان الناصر

عبدالعلي السيد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فقد تلقينا رسالتكم الطيبة المعبرة عن شعوركم الصادق بمناسبة تنفيذ الأحكام الشرعية الصادرة بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات في بيت الله الحرام وفي الشهر الحرام .

واننا لنشكركم جميعا على ما اعربتم عنه ونود منكم أن تبلغوا كافة اخواننا وابنائنا أهالي القطيف اننا نشكرهم جميعا على ما ابدوه ويبدونه دائما من شعور صادق وغيرة وطنية مخلصة على ما عهدناه منهم واننا لنقدر كثيرا مشاعرهم الطيبة وحرصهم الشديد على امن هذه البلاد التي كرمها الله وكرم اهلها جميعا بالحفاظ على مقدسات المسلمين وجعل فيها قبلتهم واتجاه افئدتهم ونرجو الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا وبلادنا وامتنا كما نرجوه تعالى ان يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه.

والله يرعاكم....

فهد بن عبدالعزيز

وكان اهالي القطيف قد رفعوا الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرسالة التالية.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن اهالي منطقة القطيف نرفع لخادم الحرمين الشريفين تأييدنا المطلق للقرار الحازم الذي صدر بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات في بيت الله الآمن حيث كان لقراركم الحكيم الاطمئنان الكبير لنفوس ابناء هذا الوطن.

وان من شأن هذا القرار الحفاظ على مقدسات المسلمين وأمن هذه البلاد واستقرارها وقطعا لدابر الفساد وقمعا للفتنة واستتبابا للأمن الذي رعيتموه منذ القدم.

حفظ الله بكم الأمن والسلام وأعز بكم الاسلام والمسلمين ومتعنا بالاطمئنان تحت ظل عهدكم الميمون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اهالي منطقة القطيف

عبدالحميد الخطي، سيد حسن العوامي، عبدالحميد عبدالله المطوع، جعفر حسن المطوع، جعفر محمد الحمود، عبدالحميد حسن الفرج، صالح حسن صالح البراهيم، عبدالكريم عبدالله المطوع، عبدالله سليمان المطرود، عبدالكريم محمد حسين الحمود، علي حسن علي الملا، صالح علي احمد السيهاتي، حسين عبدالوهاب المعلم، محمد علوي علوي السيد حسين، محمد احمد آل محسن، عبدالغني العبدالرحيم، عبدالوهاب منصور المعلم، جمال حسن المطوع، عبدالجبار جاسم الدبيب، سلمان الناصر، عبدالله الخنيزي، عبدالعلي السيد، علي عبدالهادي.

وعلى صعيد آخر وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم وسمو نائبكم برقم ١/١/٣/١٧٢٢ في ٢١/٢/١٤١٠هـ المشتملة ما رفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات يبدون فيها عن شعورهم الطيب بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية التي صدرت بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى امن حجاج بيته الحرام في هذا البلد الآمن المطمئن.

واننا لنشكر سموكم ونرغب ابلاغ ابنائنا منسوبي القوات المسلحة تقديرنا لما ابدوه من شعورهم الطيب ونؤكد بأن هذه البلاد الطاهرة التي من الله عليها بخدمة الحرمين الشريفين وحملها مسئولية امنهما ستبقى بحول الله كما هي دائما امينة على حمايتهما بتنفيذ احكام الله على كل من يتعدى على حرماته او على امن هذه البلاد واستقرارها.

والله نسأل أن يحمي بلادنا وامتنا الاسلامية من كل سوء ومكروه ويوفقنا لما فيه خير ديننا ودنيانا.

والله يرعاكم.

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية :

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود.. ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يشرفني وصاحب السمو الملكي الاخ الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان نرفع لسموكم الكريم انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة خبر تنفيذ حكم الله ورسوله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من قدسية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وايقاع الأذى بمن جاؤوا من كل فج عميق طلبا لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءا بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية برقيات الشكر والامتنان لقائدهم الأعلى معبرين بشعور صادق ويقين لا لبس فيه ولا مراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة لخطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بأمن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وبهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة..

حفظكم الله واعانكم انه على ما يشاء قدير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني.

تلقينا برقية رجال الحرس الوطني من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات والضباط وصف الضباط و الجنود بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى الحجاج الامنين الذين قدموا لاداء ركن من اركان الاسلام.

ونرغب الى سموكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكافة ابنائنا رجال الحرس الوطني ومنسوبيه على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة مؤكدين لهم بأن هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتها وحرماتها او الاعتداء على حجاج بيت الله الحرام او الاخلال بأمنهم واطمئنانهم. سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا من كل مكروه وأن يوفقنا لما فيه خيرها ورفعتها:

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني هذا نصها:

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رئيسنا المحبوب ـ كما تعلمون التاريخ مليء بالشواذ من العقول وممن فرغ وجدانهم من الهداية والنور فقرامطة القرون الماضية من افسدوا في حرم الله وقتلوا الحجاج المحرمين وامثالهم دخلوا التاريخ بأقبح الوجوه وخرجوا من الاسلام ومن على شاكلتهم لانهم انعام بل هم اضل كما قال القرآن الكريم.. ان هذه الفئة التي اعتدت على حرم الله فئة ضالة لم تحترم مقدسات المسلمين ولم تحترم تواجد امة محمد صلى الله عليه وسلم لتؤدي الفريضة في اقدس بقعة محرم فيها ايذاء الطير ايذاء غريم الانسان قاتل ابيه او اخيه حتى في ايام الجاهلية.. وان ما صدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامرتم بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم على هذه الارض اكبر الاثر فلقد استنكر العالم الاسلامي الجريمة في ايامها وواصل استنكاره وظل ينتظر النتيجة.. القصاص في هؤلاء وامثالهم عدل ممن اتخذوا مكان قطاع الطرق في الارض والفضاء ولصوص الظلام يخبطون خبط عشواء يغتالون هذا ويهددون ذاك ويعتدون على حرمات المسلمين ودمائهم في شكل فوضوي كما هو حاصل

ومعروف هذه مبادئهم ومما يجب على المسلمين في انحاء المعمورة ان يجابهوهم ولا يتعاملوا معهم تعاملا متخاذلا أو مترددا. والمملكة العربية السعودية وهي قيادة عربية واسلامية عليها دور عظيم في تحمل واجباتها ونحن رجالك وجندك ابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا تفرضه الظروف ان نحمل دورنا في تضحيات نحن اهل لها في التاريخ فليس مع من يفجر الموت على مسلمين محرمين ويبدد لحومهم اشلاء بجوار الكعبة تسامح او صبر او احتمال اذى عزاؤنا لامتنا ولشعبنا في الكويت وحكومته أن يظهر مثل هؤلاء الشواذ المجرمين ولكن شعب الكويت الشقيق المسلم تقي للمعدن لا يقبل ما قامت به هذه الفئة الضالة في مقدسات المسلمين فهم قد يكونون ورثة لقرامطة بل اكرة وجوها واقبحا من اي قبيح في التاريخ سيرفض ويقطع دابر هؤلاء وامثالهم كل شعب من الشعوب الاسلامية فما اكبر وابشع نكران هذه الفئة لشعب الكويت ولارض الكويت ولخيرات الكويت ولامارة الكويت من اعطائهم الامان وأمرائهم بعد عوز وتشرد وفقر وشرفهم بحمل الجنسية الكويتية وصدق الشاعر الذي قال:

والظلم أهل الظلم من بات حاسدا

لمن بات في نعمائه يتقلب

ونحن يا رئيسنا المحبوب على العهد والتضحية في سبيل الله ثم في سبيل ديننا ووطننا ومليكنا ومواطنينا.. فهذه الحياة الفانية لا معنى لها اذا لم تكن التضحيات محكومة بموازين عادلة تحكمها شريعة الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رجال الحرس الوطني ـ امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود.

ووجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة هذا نصها..

صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة

تلقينا برقية سموكم برقم ٢/م/١٥٠٠ وتاريخ ٢١/٢/١٤١٠هـ التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم الله في الفئة الضالة التي اراقت دم المسلمين في بيت الله الحرام في الشهر الحرام.

وما أشرتم إليه عن تأييد مجاوري بيت الله العتيق من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله فيهم.. واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل الذين اتصلوا بسموكم من مجاوري بيت الله الحرام مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بأن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله السد المنيع في وجه كل من تسول له نفسه الاعتداء على امنها او العبث باستقرارها او الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفو أمنهم سائلين الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز قد رفع لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية..

صاحب السمو الملكي سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

حفظه الله

اتشرف فارفع لسموكم مشاعر التأييد والامتنان التي ابداها مجاورو بيت الله الحرام من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله في الفئة المجرمة التي ارادت اراقة دماء المسلمين والنيل من أمن واستقرار بيت الله الحرام وقاصديه.

وقد قوبل بكل التأييد والتقدير القصاص من بذور الشر والتخريب التي دفعت من فئات حاقدة على امة الاسلام والديار المقدسة.

ونحمد الله ان رد كيدهم في نحورهم وأخزاهم في الدنيا والآخرة.

نسأل الله ان يحفظ بلادنا العزيزة من كل سوء ويمدكم بعونه وتوفيقه ويؤيدكم وخادم الحرمين الشريفين بنصره المؤزر ويتولاكم برعايته ويحفظكم ذخرا.

خادم الحرمين الشريفين في حديث هام بمناسبة اليوم الوطني:

التاريخ يعي جيداً الأدوار العديدة التي قام بها الملك عبد العزيز

(بقية المنشور ص "١٠")

العربية السعودية تحقيقا لرغبة الرأي العام وحرصا على توحيد اجزاء المملكة.

وقد وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيزآل سعود اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بانه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء للملك عبد العزيز يرحمه الله على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال حفظه الله في حديث اجراه معه ـ بحضور معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ـ مدير عام وكالة الانباء السعودية الاستاذ بدر بن احمد كريم «ان مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية على يدي المغفور له الملك عبد العزيز لم تكن مرحلة سهلة بل اكتنفتها الكثير من التحديات والصعوبات التي مكن الله الملك عبد العزيز من مواجهتها والتغلب عليها بما حباه الله من ايمان وعزيمة وصبر وجلد كان نتاجها قيام المملكة العربية السعودية دولة ينعم في ظلالها المواطنون بأمن وارف واستقرار دائم ورخاء متصل.

واكد الملك المفدى ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجسد في ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذي وضع نواته الاولى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل اطار الاسرة الدولية وغدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولي برمته فضلا عن مساهماتها في حفظ الامن والسلام العالمين.

وتابع ايده الله حديثه قائلا: ان التاريخ يعي جيدا الأدوار العديدة التي قام بها الملك عبد العزيز في المجال الداخلي الذي تعد من ابرز سماته الاساسية الاعتماد في كل ما شرع في اتخاذه من قرارات ونظم استهداء بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاعادة تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية للمجتمع السعودي وما نجم عن ذلك من تطور وارتقاء اصبح ينظر اليه اليوم ـ من منظور الدراسات العلمية والتاريخية ـ على انه نتاج التقاء الايمان الذي كان تتصف به حياة الملك عبد العزيز كما تتصف بالتعاون والتضامن اللذين نبعا ـ ولا زالا حتى الآن بحمد الله ـ من المواطنين وبخاصة بعد ان لمسوا نتائج التطبيقات الفعلية لتلك السياسة.

واوضح رعاه الله ان الملك عبد العزيز رحمه الله اتجه بعد استتباب واستقرار الأوضاع الداخلية اتجه الى وضع الأسس للعلاقات الخارجية للمملكة مستهديا في ذلك بما جاء في القرآن الكريم وما نهجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيم ومثل في بناء السياسة الخارجية للدولة الاسلامية.

وفي هذا الصدد شدد ايده الله على ان المملكة العربية السعودية لا تزال متمسكة بمنهج الملك عبد العزيز في علاقاتها الخارجية وهو المنهج القائم على الاحترام والثقة المتبادلين مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والأخذ بمبدأ المصالح المشتركة والتعاون الدولي شريطة ان لا يكون ذلك على حساب قيمنا او يتعارض مع مصالح المواطن السعودي الذي وصفه خادم الحرمين الشريفين بانه. مصدر اعتزاز وفخر الدولة في كل مجال.

واستعرض خادم الحرمين الشريفين في حديثه لمدير عام وكالة الانباء السعودية مراحل بناء الملك عبد العزيز للدولة السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والصحية والتعليمية والزراعية والداخلية والمواصلات مشيرا الى ان المجال هنا لا يستوعب بالتفصيل الحديث بالتوسع والشمولية.

بيد انه اكد حفظه الله ان الملك عبد العزيز كان يراعي آنذاك اتساع جهاز الدولة شيئا فشيئا فعمل على استكمال المرافق والخدمات بقدر ما تسمح به امكانات البلاد ماديا وبشريا وانتعاش الوضع المالي للمملكة بعد ان بديء في استثمار البترول استثمارا تجاريا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال: ان قمة التنظيم الاداري للمملكة تأسيس مجلس الوزراء الذي اصدر الملك عبد العزيز بشأنه مرسوما ملكيا في ١/٣/١٣٧٣هـ لكنه رحمه الله توفي قبل افتتاح اولى جلسات المجلس.

واستعاد خادم الحرمين الشريفين في حديثه التعليمات الاساسية التي وضعها عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فأكد انها اول خطوة تنظيمية لارساء قواعد الدولة السعودية.

وقال حفظه الله/ ان تلك التعليمات اكدت على الوجه الشرعي للدولة والتزامها باحكام الشريعة الاسلامية/ مشيرا في هذا الصدد الى ان المادة الخامسة من تلك التعليمات ورد فيها ان جلالة الملك عبدالعزيز مقيد بأحكام الشرع الحنيف كما ان المادة السادسة تؤكد ان الاحكام تكون دواما في المملكة منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح.

وتابع رعاه الله قائلا/ ان اختيار الملك عبدالعزيز يوم الأول من الميزان يوما لاعلان توحيد المملكة العربية السعودية لم يكن اختيارا ذاتيا ولكنه كان استجابة لما دعا اليه عدد من العلماء واهل الحل والعقد والوجهاء ورؤساء القبائل الذين التمسوا من جلالته ابدال اسم المملكة باسم المملكة العربية السعودية ليكون اكثر انطباقا على واقع البلاد بعد ان اصبحت المناطق وحدة متكاملة.

ونفى خادم الحرمين الشريفين ان يكون اليوم الوطني للمملكة عيدا مؤكدا ان المملكة بحكم انها دولة اسلامية ليس فيها الا عيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى وقال: «ان الاحتفاء باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له الملك عبد العزيز ومن ثم فان من حقه على الاجيال ان تعي الدروس المستفادة من تلك الوحدة وذلك التوحيد بابعادها الماضية والحاضرة والمستقبلية.

وتناول الملك المفدى واقع المملكة اليوم وما هي عليه من تطور وتقدم في مختلف المجالات وخص بالحديث بتوسع دور التعليم والتدريب في بناء القاعدة الصناعية والزراعية الحالية والمستقبلية للمملكة.

وابدى حفظه الله ارتياحه للنتائج التي وصل اليها مستوى التعليم والتدريب اللذين وصفهما بانهما اعظم استثمار ومردود للمملكة في التحديات التي تواجهها لاستخدام ونقل التقنية الحديثة لتطوير المجتمع السعودي.

واعرب عن امله في ان تتسع قاعدة الاقبال على التعليم العسكري في شتى الفروع والتخصصات مشيرا الى ان مسؤولية الشباب في هذه المرحلة تتطلب اثراء التعليم العسكري نظرا لتزايد دور المملكة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية، وقال: ان تلك مسؤولية الجميع ونحن ندعو شبابنا الى ان يطرقوا ابواب الأمور الفنية العسكرية بعد ان حققنا بحمد الله معدلات مرتفعة في التعليم الجامعي.

كما دعا رعاه الله المواطنين الى ان يكرسوا المزيد من جهودهم وعطاءاتهم وقدراتهم لدعم المملكة العربية السعودية في كل مجال مبديا تقديره الجم للدور الاساسي الذي يقوم به كل مواطن في حقل عمله الذي يؤديه ليساهم به في دعم المملكة اقتصاديا وصناعيا وزراعيا ودفاعيا.

واهاب بالمواطنين ان يجعلوا من كل يوم وطني مناسبة لتأكيد الذات السعودية القادرة على اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية للمملكة العربية السعودية ومساهمتها في شتى العلوم والمعارف والفنون سائلا الله رب العزة والجلال ان يديم على المملكة ومواطنيها هذا التراحم والتلاحم وان يحفظ عليها وعليهم نعم الأمن والرخاء والاستقرار.

وبهذه المناسبة عبر عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة لدى المملكة عن سعادتهم واغتباطهم بذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة، وما تحقق من انجازات تنموية شاملة في كافة المجالات.

وأشاروا في تصريحات مختلفة لـ «الجزيرة» الى ان ما تحقق في المملكة من انجازات في عهد خادم الحرمين الشريفين ـ ايده الله ـ يعد من المعجزات التي يندر ان تتحقق لدولة في العصر الحديث.

فقد قال سفير دولة البحرين الشقيقة الشيخ عيسى آل خليفة لـ «الجزيرة»، ان ما حدث من تطور في شتى المجالات يعتبر بحق. انجازا عظيما تقوم به دولة في مدة زمنية قياسية، اذا ما قورن بضخامة المشاريع التي تم تنفيذها في ميادين الزراعة والصحة والتعليم والاعمار والصناعة. واضاف سفير البحرين: كل هذا العمل العظيم الخير والتطور الكبير اصبح حقيقة واقعة بفضل قوة ايمان ذوي الشأن في هذا البلد العزيز واعتمادهم على ربهم ذي العزة والجلال، وعلى اخلاص وتعاون شعبهم.

وقال سفير موريتانيا الاستاذ بابا محمد عبد الله: اننا نهنيء انفسنا بيوم المملكة السعيد، ونأمل ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير، وتظل المملكة رائدة وقائدة اسلامية للجميع، فجهودها في كل المجالات تجاوزت تقدير العرب لضخامتها. فالتطور صاحبه تمسك وتقيد بالعقيدة السمحة.

وأكد سفير الجمهورية العراقية الاستاذ عبد الوهاب الصباغ على ان ما تحقق في المملكة من تطور شامل انما هو ثمار لجهود مخلصة بذلها خادم الحرمين الشريفين، واشرف عليها. وقال: ان ضخامة الانجازات التي تحققت في العهد الزاهر للملك فهد بن عبد العزيز هي فخر للعرب والمسلمين اجمع.

واضاف سفير الجمهورية العراقية القول: المملكة قريبة جدا من قلوب الشعب العراقي بكل فئاته ومسرورون للغاية بالانجازات التي تحققت.

وتناول سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الاستاذ علي البجيري ذكرى احتفال المملكة بيومها الوطني قائلا: انها تأتي وقد قطعت المملكة شوطا بعيدا في مجال التنمية، فحيثما اتجه المرء في انحاء المملكة يلمس مظاهر التطور في مختلف المجالات.

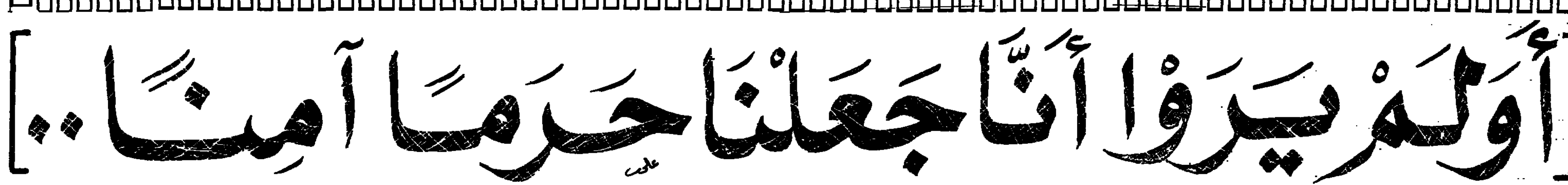
وأضاف: مما يثير الاعجاب ان المملكة سخرت عائدات ثروتها النفطية لتحويل الصحراء الى مدن عصرية، وبدأت خطوات تقدمها من حيث وصلت اليه آخر المنجزات الانسانية العصرية.

وأبدى نائب سفير المملكة النرويجية السيد رولف ايتار فيفا اعجابه بما تحقق من انجازات، وقال: اود ان اعبر لحكومة خادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي الصديق عن امتناني بدوام التطور والازدهار.

وقال سفير جمهورية مالطا الاستاذ جوزيف سموت: ان انجازات المملكة في كافة القطاعات الرئيسية واضحة البصمات على كافة المستويات فالمواطن السعودي اليوم يتمتع بثمار ما تمت زراعته في الماضي.

كما ان البنية الاساسية العملاقة التي تم انجازها خلال العقد الماضي وضعت اساسا هائلا لمزيد من التطور في المستقبل.

وعبر سفير الجمهورية الاندونيسية السيد اي ـ سوكاسا سوما ويجايا عن سعادته بذكرى احتفال المملكة بيومها الوطني، وقال: اننا فخورون ومعجبون بمشاهدة التطورات التنموية التي حققتها المملكة ماديا وروحيا في عهد خادم الحرمين الشريفين. واضاف: «ويزيد من اعجابنا ان التنمية التي يتم تنفيذها بكل هذه الضخامة لم تؤثر في ارتفاع اسعار السلع او تسبب احداث تضخم للريال السعودي.



لقي حكم العدالة الذي صدر بحق الفئة الضالة التي قامت بالتفجيرات في مكة المكرمة كل التاييد من ابناء هذا الوطن الآمن.

فقد اعلن العديد من المواطنين عن تاييدهم بقوة لحكم الشرع بالقصاص من المجرمين.. واكدوا في استطلاع قامت به «الجزيرة» ان سلطات الأمن السعودية استطاعت ان تحقق انجازا بكل المقاييس ونجحت في نفس الوقت في ان تثبت للجميع اهلية المملكة بالتشريف والتكليف بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية امن واستقرار الحجيج.. وان تفوت على اعداء الاسلام والمسلمين الفرصة في تنفيذ اغراضهم الدنيئة ببث الذعر بين ضيوف الرحمن والسعي لاثارة فكرة ان المملكة غير قادرة على حفظ الأمن ورعاية الحجيج.

قال سعادة مدير فرع المطبوعات بوزارة الاعلام بالمدينة المنورة الاستاذ/ محمد فاضل العبادات ان من قام بعمل التفجيرات الآثمة بالقرب من المسجد الحرام يستحق اقسى العقوبات لانه اقدم على عمل جبان وجريمة نكراء واستباح حرمات الله عز وجل وروع الآمنين واعتقد أن كل مسلم موحد بالله سيطالب بانزال عقوبة القتل في هؤلاء عقابا على ما اقترفته ايديهم القذرة في حق البلد الحرام وليكون هذا العقاب رادعا لغيرهم لانهم من المفسدين في الارض.

● الاقتصاص من المجرمين..

وقال مدير جمارك المدينة المنورة الاستاذ/ امين مراد حقيقة ان كل مسلم موحد بالله عز وجل يجد نفسه امام هذه الجريمة النكراء مستنكرا ومستهجنا هذا العمل الجبان لانه اعتداء اثم على قدسية البيت الحرام في الشهر الحرام وقد استنكر جميع المسلمين وعلى كافة المستويات هذا العمل الذي هو وصمة في جبين من خطط له وقام بتنفيذه

● انهم يستحقون الاعدام..

وقال الاستاذ الزميل/ محفوظ الامين مدير العلاقات في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ومحرر جريدة المسلمون بالمدينة من حيث المبدأ ان هذا العمل الاجرامي اعتداء فاحش على المسلمين جميعا وهو عمل لا يقدم عليه الا من نزع الله من قلبه الايمان والعياذ بالله لانه يتنافى مع قول الحق سبحانه وتعالى «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا» وهؤلاء المجرمون اعتدوا على امن البيت الحرام وافسدوا في الارض الحرام متناسين ان قيادة هذا البلد بالمرصاد لكل مفسد وبكل من يريد بمقدسات المسلمين سوءا ولهذا ارى ان من قام بالتفجيرات قرب المسجد الحرام مجرم يستحق الاعدام.

● وقال الاستاذ/ الزميل غازي حمود العوض المسئول عن المركز الاعلامي بالمدينة المنورة ان هذا العمل الاجرامي عمل غير مسئول لانه لم يراع حرمة الاماكن المقدسة وبيت الله الحرام الذي جعله الله امنا كما ان هذه التفجيرات موجهة الى كل مسلم لانها نالت من مقدسات المسلمين ولاشك ان من قام بهذه الجريمة الشنعاء سيلقى عذابا اليما من رب العزة والجلالة الذي قال في محكم التنزيل «ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم» وهؤلاء يستحقون القتل وايقاع اشد العقوبات بهم.

وقال الاستاذ/ عبدالفتاح عثمان مساعد مدير مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة للشئون الادارية والمالية ان منفذي التفجيرات في مكة المكرمة قد انحدروا بعملهم المشين الى قاع الهمجية لانهم تعرضوا لامن وحياة من لا يحمل سلاحا بل جاءوا لاداء فريضة دينية عظيمة في رحاب مقدسة

● مقيم يطالب بعقوبة القتل..

وقال المهندس/ احمد المحلاوي (مصري مقيم) ان ما حدث في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي جريمة لا تغتفر وعمل ينافي كل القيم والمباديء وقد اجمع كل المسلمين على تجريم الفاعلين الذين نفذوا تفجيراتهم الحاقدة بالقرب من المسجد الحرام وعكروا امن ضيوف الرحمن لينالوا من ثقة العالم الاسلامي بهذا البلد الكريم المضياف ناسين ان كل المسلمين يعرفون الدور الكبير الذي تبذله حكومة المملكة من اجل امن وسلامة كل حاج وزائر ومقيم

● انهم اعداء الله..

وقال السيد/ هاشم علي بكري مدير قسم التركيبات في منطقة المدينة المنورة للاتصالات ان ما قدم عليه بعض المجرمين من اعمال بشعة خلال موسم حج العام الماضي يعتبر من الاعمال المنافية للدين ولكافة الديانات لان فيه مساسا بمقدسات المسلمين وترويعا لهم في اطهر بقاع المعمورة ولهذا كانت المطالبة بتطبيق اقسى انواع العقوبات الشرعية في حقهم ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه المريضة العبث في امن المقدسات او تفجير المساجد والمرافق والراي في هؤلاء هو القتل.

وقال المواطن/ سعد علي المغذوي (صاحب دكان بقالة) انني ارى في هؤلاء المجرمين الذين قاموا بوضع المتفجرات في مكة المكرمة ان يقتلوا ليشهد المسلمون اقتصاص العدالة ممن حاربوا الله واعتدوا على عباده في موسم الحج.

● سائق: انهم قتلة ومجرمون..

وقال المواطن/ فهد صميدان (سائق) ان من قام بجريمة التفجيرات بالقرب من المسجد الحرام مجرمون قتلة اعتدوا على حرمة البيت الحرام وانهم يستحقون القتل والتعذيب عقوبة على ما ارتكبوه في حق امتهم الاسلامية التي هي منهم براء.

■ المقيمون يطالبون باعدامهم..

وقال الاستاذ/ رافت العشري (مصري مقيم) اننا نعيش في هذا البلد في امن واستقرار واذا كان هؤلاء المجرمون يعتقدون انهم سينالون من امن واستقرار هذا البلد فهم واهمون لان المملكة هذا البناء الشامخ لا ولن تهزه مثل هذه المحاولات القذرة او الافعال الدنيئة لهذا فان كل المقيمين في المملكة يؤيدون حكومة هذا البلد في ايقاع اشد العقوبات واقساها بحق هؤلاء المجرمين القتلة ليعي كل من يسعى للعبث في امن المسلمين ومقدساتهم ان مصيره هو القتل والعذاب في الاخرة من رب العالمين.

وقال/ عبدالرزاق سيف التهدي (من اليمن الشمالي) يا اخي ان الراي الوحيد فيمن قام بتنفيذ تفجيرات مكة المكرمة في موسم الحج هو القتل لانهم مجرمون وقتلة سفكوا الدماء..

وقال طلال نفاع الرحيلي (طالب في المرحلة الثانوية) انني ارى ان عقوبة القتل هي الكفيلة بردع كل من تسول له نفسه السيئة ان يقدم على ما اقدم عليه هؤلاء المجرمون

وقال المواطن احمد بن علي السالم (من سكان الدملم) ان قيام بعض ضعفاء النفوس المأجورين باعمال تخريبية في اطهر بقعة في العالم في الحرم المكي الشريف وازعاج وترويع حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج الماضي عمل اجرامي ويدل على حقدهم على الاسلام والمسلمين

وقرار هيئة كبار العلماء الذي صدر بحقهم والمتضمن اعدامهم وقطع دابرهم انما هو قرار حكيم وسديد استنادا للايات الكريمة الواردة بالقران الكريم كما ان اعدامهم رادع لهم ولامثالهم ممن تسول له نفسه العبث بامن وراحة حجاج بيت الله الحرام.

● ليكونوا عبرة لغيرهم..

وقال المواطن سعيد الزهراني الاسلام دين كامل والدليل على ذلك قول الله تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم» الاية. كما حافظ الاسلام على الفرد المسلم وعلى مشاعره وعدم ايذائه حيث حث المسلم على النظافة والتطيب اثناء دخول المسجد حتى لا يتاذى المسلمون من رائحته فما رايك فيمن حاول ليس ايذاء المسلمين بالرائحة انما بقتلهم بشكل جماعي وهدم مقدساتهم بالمتفجرات.

فاعتقادي ان هؤلاء المأجورين الحاقدين على الاسلام والمسلمين انما جزاؤهم ان يكونوا عبرة لمن يعتبر في ان يقتلوا وعلى ملأ من المسلمين.. وما راي هيئة كبار العلماء في المملكة الذي اوجب على حكومة خادم الحرمين الشريفين حماية حجاج بيت الله الحرام ورعايتهم ومنع من تسول له نفسه العبث بامنهم.. وكذلك قرار هيئة كبار العلماء انه من ثبت قيامه بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض كنسف المساجد والمساكن وغيرها ان عقوبته القتل بدلالة ايات الله الكثيرة في مواضع مختلفة من القرآن الكريم.

وقال المواطن عبدالعزيز بن عامر بالنسبة لمن قام بالتفجيرات قرب المسجد الحرام ان هؤلاء طغمة فاسدة ومريضة ولا ينتمون للاسلام باي صلة وقد انتهكوا حرمة الله في الارض الطاهرة وهم حاقدون على الاسلام والمسلمين وقد استغلوا تجمع المسلمين الآمنين اسوأ استغلال وتجمع المسلمين من كافة انحاء العالم في هذه البقعة الطاهرة يعبر عن مدى تماسك المسلمين وحبهم لبعض.. وقيام المخربين بهذا العمل يدل على حقدهم ونقمتهم على المسلمين وهذا العمل يفسر قمة الكراهية التي يكنها المخربون للاسلام والمسلمين وفي رايي يجب ان يكون هناك جزاء رادع لهؤلاء ولمن تسول له نفسه باي عمل تخريبي يضر الاسلام والمسلمين وقرار هيئة كبار العلماء بقتلهم هو قرار حكيم يخدم الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض.. وجزاهم الله خيرا لاصدارهم هذا القرار.

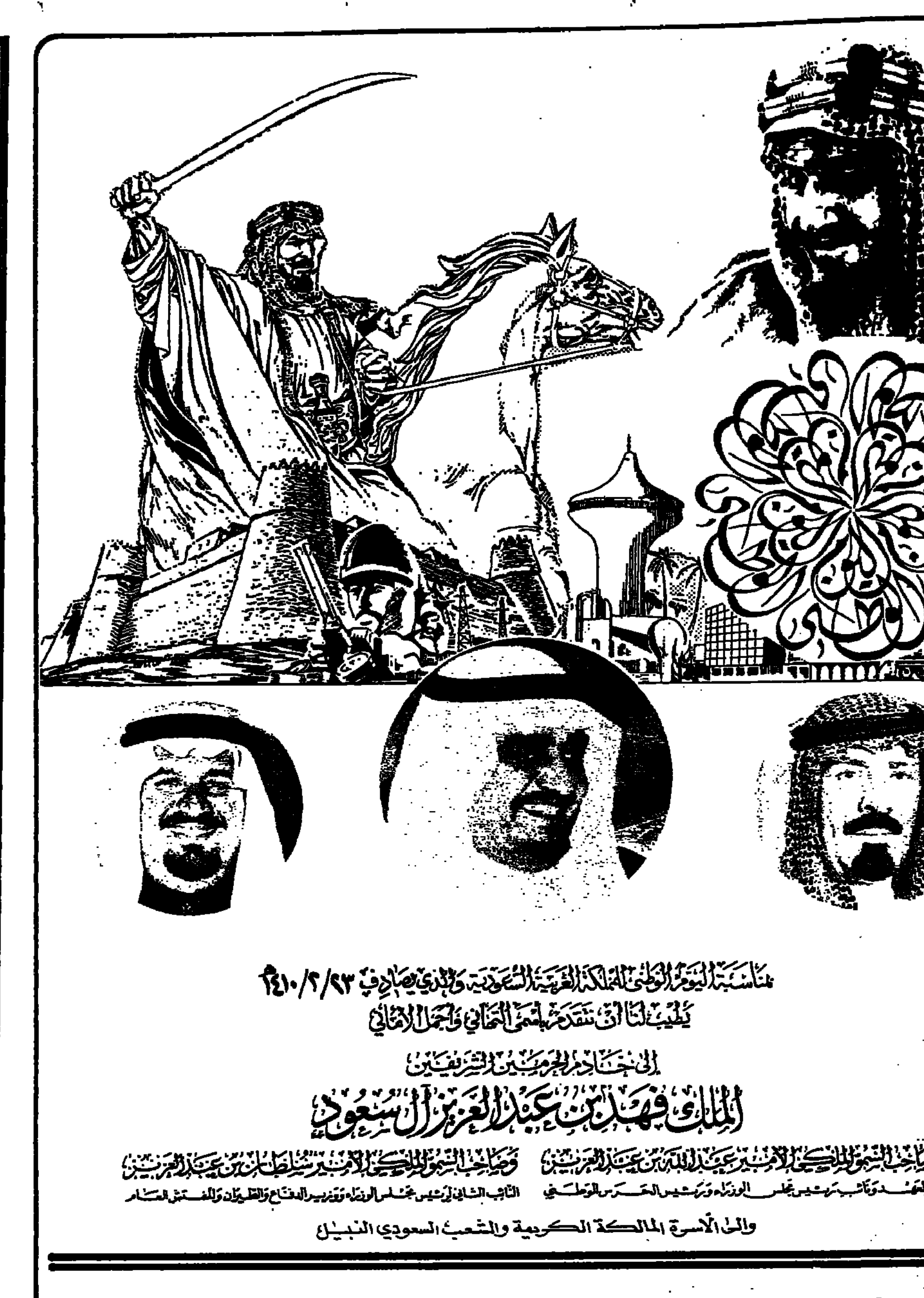
● الاسلام بريء منهم..

وقال المواطن يعقوب خليفة بالنسبة لمن سمع او قرأ عن الاعمال التخريبية والتفجيرات التي حصلت في مكة المكرمة الذين انتهكوا حرمة الله في الارض الطاهرة ان هؤلاء عليهم اللعنة من الله ورسوله على اعمالهم الضعيفة.. وان الاسلام بعيد عنهم وبريء منهم الى يوم القيامة الذين استغلوا تجمع المسلمين الكبير الذي فرضه الله سبحانه وتعالى ورسوله والذي يعبر عن قوة الاسلام والمسلمين.. وان الاعمال التخريبية عمل ينكر عليه العالم باسره وان الاسلام قوي وليس بحاجة الى قوة الضعفاء

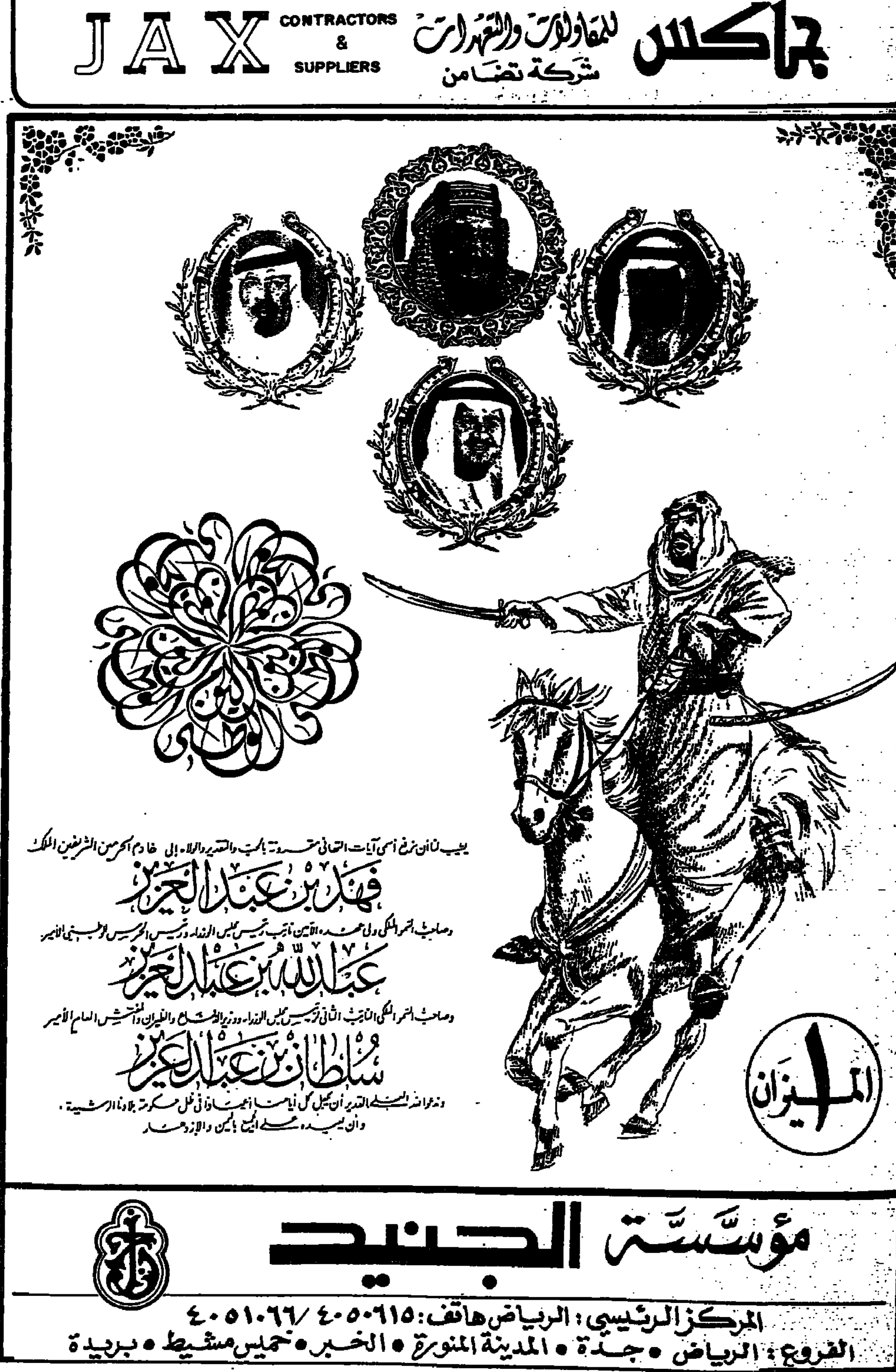


بمناسبة اليوم الوطني
نرفع أجمل التهاني العطرة الى خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز
والى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله على الجميع بالرخاء والتقدم والازدهار ..
A
ARABIAN OIL COMPANY LTD. - KHAFJI
شركة الزيت العربية المحدودة - الخفجي

بمناسبة اليوم الوطني
تتشرف بتقديم أسمى آيات التهاني إلى مقام حضرة خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
والى ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
UB
محمد وعبد الرحمن السعد البواردي


بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والذي يصادف ٢٣/٢/١٤١٠هـ
يطيب لنا أن نتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
جاكس للمقاولات والتعهدات
شركة تضامن
JAX
CONTRACTORS
&
SUPPLIERS


بمناسبة اليوم الوطني
أصدق التهاني نرفعها الى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
والى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس
مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
لا إله إلا الله محمد رسول الله
شركة أسمنت اليمامة السعودية المحدودة
الرياض - شركة مساهمة سعودية


يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني مقرونة بالحب والتقدير والولاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير
سلطان بن عبد العزيز
وندعو الله العلي القدير أن يجعل كل أيامنا أعيادا في ظل حكومة بلادنا الرشيدة .
وأن يعيده علينا باليمن والإزدهار
الميزان
مؤسسة الجنيد
المركز الرئيسي: الرياض هاتف: ٤٠٥٠٦١٥/ ٤٠٥١٠٦٦
الفروع: الرياض • جدة • المدينة المنورة • الخبر • خميس مشيط • بريدة


بمناسبة اليوم الوطني
نتشرف
بأن نرفع أسمى آيات التبريك مقرونة بأحر التهاني وأصدق الأماني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
والى ولي العهد الامين صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.
سائلين الله تعالى دوام الخير والرفاهية في ظل قيادتنا الحكيمة
وكل عام وانتم بخير
مؤسسة الجديعي للتجارة









بمناسبة

اليوم الوطني

الخطوط الجوية العربية السعودية

ترفع أصدق التهاني وأطيب التمنيات

الى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

والى ولى عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز

والى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى النبيل

أعاده الله على مملكتنا الحبيبة وهى تنعم
بفضله تعالى وجهود قادته أمنا وعزة وازدهارا





● عنيزة ـ يعلن ناصر سالم صلح حجيرة يماني الجنسية، عن فقد جواز سفره رقم ٧٣٩١٥٥ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٠م وكذلك رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٨١٨٧ صادرة من ادارة مرور القصيم بتاريخ ١٤٠٥/١/١١هـ وبطاقة شخصية يمنيه رقم ٣٩١٠٧١ صادرة من صنعاء واستمارة سيارة داتسون ونيت م٨٢ رقم ٧٦٠٤٤٦٢ نقل السعودية يرجى ممن يعثر على اي منها تسليمها لجهة صدورها او الاتصال على تليفون ٦٣٦٤٥٥٩٨ وله الشكر.

● الاحساء/تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمدينة المبرز أن سعد بن علي الفرحان طلب اثبات ابعاد ومساحة البيت الواقع بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/٣٠٢ عام ١٣٩٤هـ وهو البيت المحدود شمالا شارع عرض ١٢,٧٠م بطول ١٥,٠٣م ويحده شرقا نافذ عرض ٦م بطول ١٧,٠٥م ويحده جنوبا بيت ساره بنت محمد القرين حاليا بطول ١٥,٢٥م ويحده جنوبا حاليا بيت ساره مطر النعيمي بطول ١٧,٠٣م ومساحة ٢٥٤,٩٧م يوجد نقص عن الصك بمقدار ٥,١٧م فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.



أصدق التهاني
نرفعها بمناسبة اليوم الوطني إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

والى ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي	والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز	الأمير سلطان بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني	النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي الأمير	والى صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن فهد بن عبدالعزيز	فهد بن سلمان بن عبدالعزيز
امير المنطقة الشرقية	نائب امير المنطقة الشرقية

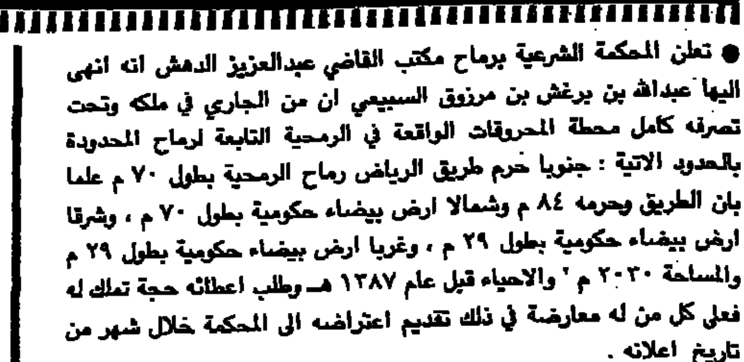
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.
سائلين الله تعالى دوام الخير والرفاهية في ظل قيادتنا الحكيمة
وكل عام وانتم بخير



شركة الشفاء لصناعة الحقن الطبية المحدودة
الدمام ـ المنطقة الصناعية الأولى
هاتف ٨٥٧٣٦١٧ ـ ٨٥٧٤٢٨٤



الغرفة التجارية الصناعية
بالمدينة المنورة



● تعلن المحكمة الشرعية برماح مكتب القاضي عبدالعزيز الدهش انه انهى اليها عبدالله بن برغش بن مرزوق السبيعي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل محطة المحروقات الواقعة في الرمحية التابعة لرماح المحدودة بالحدود الاتية: جنوبيا حرم طريق الرياض رماح الرمحية بطول ٧٠ م علما بان الطريق وحرمه ٨٤ م وشمالا ارض بيضاء حكومية بطول ٧٠ م، وشرقا ارض بيضاء حكومية بطول ٢٩ م، وغربيا ارض بيضاء حكومية بطول ٢٩ م والمساحة ٢٠٣٠ م٢ والاحياء قبل عام ١٣٨٧ هـ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تعلن المحكمة الشرعية برماح مكتب القاضي عبدالعزيز الدهش انه انهى اليها فالح بن صالح بن علي الدارية السبيعي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي الواقع في الغيلانه التابعة لرماح المحدودة بالحدود الاتية: جنوبيا قطعة رقم ٧٤٥ بطول ٢٥ م، وشمالا مشاة عرض ١٠ م بطول ٢٥ م، وشرقا القطعة رقم ٧٣٨ - ٧٣٩ بطول ٤١ م، وغربيا شارع عرض ٤٠ م بطول ٤١ م والمساحة ١٠٢٥ م٢ الاحياء تم عام ١٤٠٢ هـ بناء على الامر السامي رقم ٢١٦٥٥ في ١٣٩٦/٩/٧ هـ وصدر الامر السامي رقم ٤/٢٠٣٦/م في ١٤٠٩/١٠/١٧ هـ باعتبار الموضوع منتهيا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تعلن المحكمة الشرعية برماح مكتب القاضي عبدالعزيز الدهش انه انهى اليها فالح بن صالح بن علي الدارية السبيعي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الفيلا المسلحة الواقعة في الغيلانه التابعة لرماح المحدودة بالحدود الاتية: جنوبيا القطع ٦٥٨ - ٦٥٩ بطول ٥٠ م، وشمالا مشاة عرض ١٠م بطول ٥٠ م، وشرقا شارع عرض ٢٥ م بطول ٤٠ م، وغربيا شارع عرض ١٥م بطول ٤٠ م والمساحة ٢٠٠٠ م٢ الاحياء تم عام ١٤٠٢ هـ بناء على الامر السامي رقم ٢١٦٥٥ في ١٣٩٦/٩/٧ هـ وصدر الامر السامي رقم ٤/٢٠٣٦/م في ١٤٠٩/١٠/١٧ هـ باعتبار الموضوع منتهيا. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الدمام/يعلن السيد/ابراهيم عبدالله حمد الحسون عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٢٥١٤٥٣٦٤ وتاريخ ١٤٠٨/١٢/١٨هـ صادرة من جوازات بريدة باسم مكفوله المدعو راجا بخش احمد ساب شيخ «هندي الجنسية» فعلى من يجدها يرجى تسليمها لجوازات القصيم او اقرب مركز شرطة او الاتصال بهاتف ٣٨٠٠٤١٤ بريدة.

● الدمام/يعلن السيد/ ساماردساب يونغ «تايلندي الجنسية» عن فقد استمارة سيارة شفر امبالا م٨٠ رقم اللوحة ٣١٩٦٧٢٣ خصوصي السعودية صادرة من مرور الخبر فعلى من يجدها يرجى تسليمها لمرور الخبر او الاتصال بهاتف ٨٩٤٨١٤٨ وله الشكر.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن/علي ابراهيم علي الظاهري مفيدا أن بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠٢٨٦٢٧٩٢٢ مصدرها مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● الاحساء/تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو فهد مصبح حمود الخالدي طالبا اثبات مساحة العقار المسمى البدع حيث مر به المشروع وقسمه الى قطعتين قطعة شرقية وقطعة غربية الواقعة في قرية القاره بالاحساء الايل اليه بموجب الصك رقم ٢/١٦ تاريخ ١٣٩١/١/٥هـ يحد القطعة الشرقية شمالا وقف تحت ولاية العلي ويتمه ملك محمد المشماش بينهما رسمه ويبدأ من الشرق بطول ٣٨,٢٥م ثم ينكسر ناحية الجنوب بطول ٢١م ثم ينكسر ناحية الجنوب الغربي بطول ١٤,٧٠م ثم ينكسر غربا بطول ٢٣,٨٧م ثم ينحرف انحراف بسيط ناحية الجنوب الغربي بطول ١٤,١٦م جنوبيا يحده حرم المشروع بعرض ١٠م وهو عبارة عن انحناء يبدأ من الشرق بطول ٢٠,٠١م ثم بطول ١٩,٩٩م ثم بطول ١٩,٩٦م ثم بطول ١٨,٠١م ثم بطول ٨,٦٢م ثم بطول ٧,٤٥م شرقا يحده نهر الشيباني يبدأ من الشمال بطول ١٦,٩٢م ثم ينكسر ناحية الجنوب الغربي بطول ١٢,٢٩م ثم ينكسر ناحية الجنوب بطول ٣٧,١١م غربا يحده حرم المشروع بعرض ١٠م بطول صفر على شكل راس مثلث ومساحته الاجمالية الفين وثمانمائة وخمسة وثمانون مترا مربعا وخمسة وثمانون سنتمترا ٢٨٨٥,٨٥م وحدود ومساحة القطعة الغربية يحدها شمالا حرم المشروع بعرض ١٠م يبدا من الشرق وبه انحناء بطول ٤,٨٢م ثم بطول ٢٢,٤٩م ثم بطول ١١,٥٨م ثم بطول ١٣,٣٠م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ٥,٣٥م جنوبيا يحده نهر الشيبان بطول ٣٦,٣٣م شرقا ملك فرحان السليم بينهما رسمه سابقا وحاليا ملك ناصر عبدالمحسن الغافلي بينهما رسمه يبدأ من الشمال بطول ٣م ثم ينكسر ناحية الغرب بطول ٢٣,٩٨م ثم ينكسر ناحية الجنوب بطول ٢٧,٨٠م غربا يحده الطريق بطول ٢٩,٤٥م ثم ينكسر ناحية الجنوب الغربي بطول ٣٦م ومساحته الاجمالية الف وثمانمائة واربعة وتسعون مترا مربعا وثمانية وخمسون سنتيمترا ١٨٩٤,٥٨م٢ وسوف تجرى المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

● ابها/السعادة/تقدم لادارة الاحوال المدنية في ظهران الجنوب المواطن/ فهيد علي محمد آل زربه القحطاني مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٩٢٥٥ وتاريخ ١٤٠٥/٢/٩هـ صادرة من ظهران الجنوب قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ظهران الجنوب او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● ابها/السعادة/يعلن المدعو/عوض علي مبارك آل سالم عن فقد لوحة سيارة تايوتا شاصي م٧٨ رقم ٦٤١٤٠٤ تاريخ ١٣٩٩/١/١١هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمصدرها او مكتبة السعادة بظهران الجنوب وله الشكر.

● ابها/الاندلس/تعلن المحكمة الشرعية باحد رفيده بانه تقدم اليها المدعو/عوض محمد بن علي آل غوينم القحطاني حامل الحفيظة رقم ٥٣٤٥٠ بتاريخ ١٣٩٠/٧/٢٩هـ سجل خميس مشيط وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه البيت الشعبي المكون من دور واحد وحوشه المحيط به من جميع الجهات والمبنى من البلك بارتفاع مترين الواقع في قرية الربه والايل اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٦هـ على نفقته الخاصة وحدود البيت مع حوشه كما يلي من الشمال املاك عبيد ومشبب ابناء محمد بن نمشه ومن الغرب املاك عبيد ومشبب ابناء محمد بن نمشه ومن الشرق بيت سعيد بن ظافر بن منصور ومن الجنوب شارع ترابي بعرض ١٥م والبالغ مساحته ٢٣ x ٣٧م هكذا انهى حسب طلبه المقيد بعدد ٥٣٤٣ في تاريخ ١٤٠٩/١٢/٢هـ فمن له معارضة فليتقدم بها خلال شهر من تاريخه.

● ابها/السعادة/يعلن المدعو/حسين مانع محمد آل عمر عن فقد لوحة سيارة تايوتا شاصي م٧٩ رقم ٦٩٠٧٥٩١ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمصدرها او مكتبة الشعادة بظهران الجنوب وله الشكر.

● تعلن مجموعة العويضة عن فقدان لوحات السيارات التابعة لمجموعة شركات ومؤسسات العويضة المبينة ادناه.
فقدان عدد «١» لوحة سيارة مرسيدس قلاب رقم ٤٠٦٥٠٣٨ م٨٢ فقدان عدد «١» لوحة مرسيدس قلاب رقم ٤١٣٣٩٧٤ م٨٢ فقدان عدد «١» لوحة مرسيدس قلاب رقم ٤٠٤٣٧٤١ م٨٢ فقدان عدد «١» لوحة مرسيدس قلاب رقم ٥١٨١٩٤٩ م٨٣ فقدان عدد «١» لوحة مرسيدس قلاب رقم ٤٢٣٦٦٢٨ م٨٢ الرجاء ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى ادارة مرور الرياض وله الشكر.

● حوطة بني تميم/يعلن المواطن/سعود عويضه المري عن فقد لوحة سيارة هايلكس غماره م٨٨ رقم اللوحة ٤٣٥٨٧٣٣ نقل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور.

● المجمعة ـ حوطة سدير يعلن محمد سعيد شيخ «هندي الجنسية» الذي يعمل في مستشفى حوطة سدير عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٠٣٢٩٦٥٦٥٥١ بتاريخ ١٤٠٩/٨/١٦هـ ساري حتى ١٤١١/٨/١٥هـ صادرة من جوازات المجمعة وقد فقدت منه بتاريخ ١٤١٠/٢/١٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المجمعة او مستشفى حوطة سدير وله الشكر.

● مكتبة السليل/تقدم لادارة الاحوال المدنية في السليل المدعو/محمد مضحي محمد مضحي حامل حفيظة نفوس رقم ٩٢٥٨ وتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٢هـ سجل وادي الدواسر طالبا اضافة فخذه وشهرته بحيث يكون اسمه بعد الاضافة محمد مضحي محمد آل مضحي الدوسري فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه.

● عنيزة ـ يعلن عبدالعزيز بن محمد الخويطر عن فقد الصك رقم ٢٩/ج صادر من كاتب عدل عنيزة بتاريخ ١٤٠٣/٢/١٩هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لكاتب عدل عنيزة وله الشكر.

● عنيزة/تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن/سليمان فهد حماد المطيري مفيد ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٢١ وتاريخ ١٣٨٨/٨/٢٧هـ سجل الرس قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● الرس مكتبة العامر يعلن عبدالرحمن عبدالعزيز الدعيجي عن فقد شهادة اسهم شركة سابك رقم ٤٧١٢٤٩٠ صادرة من بنك الاهلي التجاري بالرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى البك الاهلي التجاري بالرس وله الشكر.

● الرس : تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن غالب عجب الحربي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠١٣٧٤٤٦١٨ مصدرها الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرس او أقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● الاحساء : تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء انه تقدم الى القاضي بها والمساعد لرئيسها ابراهيم محمد الحسين المدعو عبدالعزيز بن احمد بن علي التركي بوكالته الصادرة من كتابة عدل الاحساء الثانية رقم ٢٠/٤ في ١٤١٠/٢/٤هـ عن عبدالله صالح العلي ومحمد وعبدالعزيز واحمد وهياء ونوره اولاد صالح محمد العلي طالبا اثبات مساحة وابعاد البيت الكائن موقعه في الصالحية بمدينة الهفوف المملوك له بموجب الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ٧٠٧ في ١٣٨١/٤/٢١هـ وكتب للمساح بالمحكمة رقم ٢/٢٥٠ في ١٤١٠/١/٢٥هـ للاطلاع والافادة فورد الجواب منه برقم ٣٠ في ١٤١٠/٢/١١هـ المتضمن ان مساحة البيت المذكور هي مائة وستة وثلاثين مترا مربعا وخمسة وتسعون سنتيمترا مربعا ١٣٦,٩٥ م٢ وحدوده شمالا يحده بيت احمد فهد عبداللطيف المستحي وبطول ١٥.١٠ م وجنوبا يحده بيت احمد سالم السعيد وبطول ١٥,٤٥م وشرقا يحده بيت عبدالله محمد عبدالله العجيل وبطول ٨,٧٥ م وغربا يحده الطريق الخاص وبه الباب وبعرض ٢,٠٥ م فمن لديه معارضة في ذلك او بعض منه فليراجع المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

● الدوادمي/تعلن المحكمة الشرعية بالقرين انه انهى اليها عبيد بن تجا عيد الدلبحي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مزرعته الواقعة في محله عين البراحة المحدودة بالحدود الاتية :
جنوبا حرم خط الاسفلت بطول ٢٧٠م شمالا الجزء الغير موافق عليه من الزراعة بطول ٢٨٣م شرقا الجزء الغير موافق عليه من الزراعة وارض صقر بن عويض بطول ١٨١م غربا ارض مدرهم غلاب بطول ١٨١م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من اعلانه.

● الاحساء/يعلن محمد سرفراز عبد المجيد جوهان عن فقدان استمارة السيارة أرو جيب م٨٨ رقم اللوحة ٣٣٢١١٩٥ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر.

● الامل/تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالافلاج انه انهى اليها سالم سعد سالم آل بليف قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محله سويدان بالافلاج والايلة اليه بالاحياء الشرعي المحدود بالحدود الاتية جنوبا يحده بيت سعد سالم آل بليف ٢٩,٥٠م شمالا يحده بيت عبدالله بن سالم بن سلطان آل بليف وارض سلطان سهل بطول ٣٠,٥٠م شرقا يحده شارع بطول ١٦,٩٠م غربا يحده شارع بطول ١٤م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالافلاج المواطن/سعداحمد سليمان السليمان مفيدا ان حفيظة النفوس والبطاقة الشخصية قد فقدتا منه رقم الحفيظة ٦٣٨ تاريخها ١٣٩٤/١/١٩هـ مصدرها الافلاج رقم البطاقة ١٠٤٦٧٩٩٦٢١١ مصدرها الافلاج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● عرعر : تعلن مؤسسة العويد للتجارة والمقاولات عن فقدان رخصة عمل كل من :

١ - سيد خواجه حميد الدين رقم الرخصة ١٩١٤٨
٢ - راد أكرشنان فاناتان رقم الرخصة ١٩١٤٤
٣ - محمد مولانا باشوميا رقم الرخصة ١٩١١٤
٤ - شيتتا لابالي سايانا رقم الرخصة ١٩٠٥٩
٥ - فائيلا ليناكان رقم الرخصة ١٩٠٦٠
٦ - منكتو معين خان رقم الرخصة ١٨٩٦١

الصادرة من مكتب عمل عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل عرعر وله الشكر.

● الاحساء : يعلن سعيم محمد مصبح عن فقدان لوحة السيارة نيسان سدرك بكب رقم اللوحة ٢٢٧٩٠٤٦ موديل ٨٧ صادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الاحساء وله الشكر.

● عرعر : تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عرعر المواطن خالد جيران خالد الفريجي الرويلي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٠٣١٠١٩٦٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/١٠ هـ سجل عرعر قد فقدت منه . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في عرعر أو اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه البطاقة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام.

● الدمام/يعلن السيد/سالم عيد فرج امولد «سعودي الجنسية» عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٧٤ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥هـ صادرة من مرور الدمام فعلى من يجدها يرجى تسليمها لمرور الدمام وله الشكر.

اعلان

١) اسم الجهة المعلنة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران - ادارة المشتريات
٢) رقم المناقصة ١٦٤/٣٧٠
٣) اسم المناقصة توريد اجهزة معامل
٤) قيمة وثائق المناقصة «٢٠٠» مئتا ريال
٥) مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة - الدور الخامس مبنى الادارة رقم «٢١»
٦) اخر موعد لتقديم العروض يوم الاحد ٢١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٨٩ م . الساعة الواحدة والنصف ظهرا
٧) مكان تقديم العروض ادارة المشتريات مبنى الادارة ٢١ الدور الخامس.
٨) موعد فتح المظاريف يوم الاحد ٢١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٨٩ م . الساعة الواحدة والنصف ظهرا مبنى الادارة «٢١» الدور السابع غرفة «٧٠٢».

اعلان

تعلن بلدية الحريق عن رغبتها في طرح عملية انشاء سور لخزان المياه اعلى الهضبة بالحريق في منافسة عامة للمؤسسات الوطنية.

فعلى من يرغب المنافسة التقدم للبلدية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية طبقا للاتي.

١/ اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد ١٤١٠/٣/٢٤هـ الساعة الواحدة ظهرا
٢/ موعد فتح المظاريف هو يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٣/٢٥هـ الساعة العاشرة صباحا.
٣/ تقدم العطاءات في ظرف مختوم بالشمع الاحمر مرفقا به ما يلي:
أ) صورة السجل التجاري
ب) صورة من تسديد الزكاة والدخل.
ج) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
على ان تكون الاوراق سارية المفعول ويكتب على الظرف من الخارج اسم المنافسة المذكورة.. والله الموفق.

للسعوديين فقط

ترغب شركة فينيل - برنامج تطوير الحرس الوطني العربي السعودي في توظيف مواطنين سعوديين لملء الوظائف التالية .

(١) مدير الحاسب الآلي :
درجة الماجستير في علم الحاسب الآلي ، نظم المعلومات أو ادارة اعمال بالإضافة الى ٩ سنوات خبرة في البرمجة والتحليل ، ٣ سنوات في ادارة مشروع وسنتين في ادارة مركز حاسب آلي والمعرفة بما لايقل عن ٣ لغات برمجة حاسب آلي .

(٢) مشغل آلة طباعة الكترونية انجليزي (وورد بروسيسر)
شهادة الثانوية العامة مع سنة خبرة كمشغل آلة معالجة الكلمات ووردبرسيسور .

(٣) كاتب أخصائي اسكان :
شهادة الثانوية العامة او مايعادلها وخبرة سنتين في ادارة مجال الاسكان وسنة خبرة في مجال حفظ الامتعة المنزلية وكذلك سجلات الاسكان ، مطلوب طباعة باللغة الانجليزية .

(٤) أخصائي إتصالات :
شهادة الثانوية العامة او مايعادلها من احد المعاهد المهنية وخبرة سنة في مجال تشغيل السنترالات مع إجادة الطباعة والتلكس باللغة الانجليزية .

(٥) دهان سيارات :
شهادة الثانوية الصناعية او خريج احد المعاهد المهنية مع خبرة سنتين في هذا المجال .

(٦) كاتب تموين :
شهادة الثانوية العامة وثلاث سنوات خبرة في مجال التموين والتخزين بالمستودعات وكذلك عملية الاستلام والتسليم مع المحافظة الدائمة على بطاقات الجرد ، مطلوب طباعة انجليزي على الالة الالكترونية معالجة الكلمات .

(٧) كاتب اداري :
شهادة الثانوية العامة وسنتين خبرة في مجال الاعمال الادارية وحفظ السجلات مع اجادة الطباعة باللغة الانجليزية .

(٨) رئيس مترجمين شفوي / تحريري :
درجة جامعية باللغة الانجليزية مع ٣ سنوات خبرة في الاستخدام اليومي للترجمة الشفوية والتحريرية كوسيلة اتصال رئيسية ويفضل من لديه خبرة عسكرية او في مجال متعلق بها .

(٩) محاسبين :
شهادة البكالوريوس تخصص محاسبة مع سنة خبرة في محاسبة التكاليف ولديه معرفة بعلوم الحاسب الالي او الثانوية العامة وثلاث سنوات خبرة في المحاسبة العامة .

(١٠) مسئول مكانيكي - صيانة آليات :
الثانوية الصناعية او خريج احد المعاهد المهنية وخبرة ثلاث سنوات اشرافية في ورش صيانة الاليات والمعرفة بفهرس قطع الغيار واعداد التقارير وتعبئة نماذج الاصلاح واوامر العمل .

ملاحظة معرفة اللغة الانجليزية ضرورية لكل الوظائف وذلك لكي يتمكن من أداء مهام الوظيفة ويجب على المتقدمين تقديم طلباتهم الى :
مكتب التوظيف المحلي - شركة فينيل طريق خريص خط الجنادرية من الساعة الثامنة صباحاً الى الثالثة عصراً أو ترسل السيرة الذاتية الى ص.ب : ٥٣٩٦ - الرياض ١١٤٣٢ ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم ٤٧٨٥٥٦٥ توصيلة (٢١٧) أو (٢١٨) .

فصل تيار

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى أنه نتيجة لأعمال صيانة الشبكة فسوف يكون من الضروري فصل التيار الكهربائي عن بعض المناطق وفقاً لما يلي

المنطقة	المدينة	الجهة المتأثرة	اليوم / التاريخ	من – الى
الرياض	الرياض	المزارع الواقعة بوادي حنيفه بين الدرعيه وعرقه الجزء الجنوبي .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٨ صباحا – ١ بعدالظهر
القصيم	بريده	قبه – طريق بريده عنيزه – الهاتف السعودي الجامعه طريق عنيزه – ادارة الطرق – مركز تدريب الشرطه – النقل الجماعي – حارة الفضل طريق المدينة – الفايزيه العربيه .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٧,٣٠ صباحا – ١٢,٣٠ ظهرا
القصيم	المذانب	المذانب العليا – العبدليه – الأحمديه – الدحله – طريق الرس والمزارع المجاورة .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٧ صباحا – ١٠ صباحا
القصيم	عنيزه	البريك – جنوب عنيزه .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٧,٣٠ صباحا – ١,٣٠ بعدالظهر
القصيم	بريده	العليداء الجنوبيه – المنتزه العربي – حارة الفضل طريق المدينه .	الاثنين ١٤١٠/٢/٢٥	٧,٣٠ صباحا – ١٢,٣٠ ظهرا
القصيم	عنيزه	الوسطى .	الاثنين ١٤١٠/٢/٢٥	٧,٣٠ صباحا – ١٠ صباحا
القصيم	بريده	حي الخليج – خب القبر – حارة الفيصل طريق المدينة – طريق عنيزه – المطار – العماس .	الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦	٧,٣٠ صباحا – ١٢,٣٠ ظهرا
القصيم	الزلفي	طريق القصيم .	الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦	٧,٣٠ صباحا – ١١,٣٠ صباحا
القصيم	بريده	قبه – أبالدود – صيده – جنوب البلديه حارة الفضل طريق المدينه .	الاربعاء ١٤١٠/٢/٢٧	٧,٣٠ صباحا – ١٢,٣٠ ظهرا
القصيم	عنيزه	طريق المدينه – الخبيره – المدويه – الشعيب .	الاربعاء ١٤١٠/٢/٢٧	٧,٣٠ صباحا – ١,٣٠ بعدالظهر
القصيم	بريده	العليداء الشماليه – بترومين – طريق المدينه من بعد طريق عيون الجواء من الغرب – حي متعل – ططانه – التدريب المهني – مؤسسة النقد – مجمع أبا الخيل التجاري .	الخميس ١٤١٠/٢/٢٨	٧,٣٠ صباحا – ١٢,٣٠ ظهرا
القصيم	البكيريه	طريق المدينة والمزارع المحيطه .	الخميس ١٤١٠/٢/٢٨	٥,٣٠ صباحا – ١٢ ظهرا
القصيم	بريده	الشماسيه – الفايزيه الغربيه – بنده بالصفراء – مخطط العميريني .	السبت ١٤١٠/٣/١	٧,٣٠ صباحا – ٢,٣٠ بعدالظهر
الرياض	المجمعه	مخطط ٢١٦ – حرمه .	الأحد ١٤١٠/٢/٢٤	٧ صباحا – ٩ صباحا
الرياض	المجمعه	مخطط ٤٤٨ – وسط مخطط ٣٥٨ .	الاثنين ١٤١٠/٢/٢٥	٧ صباحا – ١١ صباحا
الرياض	المجمعه	مخطط ٥٣٦ – طريق المدينه القديم .	الاربعاء ١٤١٠/٢/٢٧	٧ صباحا – ١٢ ظهرا
الخرج	الهياثم	من ملف عواد ولغاية مدينة الهياثم ثم المزارع المحيطة بها – مزرعة الشويعر – أبو محسر الرحمانية – المشاري – ماستوك – المراعي للألبان .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٨ صباحا – ١ بعدالظهر
الخرج	الخرج	مزارع طريق حرض – حي العاليه – حي المنصورة قرية السهباء – مبنى ادارة وزارة الزراعة والمياه بالخرج – مشروع الخرج الزراعي الشركة السعودية للتنمية الزراعية – مزارع منطقة السهباء .	الاثنين ١٤١٠/٢/٢٥	٨ صباحا – ١,٣٠ بعد الظهر
الخرج	الخرج	حي السعودية الجديدة – من شارع ١٦ لغاية ٣٢ شمال جنوب خلف سكة القطار .	الاثنين ١٤١٠/٢/٢٥	٨ صباحا – ١,٣٠ بعدالظهر
الخرج	الخرج	شمال غرب المنيفيه – الناصفه – الرفيعه – مروان – حي الروضه .	الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦	٨ صباحا – ١٠,٣٠ صباحا
الخرج	الدلم	المزارع الواقعة شرق وغرب طريق الجنوب العام من حي السليمانية ولغاية الرغيب .	الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦	٨,٣٠ صباحا – ١ بعدالظهر
الخرج	الخرج	حي السعودية الجديده من شارع ٣٨ ولغاية ٤٦ شمال جنوب لسكة القطار – نادي الشعلة – مرور الخرج – ادارة التعليم بالخرج – حي العاصميه – حي الزهرة – جنوب غرب حي الفيصليه مقابل شبك مستودع شركة الكهرباء .	الثلاثاء ١٤١٠/٢/٢٦	٨ صباحا – ١ بعد الظهر
الخرج	الخرج	جنوب حي الخالدية خلف السجن حي مشرف .	الاربعاء ١٤١٠/٢/٢٧	٨ صباحا – ٢,٣٠ بعدالظهر
الخرج	الهياثم	مزارع طريق وادي نساح من كوبري طريق الرياض الدلم الهياثم ولغاية مزرعة سابكو بطريق الهياثم الدلم القديم .	الاربعاء ١٤١٠/٢/٢٧	٨ صباحا – ٢ بعد الظهر
الخرج	حوطة بني تميم	الحلة وضواحيها – النهضة – زياد – القرعه أسفل الباطن .	الخميس ١٤١٠/٢/٢٨	٦ صباحا – ٨,٣٠ صباحا
الدوادمي	الرفايع	الرفايع – القرين – مصنع بلوك مذكر .	الاحد ١٤١٠/٢/٢٤	٧ صباحا – ٩,٣٠ صباحا

اعلان

تعلن مديرية تعليم البنات بالمنطقة الشرقية لعموم المواطنين عن حاجتها لاستئجار مبنى ليكون مقرا بديلا للمدرسة الابتدائية الثانية والعشرون بالدمام بحي مدينة العمال وذلك حسب الشروط التالية

١ـ ان يكون المبنى من البناء المسلح جيد التهوية والاضاءة.

٢ـ ان يحتوي المبنى على غرف مساحتها ٤ × ٥م٢ على الاقل

٣ـ ان يكون المبنى محتويا على مرافق صحية كافية ومزوده بالماء والكهرباء

٤ـ ان يكون المبنى مزود بهاتف ان امكن.

٥ـ يفضل وجود فناء تابع للمبنى.

فعلى المواطنين الذين يتوفر لديهم المبنى المطلوب بالشروط الموضحة اعلاه التقدم بطلباتهم للادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان بالجريدة وان تكون طلباتهم مشفوعة برسم كروكي للمبنى وكروكي موقع المبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك المبنى وصورة حفيظة النفوس.

والله الموفق

اعلان

تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية

مكان ومستودع وقف مسجد عباس بشاوري بالزهراء ارض زراعية بهدا الشام وقف الحرم الشريف ارض زراعية بوادي الفرية بالعموم وقف الحرم الشريف ارض فضاء باعلى جبل السبع بنات باجياد وقف الحرم الشريف.

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/٨هـ لرافقة لجنة التأجير للموقع المراد تأجيرة والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر.

والعموم جرى نشره والله الموفق.

اعلان

رقم المنافسة ١٥٥ ـ اسم المنافسة: تأمين وسائط النقل للادوية واللازمة الطبية والاجهزة والمعدات الثقيلة والاثاث والمطبوعات وكافة اللوازم المخبرية والاشعة لمديرية الشئون الصحية في منطقة الرياض قيمة النسخة الواحدة ١٠٠٠ الف ريال ـ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٣/١٧هـ

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض عن رغبتها في طرح المنافسة الموضحة معاليه، فعلى الشركات والمؤسسات التي ترغب في الدخول في هذه المنافسة ولديها خبرة سابقة للعمل في هذا المجال مراجعة قسم المنافسات بالمديرية للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل تسديد قيمة النسخة الموضحة بعاليه والتقدم بعطائها في ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومصحوبا بضمان ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي قيمة العطاء صالح لمدة ثلاثة شهور وصورة من شهادة (الزكاة والدخل والاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول وصورة السجل التجاري بالاضافة الى ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنية التي يتعامل معها تتضمن توضيحا للمركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاول وذلك حسب الموعد المحدد بعاليه علما بان المنافسة تخضع لنظام المشتريات الحكومية وتأمين اعمالها كان الموعد التقريبي للترسية بعد ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف والله الموفق.

اعلان

رقم المنافسة ٢٦١ ـ اسم الجهة المعلنة وزارة المالية والاقتصاد الوطني ـ اسم المنافسة ووصفها وغرضها نظافة وصيانة وتشغيل مبنى الوزارة الرئيسي وملحقاته بالرياض ـ قيمة وثائق المنافسة ستة الاف (٦٠٠٠) ريال. مكان بيع الوثائق وتقديم العطاءات الدور الاول غرفة (١٩) شعبة المناقصات ـ اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/٢٩هـ موعد فتح المظاريف تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٣/٣٠هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه في مجال النظافة والصيانة وتشغيل الاعمال الكهربائية والميكانيكية بالدرجة التي تناسب قيمة العطاء. ملاحظات مدة العملية ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ ١٤١٠/١١/١٧هـ

● مكتبة ابقيق/الاحساء/ يعلن زاهي محمد حبيب المسلم عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠١٢٨٦٠٠١٩ تاريخ ١٣٩٩/٤/٢٩هـ صادرة من عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور ابقيق وله الشكر.

● الاحساء/تعلن المحكمة الكبرى بالاحساء المكتب القضائي رقم ٧ انه تقدم لها ناصر بن احمد بن ناصر البدر وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي بموجب الصك رقم ١/٦٩ في ١٤٠١/٢/٩هـ الصادر من كاتب عدل الاحساء كامل القطعة المفرزة من البيت الواقع في الرفعه الشمالية بالاحساء والمحدود حاليا من الشمال بيت بنات عبدالله الدالوي بطول ستة امتار وخمسة وسبعين سم ومن الجنوب يحده الطريق عرضه ثلاثة امتار وستون سنتيمتر غير منتظم وبه الباب بطول ستة امتار وخمسة وسبعين سنتيمتر ومن الشرق بيت ناصر جاسم البخيت بطول مترين وستين سنتيمتر ومن الغرب الطريق عرضه مترين بطول مترين وستين سم ومجموع المساحة سبعة عشر مترا وخمسة وخمسين سم' ١٧,٥٥م' فمن له معارضة في ذلك فله التقدم للمكتب المذكور خلال شهر من اعلانه اطلب الحاق الابعاد والمساحة بالصك المذكور.

● الدوادمي/يعلن فيحان براك العتيبي عن فقد شهادة الصف الاول المتوسط بتاريخ ١٤٠٦هـ وكذلك شهادة حسن سير وسلوك صادرتين من المعهد العلمي بالدوادمي يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى المعهد العلمي بالدوادمي.

● تبوك/يعلن محمد ابراهيم محمد المعربي الشهري عن فقد شهادة ميلاد برقم ١٧٣٠ بتاريخ ١٤٠١/٥/١١هـ صادرة من ادارة جوازات محائل عسير الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

● عرعر : طبرجل : تعلن المحكمة الشرعية بطبرجل انه انهى اليها المواطن محمد سالم سند الشراري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقع في محله بطبرجل المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا ارض كردي سليمان بطول خمسة وثلاثين متر وخمسة عشر سنتيمترا ٣٥,١٥ م ، وشمالا شارع عرض ١٠ م بطول اربعة وثلاثين متر وسبعين سنتيمترا ٣٤,٧٠ م ، وشرقا شارع عرض ٩ م بطول ستة وعشرين متر ٢٦ م ، وغربا ارض ذياب سليمان بطول ستة وعشرين متر وثلاثين سنتيمتر ٢٦,٣٠ م ، ومجموع مساحتها ٩١٣,١٧ م' وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ الاعلان .

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان معضد رديد جاهل الدعدي الهذلي وشركاه شعيل مشعل الدعدي ورجاء عطيه عبود الدعدي وعيد عوض عواض الدعدي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل البلاد الزراعية وبداخلها بئر وزراعة متنوعة ارباع بينهم بمنافعها الشرعية الكائنة بوادي الضبع جنوب وادي ملكان وجنوب خط الخواجات المحدودة شرقا وادي الضبع الفاصل بن هذا المحدود والارض الفضاء وتمام الحد مشرب البلاد من الوادي ووادي الضبع غربا وادي الدحيلات الفاصل بين هذا المحدود والارض الفضاء شاما قوزابو النبع ، يمنا الجبل المعروف بجبل عقرب فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

● مكتب الزلفي : حوطة سدير : يعلن ناصر بن عبدالعزيز الشبانات عن فقد شهادة اسهم سابك رقم ٢٤٠٦٢٠٠ عدد ٥٦٠ سهما صادرة من شركة سابك بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بنك الرياض بحوطة سدير وله الشكر .

● تقدم الى الاحوال المدنية في تبوك المواطن محمد فرج محمد شريه مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه في تبوك رقم البطاقة ١٠١٧٧٢١٤٤٨٠ مصدرها تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في تبوك أو أقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الوثيقة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام .

● الدوادمي/يعلن عبدالله منور بن سعد العمادي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢١٧١ تاريخ ١٤٠٦/٢/٩هـ صادرة من مرور الدوادمي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى الى مرور الدوادمي وله الشكر.

● يعلن سعد احمد حسن اللقمان صاحب معرض الاناقة بمجمع الاحساء التجاري عن بيع المعرض للمكرم/حسين القاضي بتاريخ ١٤١٠/٢/١هـ والذي كان تحت اشراف غسان حسين عطوي «لبناني الجنسية» اقامة رقم ٢٠٠٢٠٨٣٩٥٠ والعامل جعفر خان يعقوب خان اقامة رقم ٢٠٠٢٠٨٣٠٦٩٥ فمن له حقوق او مطالبة على المذكورين مراجعة المعرض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان ونخلي مسئوليتنا بعد هذا التاريخ.

نجاح الأعمال من نجاح المديرين
لماذا تنجح شركة وتخسر أخرى وهما في الظاهر متشابهتان؟

○ عالم ادارة الاعمال، على رغم صعوبته وتعقيداته، عالم مثير. هناك مديرون بالفطرة ناجحون، وآخرون متعلمون ولكنهم لا يحققون النجاح. فهل هناك موهبة للنجاح الاداري وما هي تاثيرات التكنولوجيا الحديثة على عالم ادارة الاعمال؟.

«ليل ونهار» حملت هذه التساؤلات وغيرها الى احد كبار اساتذة ادارة الاعمال في بريطانيا هو البروفيسور بوب توماس الذي يزور الرياض حاليا لادارة مسابقة ادارية فيها، ووجهت اليه هذه التساؤلات بشرط ان يجيب عليها باسلوب مبسط بلا تعقيدات، لمصلحة القارىء غير المتخصص. لكن فوائد هذا اللقاء تعم بالتاكيد على المتخصصين ايضا.

فما هي مواصفات المدير الناجح؟.

- يجيب بوب توماس الذي يحب ان يضع كل شيء بالترتيب، في ست نقاط هي:

١ - المدير الناجح هو من له ارادة وقدرة وعزم على النجاح.

٢ - ان تكون له قدرة على التغيير الجذري.

٣ - مقدرة على حث الاخرين على الابتكار.

٤ - ان يحدد لنفسه اهدافا طموحة لتحقيقها.

٥ - ان يعمل ويفكر معا ولا يفكر فقط.

٦ - ان يكلف نفسه وان يضع نصب عينيه تحسين النوعية.




□ بوب توماس □

وعن التكنولوجيا الحديثة وعما اذا كانت تسبب البطالة يقول بوب توماس.. كل انواع التكنولوجيا الراقية تقود على المدى البعيد الى انهاء الاعمال التقليدية، ولكنها ايضا تؤدي الى ابتكار وظائف جديدة لها مواصفات مغايرة. اي ان التكنولوجيا الحديثة لا تهدم الوظائف بل تغير طبيعتها الى وظائف ارقى تتطلب ادارة واعية وعمالة مدربة على المستويات الفنية الجديدة.

ويضيف بوب توماس ان بعض الشركات يفشل والاخر ينجح بسبب الادارة، فهي المسؤولة اولا واخيرا عن تحسين نوعية السلع والخدمات التي تقدمها الشركة، وحث العاملين على الانتاج والابتكار واذا فشلت هذه المهمة تسقط الشركة على الفور.

اما النظرية مقابل التطبيق، فبوب توماس يعتقد في اهمية النظرية بحكم كونه استاذا لادارة الاعمال ولكنه مع ذلك يؤكد ان النظرية وحدها لا تكفي ويقول «كما ذكرت سابقا فان العمل والنظرية معا يعملان والنظرية وحدها لا تعمل».

وعن مستوى الادارة في المملكة يقول البروفسور الانجليزي «على مدى الاربع سنوات التي شاهدت فيها المديرين السعوديين يديرون اعمالهم، اؤكد ان اساليبهم لا تقل احترافا باي حال عن غيرهم، بما في ذلك المديرون الاجانب اوروبيون كانوا او امريكيين.

واضاف ان الدليل على ذلك هو ان المسابقة التي كان يديرها سنويا في الدول العربية، فازت بها الفرق السعودية مرة وصعدت فيها الى الادوار النهائية عدة مرات.

وبالمناسبة فان البروفيسور توماس الف اربعة قوانين عن ادارة الاعمال تدرس الآن في كليات الاعمال وهي باختصار:

اولا: اذا كنت تريد تغيير جذريا في النتائج فلا بد ان تغير وسائلك جذريا.

ثانيا: اذا كنت تريد المزيد، لا بد ان تسال من نفسك، ومن غيرك، المزيد.

ثالثا: حاول دائما ان تغيرا معنى النوعية في عقلية زبائنك واعمل جهدك على تقديم هذه النوعية.

رابعا: ليست هناك حجج للفشل.. هناك اسباب ولكل سبب علاج.

احذروا الأرق !!

بوسطن - ق.ن.ا - حذرت دراسة جديدة اعلنت هنا امس من مخاطر الارق وقالت انه يمكن ان يكون اشارات تحذير مبكرة للاصابة بامراض عقلية.

واضافت هذه الدراسة التي اجراها الدكتور دانيال فورد المدرس بكلية جون هوبكنز الطبية ان الاشخاص الذين يعانون من مشاكل في النوم اكثر عرضة للاصابة باضطرابات الاحباط والقلق.

واكدت هذه الدراسة ضرورة تشخيص سبب الارق ومعالجة الاضطرابات في النوم بصورة عاجلة لتجنب امكانية الاصابة باحد الامراض العقلية.

ولوضح الدكتور فورد ان الاضطرابات في النوم لها علاقة قوية جدا بالاضطرابات النفسية ودعا الاطباء والمرضى الى الاهتمام بجدية بالشكاوي التي تتعلق بالارق.

واكد الباحث اهمية النوم بالنسبة لمهام المخ وقال ان الارق يؤدي الى الاضرار بكيمياء العقل.

بعض صفات الملك عبد العزيز:

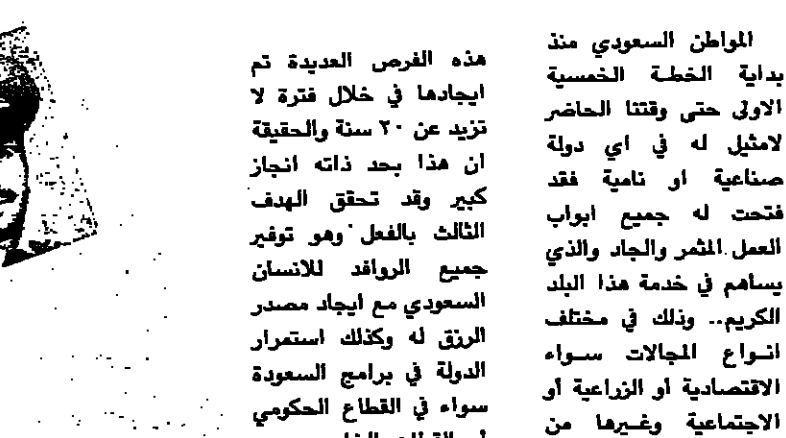
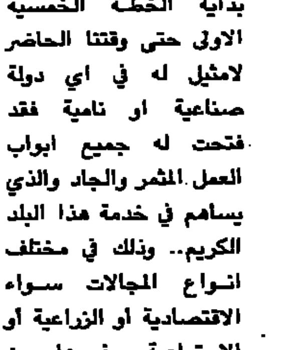
من صفات الملك عبد العزيز - رحمه الله - الحلم والحنكة والفراسة حيث كان يقيس الامور بفطنة متناهية كما كان من صفاته العطف على الضعيف ومناصرته ومساعدة الفقراء والمحتاجين ومن صفاته ايضا الكرم فقد عمل مضيفا لكل القادمين الى مدينة الرياض يستطيع ان يطعم منه كل من قدم الى المدينة ومن صفاته رحمه الله تمسكه بالدين والتحلي بالادب والوقار وكرهه للمجادلة والحسد ويمقت الدس وخاصة على المسلمين كما كان يحب التعاضد والتعاون بين المسلمين والصدق والامانة وكان يقول رحمه الله ان الانسان يقوم على ثلاث فضائل: الدين والمروءة والشرف واذا ذهبت واحدة من هذه سلبته معنى الانسانية..

واخيرا عزيزي القارىء مهما كتبنا فاننا لا نعطي هذا الرجل حقه فهو اكثر من ان يكتب عنه قلم متواضع ولكن هذا قليل يحتمه علينا الواجب لنتذكره للاجيال القادمة.

حكمة اليوم

اذا اعجبتك من رجل خلة رائعة فانتظر اخواتها

في الذاكرة

المواطن السعودي منذ بداية الخطة الخمسية الاولى حتى وقتنا الحاضر لامثيل له في اي دولة صناعية او نامية فقد فتحت له جميع ابواب العمل المثمر والجاد والذي يساهم في خدمة هذا البلد الكريم.. وذلك في مختلف انواع المجالات سواء الاقتصادية او الزراعية او الاجتماعية وغيرها من النشاطات الاخرى وهذا ليس بمفرده عجيبا ولكن الامر العجيب ان جميع هذه الفرص العديدة تم ايجادها في خلال فترة لا تزيد عن ٢٠ سنة والحقيقة ان هذا بحد ذاته انجاز كبير وقد تحقق الهدف الثالث بالفعل وهو توفير جميع الروافد للانسان السعودي مع ايجاد مصدر الرزق له وكذلك استمرار الدولة في برامج السعودة سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

فيصل بن سلطان ابن عبدالعزيز

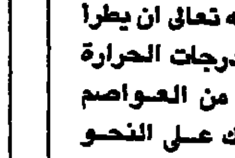


□ كوشك □

كوشك الى اسطنبول

الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبد القادر حمزة كوشك تلقى دعوة من الاتحاد العالمي للسلطات المحلية (مركز الشرق الاوسط) لحضور ندوة الادارة الناجحة والفعالة للمدن والتي ستعقد بعد اسبوعين في اسطنبول.

حالة الطقس



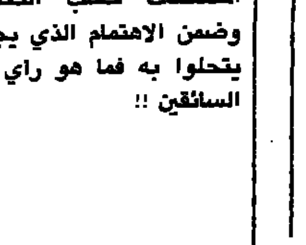
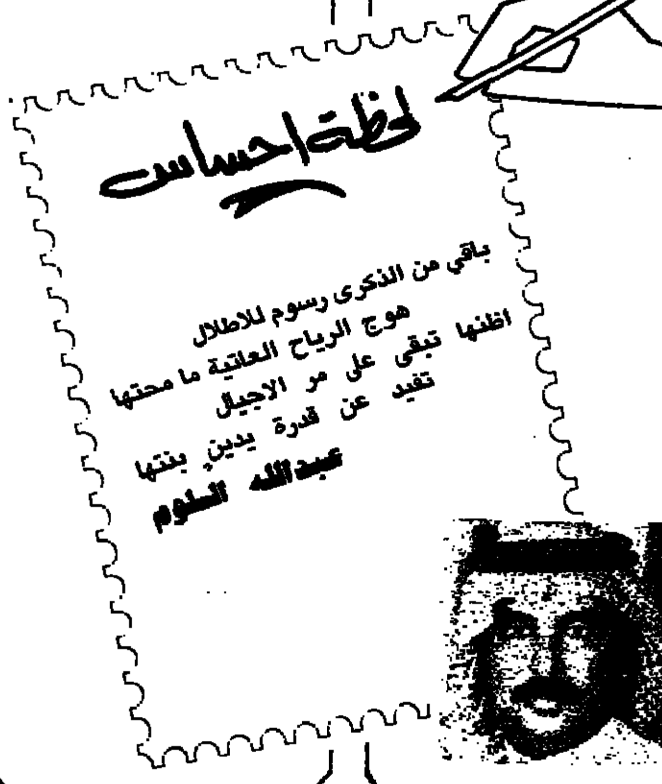
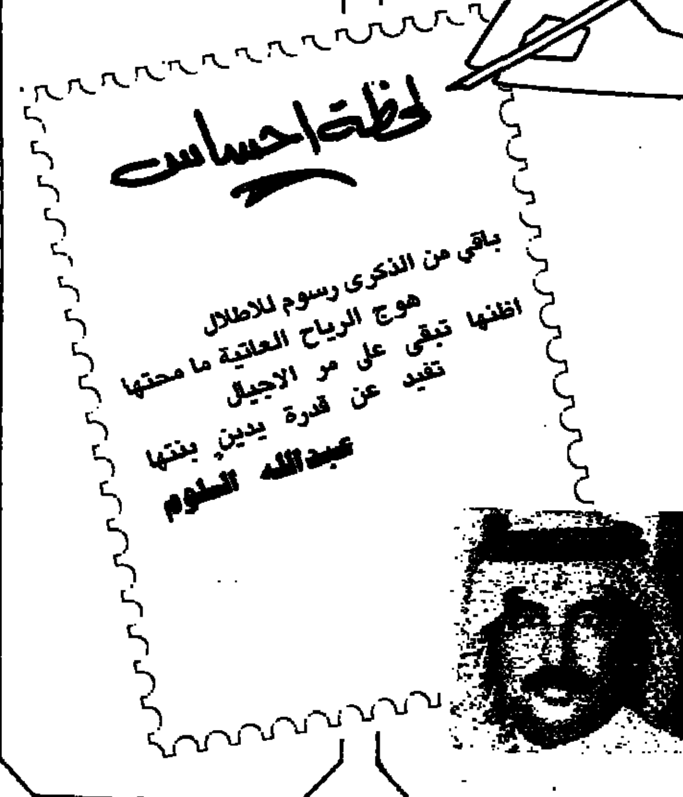
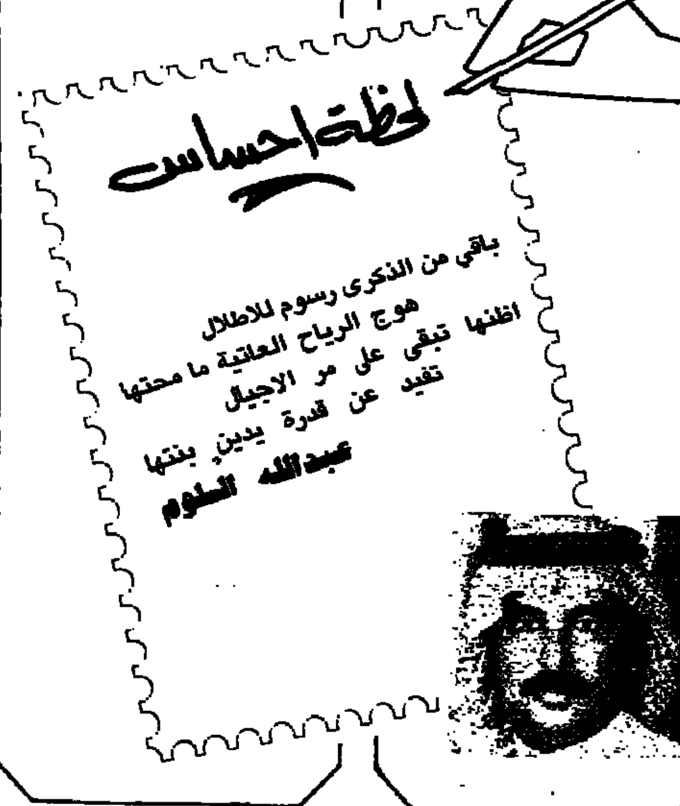
يتوقع باذن الله تعالى ان يطرأ تغير طفيف في درجات الحرارة اليوم في عدد من العواصم العربية وذلك على النحو التالي:

الدوحة (٢٧)، ابو ظبي (٣٠)، عدن (٣١)، عمان (٢٩)، المنامة (٣٣)، القاهرة (٢٥)، دمشق (٢٩)، الكويت (٣٧)، مسقط (٢٩)، الرباط (٢٤)، الرياض (٣٤)، صنعاء (٢٥)، طرابلس (٢٩)، تونس (٢٥)، بغداد (٣٥)، الجزائر (٢٣).

كلام مباشر

البعض من سائقي شاحنات مخلفات البناء احيانا واثناء اجتيازهم للشوارع يتسببون في تناثر الاتربة بالشوارع اثناء سيرهم نظرا لعدم الالتزام بالاسلوب الصحيح لنقل تلك المخلفات حسب التعليمات وضمن الاهتمام الذي يجب ان يتحلوا به فما هو راي هؤلاء السائقين !!

لحظة احساس

باقي من الذكرى رسوم للاطلال
هوج الرياح العاتية ما محتها
اظنها تبقى على مر الاجيال
تفيد عن قدرة يدين بنتها

عبدالله السلوم

...

القارىء محمد عبدالكريم الماجد من الكويت بعث بطلب اعطائه بعض المعلومات عن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.. وقد احلنا السؤال لمركز المعلومات بالجريدة وجاءت الاجابة:

هو ابوعبدالله عبدالعزيز بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ال باز. ولد في الرياض يوم الثاني عشر من ذي الحجة عام ثلاثين وثلاثمائة والف للهجرة. في اسرة يغلب على كثير من فضلائها طلب العلم. ومن اعيان هذه الاسرة الشيخ عبدالمحسن بن احمد ال باز، الذي تولى القضاء بالحلوة (الحوطة)، والارشاد في هجرة الارطاوية في قبيلة مطير. ومنهم كذلك الشيخ المبارك بن عبدالمحسن الذي تولى القضاء في كثير من مدن المملكة منها الطائف وبيشة وحريملاء والحوطة.

وقد كان القران الكريم ولايزال هو النور الذي يضيء حياة الشيخ. فقد استهل باكورته وتحصيله العلمي بحفظ القران الكريم عن ظهر قلب وقبل ان يصل مرحلة البلوغ، ثم بدأ في تلقي العلوم الشرعية والعربية على ايدي كبار العلماء والمشايخ المختصين في كل لون من الوان علوم القران الكريم واللغة العربية من هؤلاء:

الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب.

الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب - قاضي الرياض.

الشيخ سعد بن حمد بن عتيق قاضي الرياض.

الشيخ حمد بن فارس وكيل بيت المال.

الشيخ سعد وقاص البخاري من علماء مكة المكرمة وقد اخذ عنه علم التجويد عام ١٣٥٥هـ.

سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ، الذي لازم حلقاته نحوا من عشر سنين، ما بين ١٣٤٧هـ و١٣٥٧هـ حيث رشحه - رحمه الله - لتولي القضاء.

بالمنظار

مغاسل الملابس بمختلف مستوياتها في كافة المدن بالمملكة ومع مستويات الاسعار المتغيرة بها على الدوام لا زال العديد من المستهلكين يترددون بشان تقييم ما تستحقه من قيمة للخدمة المقدمة. البعض من المستهلكين يعتقد بان تلك المغاسل تستخدم مساحيق ثمينة.. اصحاب منشاة اخرى يؤكدون الحرص على كافة النوعيات من الاقمشة وبمهارة فائقة.

ولكن لا زال الاختلاف واضحا بين تلك المغاسل ولا زال السؤال مكررا لماذا لا يكون هناك تنظيم للاسعار ومستوى الاداء؟!.

قدموا الى الدنيا

- مسعد جعفر سليمان الجعفر رزق بمولودة اسماها افنان
- منصور سعد ناصر الخماش رزق بمولود اسماه سعد
- حسن خالد علي عفيفي رزق بمولود اسماه خالد
- عبدالعزيز احمد بن طالب رزق بمولود اسماه محمد
- رزق السيد ناصر صالح المطيويع بمولود ذكر اسماه عبدالرحمن

رحلوا عنا

○ الدكتور مروان عبد الرحمن بلوارث بمستشفى الولادة والاطفال بجدة تلقى التعازي في وفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.. «انا لله وانا اليه راجعون».

نظافة.. نظافة!!

انهى عدد كبير من الشركات والمؤسسات السعودية ترتيباتها واستعداداتها للمشاركة في اسبوع النظافة القادم وتولي امانات المدن هذه الايام اهتماما خاصا بالتاكيد على اقامة اسبوع تثقيفي وتوجيهي الى كل ما من شانه نظافتنا ونظافة ما حولنا.

في خدمتك

مستشفى الرياض المركزي ٤٣٥٥٥٥٥.
مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ٤٨٢١٢٣٤.
مستشفى اليمامة ٤٩١٤٤٤٤.
مستشفى الملك خالد الجامعي ٤٦٧٠٠١١.
مستشفى الأمل ٢٣١٦٣٣٩.
مستشفى الصحة النفسية ٤٣٥٨٠٠٠.
مركز الجراحة بالسليمانية ٤٠٤١٠٥٢.
مستشفى الاطفال بالسليمانية ٤٦٥٦٦٦٦.

○ مكة/الفجر (٤,٥١)، الظهر (١٢,١٣)، العصر (٣,٣٨)، المغرب (٦,١٧) العشاء (٧,٤٧).
○ المدينة/الفجر (٤,٥٠)، الظهر (١٢,١٤)، العصر (٣,٤٠)، المغرب (٦,١٨)، العشاء (٧,٤٨).
الرياض/الفجر (٤,٢٢)، الظهر (١١,٤٦)، العصر (٣,١٢)، المغرب (٥,٥٠)، العشاء (٧,٢٠).
الدمام/الفجر (٤,٠٧)، الظهر (١١,٣٢)، العصر (٢,٥٨) المغرب (٥,٣٦)، العشاء (٦-٧).

الرياض ٤٧٧٢٢٢٢.
مكة المكرمة ٥٤٣٣٣٣٣.
جدة ٦٣٢٣٣٢٣.
حائل ٥٣٢٠٠١١.
ابها ٢٢٣٧٧٧٧.

استعلامات مطار الملك خالد الدولي (٢٢٢١٧٠٠).
خدمات الشحن الجوي الدولي (٢٢٢١٢٠٠).
خدمات الشحن الجوي الداخلي (٢٢٢١٢٨١).

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر
أسسها: عبد الله بن محمد بن خميس
رئيس مجلس الادارة: عبد الله بن عبد العزيز السديري
مدير عام المؤسسة: صالح بن عبد العزيز السالم
هاتف: ٤٠٣٠٩٣٤
رئيس التحرير: محمد بن ناصر بن عباس
هاتف: ٤٠٣٠٩٣٥
نائب رئيس التحرير: محمد بن عبد الله الوعيل
هاتف: ٤٠١٢٣٢٢
مدير التحرير: جاسر بن عبد العزيز الجاسر
هاتف: ٤٠١٤٨٤٤

مؤسسة الجزيرة
□ المركز الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض شارع الناصرية - ص.ب ٣٥٤ . (الرمز البريدي ١١٤١١) - تلكس ٤٠١٤٧٩ - جزاتي س ج الفاكس ٤٠٢١٧٩٥ - ٤٠٢٣٣١٧ .
TELEX 401479 GAZATY SJ الهواتف السنترال ٤٠٢٥٥٥٥ - ٤٠٢١٤٤٠ الإعلانات . القضائية والمفقودات هاتف ٤٠٣٣٣٦١ الاشتراك. ٤٠٠ ريال بما في ذلك ايام الجمعة.
طبعت بمطابع (مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر)
شارع الناصرية ت ٤٠٢٥٥٥٥ / ٤٠٢١٤٤٠ - ص.ب ٣٥٤ - الرياض ١١٤١١ □
□ مكة المكرمة ت ٥٤٣١٩٨٠ - ٥٤٣١١٢٤ □ المدينة المنورة الادارة ت ٨٢٦١٣٣٣ - ٨٢٦١٦٤٥ □ جدة ت ٦٦٥٠٩٢٤ - ٦٦٥٠٩٢٥ - ٦٦٩٤٠٣٠ □ الدمام ت ٨٢٦١٧٢٣ - ٨٢٦١٤٣٠ □ حائل ت ٥٣٢١٤٨٧ □ ابها ت ٢٢٥٠٢٠٨ □ الطائف الادارة والتحرير ت ٧٣٦٨٠٠٠ - ٧٣٣٠٩٧٧ - ٧٣٦٥٣٤٠ والاعلانات ت ٧٣٦٥٣٤٠ □ بريدة ت ٣٢٣١٦٩٦ □ عنيزة ت ٣٦٤١١٥٤ - ٣٦٤٤٨٣٨ □ الاحساء ت ٥٨٢٣١٩٩ □ الجوف ت ٦٢٤١٤١٣ □ الرس ت ٣٣٣٠٧٩٥ □ المجمعة ت ٤٣٢١٦٦٦ □ الزلفي ت ٤٢٢١٠٨١ □ تبوك ت ٤٢٢٢٢٠٤ □ البكيرية ت ٣٣٥٨٦٩٣ □ القريات ت ٦٤٢١٥٦١ □ شقراء ت ٦٢٢١٧٤٥ - ٦٢٢٠٣٠٤ □ الدوادمي ت ٦٤٢٢٣٤٠ - ٦٤٢١٧٣٩ □ حوطة بني تميم ت ٥٥٥٠٢٥٦ □ الخرج ت ٥٤٤٢٠١٢ □ عرعرت ت ٦٦٢٣٣٠٠ □ القويعية ت ٦٥٢١٥٣٢ فاكس ٦٥٢١٨٩٦ □ الافلاج ٦٨٢٠٧٣٤ □ تونس ت ٢٤٩٧٥٩ □ الدوحة ت ٤٣١٥٢٧ □

أصحاب السمو الملكي الأمراء يتحدثون (بقية)

.. ولا يفوتني بهذه المناسبة الغالية ان ارفع اسمى أيات التهنئة والتبريك لقائد مسيرة هذه الامة .. خادم الحرمين الشريفين والى سمو ولي عهده الامين وحكومة هذا الوطن والشعب السعودي النبيل سائلا الله تعالى ان يديم على هذا الوطن امنه ومنعته ومجده .

سمو امير منطقة تبوك

واكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ان احتفالنا باليوم الوطني هو بداية الانطلاقة المباركة لدولتنا الفتية ، ففي هذا اليوم وحد المغفور له الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – ارجاء شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله ووضع الاسس والنهج القويم لهذه للدولة الفتية ، ومن ثم جاء ابناؤه من بعده لتكملة المسيرة المباركة بخطوات ثابتة ومدروسة وما تشهده بلادنا هذه الايام والحمد لله من تقدم شامل في مختلف القطاعات ما هو الا ثمار ذلك الغرس المبارك .

واستطرد سمو امير المنطقة قائلا .. اننا حققنا في كل المجالات التنموية اعلى الدرجات وارقى المستويات واصبحت بلادنا والحمد لله مضربا للمثل وقدوة طيبة يقتدى بها بين سائر الدول وقد تم ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل السياسة الحكيمة والتوجيهات السامية من مولاي خادم الحرمين الشريفين والمتابعة الدائمة من سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني مؤكدا سموه ان الواجب علينا نحن ابناء هذا الوطن الاستفادة مما وفرته لنا الدولة والمحافظة عليه والعمل على استمرارية هذه الانجازات العظيمة وان نتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل الجاد كل منا في اختصاصه لتظل هذه البلاد واحة للأمن والاستقرار .

سمو امير المنطقة الشرقية

وقال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية : في حياة الشعوب ايام تحفر حروفها في صفحات التاريخ بأحرف من نور وتظل نبراسا يهيىء للاجيال القادمة طريق المستقبل بما تحمله من معان سامية وما تمثله من قدوة رائعة واليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو مناسبة لنستذكر معا مراحل التطور والنمو التي عاشتها بلادنا منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين وهي نتيجة لتمسكها بشرع الله وما جاء به لهذه البشرية من خير لدنياها واخرتها ثم لما تمتع به قادة هذه البلاد من بعد نظر وتلمس صادق لحاجات المواطن والوطن واوضح دليل على هذا متابعة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – شخصيا لكثير من المشاريع في هذه المنطقة والمناطق الاخرى من المملكة وتاكيده حفظه الله على الجميع بالالتزام بتوفير كل سبل الحياة الميسرة للمواطن والمقيم .

وبهذه المناسبة السعيدة يطيب لي ان ارفع اسمى أيات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودي النبيل راجيا من الله العلي القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها .

سمو نائب امير المنطقة الشرقية

وعبر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز عن اعتزازه بما وصلت اليه المملكة من تقدم شامل .. وقال سموه بمناسبة اليوم الوطني المجيد : تهل علينا هذه المناسبة الغالية لتثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا في هذه الفترة القياسية من تطور شامل في كافة المجالات (التعليمية والصناعية والزراعية) واثار تقدير واحترام الجميع .. ان مراحل النمو والتطور التي عاشتها بلادنا الغالية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين لجديرة بان تسجل بكل صدق وامانة – وهي دعوة مني لكل رجال الفكر والقلم في هذا الوطن لتحمل مسئوليتهم كاملة تجاه ذلك – لتكون مرجعا لاجيالنا القادمة ولتعلم تلك الاجيال مدى الجهد الذي بذله اباؤهم في سبيل الوصول بوطنهم الى هذه المكانة المتميزة في كافة المحافل وعلى جميع الصعد .

ويسرني ان انتهز هذه المناسبة الكريمة لارفع اسمى ايات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودي النبيل راجيا من الله العلي القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها .

الأمير سلطان بن سلمان

وقال صاحب السمو الملكي الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عن هذه المناسبة:

الحمدلله الذي من عليها، وجمع شمل اهلها، وجعلها رخاء واستقرارا.

اتذكر في يوم التوحيد.. كل من جاهد وضحى من اجلها، وكل من عمل وبنى لها.

واتذكر عبد العزيز الوالد المجاهد.

وكلما حل هذا اليوم تذكرت اني مقصر تجاهها. حفظها الله من كل شر، وادام على اهلها نعمة الأمن والازدهار، وابقاها منبعا للاسلام وحصنا للمسلمين.

وكيل امارة منطقة حائل

وتحدث بمناسبة اليوم الوطني وكيل امارة منطقة حائل الاستاذ/ حمد راشد ابونيان وقال : للحديث عن اليوم الوطني للمملكة والذي يصادف في ذكراه التاسعة والخمسين هذا اليوم السبت ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩م شكل خاص لا يخضع لحسابات الذاكرة وعوامل النسيان لاعتبار واحد وهو ان الحدث ليس مجرد توحيد ارض او لصراعات دامية تقوم وتتكسر تبعا لاخلاق الفرسان وشهامة الفرسان وبطش الفرسان ايضا .. والملك عبدالعزيز رحمه الله والذي قاد بجدارته معركة التوحيد لم يثنه ذلك العدد الكبير من الدويلات المتقاتلة عن تحقيق حلم امته ولم يستسلم لحسابات العدد والعدة لانه كان يؤمن ان رسالته الوطنية اكبر من كل الموازين العسكرية وامضى من كل العزائم التي كانت تخوض في بوتقة الانتصار للدم القبلي حتى على حساب الارض والوطن وهذه القوة هي التي قادت هذا الوطن الى هيئته الحضارية الراهنة التي سجلت لنفسها موقعا متميزا وكبيرا بين الحضارات الاممية الضاربة في اعماق التاريخ .

واضاف سعادة وكيل امارة حائل بقوله وحين تمعن النظر في مكتسباتنا الحضارية نجد اننا امام بوابة ذلك اليوم التاريخي الذي فتح فيه الملك المؤسس رحمه الله لامته باب الالتقاء بل التنافس مع المدود الحضارية العملاقة التي انطلقت قوافل التعليم تكرس وجهنا الحضاري وتسهم في بناء الوطن وتحقيق كينونته الدولية لتتحول ارض المعارك والبداوة والتصحر الى واحة من الامن والاخضرار والى موقع متميز للجامعات وبور العلم والمصانع والمشافي في ظل تسعة وخمسين عاما فقط هي كل سنوات التكوين والتاسيس والنضج وهي ايضا كل الوقت الذي قطعه هذا الوطن في طريقة صياغته العصرية الراهنة التي كانت للانسان وبالانسان .. وهنا لا يسعني الا ان ارفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى والى سمو ولي عهده الامين والى حكومتهما الواعية والشعب السعودي الوفي اصدق أيات التهنئة والولاء بهذه المناسبة الوطنية الخالدة .

اليوم الوطني
بقلم: حسين بن ابراهيم المنصوري
وزير المواصلات (بقية)

واكثر من قائد سجل النصر تلو النصر ، واكثر من سياسي بارع اقتحم الصعاب ، واكثر من مصلح ، والحقيقة ان جلالته قد جمع كل هذه الصفات وغيرها من صفات القادة المبدعين.

لقد استطاع جلالته ، يرحمه الله ، بما حباه الله من حكمه وبعد نظر وعزيمة قوية ، ان يجمع الشتات .. ويوحد البلاد .. ويؤسس دولة عصرية قوية بايمانها بالله تقيم الحق والعدل بين الناس .. وتحكم بكتاب الله وسنة رسوله .. فوضع نواة نظام جديد للحكم ثم طوره واصبح نظام الوزارة ومجلس الوزراء .. وقاد حركة اصلاح .. ووضع نواة مجتمع جديد .. ونشر الطمأنينة والامن .. وادخل لبلاده المواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها من مستلزمات الحضارة والمدنية .. وشيد الطرق .. واوجد اسس تعليم الشعب وعلاجه مجانا .. كما اوجد نظما مكتوبة حديثة تنبع من التعاليم الاسلامية الحقة .. ربح خصومه وازال الحقد والثأر من قلوبهم .. برع في دقائق السياسة الدولية فكسب الاصدقاء . لقد كان رحمه الله معجزة عصره ونموذجا في الصلاح والتقوى ومرجعا في دروب السياسة وفنون الاقتصاد .. عالما بأمور الدين والدنيا لا يخشى في قول الحق لومة لائم .

اليوم ونحن نحتفل بذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية ندعو الله ان يثيب جلالة الملك عبد العزيز عنا كل خير .. كما نسأله جل وعلا ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وان يشد ازره بأخيه ولي العهد الامين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وان يحفظ علينا امننا وان يديم علينا نعمة الاسلام ويهدينا الى سواء السبيل .

خادم الحرمين الشريفين يهنئ (بقية)

المملكة العربية السعودية وباسمه حفظه الله عن اطيب التهاني لفخامة رئيس جمهورية مالي متمنيا له الصحة والهناء ولشعب مالي الشقيق الخير والرخاء الدائمين.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد.. بقية

والمفتش العام اعرب فيها عن شكره وتقديره لما رفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات يبدون فيها مشاعرهم الطيبة بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية التي صدرت بحق الفئة الضالة.

تحطم طائرة هليكوبتر سوفيتية

لقي اربعة اشخاص مصرعهم حرقا في سمرقند امس حينما ارتطمت الطائرة العمودية الحربية السوفيتية التي كانوا على متنها مع أخرين يشاركون في حملة تشنها وزارة الداخلية السوفيتية لتدمير مزارع الافيون في منطقة سمرقند.

وجاء في تقرير لمجمع ابناء (اوانا) ان الطائرة التي كان على متنها خمسة عشر شخصا كانت على وشك الهبوط حينما فاجأتها عاصفة فأخرجتها عن مسارها وتسببت في ارتطامها بالصخور.

وطبقا لتصريحات المسؤولين السوفييت فان معظم الذين نجوا كانوا يجلسون في منتصف الطائرة ومؤخرتها ولم يتمكنوا من معاونة الذين حاصرتهم النيران في مقدمة الطائرة التي انفجرت بعد ارتطامها مودية بحياة الاشخاص الاربعة.

تجدد الرؤى (بقية)

ولأنه رسخ في قلوب ابناء هذه البلاد عقيدة اسلامية قوية .. ، ولأن الله سبحانه وتعالى ينصر من نصره . ويعاضد من يعمل على اعلاء شأن كلمة التوحيد ، فقد إمتدت ملايين الأيدي .. وهفت ملايين القلوب المؤمنة .. المخلصة .. الصادقة من ابناء هذا الوطن .. لتشد من ازره .. وتؤيده لرفع راية التوحيد .. على سارية المجد .. عالية خفاقة.

هذه رؤيتي الخاصة .. اعبر عنها بمشاعر وعواطف المواطن الفخور بهذا الصرح العملاق .. اتحدث عنها .. كأحد ابناء هذه الأمة الخيرة .. فعبد العزيز .. من خلال هذه الملحمة الخالدة كان وسيظل ابا ومرشدا وقدوة لجميع ابناء المملكة العربية السعودية .. فقد تمسك .. واسترشد ودعا الى ما لا يبلى على مر الدهور .. وكر العصور .. كتاب الله وهدي محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان اول الغيث قطرا .. ثم انهمرت الخيرات .. وكان كما وعد الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم .. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .. وفتح الله على هذه الأمة كنوز الأرض .. وارسل عليها السماء مدرارا .. ولم تغمض عين الملك عبد العزيز - يرحمه الله رحمة واسعة - ولم تصعد روحه الى بارئها .. الا بعد ان توطد الأمن والرخاء .. وانتشر العلم .. وتمكنت جذور هذا البناء الطيب .. في الأرض الطيبة .

ثم انبرى لحمل هذه الأمانة رجال صدق وعزيمة ، سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله ، ولا يزال اطال الله عمره وايده .. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .. حفظه الله ورعاه .. يحمل هذه الأمانة ويسير بها في عزة واقتدار .. بفضل الله وتوفيقه .. ولا يقبل لها ان تكون دون الثريا .. رفعة ومجدا وسؤددا .

لقد كرس الملك فهد وسمو ولي عهده الأمين بمؤازرة وتكاتف والتفاف ابناء هذا الوطن حول قيادته جميع الامكانيات المادية والمعنوية لتحقيق المبادىء والمفاهيم التي اسس عليها الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - هذا الكيان الكبير ، وترجموا بالعمل المضني والجهد الدؤوب .. المعاني والمعالم الرائعة لصور الكفاح والجهاد في شخصية الملك عبد العزيز لتصبح هذه البلاد في مصاف الأمم الراقية ، وتتبوأ مكانتها المرموقة بين دول العالم .. بكيانها وقيمها .. وعقيدتها .

ان هذه المناسبة العزيزة المتجددة كل عام .. تستوجب منا تجديد الحمدلله المنعم .. والوفاء للملك عبد العزيز .. يتطلب منا جهدا لا يكل في السير على خطاه .. والولاء لهذا الوطن يدفعنا ان نبذل الغالي والنفيس لرفعته وعلو شأنه . ولله الحمد من قبل ومن بعد .

عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود

امير منطقة المدينة المنورة

عون وافق على خطة السلام العربية

ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان رئيس الحكومة العسكرية ميشال عون وافق على خطة السلام العربية التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العليا لاعادة الامن والسلام الى لبنان.

وابلغت هذه المصادر ان عون اعلن ذلك بنفسه بعد اجتماعه الى الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي بعد ظهر امس.

وكان الابراهيمي قد وصل الى لبنان يوم الاحد الماضي في محاولة جديدة لاعادة احياء جهود السلام التي بدأتها اللجنة العربية العليا.

هذا وكان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية قد تلقى اتصالات هاتفية مساء امس الاول من رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي.

وذكر راديو صوت لبنان ان دوما اعرب خلال الاتصال عن الامل في ان تتجاوب حكومة العماد عون مع الخطة الجديدة التي اقرتها اللجنة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

وفي واشنطن قدم عضوان في الكونجرس الامريكي بيانا مشتركا لمجلسي النواب والشيوخ يعرب عن التأييد الكامل لجهود اللجنة الثلاثية العربية في لبنان ويدعو الرئيس الامريكي لدعم هذه الجهود.

واشاد هذا البيان وهو الاول الذي يصدر مشتركا بين المجلسين الامريكيين بالجهود المكثفة والبناءة للجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية والساعية لحل الازمة اللبنانية.

وحث البيان الرئيس جورج بوش على وضع كل ثقله دعما للجهود العربية في لبنان كما حث كافة الاطراف اللبنانية على دعم مقترحات اللجنة الثلاثية واتخاذ خطوات فورية لتنفيذها.

وعلى الصعيد الامني اندلع قصف متبادل على نطاق واسع عبر العاصمة اللبنانية المنقسمة طوال ليل امس الاول واستمر حتى صباح امس الجمعة.

وذكرت الشرطة ان المناطق السكنية في الشطرين المسيحي والاسلامي لبيروت قد تم قصفها بمئات من قذائف المدفعية المتبادلة بين الجيش المسيحي والقوات السورية وحلفائها المسلمين.

وقال شهود عيان ان مبنى سفارة المانيا الغربية في بيروت الغربية قد اصابته دانة مدفع عيار ١٢٠ ميللمتر من الشطر المسيحي. وقالت الشرطة ان القذيفة قد اصابت الدور الثاني لمبنى السفارة مما اسفر عن حدوث اضرار مادية بالغة ولم يتعرض احد للاصابة.

ويذكر انه قد تم نقل الدبلوماسيين والعاملين في السفارة الالمانية في بيروت الغربية الى الشطر المسيحي في بيروت الشرقية وذلك منذ اختطاف المانيين غربيين في عام ١٩٨٧

يومنا الوطني .. بقلم فيصل بن فهد بن عبدالعزيز (بقية)

ولم ينتقل الملك الوالد المؤسس عبدالعزيز آل سعود ـ عليه رحمة الله ـ الى جوار ربه الا وقد أدى رسالة التأسيس وأرسى قواعد الكيان ورسم النهج الاسلامي القويم للبناء ولمسيرة التقدم الى آفاق المستقبل.

وتوالى بنوه على حمل الراية وقيادة المسيرة المباركة واسهموا جميعا بالبناء كل يضيف اليه لبنات ولبنات حتى غدا على ما هو عليه اليوم من شموخ وقوة وقدرة متجددة على التقدم والازدهار الحضاري.

وتنقلت راية البناء من سعود الى فيصل وخالد ـ عليهم رحمة الله ورضوانه ـ ليتسلمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمد الله في عمره وأيده بنصره فمضى على طريق الاب والاخوة الموحدين يضيف بدوره اللبنة على اللبنة ليزداد الكيان الشامخ قوة وقدرة وازدهارا وليتعاظم رصيد الدولة من الانجاز والعطاء ليس فقط لمواطنيها وانما ليمتد فيشمل ابناء الامة العربية والاسلامية حتى اصبح اسم المملكة عنوانا للعطاء والخير في ضمير كل عربي ومسلم في عالمنا هذا ولتصبح المملكة رمزا لحكمة القيادة وصحة المنهج وصدق القول وصالح الاعمال لخير الامة ولخير البشرية جمعاء . بل لتصبح المملكة نموذجا فريدا في عالم اليوم لما يمكن أن تصنعه ارادة الحياة وعزيمة الرجال في قهر المستحيلات وصنع الانتصارات وتحقيق الانجازات التي شهد قادة العالم بأنها تشبه المعجزات قياسا الى روعتها والى الفترة الزمنية القصيرة التي تمت خلالها.

فاحتفالنا بذكرى اليوم الوطني هو في الحقيقة والجوهر احتفال بانتصارات لاتضاهى جعلت من مملكتنا الغالية دولة عصرية قادرة بمنجزاتها وبقيادتها وبارادة ابنائها على اقتحام المجهول الآتي مع ميلاد القرن الميلادي الحادي والعشرين بكل ما في هذا المجهول من تحديات.

فقد أصبحنا بحمد الله نملك الى جانب الارادة والعزيمة الخيرة والقدرة والطموح الذي نندفع به الى آفاق المستقبل الآتي باذن الله.

بقلم: فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

مساحة للتفكير (بقية)

الاقتصادي الذي نتمتع به.. وتفتقده اوطان كثيرة في عالمنا المعاصر..!!

ولاشك بان الانجازات الحضارية التي تحققت في بلادنا الحبيبة.. وفي مقدمتها انتشار التعليم وتوفر الخدمات العامة للمواطنين والتطور الاقتصادي والصناعي الذي تشهده المملكة انما هو ثمرة لهذا الاستقرار.. وبفضل نهضة تعليمية تحققت في فترة قياسية لأبناء هذه الامة برعاية وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله..!!

فاذا كان لمؤسس هذا الكيان الكبير فضل في توحيد اجزائه التي كانت متفرقة.. وتوطيد الامن والاستقرار في ربوعه.. فقد كان لرعاية قادة هذا الكيان الكبير بعده.. وجهود المخلصين من ابنائه دور كبير فيما تحقق من انجازات حضارية لينعم بها المواطنون.. ويستشرف منها العقل والقلب غدا مشرقا.. ومستقبلا زاهرا لاجيالنا القادمة ان شاء الله..

رئيس كوريا الجنوبية يزور الولايات المتحدة واليابان

يقوم الرئيس الكوري الجنوبي روتاي وو بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٠ من شهر اكتوبر القادم يتبعها بجولة اوروبية تشمل المجر وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الكورية ونقلته (قنا) ان الرئيس (وو) سيقوم ايضا بزيارة لليابان بمجرد استقرار الاوضاع السياسية فيها.

وكان الرئيس الكوري قد اجل زيارة مقررة لطوكيو في مايو الماضي بسبب استقالة رئيس الوزراء الياباني وبعد ان كانت قد تأجلت ايضا بسبب مرض الامبراطور الراحل هيروهيتو في نوفمبر ١٩٨٨م.

معان خاصة (بقية)

يبشرها بحقن الدماء، وخيمة الامن والاستقرار، فاستبشرت بعهده وسرعان ما حصدت ثمار هذا الكد راحة وطمانينة ورخاء وسعة رزق.

وسار ابناؤه على نهجه الذي اختطه بعد ان وحد المملكة ورسم خطة السلم والاستقرار، ورفعوا البناء باضافة لبنات تناسبت مع السير الحضاري للعالم وها نحن نشهد في زمن الفهد المدارس وقد انتشرت وعمت، والجامعات قد تعددت وشملت، وبنيت المستشفيات والمستوصفات، وانشئت الطرق والسدود والانفاق والجسور، وعممت المطارات والموانيء وبنيت المرافق للامن الداخلي والخارجي، من دفاع جوي وبري وبحري ومن حرس وطني وامن عام ودفاع مدني، ومرور وانشئت المدن العسكرية في ارجاء المملكة لقوات الدفاع وللحرس الوطني وللامن العام بما تحتاجه من مساكن ومستشفيات ومن وسائل ترفيه في صورة يفتخر بها.

ونحن اليوم نتمتع بما افاء الله علينا به من هذه النعم، ونشكره عليها، ونستزيده منها، نذكر الباني الذي وضع الاساس وندعو له بالمغفرة والرحمة.

أمير الكويت يبدأ زيارته للعراق اليوم

اعلن امس الجمعة مصدر رسمي كويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيصل الى بغداد اليوم السبت في زيارة الى العراق تستغرق ٤٨ ساعة يزور بعدها فرنسا وثلاثة بلدان افريقية هي غينيا ومالي والنيجر.

ومن المقرر طبقا لـ (قنا) ان يبحث الشيخ جابر مع الرئيس العراقي صدام حسين عددا من المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي في مختلف الميادين والوضع في العالم العربي حسب المصدر نفسه.

وفي فرنسا من المقرر ايضا ان يلتقي الامير جابر الاثنين القادم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث سيبحث معه التعاون بين باريس والكويت.

بي نظير تشارك في مؤتمر الكومنولث

تلقت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بي نظير بوتو دعوة رسمية لحضور مؤتمر الكومنولث المزمع عقده في العاصمة الماليزية في كوالالمبور خلال شهر اكتوبر القادم.

وقال راديو باكستان صباح امس ان رئيسة الوزراء تسلمت الليلة قبل الماضية رسالة من نظيرها الماليزي مهاتير محمد تضمنت دعوتها لحضور اجتماعات المؤتمر المذكور.

ويذكر ان باكستان تمت الموافقة على مشاركتها في اجتماعات مؤتمر الكومنولث منذ فترة قصيرة بعد عدول الهند عن موقفها المعارض لعضوية باكستان في هذا التجمع.

الملك الحسن الثاني يستبعد اية مفاوضات مع البوليساريو

استبعد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تصريحات بثها في وقت واحد التلفزيونان المغربي والاسباني اية مفاوضات مع جبهة بوليساريو.

وقال الحسن الثاني طبقا لـ «ا.ف.ب» لن اتفاوض ابدا مع البوليساريو. الصحراويون مغاربة وملك المغرب لن يتفاوض مع مغاربة.

انه كما لو ان ملك اسبانيا يريد التفاوض مع اسبان».

وفي اشارة الى لقائه الاول مع وفد من جبهة بوليساريو في مراكش في كانون الثاني/ يناير الماضي قال: «تناقشنا لكن في شكل جلسة وليس في شكل مفاوضات».

ولاحظ انه «قد يبدو ذلك خبيثا. لكن الامر كان كذلك».

رفع القيود عن سفر الدبلوماسيين والصحفيين بين واشنطن وموسكو

تمكنت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من احراز تقدم ملحوظ وحيوي فيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية وكسر الحواجز التي تفصل بين الاسكيمو في الاسكا وسيبيريا التي استمرت اكثر من اربعين عاما.

وكشف مسئولون امريكيون الليلة قبل الماضية ان مكتب التحقيق الفدرالي الامريكي قد وافق على اقتراح بشأن رفع القيود المفروضة على سفر الدبلوماسيين والممثلين التجاريين والصحفيين بين البلدين منذ عهد ستالين.

وقال المسئولون طبقا لـ «يوبي» ان الاقتراح جاهز امام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كي يقدمه الى نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة خلال محادثاتهما التي ستتم اليوم السبت.

ويذكر ان شيفاردنادزة قد وصل الى واشنطن منذ يومين في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

نائب وزير الدفاع السوفيتي في كابول

ذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ان رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية الجنرال ميخائيل مواسييف التقى امس الاول رئيس نظام كابول نجيب الله.

واوضحت الاذاعة طبقا لـ «ا.ف.ب» ان الجنرال مواسييف وهو ايضا النائب الاول لوزير الدفاع وصل الى العاصمة الافغانية في «زيارة عمل» لم تحدد مدتها.

واضافت الاذاعة ان المسئول السوفيتي التقى ايضا وزير دفاع كابول الجنرال شاه نواز تانيا اضافة الى مسئولين في القوات المسلحة العميلة ولم يتم تقديم اي تفاصيل بشأن مضمون المحادثات.

ولا يزال الاتحاد السوفيتي بعد مرور سبعة اشهر على سحب قواته من افغانستان يدعم نظام كابول ماليا وعسكريا في حربه ضد المجاهدين.

مصرع واصابة العشرات في انفجار بمعسكر بريطاني

قالت الشرطة ومسؤولو فرق الاطفاء ان عشرات الاشخاص فقدوا وجرحوا عقب انفجار وقع في معسكر حربي في جنوب شرق انجلترا امس الجمعة.

وقال متحدث باسم الشرطة لـ «رويتر» أن الانفجار الحق اضرارا شديدة بمبنى رئيسي في مجمع لمشاة البحرية الملكية في مدينة ديل.

قرض من الكويت للصين

اوردت صحيفة شاينا ديلي امس الجمعة ان الكويت منحت الصين قرضا قيمته ٢١ مليون دولار لتمويل مشروع لانتاج انابيب لنقل المياه والزيت والغاز.

واضافت الصحيفة طبقا لـ «ا.ف.ب» ان الاتفاق الذي وقع امس الاول في بكين سيمكن الصين من ان تنتج بدءا من عام ١٩٩٢ مائة الف طن من الانابيب المطاوعة القادرة على المقاومة لمدة ثلاثين سنة .

مساحة للتفكير

ذكرى اليوم الوطني..

من عادة الشعوب ان تحتفل بذكرى اليوم الوطني لبلادها.. لانه يمثل اعتزاز الانسان بوطنه.. ويثري شعوره بالانتماء اليه..!!

واليوم الوطني الذي نحتفل به كل عام.. وتشيد بذكراه وسائل الاعلام في المملكة هو مناسبة سعيدة.. وذكرى حبيبة على قلب كل مواطن من ابناء هذا الكيان الكبير..!!

واذا كان احتفال الشعوب باليوم الوطني يمثل اعتزاز الانسان بوطنه.. ويجسد انتصاراته وامجاده.. فان اليوم الوطني للمملكة يذكرنا بواقعين او عهدين مر بهما مواطنو قلب الجزيرة العربية.. احدهما عهد سادت فيه وتحكمت نزعة الانقسام والصراع على السلطة وتهديد الفرد في نفسه وما ملكت يده.. وعهد قد اصبح يتمتع فيه بنعمة الامن والاستقرار .. وتسود فيه روح الوحدة.. وعقيدة التوحيد.. وهو العهد الذي تميز برسوخ كيان كبير ارسى قواعده قائد محنك .. وامام عادل هو الملك عبدالعزيز رحمه الله..!!

ارسى قواعده ووحد اجزاءه المتفرقة بعدله وسماحته .. وبعد نظره وايمانه بعقيدة التوحيد..!!

وعهد الانقسام الذي كان سائدا قبل تواجد ذلك القائد المحنك والامام العادل رحمه الله لست بصدد تاكيده بشواهد تاريخية فهي معروفة.. وانما الذي اريد ان نستوعبه.. او يدركه شباب هذا الكيان الكبير في ذكرى اليوم الوطني.. هو نعمة الامن والاستقرار والرخاء

(البقية ص ٣٤)

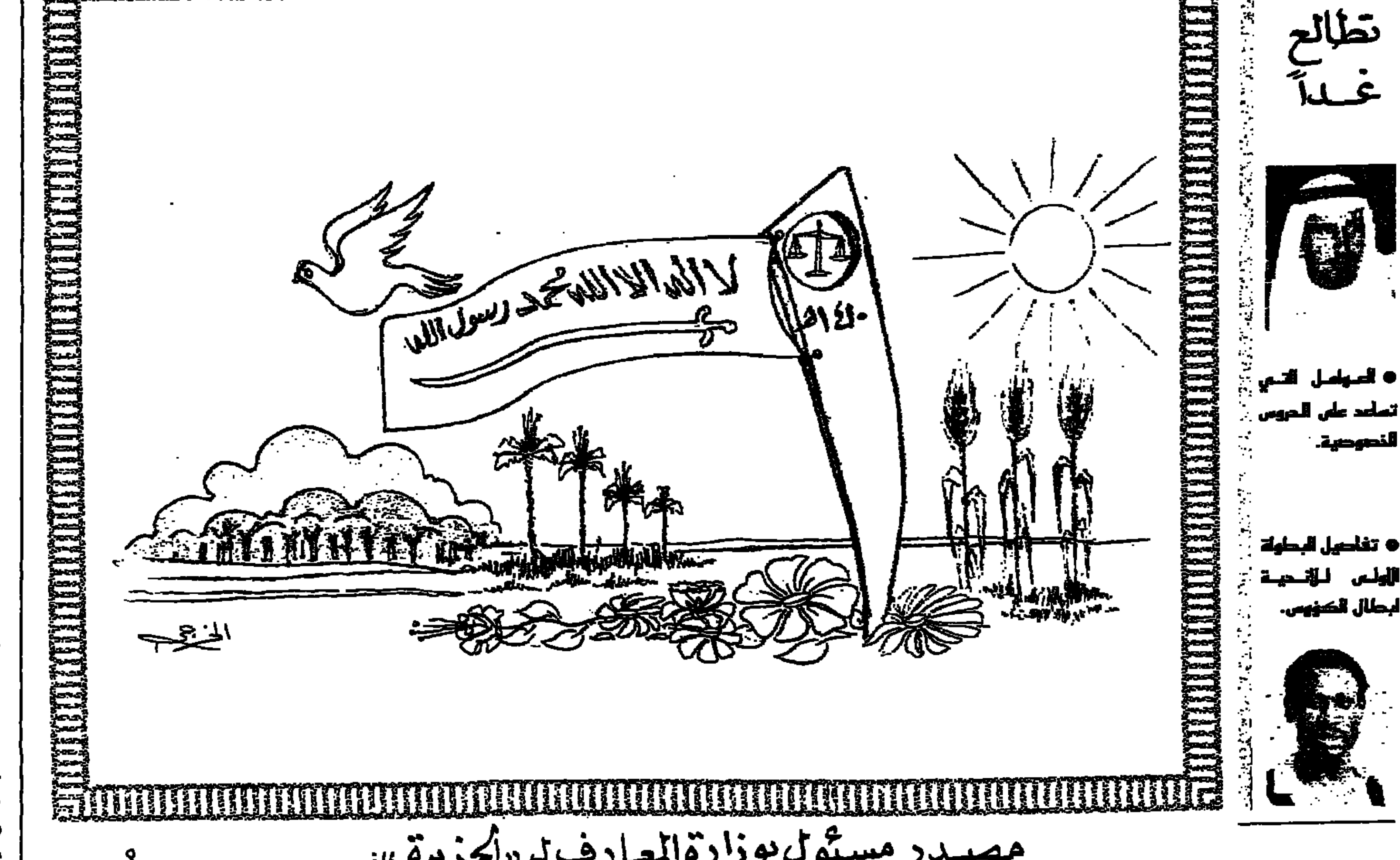
مقبل عبدالعزيز العيسى



تطالع غداً

● العوامل التي تساعد على الدروس الخصوصية.

● تفاصيل البطولة الاولى لـ[...] ابطال الكؤوس.



مصدر مسئول بوزارة المعارف لـ «الجزيرة»:

ضرورة تسجيل جميع المواد لضمان التخرج

الرياض - محمد القمشع.

نبه مصدر مسؤول بوزارة المعارف طلبة الثانوية العامة الى ضرورة التأكد من تسجيل جميع المواد الاجبارية التي تبقت عليهم، ليتمكنوا من استيفاء متطلبات التخرج. وانهاء المرحلة بنجاح.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ (الجزيرة) ان بعض الطلبة قد لا ينتبه الى عدد المقررات الدراسية التي يجب عليه دراستها والنجاح فيها، ويفاجأ بعد ثلاث سنوات من الدراسة ان عليه التسجيل لفصل اخر حتى يستكمل المتطلبات الاساسية للتخرج.

واكد المصدر في هذا الصدد ان الثانويات المطورة قد بدأت في استقبال الطلاب لتسجيل المقررات وفق المجموعات الموضوعة لكل مدرسة، مشيرا الى ان الوزارة وكافة ادارات التعليم في جميع مناطق المملكة قد حشدت طاقاتها وامكاناتها لاستقبال عام دراسي جديد وتهيئة كافة الظروف لبداية جيدة.



□ وزير المعارف □ وكيل وزارة المعارف □

اليوم.. يبدأ فصل الخريف

يدخل بمشيئة الله تعالى فصل الخريف لهذا العام اليوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر الجاري وذلك عند الساعة الرابعة والعشرين دقيقة صباحا.

وعن الفصول والبروج يحدثنا الباحث الفلكي جبر بن صالح بن جمعة الدوسري قائلا: انه في اوائل فصل الخريف سيزول الكثير من التفاوت بين طول الليل وطول النهار وتصل فوارق الزمن بين مختلف خطوط العرض بالنسبة لشروق الشمس وغروبها: اما بالنسبة لطول الفصول في عصرنا الحاضر فياتي الصيف في المقدمة من حيث الطول يليه الربيع فالخريف فالشتاء.

وقد دام صيف هذا العام ثلاثة وتسعين يوما وخمس عشرة ساعة وسبعا وعشرين دقيقة.

وبين الباحث الفلكي ان الفصول تتاثر من حيث القصر والطول بالتغيرات بعيدة المدى في زاوية تقاطع خط مدار الارض حول الشمس مع خط الاستواء فالشتاء هو اقصر الفصول منذ العام الهجري ٦٤٣ الموافق للعام الميلادي ١٢٤٥ وما زال كذلك موضحا انه في ذلك العام نفسه قد تساوى طول الصيف وطول الربيع واستمر الصيف والخريف في الزيادة والتناقص بينما استمر الشتاء والربيع في التناقص الى يومنا هذا.

وعن كيفية دخول الفصول الاربعة بين الباحث الفلكي جبر الدوسري انها تبدأ بالدخول في اللحظة التي تكون فيها الشمس قد قطعت مسافة ٩٠ درجة طولية وذلك بالنسبة لدخول فصل الصيف و١٨٠ درجة بالنسبة لفصل الخريف و٢٧٠ درجة بالنسبة لفصل الشتاء و٣٦٠ درجة لفصل الربيع انطلاقا من نقطة محددة في برج الحوت تصلها الشمس حاليا في بداية فصل الربيع بعد ان تكون قد اكملت دورة سنوية واحدة عبر دائرة البروج الاثني عشر.. ومن هذه النقطة اي نقطة الصفر تتحرك الشمس ظاهريا في اتجاه الشرق بمعدل درجة واحدة في اليوم و٣٦٠ درجة في العام.

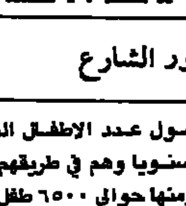
عقار جديد بديل لحقن الانسولين!!

○○ فانكوفر - رويتر:

ذكر فريق من العلماء الكنديين والفرنسيين انه اكتشف عقارا جديدا قد يمكن بواسطته الاستغناء عن حقن الانسولين بالنسبة للملايين من مرضى البول السكري.

وقال السيد جون مكنيل رئيس الفريق وعميد كلية الصيدلة في جامعة كولومبيا البريطانية ان العقار هو شكل من اشكال الفاناديوم وهو عنصر فلزي نادر عادة ما يستخدم في سبائك الصلب.

واضاف السيد مكنيل قوله ان العلماء اكتشفوا خلال الاختبارات المعملية على الفئران ان مركبا كيماويا يعرف بالفانادايل يمكن ان يعطي تاثيرا مماثلا للانسولين او ان يزيد من كميات الهرمون الصغيرة الموجودة بصورة طبيعية لدى المرضى. واشار الى ان الفانادايل يمكن تناوله في صورة حبوب او شراب مما يغني عن الحقن بالانسولين.



تقوم وزارة الشئون البلدية والق[...] المقا[...] عن ط[...] والبلديات [...] من المقا[...] التسوير [...] المسعود[...] والقارىء عبد الاله ال[...] يبذ السؤال الى المسؤول [...] حائل من اجل سرعة [...] تسوير هذه المقابر.

تعليمات حول عبور الشارع

○○ لندن - واخ:

تستعد الحكومة البريطانية للطلب من معلمي المدارس باعطاء التلاميذ ولا سيما من هم دون العاشرة تعليمات عن كيفية عبور الشوارع في طريقهم من والى المدرسة بعد وصول عدد الاطفال الذين يموتون سنويا وهم في طريقهم الى المدرسة ومنها حوالي ٦٥٠٠ طفل.

في حين يبلغ معدل الذين يجرحون او يصابون بعاهات مختلفة حوالي ١٣٥٠٠ طفل سنويا.

حريق يجتاح جزءا من جامعة القيروان الاسلامية

○○ الرباط - أ ف ب

ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان حريقا لم تعرف اسبابه اجتاح بعد ظهر امس الاول جزءا من جامعة القيروان الاسلامية الشهيرة في فاس مسببا اضرارا مادية تقدر بنصف مليون درهم - ٧٠ الف دولار تقريبا -

واضاف المصدر نفسه ان الحريق التهم بعض قطع الاثاث والزينة الخشبية في المسجد وامتد الى منازل مجاورة اسفر انهيارها عن اصابة شخص بجروح طفيفة.

مصرع ١٢ طفلا في اصطدام حافلة

○○ بلجراد - رويتر.

قالت وكالة انباء تانيوج اليوغوسلافية ان ١٢ طفلا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٢٠ طفلا اخرين عندما صدم قطار يوم امس حافلة مدرسية يوغوسلافية.

وقد صدم القطار الحافلة في معبر للسكك الحديدية بالقرب من قرية بوجالنو شمالي العاصمة الكرواتية زغرب.

وكانت الحافلة تقل اطفالا في نزهة مدرسية عندما عبرت خط السكك الحديدية في وسط ضباب كثيف. وقالت الوكالة انه كانت توجد اشارة للتوقف عند نقطة العبور ولكن مستوى الرؤية كان ضعيفا للغاية.

وقال رجال شرطة وفرق انقاذ في مكان الحادث ان القطار دمر الحافلة.

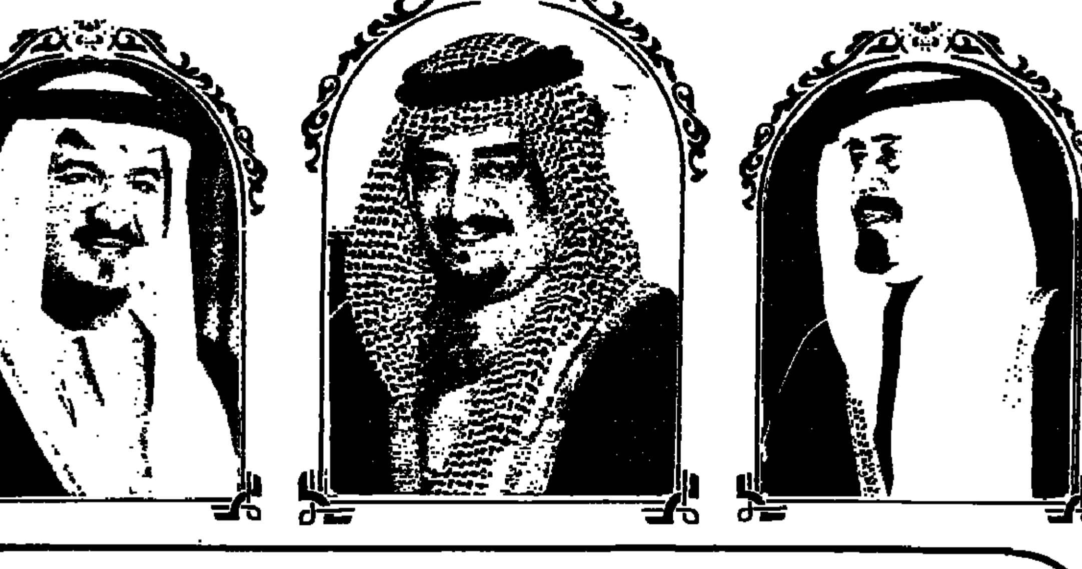
Price list
الكويت ١٥٠ فلسا ● الامارات ٢ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢ ريال ● البحرين ٢٠٠ فلسا ● العراق ٥٠٠ فلسا ● الاردن ٢٠٠ فلسا ● سوريا ٥ ليرات ● اليمن ٢ ريال ● تونس ٤٠٠ مليم ● مصر ٥٠ قرش ● المغرب ٢ درهم ● الجزائر ١,٥٠ دينار ● دول امريكا ٥٠ سنت ● دول اوروبا ٥٠ سنت ● اليابان وشرق اسيا ٥٠ سنت ●

Price list
Kuwait 150FLS/ U.S.A 2 der/Oman 200 Pes/ Qatar 2 Riyal/ Bahrain 200 Fls/ Iraq 500 Fls/ Jordan 200 Fls/ Syria 5 Liras/ Yemen 5 Liras/ Yemen 2 Riyal/ Tunisia 400 Mi l/ Egypt 50 Piast/ Morocco 2 Der/ Algeria 1,50 Dm/ American Countries 50 Cents/ European Countries 50 Cents/ Japan and Far East Asian Countries 50 Cents.

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

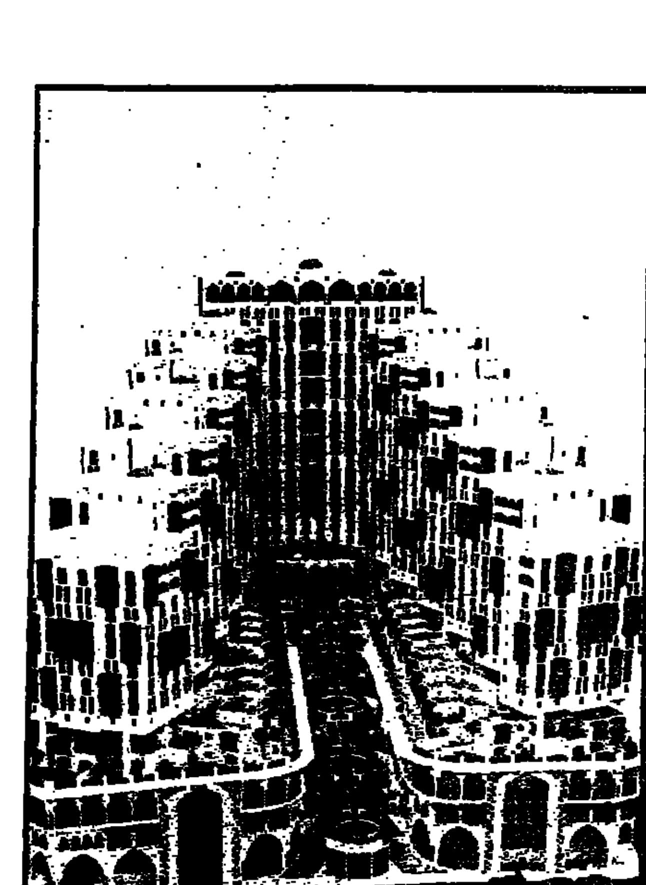
طبعت بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - شارع الناصرية

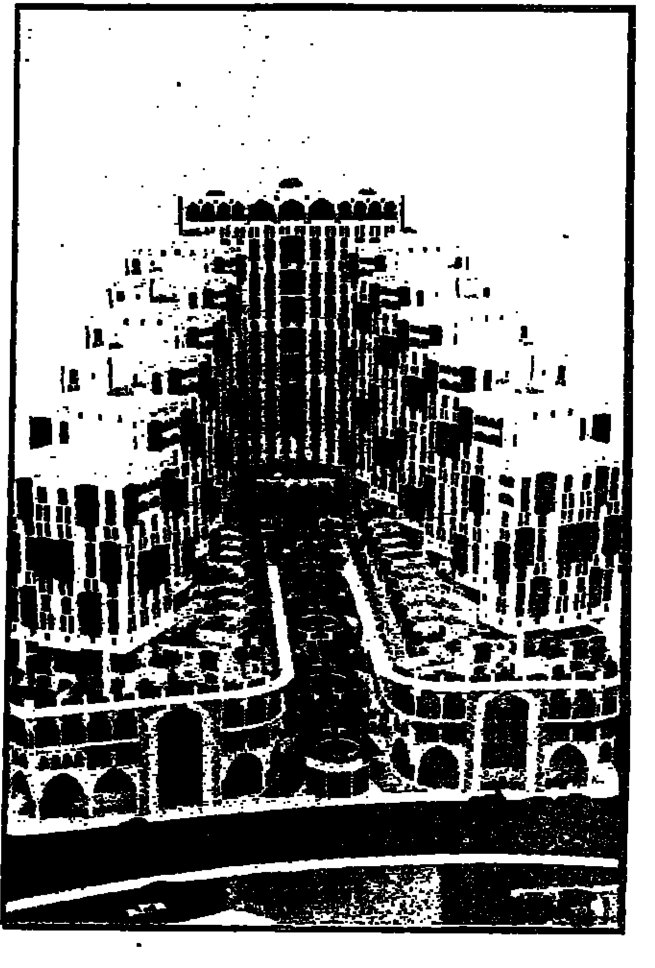












بهذه المناسبة الكريمة يسرنا

أن نتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

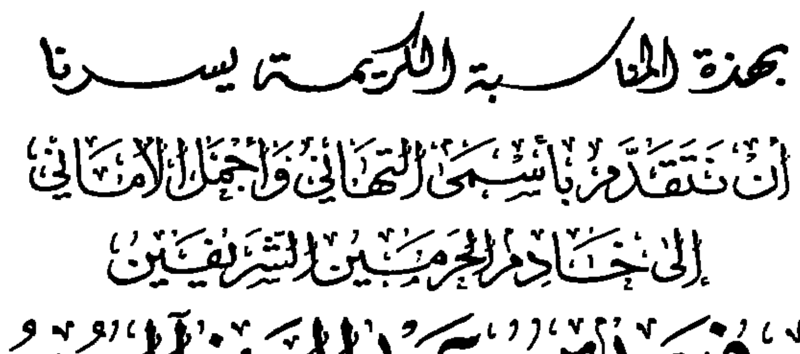
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

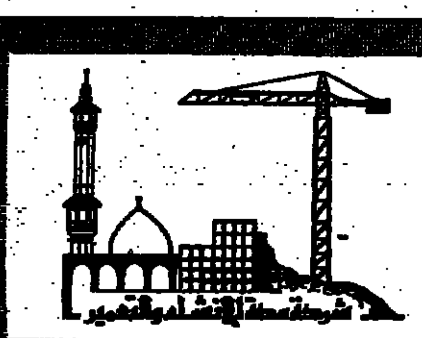
وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات



شركة مكة للإنشاء والتعمير

شركة مساهمة سعودية



ملحق الجزيرة

السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش - ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - العدد ٦٢٠٤.



■ والكلمة نهج يلتزم به ويسير عليه أولئك الذين حباهم الله حسن البصر وقوة البصيرة وقبل ذلك وبعده ايمانا بالله لا ينفد

عبدالعزيز آل سعود

مهد البطولة



عثمان بن ناصر الصالح

- الجزيرة العربية - مهد البطولة والرجولة ومنطلق القيادة والريادة قبل الاسلام وبعده.. ومنبع الدين والعلم والادب وقد مر عليها ازمان وران عليها الانغلاق.. وتوالى الانحجاب.. وقلة الاتصال بالعالم الاخر الى أن أعاد عليها رداءها الجميل.. وسمعتها الادبية.. وسمتها القيادية بما حباها الله من هذه الاسرة السعودية التي نشرت العقيدة وأيدت الشريعة ونادت بها واتخذتها قوة من القوى التي اوحت بالعدالة الالهية ونادت بالخلق واتخذت من سبل الاصلاح بما توحي به هذه الشريعة التي عن آمن بها وحملها وعمل بها ودعا اليها الشيخ محمد بن عبدالوهاب فكانت دعوته رشدا وتأييد آل سعود لها عزا.. ومازال هذا السيف والقلم ماضيين.. السيف الذي يدافع به القائد والقلم الذي يحض على الاخلاق والخصال الكريمة والبر والاحسان ومازالا متصاهرين.. ومتصافيين.. ومتعاونين حتى برز العبقري عبدالعزيز والقائد المظفر في هذه الجزيرة وقد تفككت عراها.. وانتقضت مناطقها.. وقل علماؤها.. والعلماء هم مع القادة المصلحين اليد الطائلة.. والقوة المانعة والحكمة الصائبة.. والحاكم بالعلماء وبالشريعة يسير في نور ساطع.. وطريق واسع.. وكانت الجزيرة.. في اختلاف.. واختصام واعتساف كل منطقة ضد أخرى.. وكل مدينة تحارب الثانية.. والسلب والنهب.. ضارب اطنابه.. واذا كان هناك بقية من امانة ومن دين .. واصالة وعراقة على الرغم مما هم عليه من اختلاف ونهب والسبل غير آمنة.. وكل اقليم يرى نفسه حاكم نفسه.. وكل مدينة ترى نفسها دولة وترى السور يحيط بهذه وتلك.. وكانت الحاضرة والبادية على هذا النمط جاء الملك عبدالعزيز.. ذو البصيرة والفهم لبلاده.. وذو الفكر المتنور الذي يعرف ان هذه الجزيرة لازم عليه ان يخدمها.. وواجب عليه ان يسلك بها المسلك الحي الذي يجب أن يخدمها.. موحدا نجدها وحزنها.. ومصلحا غورها ووهدها.. وجاعلها مثلما كانت عليه في دورها في أول الاسلام قبلة المسلمين وعزهم فجد واجتهد.. وكافح ونافح وبعد الاجتهاد والكفاح المستميتين جعل من المملكة العربية السعودية دولة باذخة البنيان.. شامخة الاركان.. وجعل من انسانها انسانا متصفا بالصفات التي يؤمن بها عبدالعزيز ويعتنقها كل ذي حر الضمير حي الفكر.. ومستنير الذهن وضم اليه السراة (بضم السين) من رجال البلاد ممن تربى في مدرسته فكون منهم طاقة كبيرة وقوة واعية ومستنيرة.. وضم جنوبها الى شمالها.. وشرقها الى غربها حتى بدت الجزيرة ذات التشتت والضياع والتفكك أمة عظيمة الجانب سديدة في عقلها وعلمها ومسلكها منصهرة مع بعضها بالقيادة الواعية والبصيرة النافذة ومن هنا جعل يوم أول الميزان يوما وطنيا خالدا لا لليوم ذاته ولكن لان الملك عبدالعزيز جعل من الوطن المشتت أمة واحدة وجعل من الاقاليم المتنافرة اقليما منصهرا.. وجعل من الاسرة المتفككة أسرة واحدة.. بتصاهرها بعد تشتتها.. وتجمعها بعد تفرقها وتصافيها بعد عدائها وتآلفها بعد تنافرها.. وإن هذه المعجزة ما تآلفت وتصافت وتراحمت الا بعد فكر ورأي وعمل من الملك عبدالعزيز له أثره.. ومن ثم جاء التعليم الذي اقسم الملك عبدالعزيز لنلحقن بالركب في علم عميم.. ومعرفة عميقة في الشريعة التي بها عزنا والعقيدة التي بها مجدنا التي تحارب الخرافة التي تمحو الحقيقة.. وبها صفاء أفكارنا لتزول الطرق وما إليها من شتات في الدين وتباين في حقائقه التي لا تزال واضحة تجعل البدع والميول الجانحة لا وجود لها امام سطوع شمس الدين المشرقة والعدالة المورقة والتي تبدو في عدالة الدين والمساواة في الحقوق والواجبات والامن المسيطر على كافة أرجاء الجزيرة - المملكة العربية السعودية - التي جعلت السائر فيها يجد الامن والامان في القرية والمدينة والاقليم والمنطقة كما يجده في القفار والفيافي التي لا يخاف فيها ذنبه وربه. وإنها المعجزة فلم لا نتذكر نعمة الله علينا وفضله على هذه الجزيرة القارة وعلى هذه النفوس سيذكرها الجيل للاجيال القادمة ليقدروا النعمة قدرها وليديموا شكرها والتي آمنت بربها فهيأ لها هذا العبقري العظيم الذي يؤمن بخدمة أمته ويؤمن بقيادة شعبه ليوصله الى هذا المجال والميدان والصفة التي فيها العلم والمعرفة والايمان والعمران والتقدم والازدهار الذي سلكه أشباله فقادوا الامة الى الهدى والرشاد.. حتى كانوا قادة بين العباد.. وشمسا مشرقة بين أمم لم تستطع أن تصل الى الايمان الهادي والأمان والامن للحاضر والبادي فرحم الله القائد عبدالعزيز وبارك لنا في ابنائه الميامين وجعل من الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قوة ورشادا ومن ولي عهده رأيا وسدادا.. ومن نائبه وابنائهم قادة ورواداً وبارك في هذه الامة التي تشعر بالنعمة فتشكر الله.. وتشعر بفضل العاملين فتذكرهم .. وتكرر هذه الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين.

ملحق الجزيرة

اليوم الوطني

■ لايصح ان يتظاهر احد بما يخالف اجماع المسلمين او يثير الفتنة.

عبدالعزيز آل سعود

الملك عبدالعزيز .. والقضايا العربية والإسلامية والدولية ..

تمكن رحمه الله من تعزيز آلية العمل السياسي العربي ممثلاً في قيام الجامعة العربية

زادت ثقة المسلمين فيه .. وطالب البعض بتنصيبه خليفة للمسلمين

كانت للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله نظرته الثاقبة نحو القضايا العربية والاسلامية والدولية التي عاصرها آنذاك.

وفي هذا الخصوص كتب لوكالة الأنباء السعودية الدكتور عبدالله بن سعود القباع الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض هذا العرض والتحليل الاخباري.

لا شك ان الفضل في قيام المملكة العربية السعودية يعود بعد الله الى الجهود الجبارة التي بذلها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة الذي تمكن خلال خمسين عاما من الكفاح البطولي (١٩٠٢ - ١٩٥٣م) ان يوحد رقعة شاسعة من البلاد تعادل تقريبا ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا أو ثلث مساحة الولايات المتحدة الامريكية.. فالملك عبدالعزيز يرحمه الله لم يكن هو المؤسس الحقيقي للدولة السعودية الحديثة فحسب وانما كان رمزا هاما للوحدة الوطنية ولتطلعات شعب شبه الجزيرة العربية الذي انهكته الخلافات القبلية ومزقته المطامع الشخصية التي كانت تسود المنطقة قبل ان يصل الملك عبدالعزيز الى سدة الحكم.

واذا كان النظام السياسي السعودي الذي اقامه الملك عبدالعزيز وأطلق عليه بشكل رسمي اسم المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢م قد أخذ مكانا بارزا وتبوأ مكانة خاصة في الكتابات العربية والأجنبية فان مرد ذلك يعود في الواقع الى ماقامت به الأسرة السعودية من جهود حثيثة ومضنية في سبيل نشر العقيدة الاسلامية والعودة الى تعاليم الاسلام الصحيحة والحفاظ على وحدة شبه الجزيرة العربية والابتعاد بها عن سيطرة القوى الأجنبية الطامعة. فكما هو معروف فان الدولة السعودية المعاصرة هي امتداد طبيعي للدولة السعودية الأولى التي قامت في الفترة الواقعة مابين (١١٥٧/١٢٣٣هـ - ١٧٤٤/١٨١٨م) ثم للدولة السعودية الثانية التي امتدت ما بين (١٢٥٦/١٣٠٩هـ - ١٨٤٠/١٨٩١م).

ومعنى ذلك من الناحية التاريخية ان الملك عبدالعزيز يرحمه الله والذي غالبا ما يشار اليه في معظم الكتابات العربية والأجنبية باسم الملحمة التاريخية لم يكن زعيما طارئا في ميدان السياسة الدولية وانما كان مجسدا لقصة كفاح سعودي امتدت جذوره الى آفاق بعيدة في أعماق التاريخ. وفي هذه المناسبة فانه من الانصاف القول ان الملك عبدالعزيز كان يرحمه الله ملكا بمشيئة الله ثم بمشيئة شعبه الذي اختاره وبايعه ورضي السير في ظل زعامته وتحت قيادته كما انه من الانصاف القول ايضا ان النجاح الكبير الذي حققه الملك عبدالعزيز لم يكن ممكنا لو لم يتسلح هذا الرجل الحكيم بعقيدة الاسلام ويتخذها مصدرا أساسيا لسلوكه ونهجه.

واذا كان الملك عبدالعزيز قد طور نسقا من الأحكام التي ميزت رؤيته للحياة السياسية ودور القائد السياسي في تحريك التطور فان المرتكزات الأساسية التي تفرعت عنها تلك الأحكام لم تكن في الواقع سوى الالتزام الواضح بعقيدة الاسلام وبقضايا العرب التي كانت هي المحرك لكل تصرفاته وتوجهاته.

ومع ان الاسلام كان ولا زال هو المنطلق الديني لحركة الدولة السعودية الا ان تجربة هذه الدولة في مجال العمل العربي الوحدوي كانت هي الأخرى محركا أساسيا في تطلعات هذه الدولة الفتية. وكما يقول أحد المفكرين العرب فان المملكة العربية السعودية تظل هي النموذج العربي الوحدوي الوحيد الذي استمر بنجاح في تاريخ العرب الحديث. ولا بد لأي مفكر عربي وحدوي ان يواجه هذه الحقيقة ويتأمل فيها ويدرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية أيا كانت وجهته السياسية أو الايديولوجية.

وفي اطار هذه الخلفية فانه من المفيد الاشارة (هنا) الى ان السياسة السعودية كانت ولا زالت تستلهم خطواتها من جذور التجربة السعودية الذاتية ومن واقع التضاريس الطبيعية والبشرية للبلاد التي حدد الملك عبدالعزيز (رحمه الله) اطارها المفاهيمي منذ ان اضطلع بمهمته التوحيدية الشاملة وبمشروعه الحضاري الكبير. واذا كان كفاح الأسرة السعودية وتجربتها في معظم شبه الجزيرة العربية قد تم بفضل الجهود الجبارة التي بذلها زعماء هذه الأسرة في مختلف المجالات السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية فان نظرة موضوعية تفرض في الواقع على رجال الاعلام في المملكة ان يعمقوا الوعي بهذه التجربة وان يسلطوا الأضواء على النتائج الهامة الكامنة في نهجها ولسنا نبالغ (هنا) اذا قلنا ان الأسس التي استند اليها الملك عبدالعزيز في اقامة بلاده لم تكن ممكنة لو لم يلتزم هذا القائد التاريخي العظيم باطار العقيدة الاسلامية ويظل مخلصا لها ومدافعا عنها طيلة حياته.

واذا كانت معظم الدول تحتفل (عادة) بأيامها الوطنية وتتباهى بما حققته من منجزات قد تكون وهمية أو حقيقية فان الشعب السعودي يستطيع ان يفاخر وبكل حق بأن ما تحقق من انجازات ضخمة في بلاده - وفي فترة زمنية قياسية - قد أصبح مضربا للمثل ليس على نطاق الدول النامية فحسب وانما في مختلف أنحاء العالم.

فعلى صعيد البناء الداخلي تمكن الملك عبدالعزيز من ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية في بلاد شاسعة كانت تسودها الفوضى وتهيمن عليها عوامل الضعف والتفكك والتناحر.

وفي هذا الاطار فان الملك عبدالعزيز قد تمكن بعد ان تم توحيد البلاد في عام ١٩٣٢م من تأكيد التلاحم الداخلي لأبناء المملكة وتحويل الولاءات القبلية والاقليمية الى ولاء وطني واحد أخذ يلتف حول عقيدة واحدة (لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) ويصطف وراء قيادة شرعية واحدة. والى جانب ذلك فقد تمكن الملك عبدالعزيز من تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ورفض الممارسات التي تخالف هذه الشريعة. وقد استطاع الملك عبدالعزيز بهذا العمل ان يفرض هيبته وسلطته الدينية والسياسية وهو ما نشأ عنه استتباب في الأمن وذيوع في الرخاء وتعزيز لقواعد الاستقرار ونشر مناخ ملائم للتنمية والسلام الاجتماعي في جميع انحاء المملكة.

اما على صعيد الجبهة الخارجية فقد تركزت جهود الملك عبدالعزيز على ثلاثة محاور أساسية يمكن النظر اليها على النحو التالي:

١- محور العلاقات مع العالم العربي:

أعطى الملك عبدالعزيز أهمية خاصة للعالم العربي حيث لم يكن بوسعه تجاهل ماكان يجري في الساحة العربية لشدة تأثير هذه الساحة على مملكته الفتية. فالى جانب الخلافات والنزاعات القائمة مع بعض الدول المجاورة كان هناك ايضا خطر التكتلات الاقليمية التي كانت تشكل قوى ضغط فاعلة وخاصة ان مثل تلك التكتلات كانت تجد من يغذيها من قبل بعض القوى الأجنبية.

وقد استطاع الملك عبدالعزيز بحنكته السياسية ومهارته في الحوار والتفاوض من ان يقلل من أثر هذه التكتلات ويحول دفة المعارك السياسية مع هذه القوى لمصلحته المباشرة، اما عن طريق التفاوض والحصول على حقوقه بالوسائل الدبلوماسية أو بتكثيف الضغوط على هذه القوى مستخدما قواه الذاتية.

وباستخدام قدراته الديناميكية وبروز نجمه كاحدى القوى الفاعلة في الساحة العربية تمكن الملك عبدالعزيز من تعزيز آلية العمل السياسي العربي ممثلا في قيام جامعة الدول العربية التي أصبحت - حسب منظور الملك عبدالعزيز - اطارا نافعا لتحجيم الخلافات العربية ودفع اخطار المحاور التي كانت تشكل في وقت من الأوقات بؤرا للضغط والتنافس المشين. وباستخدام اطار الجامعة العربية استطاع الملك عبدالعزيز تحويل المعادلة الصفرية في العلاقات العربية الى معادلة أكثر ايجابية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية ودعم الاستقلال التام لمعظم الدول العربية التي كانت ترزح آنذاك تحت نير الاستعمار البريطاني أو الفرنسي. وان من يطالع مكاتبات الملك عبدالعزيز ويمعن النظر جيدا في مواقفه الداعمة لقضية العرب والمسلمين الأولى (فلسطين) يستطيع بكل بساطة ان يدرك مدى التزام هذا الزعيم العظيم بمواقف الحق والعدل في الساحة الدولية.

كذلك فان مواقفه المؤيدة لاستقلال كل من سوريا ولبنان ومصر والعراق وتونس والمغرب وليبيا والجزائر وغيرها من البلدان العربية الأخرى تمثل رصيدا هاما في سجل هذا الزعيم الكبير الذي اثر الا ان يقف الى جانب قضايا العدل والحرية.

٢- محور العلاقات مع الدول الاسلامية:

بعد ان مكن الله الملك عبدالعزيز من بسط سلطته التامة على الأماكن المقدسة طلب في عام ١٩٢٦م عقد مؤتمر اسلامي يضم جميع الفعاليات والهيئات والحكومات الاسلامية للتشاور في شئون المسلمين واسداء النصح حول أفضل الطرق لدعم العالم الاسلامي وشعوبه.

وفي سبيل التصدي لأي عمل من شأنه الاضرار بشئون المسلمين ومقدساتهم عمل الملك عبدالعزيز على تعزيز علاقاته بجميع الدول والهيئات الاسلامية موضحا - ان هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح أحواله - .. أو كما قال هو في أحد خطبه التي ألقاها في مدينة جدة: - اننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة.. حتى تتم مقاصدنا في هذه الديار. ويكمل للمسلمين جميعا أمنهم وراحتهم وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحي المساواة في الحقوق والعدل - ولتأكيد حرصه على سلامة الأماكن المقدسة فقد قال الملك عبدالعزيز في أحد خطبه التي ألقاها في المدينة المنورة.. - اننا نبذل النفس والنفيس في سبيل راحة هذه البلاد وحمايتها من عيث العابثين.. ولنا الفخر العظيم في ذلك - وبعد ان اتضح للجميع حسن نوايا الملك عبدالعزيز وصدق أقواله وانسجام مواقفه مع ما كان يقوله أو يفعله زادت ثقة المسلمين فيه وتأصلت نظرتهم اليه وأصبح البعض يطالبون بتنصيبه خليفة للمسلمين واماما عليهم رغم معارضته الواضحة ورفضه لمثل هذا المنصب الكبير..

وكان من نتائج هذا الاجتماع ان زادت علاقات المملكة العربية السعودية بالعالم الاسلامي وأصبح الملك عبدالعزيز رمزا هاما وقائدا فاعلا يعتد برأيه في كل القضايا التي تهم الدول والهيئات الاسلامية.

٣- محور العلاقات مع المجتمع الدولي:

لا شك ان المملكة العربية السعودية قد تفاعلت مع المجتمع الدولي من خلال التزامها بالأمم المتحدة وبالمواثيق والإعراف الدولية التي تحدد اطار السلوك العام للدول والمجتمعات المتحضرة. وقد تحدد سلوك المملكة وسياستها في هذا المجال من خلال علاقتها بغيرها من الدول. خاصة الكبرى منها. وطبيعة تحالفاتها الدولية. والسياسة التي تنتهجها تجاه قضايا الصراع الدولي ومدى ما تكن. ان تسهم به الدولة في تحقيق الأمن الدولي ومشاركتها في المؤتمرات الدولية وما يتطلبه منها نظام الأمن الجماعي الذي ارتضته الدولة في اطار المجتمع الدولي. ويعني هذا ان المملكة قد التزمت بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وبعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير وبتنمية العلاقات السلمية وشجب العنف وجميع الوسائل التي تخل بالأمن والسلم الدوليين.

وبسبب مواقف الملك عبدالعزيز الداعمة لقضايا التحرر والحق والعدل تكاثفت الضغوط عليه وزادت محاولات الدول الاستعمارية لتحجيم دوره والتقليل من شأنه كأكبر زعيم اسلامي في الساحة الدولية.. ومع ذلك فان الملك عبدالعزيز لم يخضع لمثل هذه الضغوط.. بل سخر كل امكانيات بلاده المادية والمعنوية والسياسية للذود عن قضايا الحرية ليس في نطاق العالم العربي أو الاسلامي فحسب وانما في جميع انحاء العالم.. وخير مثال يعكس ذلك هو سجل المملكة العربية السعودية المشرف في الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية.

اننا في هذه المناسبة العظيمة التي تحتفل فيها المملكة العربية السعودية باليوم الوطني نجدد العهد مرة أخرى للسير في الطريق الذي خطه الملك عبدالعزيز ونهنىء قادة المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين بيوم نصرهم ونبارك المنجزات الضخمة التي تحققت على أيديهم وندعو الله أن يوفقهم لما فيه خير العرب والمسلمين وجميع الشعوب المحبة للحرية والعدل والسلام في جميع انحاء العالم.

ان الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجب ان يوظف باستمرار للتذكير بما تم انجازه وما قامت به القيادة السعودية من جهود لتنمية الشعور الوطني العام وتقوية الاحساس بالانتماء الى هذه البلاد وتسجيل عرفان الأجيال السعودية الصاعدة للمواقف البطولية الشجاعة التي قام بها قادتهم خلال مرحلة البناء الصعبة التي وضع لبناتها الأولى الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تغمده الله بواسع رحمته.. والتي يرعاها اليوم - بعد الله عز وجل - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

حول مواقف الملك عبدالعزيز يرحمه الله من اهم القضايا الاسلامية والعربية والدولية كتب لوكالة الانباء السعودية معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العرض والتحليل الاخباري التالي..

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مفعم بالدلالات الحيوية الواعدة التاريخية/ والحاضرة/ والمستقبلة.

فللجذور الراسخة العميقة اثرها القوي والحي في نماء الشجرة ورواء الاغصان وتكاثر الثمرات.

لقد كان الملك عبدالعزيز فصلا رائعا في كتاب حكم الدولة السعودية وهو حكم امتد الى ما يقرب من قرنين ونصف.. وهذا الكتاب جزء من موسوعة الحضارة الاسلامية الضخمة التي بدأ غرسها وانبعث نورها فوق هذا الوطن المبارك.. ولئن نفذ حكم الدولة السعودية في الزمن هذه المدة الطويلة فان لهذا النفاذ اسانيده الموضوعية ومن اهمها.. صحة المنهج، والارتباط بالشعب، والخبرة الطويلة في ادارة الحكم.

هذه الحقيقة تواكبها حقيقة اخرى وهي أن فصل الملك عبدالعزيز في الحكم هو اطول الفصول عمرا وأوسعها انجازا في تاريخ حكم الدولة السعودية. وهذا شيء بدهي في خطوط البيان للتطور الحضاري. بدهي ان يستوعب المصلح تجربة من سبق ثم يضيف اليها ما يوسع مداها ويقوي بناءها ويلبي المتطلبات العصرية لتجديدها وتطويرها.

لقد كان الملك عبدالعزيز موصول الفكر والوعي بالجذور العربية والاسلامية وكان - في الوقت نفسه - حاضرا في عصره حضور فهم وادراك وحضور حساب لموازين القوى وحضور عزيمة على التغيير والاصلاح.. ومن ثم صاغ نموذجا للحكم يجمع بين الثوابت والمتغيرات والاصالة والعصرية والشورى والحزم والاريحية الشعبية وهيبة السلطة والهم الوطني والاكتراث العالمي فكان - بذلك - واحدا من ابرز رواد القرن العشرين في البناء والنهضة. ولم يحدث ذلك عفوا ولم يتحقق مصادفة فان مصائر الامم اعظم من ان تترك للمصادفات او تصاغ بالارتجال والغموض.

ان الملك عبدالعزيز كان يحمل منظومة من المفاهيم الاصيلة الواضحة-كان الدين - عنده - قاعدة للطهر والاستقامة والاعتدال وفعل الخير والبناء والتاخي والتظلم والامن والسلام.

وكانت الوطنية - عنده - ليس حقا يؤخذ فحسب وانما هي واجب يؤدى قبل ذلك.. الوطنية وفاء لارض فيها نزل الوحي وبعث الرسول ووجدت المقدسات وكانت ولا تزال وطنا للتمكين لعقيدة التوحيد وشريعة الاسلام.

وكانت العروبة - عنده - انتماء في غير تعصب واعتزازا بلسان الكتاب والسنة ومشاركة ايجابية لبني العم في همومهم وقضاياهم في غير ما اثم ولا عدوان. وكان مفهوم الامة الإسلامية - عنده - هو.. ان هذه الامة هي العمق البشري الذي يرتبط به ارتباط عقيدة وايمان وارتباط تضامن وتناصر وارتباط غاية ومصير.

وكان مفهوم المجتمع الدولي - عنده - يرتكز على مفاهيم الاصل الانساني المشترك والتعارف السمح والتفاهم الكريم والتعاون على صياغة عالم انساني لا ظلم فيه ولا عدوان ولا اضطهاد ولا استعمار. عالم يعرف فيه لكل شعب حقه وكرامته. وبهذه المفاهيم الاساسية للقضايا الكبرى تحرك الملك عبدالعزيز على اكثر من جبهة ومستوى.

استلهم الاسلام وجدد بمعانيه وهداه حياة الفرد والمجتمع والدولة وفي ضوء ذلك..

١- أرسى قواعد النهضة التعليمية والقضائية والسياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والزراعية والادارية ولئن تحدثنا اليوم عن هذه النهضة حديثا عن شيء ماض فان هذا الحديث كان بالنسبة للملك عبدالعزيز معاناة بالغة المشقة في ظروف موغلة في الصعوبة والتعقيد.. فقد كان هذا الرجل المصلح مناضلا باسلا ضد الظلام والجهل والوهم والتخلف والفوضى.

وما كانت النهضة الشاملة لتتم في اجواء الفرقة والتدابر الوطني ومن هنا عقد الملك عبدالعزيز العزم على بناء الوحدة الفكرية والاجتماعية والسياسية والجغرافية الشاملة وفي ظل هذه الوحدة وجدت النهضة مناخها الطبيعي.

٢- انتهج سياسة عربية حكيمة واصيلة فوقف بوعي وثبات مع القضية الفلسطينية وساند بغير تحفظ الشعوب العربية وهي تكافح في سبيل التحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال وكان من المؤسسين الاوائل لجامعة الدول العربية.

٣- بنى علاقة وثيقة وحميمة مع العالم الإسلامي من خلال قيامه على خدمة الحرمين الشريفين وصلاته الواضحة المتجددة بعلماء الاسلام ودعاته ومواقفه المبدئية مع الشعوب الاسلامية وهي تناضل لطرد المستعمر وتقرير مصائرها ودعوته الى التضامن الإسلامي.

٤- امتد ببصره واهتمامه وارادته الى المجتمع الدولي فاقام مع هذا المجتمع من الصلات والعلائق ما ينفع المملكة والعالم.

لقد عاصر الملك عبدالعزيز - وهو حاكم - الحربين العالميتين .. الاولى والثانية وراى كيف قاد جنون الحرب البشرية الى ما يدمرها ويشوهها ويخرب حضارتها ويتلف مقدراتها.. ولنزعة السلام لديه ونظرا لهذه الظروف كان الملك عبدالعزيز مبشرا بالسلام العالمي وداعية الى تعزيز الامن الدولي ومن الطبيعي ان تكون ظروف السلام والامن مناخا لتعاون دولي وثيق ومن هنا رأينا الملك عبدالعزيز يبني جهازا دبلوماسيا نشطا ومقتدرا لاقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وثقافية وتجارية مع المجتمع الدولي. وقد كان ذلك كله سياسة ثابتة للمملكة العربية السعودية من بعد الملك عبدالعزيز. سياسة ثابتة في استلهام الاسلام والتوسع في البناء الوطني. وسياسة ثابتة في دعم القضايا العربية. وسياسة ثابتة في تعزيز الروابط مع العالم الاسلامي. وسياسة ثابتة في التعامل مع المجتمع الدولي.. فلا يزال هذا البنيان الصالح الذي بناه الملك عبدالعزيز ينمو ويتطور حتى اصبحت المملكة العربية السعودية طرفا مقدر الوزن وشريكا نشطا وحاضرا دوما في صياغة المصائر العربية والاسلامية والدولية في الحاضر والمستقبل باذن الله في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ومعاونيه من الاسرة الكريمة واركان حكومته الرشيدة.

> سخر كل امكانات بلاده للذود عن قضايا الحرية في جميع أنحاء العالم



■ لست من المحبين الحرب وشرورها وليس احب الي من السلم والتفرغ للإصلاح.

عبدالعزيز آل سعود

النهج القويم



في مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن من الزمن سجل التاريخ حدثا سعيدا ويوما مشهودا أثلج صدور العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واضاء في عالمنا نورا سيبقى على مدى الزمن من اطيب الذكريات في حياتنا واعلاها ذكرا واعزها مقاما وهو اليوم الذي اعلن فيه العاهل العظيم الملك/ عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد هذا الوطن بعد ان تم تحريره من امارات هزيلة وذلك بفضل الله وعونه على يد هذا

البطل المغوار الذي جمع من البطولة اسماها ومن الحكمة البالغة ما جعله مضرب الامثال ومن الشهامة والمواقف النبيلة مما جعل خصومه قبل اعوانه ينظرون اليه النظرة المرموقة كما كانت المواقف الانسانية التي صدرت عن هذه الشخصية الفذة سواء في الحرب أو السلم مدعاة للتقدير والاحترام مما حدا بمعظم الذين اظهروا له العداء ان يثوبوا الى رشدهم بعد ان عرفوا رسوخ العقيدة السمحة في اعماق نفسه والغاية التي يحارب هذا القائد العظيم من اجلها هي اعلاء كلمة الله التي كانت منذ اجداده وفي حياته ومن بعده غاية الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين اطال الله في عمريهما وجعل التوفيق والنجاح حليفهما وكل

من سار على هذا النهج القويم من ابنائه واحفاده حيث ان الصرح الشامخ لهذه الامجاد يرتكز على القاعدة الصلبة التي ارساها الملك عبدالعزيز في التأسيس والتحضير من اجل هدف واحد هو عزة الوطن ورفاهية المواطنين وقد تحقق والحمد لله الكثير مما كان يأمل هذا الشعب ومما كان يجول بخاطره أو يتمنى ان يصل اليه من النهضة والحضارة التي اصبحت ملء الاسماع وملء الابصار وحديث القاصي والداني في هذه المعمورة.

ان الذي يرى ما بذلته هذه المملكة منذ عهد مؤسسها الاول الامام محمد بن سعود قبل أكثر من قرنين وحتى الان ليرى عظم التضحيات التي بذلت من لدن قادتها في مسيرتها الطويلة عبر التاريخ والدماء الزكية الطاهرة التي أريقت من الشعب وقادته في سبيل وحدة الاهداف السامية ونصرة الحق واغاثة الملهوف.

ستبقى سنة الله حقيقة خالدة وآية حية في قرارة نفوسنا نقف حيالها خاشعين في تدبر عباده المؤمنين والتي تهز مشاعرنا عندما تتلو قوله تعالى: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)

مشاري بن سعود بن عبدالعزيز

الذكرى المتجددة



ويأتي هذا اليوم من كل عام يعلن ميلاد يوم جديد من العطاء والنماء والبناء في ظل قيادة حكيمة جعلت من وجودها منارة لكل ما هو ايجابي ومثالي، وما ذلك الا بفضل الله سبحانه وتعالى بما من به عليها من نعمة الاسلام والرخاء.

في مثل هذا اليوم من كل عام لنا موعد مع التاريخ.. التاريخ المجيد الذي رسمه اسلافنا الاوائل باحرف من نور مدادها الايمان بالله وبكتابه وبرسله وهدفها هو بلوغ الدرجات العلى من التقدم والتطور والازدهار. بالامس كان الاساس المتين الذي وضع لبنته الاولى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه.. الذي حباه الخالق جل وعلا عبقرية فذة في كل شئون الحياة واستطاع بعون الله وبما اعطاه من نعمة الذكاء والتوفيق ان ينشىء الدولة العربية الاسلامية التي تقوم على مبادىء الدين الحنيف وتنسجم في الوقت نفسه مع مقتضيات العصر الحديث بحكمة واتزان وروية.

كان هدف عبدالعزيز هو بناء الانسان أولا ثم بناء الوطن ثانيا.. فنشر التعليم ودعا الى العلم وشجع العلماء ايمانا منه بأن العلم هو المشعل الذي يحمله كل انسان لاضاءة الطريق وفتح ابواب المستقبل قد استند في ذلك الى اول كلمة نزلت في كتاب الله الكريم على رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما امره ربه جل وعلا قائلا «اقرأ» «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق.. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم» اخذ عبدالعزيز من هذا الامر الرباني دلالته السامية فأمر بالتعليم ويسر كل السبل التي تؤدي الى العلم وفي غضون عشرات السنين اصبح الانسان السعودي مثار الدهشة والاعجاب بما توصل اليه من انجازات في كل المجالات فترى هذا الانسان الذي غرست الصحراء في نفسه كل معاني العزة والاباء والشموخ.. نرى هذا الانسان يترجل من على فرسه ليمتطي مركبة الفضاء مسجلا أولوية متميزة في مجال ريادة الفضاء وسبر اغوار المجهول.

نرى هذا الانسان يدخل ضمن اشهر الاطباء العالميين في مجال زراعة الاعضاء ومختلف التخصصات الطبية بما وفرته له حكومته الرشيدة من امكانات متعددة لا توجد الا في دول العالم المتقدم. نرى هذا الانسان استاذا وباحثا وعالما ومفكرا واديبا نراه مثالا لكل نموذج مشرف يحمل علم التوحيد خفاقا في كل ارجاء الدنيا.

نراه في بطولات متكررة على مستوى القارات وعلى مستوى العالم في المجال الرياضي. هذا الانسان الذي شكلت وجهه شمس هذه الصحراء بلونها الفريد نراه يقف على ارض الحصاد في اسكتلندا ليحمل امام انظار العالم اجمع كأس العالم.. وامام من.. امام العالم كله ليعلن انه قادر على تحقيق ما يراه الاخرون مستحيلا في ظل هذه الامواج المتلاطمة من التحديات والحواجز ليس اليوم هو يومنا الوطني فحسب بل ان ايامنا جميعها ايام وطنية تعيشها الاسرة الكبيرة المكونة من القائد المظفر والمواطن البار والمجتمع الامن، في البلد الامين الذي تهوي اليه الافئدة من كل ارجاء المعمورة.

ونحن في هذا اليوم المبارك لا نملك سوى صادق الدعاء لمؤسس هذه الدولة الفتية وابنائه الذين خلفوه ولحقوا به ورجاله المخلصين الذين رحلوا معه ان يتزل عليهم شآبيب رحمته وان ينزلهم منازل الصديقين والشهداء لما قدموه من تضحيات كبيرة ومن اساسات متينة كان مهندسها وبانيها عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود تلك الشخصية التاريخية التي قلما تتكرر وقلما يجود الزمان بمثلها.

فهناك رجال صنعهم التاريخ وحقق لهم ما لم يكن في الحسبان اما هذا الرجل واعني «عبدالعزيز» فلم يصنعه التاريخ انما هو الذي صنع التاريخ ورسم معه موعدا في كل لحظات حياته.. وسار على نهجه ابناؤه البررة فحملوا راية التوحيد وعملوا على خلق الدولة الحديثة ولازالت يد البناء تعمل جاهدة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الذي اخذ على عاتقه مواصلة المسيرة ولم الشمل العربي ورأب الصدع في الجدار العربي فهو القائد الكبير في مواقفه.. الكبير في طموحاته وآماله الكبير في اعماله الخيرة التي شملت كل مسلم في ارجاء المعمورة فجزاه الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء وكل عام وانتم على موعد مع التاريخ والبناء والعطاء والخير.

مصعب بن سعود بن عبدالعزيز
مستشار الحقوق بوزارة الداخلية

مستقبل أفضل



ما أجمل هذا اليوم وروعة ذكراه، حيث نجد فيه اشراقة لا تغيب عن ابصارنا ابدا تذكرها بما هي جديرة بالذكر، والثناء كلما جالت ابصارنا في جميع انحاء المملكة ونحن نشاهد آثار الحضارة والمدنية التي بدت للعيان بعد اعلان الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد هذا الوطن، وتحريره من التجزئة والزعامات الهزيلة التي قامت على اسس جاهلية القرن العشرين في الغزو والسلب وترويع الامنين، فالحمد والشكر لله تعالى الذي أبدلنا بعد خوفنا امنا وبعد فقرنا غنى وبعد جهلنا علما وبعد سقمنا صحة وعافية وقناعة فأصبح الرغد والهناء من السمات المتميزة في كل مكان، فالامن والاستقرار الذي ينعم به المواطن السعودي والمقيم من الجاليات المختلفة على ارض هذا الوطن المعطاء الذي لا يوجد له مثيل من البلدان الاخرى في امنه واستقراره هذا وقد اتخذنا بفضل الله من العلم سلاحا ودفاعا عن ارضنا وسمائنا ومن وسائل الدفاع امضاها واحدثها كما اصبحت الجامعات العلمية مضرب الامثال ينهل من مناهلها العذبة أبناء هذا الوطن، ويحظون بالتفوق في جميع تخصصاتهم ويدخلون معترك الحياة وهم يحملون مشاعل النور والعلم والاصرار على استخدام هذا العلم وتطويره الى الاحسن بالوسائل المتاحة لهم.

لذا نرى الشباب السعودي يطور من نفسه حتى اصبح من الروافد التي يعتمد عليها في وضع الخطط لمستقبل افضل يخدم هذا الوطن الغالي علينا جميعا وكذلك التعليم الجامعي في المملكة لم يقتصر على الطلاب السعوديين فقط بل خصصت المملكة السعودية لأكبر عدد ممكن من طلاب العالم العربي والاسلامي منحا دراسية في العديد من التخصصات. أما ما حققته هذه البلاد من تطور وانجازات في المجال الصحي فهو كثير وكبير وكذلك العلاج المجاني لم يكن يقتصر على السعوديين فقط بل شمل علاج الكثير من اخواننا في البلاد المجاورة على كافة المستويات الذين قدموا على عجل تحملهم الطائرات السعودية المخصصة لنقل المرضى، واما بقية المشاريع العملاقة التي تمت على احسن ما يرام في المجالات الاخرى وتم انجازها بسرعة مذهلة كتشييد الموانىء والطرقات وتحلية المياه، وغيرها فكلها آثار لا تخفى ولا تجحد وهي خالدة مع الزمن باذن الله.

لقد مضى على تأسيس المملكة اكثر من قرنين من الزمن منذ عهد الامام محمد بن سعود ثم جدد آمالها وباعث نهضتها الملك عبدالعزيز وخلفائه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يشهد عهده الزاهر اعظم الانجازات التاريخية في جميع المجالات الداخلية والخارجية والتي تشد العالم أجمع بما يصدره من قرارات عظيمة، وكذلك ما يقوم به حفظه الله من دعامات اساسية لازر الدين الاسلامي في شتى بقاع الارض وبمساندة سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والذين ستبقى اعمالهم الجسام وتضحياتهم العظيمة صفحات مضيئة في تاريخ وطننا الحبيب.

مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز

المواطن والوطن





تحتفي الامم والشعوب بذكرى ايامها الوطنية، وهذا حق طبيعي لكل المجتمعات لكي تعبر عما يجول في ذهن مواطنيها ووجدانهم، حيال ما يحتفون من أجله، وقد تكون المناسبة، ذكرى صد غزو، أو انتصارا على عدو حقيقي أو معنوي كالجهل والجوع والمرض، أو خلاف ذلك مما يندرج في اطار تحقيق مكاسب وطنية على نحو ما.

أما ذكرى اليوم الوطني في المملكة العربية السعودية فهي غرة مشرقة تحتل مكانا بارزا على جبين التاريخ قديمه وحديثه معا، ولذلك يحق لنا ان نفاخر برموز هذه المناسبة التي كانت فاعلة ومؤثرة ايجابيا في كل شأن من شئون هذه البلاد الواسعة الارجاء المترامية الاطراف، التي كانت فيما مضى تعيش فرقة وتناحرا وتخلفا لا مثيل له في كل مناحي الحياة.

وهنا يبرز الدور العظيم للرائد الامام المصلح المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - يرحمه الله - الذي نذر نفسه في سبيل الله لتعميق مفهوم العقيدة الاسلامية على اسس صحيحة وتحكيمها واقامة هذه الدولة الاسلامية الحديثة المتمثلة في هذا الكيان الكبير.

فالشكر كل الشكر لله عز وجل ثم للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ودعاء من الاعماق بأن ترفع درجاته في جنات النعيم نظير ما قام به من جهود خارقة جعلته في مقدمة القادة العظماء المصلحين، وانه لمن المؤكد ان مرد ذلك الى الايمان المطلق الذي عمر قلبه ووجدانه، والى شجاعته وكرمه، ولتبصره وحسن تقديره للمواقف، والى دأبه في اتجاه البناء والاصلاح على نحو لم يعرف الكلل أو الملل.

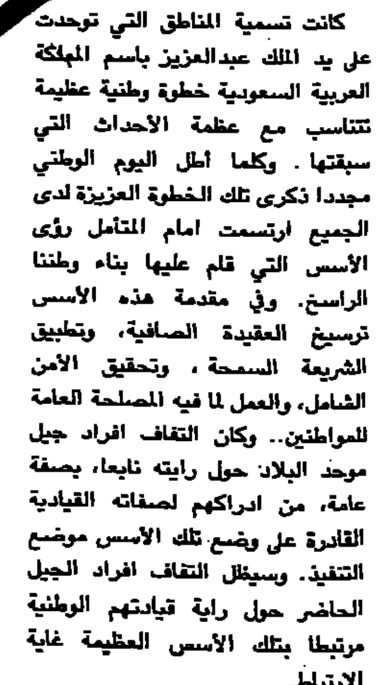
وارتكازا على هذا التوجه المثالي قدر لهذه البلاد أن تأخذ مكانها المتقدم خلال مدة قياسية لا تحسب في عمر الزمن، ولذلك فان من الصعوبة بمكان على بعض اصدقائنا الذين لم يقدر لهم زيارة بلادنا ان يسلموا بالتفهم المتكامل لما تتوفر عليه المملكة العربية السعودية من تقدم وازدهار في مختلف المجالات لدرجة لا يرقى اليها الكثير من المجتمعات حتى في البلدان التي تصنف نفسها ضمن الدول المتقدمة.

على كل حال هذا فضل من الله يؤتيه من يشاء، ولكن علينا ان نربط ذلك بالاسباب الموجبة لتدفق النعم وتزايدها، بما يسعد الجميع لخيري الدنيا والاخرة، وفي مقدمة ذلك الحب في الله الذي يأتي في اطاره حب الوطن.

والحب لا يكون ذا معنى، ان لم يكن ذا محتوى يصدقه العقل وتترجمه الاقوال والافعال بكل تفان واخلاص الى واقع عملي، نعبر به عن استشعارنا للمسئولية وبالدور المناط بكل فرد منا، وبالحرص على اداء الواجب بما يرضي الله عز وجل، لما يجب ان نسهم به من جهود بناءة، كل في نطاق ما هو موكل به، ومؤتمن عليه، وبهذه المعايير يمكن لكل فرد منا ان يثمن نتاج ما يضطلع به ليتعرف على مقدار كونه مواطنا صالحا.

مدير عام الاعلام الخارجي
تركي بن سلطان بن عبدالعزيز

اليوم الوطني .. وذكرى الأبطال





كانت تسمية المناطق التي توحدت على يد الملك عبدالعزيز باسم المملكة العربية السعودية خطوة وطنية عظيمة تتناسب مع عظمة الأحداث التي سبقتها. وكلما أطل اليوم الوطني مجددا ذكرى تلك الخطوة العزيزة لدى الجميع ارتسمت امام المتأمل رؤى الأسس التي قام عليها بناء وطننا الراسخ. وفي مقدمة هذه الأسس ترسيخ العقيدة الصافية، وتطبيق الشريعة السمحة، وتحقيق الأمن الشامل، والعمل لما فيه المصلحة العامة للمواطنين.. وكان التفاف افراد جيل موحد البلاد حول رايته نابعا، بصفة عامة، من ادراكهم لصفاته القيادية القادرة على وضع تلك الأسس موضع التنفيذ. وسيظل التفاف افراد الجيل الحاضر حول راية قيادتهم الوطنية مرتبطا بتلك الأسس العظيمة غاية الارتباط.

على ان توحيد البلاد لم يتم الا بتضحيات جليلة قدمتها القيادة وقدمها افراد الشعب. وإذا كانت جهود القيادة الموحدة بارزة لأبناء الجيل الحاضر من خلال ما كتب عنها من كتب ومقالات، وما روي عنها من قصص وروايات فإن جهود الآلاف من افراد جيوش التوحيد ربما خفيت على الكثيرين. فكم من بطل ضحى بنفسه في سبيل الوحدة المنشودة. وكم من رجل جندته قيادته المحلية لخوض غمار الحرب تحت راية الموحد القائد. وكم من مواطن بذل كثيرا مما يملك لتجهيز جيش التوحيد بما يلزمه من مؤن وعتاد.

ولم يقتصر عدم معرفة ابناء الجيل الحاضر بجهود افراد جيل الموحد على الآلاف العاديين. بل امتد ذلك الى عدم المعرفة بجهود كثير ممن كانت لهم مواقف قيادية محلية مهمة. ولعل الاشارة الى واحد من اولئك القادة المحليين تعطي مثلا حيا لمواقف كثير منهم وتوضح مدى ما يحتاج اليه ابناء الجيل الحاضر من معرفة بتاريخهم الماضي القريب.. وممن يخطر على الذهن الاشارة اليه في هذا المجال صالح الزامل السليم.

نشأ صالح في ظل ابيه الأمير زامل السليم الذي قاد اهل عنيزة عسكريا حوالي اربعين سنة، وتولى امارة تلك البلدة ثلاثة وعشرين عاما. وكان إلى جانب ذلك الأب في معركة المليداء التي حدثت سنة ١٣٠٨هـ بين اهل القصيم، بصفة رئيسية، وبين الأمير محمد بن رشيد واتباعه. وكانت تلك المعركة حاسمة في استيلاء ابن رشيد على نجد. وقد قتل فيها كل من الأمير زامل وابنه علي، اضافة الى مئات من اهل القصيم. ولعل مما يدل على عظمة صالح الزامل أنه لم يفقد رباطة جأشه وهو يرى اباه واخاه يخران صريعين امام عينيه. فقد سارع في تلك الساعة الرهيبة الى اشهاد رجلين من جماعته على ان اباه قتل قبل اخيه، وذلك خوفا من ان يلتبس على بعض ورثة ابيه فيحرم ابناء اخيه من الميراث.

ولقد اصبح لزاما على صالح الزامل، بعد معركة المليداء، ان يجلو مع كبار اسرته عن بلدته ومسقط راسه. فاستقام في الكويت مع من استقام هناك من زعماء نجد انتظارا للوقت المناسب الذي يعودون فيه الى اوطانهم، وينتزعونها ممن تغلب عليها. وهناك ارتبط مصيره، بدرجة كبيرة، بمصير ال سعود وطنيا وسياسيا. وعندما قام الامام عبدالرحمن بن فيصل وابنه عبدالعزيز مع الأمير مبارك بن صباح، وغزوا نجدا عام ١٣١٨هـ كان صالح الزامل مع ذلك الغزو. وكان في طليعة اولئك الذين انطلقوا لكنه من الجيش الرئيسي، ودخلوا عنيزة. اضطر بعد ذلك الى مغادرة عنيزة والعودة الى الكويت.

وفي اواخر عام ١٣٢١هـ قدم صالح الزامل وعبدالعزيز العبدالله السليم الى الملك عبدالعزيز وعاهداه الى الوقوف معه ضد ابن رشيد. وفي مستهل عام ١٣٢٢هـ كان صالح في مقدمة من دخلوا عنيزة بسند وتأييد من الملك عبدالعزيز. وكان من امثلة حسن تصرف صالح في تلك المناسبة ان اثنين من كبار آل سليم قتلا فهيد بن سبهان، قائد حامية ابن رشيد في البلدة، فاختلفا حول فرسه! كل منهما يريد ان تكون من نصيبه. وما ان علم صالح بذلك حتى سارع وقتل الفرس، فوضع بذلك حدا لخلاف كان يمكن ان يؤثر في عملية انهاء مراحل الاستيلاء على البلدة.

ومنذ انتزاع بلدة عنيزة من حكم ابن رشيد اصبح صالح الزامل قائد جيش اهلها المخلص في ظل قيادة الملك عبدالعزيز. وكان ورجاله مع عبدالعزيز في معركة البكيرية التي حقق فيها أهالي القصيم - وهم جزء من الجيش السعودي - انتصارا عظيما على جيش ابن رشيد وحلفائه من العثمانيين. ثم كان معه في معركة الشنانة التي هزم فيها ابن رشيد وحلفاؤه هزيمة شديدة.

وكان صالح، ايضا، مع عبدالعزيز في معركة روضة مهنا سنة ١٣٢٤هـ، وهي المعركة التي قتل فيها الأمير عبدالعزيز بن رشيد، وتوطد اثرها حكم الملك عبدالعزيز في نجد اكثر من ذي قبل.

وكان مع الملك عبدالعزيز سنة ١٣٢٥هـ في معركة الطرفية التي انتصر فيها الملك على المتحالفين ضده.

وظل صالح الزامل الى جانب الملك عبدالعزيز في معاركه التوحيدية حتى وقعت معركة جراب المشهورة عام ١٣٣٣هـ وفي تلك المعركة كانت الدولة التركية قد زودت الأمير سعود بن رشيد بأسلحة متطورة بالنسبة للأسلحة التي كانت مع الملك عبدالعزيز.

ولقد اتضح لصالح الزامل وغيره من قادة الجيش السعودي عند بداية المعركة ما يمكن ان تلعبه الأسلحة المتطورة نسبيا، وتبين لهم انهم مقدمون على معركة رهيبة. فما كان من صالح الا ان حث عددا من رجاله ليكونوا بقرب حامل رايتهم عايد الصقيري. وبدا لعايد ان صالحا خشي من تردده - وهو البطل الذي لم يعرف عنه الا الاقدام - فثارت النخوة في نفسه، وطبر غليونه. فمكه مرتين او ثلاث مرات، ثم رماه بعيدا، وقال: «من بغى بيرقه يلحقه» وتقدم مقتحما صفوف جيش ابن رشيد. وما هي الا لحظات حتى اصابته رصاصة أودت بحياته. وكما هي العادة كان اقتحام حامل الراية ايذانا باقتحام الجيش مهما بدت صعوبة الموقف. وكان صالح الزامل، امير جيش عنيزة، في طليعة المقتحمين.

وفي خضم المعركة اصابته رصاصة حطمت فخذيه، وأوقعته من ظهر جواده. وكانت إبل اهل عنيزة قد اخذت مع ما اخذ من ابل الجيش السعودي، واصبح صالح ومن معه بدون ركائب تحملهم الى مكان آمن. وقد عرض عدد من رفاق صالح عليه ان يحملوه على ظهورهم، لكنه ابى ذلك خوفا من ان يكون عبئا عليهم، فيعرضهم لبطش خصومهم الذين كانوا سيتعقبونهم بدون شك، وحث اولئك الرفاق على النجاة بأنفسهم. ووجد صالح فيما بعد ميتا في ميدان المعركة.

وهكذا انتهت حياة ذلك البطل الذي جمع بين الشجاعة ورباطة الجاش وبين الاخلاص لقائده العام والعطف على رفاقه.

وكان من تقدير الملك عبدالعزيز لوفاء صالح الزامل وما قام به من جهود في المعارك التي خاضها الى جانبه أن أمر بتسديد ديونه من خزينة الدولة. فرحم الله جيل التوحيد الذي ضحى بالأرواح والأموال. ووفق الله ابناء الجيل الحاضر للمحافظة على ما بناه الآباء والاجداد من كيان، وتثبيت دعائم امنه، وترسيخ اركان نهضته.

عبدالله الصالح العثيمين

ملحق الجزيرة
بمناسبة اليوم الوطني

■ لا يصح ان يتظاهر احد بما يخالف اجماع المسلمين او يثير الفتنة.
عبدالعزيز آل سعود

مستقبل المملكة المشرق كما يراه المفكرون وأساتذة الجامعات والأدباء

في الأول من الميزان من كل عام تحتفل المملكة بذكرى يومها الوطني وهو اليوم الذي أعلن فيه الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - تأسيس دولة أطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية، وذلك بعد أن وطد أركانها واقام بنيانها وجمع شمل أهلها ووحد كلمتهم على الرقي بهم وتطوير بلدهم.. وسار ابناؤه على دربه وحرص على طريقه حتى وصلت وبعد نصف قرن من تأسيسها الى وضعها الحالي المشرق وأخذت مكانتها المتميزة بين دول العالم أجمع دولة ذات سيادة ومكانة مرموقة وكلمة مسموعة ومشاركات فعالة.. وبهذه المناسبة استضافت «الجزيرة» عدداً من اساتذة الجامعات والادباء والمفكرين في هذا البلد المعطاء في ندوة حول اليوم الوطني حيث طرح عليهم السؤال التالي: .. كيف ترون تجربة المملكة في بناء كيانها عبر سنوات ماضيها الشامخ وحاضرها المزدهر ومستقبلها المشرق؟ يمثل اليوم الوطني رمزاً متجدداً في تكوين الأمم..

د. عبدالله القباع: على المواطن السعودي أن يسأل نفسه ماذا قدم لخدمة بلاده؟

د. عبدالله الدباغ: اليوم الوطني هو القفزة الحضارية التي نقلت انسان هذه الأرض من جاهل الى عالم

د. محمد سعيد الشعفي: اليوم الوطني يمثل تحولاً من بلد مفكك الى بلد متماسك تسوده المحبة والأمن

● قال الدكتور عبدالله القباع من جامعة الملك سعود.

جرت العادة ان تحتفل المملكة في كل عام بيومها الوطني وان تتخذ من هذه المناسبة فرصة لتقييم منجزاتها وتسليط الاضواء على خططها واهدافها المستقبلية بغية تمكين المواطنين من المساهمة في دفع عجلة التنمية الى الامام ورسم المسارات الواضحة امامهم لكي يصبحوا جزءا من العملية التنموية ذاتها. والاحتفال بمثل هذه المناسبة يجب ان يوظف لخدمة اغراض التنمية التي هي الشغل الشاغل لحكومتنا الرشيدة. فليس من المعقول ان تسخر هذه المناسبة ـ فقط ـ لتبادل التهاني او لتسليط الاضواء على بعض معالم النقص التي قد تبدو هنا وهناك. ولكن المهم في نظرنا هو ان يسأل المواطن السعودي نفسه ماذا قدم هو لخدمة اغراض التنمية التي اصبحت مثار اعجاب الجميع ومصدر فخار لكل من ينتمي الى هذه المملكة العزيزة. ومع ان السؤال المطروح يتعلق بتقييم المنجزات التي حققتها المملكة العربية السعودية في الاعوام الماضية والقاء الاضواء على ما يمكن ان يتحقق في السنين القادمة الا ان الاجابة على مثل هذا السؤال تقتضي في الواقع ان تتم عملية التقويم على ثلاثة مستويات مهمة ومترابطة.

ثلاثة مستويات

فالمستوى الاول يتعلق بمنجزات المملكة على الصعيد الداخلي وهذا يقتضي ان نلم بكل ما تحقق من منجزات على مستوى البيئة الداخلية، سواء ما تعلق بالمنجزات الاقتصادية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الامنية أو الحضارية. اما المستوى الثاني الذي يمكن تقويم منجزات المملكة من خلاله فهو يتعلق بسياستها واهدافها الاقليمية التي تؤثر بشكل كبير على خططها وبرامجها التنموية الداخلية. واما البعد الثالث الذي يمكن للمراقب أن يقوم سياسة المملكة من خلاله فهو البعد الدولي أو المستوى العالمي الذي تتحرك من خلالـه السياسة السعودية بكل ما تملك من طاقات ومن جهود.

معجزة فوق الرمال

وفي تقديري فان تجربة المملكة التنموية، عبر السنوات الماضية، قد حققت العديد من النجاحات واوجدت نمطا فريدا في سرعة الاداء وروعة الانجاز. واذا كان البعض قد حاول

وصف هذه التجربة ونعتها بأنها (معجزة تتحقق فوق الرمال) فان هذا الوصف قد جاء فعلا ليؤكد حقيقة ما يجري من تحولات عظيمة ومذهلة في المملكة العربية السعودية. وخاصة ان ذلك قد تم في فترة قياسية من الزمن. ان التطورات الكبيرة التي تحققت في مجالات الصحة والتعليم والمواصلات

والاقتصـاد والشئون الاجتمـاعيـة تستحق ان تسجل بمداد من ذهب وان يفاخر السعوديون حقا بما انجزوه في هذه الميادين. لقد اصبح المواطن

السعودي ينعم بمعدلات عالية من الرخاء والامن والاستقرار ولاشك ان ذلك لم يكن ممكنا لو لم تتوفر له قيادة حكيمة أثرت على نفسها السهر لحمايته ورعايته والدفاع عن مصالحه في الداخل والخارج.

ماذا قدم المواطن لبلاده؟

ومع انه يتعين في مثل هذه المناسبة الكريمة ان يسأل كل مواطن سعودي نفسه عما قدم هو لخدمة بلاده، بدلا من أن يسأل ماذا قدمت بلاده لخدمته فان المراقب المنصف يستطيع بكل وضوح ان يلمح العديد من الخدمات التي قدمتها الدولة السعودية لمواطنيها وان يراقب بنفس الوقت ان المواطن السعودي لم يتأخر هو الاخر عن دعم مسيرة التنمية في بلاده وان يصبح هو العمود الفقري لكل ما تحقق من انجازات. ان نجاح التنمية في اي بلد لا يمكن قياسه الا بمعيار «العطاء المتبادل» الذي يحدث عادة بين المواطن ودولته. وبتطبيق هذا المعيار على ما يجري في السعودية فاننا سوف نجد ان مبدأ «العطاء المتبادل» قد تم بشكل جيد في هذه البلاد وان كنا لازلنا نتمنى ان يزداد عطاء المواطنين وتتكاتف جهودهم لدعم مسيرة التنمية الكبيرة التي تقودها حكومتهم الرشيدة. اننا في مجال تقويم تجربة المملكة التنموية الداخلية لا نريد ان نغمط حق المواطن او نقلل من دوره في المساهمة في بناء هذه التجربة ولكننا نريد ـ من باب التذكير فقط ـ بأن تكون مساهمة هذا المواطن اكبر بكثير مما تم في الماضي لانه يتوقف على ذلك مدى استمرار ونجاح هذه التجربة. واذا كان معظم المراقبين والدارسين للتجربة السعودية يجمعون على نجاح النموذج السعودي في التنمية ويؤكدون في كل تقاريرهم على ضرورة دراسة التجربة السعودية وتعميم فوائدها فان ذلك بلاشك سوف يكون حافزا جديدا للحكومة السعودية وللشعب السعودي لكي يستمروا في ترسيخ مفاهيم التجربة التنموية التي اصبحت محل اعجاب وتقدير العديد من شعوب وحكومات العالم. ان وصول السعودية الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في معظم المحاصيل الزراعية ودخولها السوق العالمية كمصدر للقمح يعتبر بحد ذاته شهادة كبيرة على نجاح تجربة السعودية في مجال الانتاج الغذائي. كما ان تطور الصادرات الصناعية السعودية وغزو المنتجات البتروكيميائية السعودية للاسـواق العالمية يعتبر ايضا مؤشرا على نجاح الخطط السعودية في مجال تنويع الدخل القومي وتوسيـع القاعـدة العريضة للاقتصاد الوطني. وما يقال عن النجاح في هذه القطاعات يمكن ايضا تعميمه على قطاعات اخرى كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية. على ان اهم شيء يمكن ان يكون ملفتا للنظر في هذا المجـال هو ان تتمكن الحكـومة السعودية وفي غضون ٣٠ عاما من تحويل البلاد الى مجتمع حضري متطور ومستقر. واذا كان طابع الحياة الريفية والبدوية قد غلب على سكان المملكة منذ ٣٠ عاما فان جهود الحكومة السعودية وبرامجها التنموية السريعة قد حولت ما نسبته ٧٣٪ من السكان الى الحياة الحضرية. ويتوقع حسب احصائيات الامم المتحدة ان ترتفع هذه النسبة الى اكثر من ٩٠٪ في عام ٢٠٢٥م. ان ذلك ـ بلا شك ـ يعتبر مؤشرا عاليا على نجاح خطط التنمية في المملكة العربية السعودية التي تعتبر تنمية الانسان هو هدفها الاول ومحور تركيزها ومصدر فخارها. ولقد نشأ عن هذه السياسة ان استقر المواطن في شبه الجزيرة العربية وسخر طاقاته لتنمية بلاده والدفاع عن امنها وحماية

مقدساتها وصون منجزاتها. واذا ما انتقلنا الى الجانب الاخر في عملية تقويم منجزات المملكة فاننا سوف نجد ان نجاحا مماثلا قد تحقق على هذا الصعيد. فكما ذكرنا في صدر هذا الحديث فان موقع المملكة الاقليمي قد حتم عليها ان تتبع سياسة مرنة فيما يتعلق بدول الجوار الاقليمي. فاي نجاح لسياسة المملكة في تعاملها مع دول الجوار الاقليمي يعتبر ـ بلا شك ـ نجاحا وتعزيزا لبرامجها التنموية الداخلية. والمملكة تعتبر ثاني دولة في العالم، من حيث كثرة الدول المجاورة معها، بعد الاتحاد السوفيتي، اذ ان لديها حدودا سياسية مع تسع دول، بالاضافة الى حدودها السياسية على الخليـج العربي والبحـر الاحمر.

الموقع الاستراتيجي

وللمملكة على سواحل البحر الاحمر ما لا يقل عن ١١٢٥ ميل وتطل منه على كل من مصر والسودان واثيوبيا والاردن وفلسطين، كما ان للمملكة اكبر مجموعة من الجزر البحرية في منطقة البحر الاحمر. وبسبب سعة رقعة مساحة المملكة (ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا وثلث مساحة الولايات المتحدة الامريكية) فقد حرصت الحكومة السعودية على ان تكون علاقاتها بالدول المجاورة متينة وايجابية. وقد اقتضى ذلك التوقيع على العديد من الاتفاقيات الحدودية والبروتوكولات التي كفلت ضمان استقرار حدود المملكة مع العديد من دول الجوار. واذا ما استعرضنا الجهود السعودية التي بذلت في مجال تأمين مصالحها الحيوية في منطقة الجوار الاقليمي فاننا نستطيع القول، وبدون اي تحفظ، بأن هذه الجهود كانت موفقة وناجحة. اما على الصعيد الدولي فان تثمين مواقف المملكة يمكن ان ينطلق من مدى تأثيرها في السـاحة الـدولية ومن مـدى المصداقية التي تتـوفر لقـراراتها وسياساتها على الصعيـد العالمي. فالمعروف ان المملكة تتفاعل مع المجتمع الدولي من خلال التزامها بالامم المتحدة وبالمواثيق والاعراف الدولية التي تحدد اطار السلوك العام للدول والمجتمعات المتحضرة. ويعني هذا ان المملكة ـ كجزء من الاسرة الدولية ـ قد ارتضت لنفسها ان تلتزم بعـدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وبعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير وبتنمية العلاقات السلمية وشجب العنف وجميع الوسائل التي تخل بالامن والسلم الدوليين. وقد نتج عن ذلك ان تبنت المملكة استراتيجية امن دفـاعية بحتـة وشجبت الاساليب الارهابية ووسائل الاكراه ودعمت جميع المساعي الحميدة التي تبذل لتعزيز قواعد الامن والسلام في العالم. ولقد ترتب على هذه السياسة التي اتبعتها المملكة ان زاد رصيدها العالمي وفشلت معظم الجهود التي كانت تستهدف امنها واستقرارها.

النتيجة

ومن الاستعراض السابق نستطيع القول بأن المملكة العربية السعودية التي تحتفل في هذه الايام بذكرى اليوم الوطني قد حققت عبر السنين الماضية عدة نجاحات ملموسة ومتميزة، ليس على الصعيد الداخلي فحسب وانما على المستويات الاقليمية والدولية ايضا. وفي تقديرنا فان السنوات القادمة سوف تشهد المزيد من الانتصارات والنجاحات السعودية وخاصة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي شهدت له الساحة الدولية بقدر هائل من الحكمة والروية وسعة الافق والاتزان.

وقال د. عبدالله عيسى الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

توقظ ذكرى اليوم الوطني في مشاعري الاعتزاز بما من الله به علينا من امن واستقرار وتنمية ابتداء من اعلان المؤسس الاول جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قرار الوحدة التاريخية لامة صنعت تاريخها العريق وتضع اليوم مستقبلها وقد تجسد هذا القرار في نقلة حضارية تمت في فترة قياسية فهي نقلة من الجهل الى العلم ومن الظلم الى العدل ومن الفقر والجوع الى الشبع والرخاء ومن الفرقة والخوف والتمزق والفوضى والاضطراب الى وحدة اخوية رائعة يلف شملها الطمأنينة والاستقرار ومن التخلف والخراب الى التنمية والتشييد وبناء الوطن.

لم تكن شبـه الجزيـرة دولة فأصبحت دولة لها سمعتها العالية ومكانتها المرموقة بين الامم وتحولت من بادية مشتتـة تمزقهـا النزاعـات والخـلافـات القبليـة والعنصريـة وحزازاتها الى دولة حديثة متماسكة دستورها القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

القفزة الحضارية

اليوم الوطني باختصار هو القفزة الحضارية التي نقلت انسان هذه الارض من جاهل ظن ان راديو اللاسلكي شيطان يتكلم فأراد تحطيمه ـ لولا حنكة ودراية وسياسة الملك عبدالعزيز ـ الى عالم ومهندس يباري وينافس علماء الغـرب ويشاركهم رحـلاتهم الفضائيـة واستكشافهم لاقطاب الارض المتجمدة ويستحوذ على ارقى الجوائز العلمية.

انها قفزة الانسان في هذه الارض العزيزة المبـاركة هيـأتها احـلام عبدالعزيز وجسدها بعبقريته مهتديا برسالة سماوية خالدة يحملها ابناؤه من بعده لرعاية وصون انسان الاجيال القادمة وهي مناسبة توقظ مشاعر الانتماء الى الارض فيرفع فيها الانسان السعودي أحر التهاني واطيب الاماني لاولي الامر منا بقيادة خادم الحرمين الشريفين ورائد نهضتنا المباركة.

اما الدكتور محمد سعيد الشعفي ـ استاذ التاريخ الحديث بجامعة الملك سعود فقد قال

ـ اليوم الوطني يمثل لي في الواقع توحيد هذا البلد المترامي الاطراف الذي كانت تسوده الفوضى وكانت تسوده مظاهر عدم الاستقرار ويمثل الواقع الان وحدة متكاملة وصرحا وبنيانا قويا مشيدا على اسس قوية واعتقد ان الواقع هذا اليوم لا ينسى في حياة ابناء الجزيرة العربية وخاصة اولئك الذين قد عاشوا في فترة الضياع او في فترة عدم الاستقرار واعتقد ان هذه الوحدة التي صنعها الملـك عبدالعزيز هي معجزة في حد ذاتها لان عملا كهذا لا يستطيعه انسان لوحده لكن الملك عبدالعزيز استطـاع بشخصيته ان يوحد هذه البلاد المترامية الاطراف وان يصنع منها وطنا قويا متماسك البنيان وطبعا قد حافظ ابناء الملك عبدالعزيز على هذا البنيان وطوروه من واحد الى الاخر اقصد بالتسلسل كما تعلم انه جاء بعد الملك عبدالعزيز الملك سعود غفر الله له ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله كل هؤلاء ساروا على النهج الذي سار عليه الملك عبدالعزيز وهو طبعا الاستمرار في تطوير هذا الوطن حتى يصل بحمد الله الى مصاف الدول الكبرى فاعتقد ان هذا اليوم يمثل تحولا من بلد متفتت مفكك الى بلد متماسك بلد تسوده المحبة ويسوده الامن ويعيش في بحبوحة من العيش.

صيانة الامن

ـ وقال الدكتور حمود البدر الاستاذ بجامعة الملك سعود

في عام ١٣٧٤هـ خرجنا للحج من الزلفي بسيارتي (وانيت) ولان الزلفي تقع بين جبل طويق ونفود الثويرات وكل واحد منهما عائق طبيعي فكان لابد من المعاناة بدأناها بأن عانينا في معالجة الرمال وكيفية عبورها ثم بعد ذلك في معالجة الصخور ثم في معالجة الغبار في الرياض التي نمر بها.. ومع ذلك اعتبرنا انفسنا محظوظين ان وصلنا الى مكة المكرمة في اليوم الثالث وفي المشاعر المقدسة حدث فلا حرج حتى اننا وفي سبيل الوصول من منى الى الحرم قضينا يوما بأكمله، نطبخ اكلنا ونطبخ قهوتنا ونحن في طابور السيارات قبل الوصول الى الحرم.

وبعد عودتنا من الحج وبعد ان جلسنا الى بعض من كبار السن نشكو اليهم ما عانيناه من مشقة ضحكوا منا وفي مجال المقارنة ركزوا على عنصرين اساسيين لم نواجههما رغم اننا كنا نملك عنصر الامن وعنصر الغذاء

. فلم نواجه مشكلة لا في الماء لاننا نجد مكانا نرد اليه وفي كل مورد هناك وسـائل سهلـة.. فالنـاس بـدأوا يستخدمون الالات الزراعية ومن ثم فمشكلة اخراج الماء من البئر لم تكن واردة. ثم ان سياراتنا (وهي جديدة) كانت تمكننا رغم صعوبة الطريق من الورود الى اي مورد نريده دون مشقة تذكر مقارنة بما كان يتم لكبار السن قبلنا فحجتنا استغرقت ثلاثة ايام وحجتهم كانت تستغرق ثلاثة اشهر واهم المشكلات التي لم تكن واردة في حجتنا تلك، كانت مشكلة الامن.. ففي رحلتنا تلك لم نفكر فيها مطلقا بينما كانت اولى المشكلات التي واجهت من قبلنا اينما حلوا وكيفما اتجهوا فقد كانوا يبحثون مشكلة الامن قبل مشكلة الماء. واذا حلوا مشكلة الامن عن طـريق تجميع اكبـر عدد ممكن واستقطاب بعض من رجال القبائل طلخوة، فان المشكلة الاخرى هي مشكلة ايجاد الماء والغذاء لهذا العدد الكبير من المسافرين ورواحلهم فالموارد متباعدة والزحام عليها مهلك ووسائل استخراج الماء صعبة.

اين هذا من هاتف في كل قرية وكهرباء في كل بيت وماء متوفر في صحاري جرداء وطرق طويلة على اعلى المستويات يركب الرجل سيارته فيتجه حيث شاء ولا يهتم حتى بالماء. تصوروا اصبحت مشكلة الماء الذي هو اكسير الحياة آخر ما يفكر فيه المسافر. (وهذا ولاشك اهمال لا مبرر له) لكنه اغراق في الاعتماد على الله ثم على ان الاسباب كلها مهيأة.

الامن هو الاصل

كيف تم هذا؟ لا شك انه ما كان ليتم لو لم تكن الجزيرة قد وحدت وان الامن فيها استتب بشكل لم تعهده من قبل ومنذ زمن طويل ومن لم يتصور الوضع عليه ان يسأل قوافل العقيلات وقوافل الخليج التي تذهب محاطة بجيوش اثناء السير ونواطير اثناء الليل خوفا من قطاع الطرق وما اكثرهم.

اذن فالامن هو الاصل ثم بعد ذلك تأتي المكملات الاخرى لننظر الى من حولنا ثم نقارن في كل مجال من المجالات لنرى اين نحن منها نحمد الله على ما وصلنا اليه بفضل الله ثم بفضل جهود شعب وهبه الله قادة اوفياء بل لننظر لنرى ان كان هناك شيء ينقصنا فنقتبس منه ما يتناسب مع وضع بلادنا مما وصل اليه الآخرون وهذا ما تم فعلا حيث اقتبسنا الكثير.

لقد وضعت الاسس اللازمة لمتابعة مسيرة التنمية ولم يبق الا الاضافة لبنة على لبنة بعد التأكد من صلاحية الاساس وعدم تعرضه لاي شروخ أو صدوع وذلك يتم عن طريق الصيانة المتابعة. صيانة الامن الذي هو حساس بطبعه ويوجد لـه رسل للشيطان يحاولون دائما امتحان متانته فان وجدوا مدخلا تداعوا من خلاله حتى يخربوه ولهذا كان الاساس الاول لهذا الكيان هو استتباب الامن وقد آثر عن مالك قوله انه لا يتوانى في أن يضحي بالثلث لاصلاح الثلثين فاذا

كان الامن لا يستتب الا بضحايا كان الضحايا عادة هم طفيليون لا يرتاحون الا عن طريق الازعاج والكيان الذي نعيشه والذي هو قارة من حيث المساحة متباعدة الاطراف متنوعة التضاريس يحتاج منا الى ان نتكاتف ـ كل في حدود امكانياته المشروعة ـ في سبيل الحفاظ عليه. فالحكومة نحن ونحن الحكومة.

باختصار ان ما تم في هذه السنوات القلائل والذي جرى تصويره من خلال مقارنة رحلتي حج لهو من المعجزات بكل المقاييس. وان اي انجاز لم يكن أن يتم بدون سلبيات ولكن كما يقول الشاعر

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

وارجو الله ان يكون غيرنا عبرة لنا وان لا نكون عبرة لغيرنا الا في مجال الانجاز لاي مجال.

ويتحدث.. استاذ الادب الدكتور / محمد بن سعد بن حسين.. بجامعة الإمام محمد بن سعود قائلا:

من يتأمل حياة هذا الوطن من أول يوم من ايام تاريخه الحديث الى يومنا هذا يجده يصعد لسلم الرقي دون تراجع أو تعثر يجده في طريقه يتقلب على جميع الصعوبات التي تعترض صعوده حتى وصل الى ما هو فيه بين مستوى محمود في زمن ضرب في اختصاره رقم قياسات.

وما كان ليتم له ذلك لو لم تكن الجهود المخلصة التي ضرب فيها قادة البلاد المثل الاعلى حتى صار عملهم في ذلك مضرب المثل. والذي اتمناه هو أن يأخذ جيل اليوم العبرة الصادقة من ذلك الكفاح المجيد الذي ابلى فيه المخلصون بلاء حسنا في زمن لم تتهيأ لهم فيه من اسباب العيش الرضي وما يتهيأ لجيل اليوم الذي وجد نفسه في هذه النعمة الوافرة الا فياء من رخاء وامن وطمأنينة واستقرار وهدوء بال وتوافر كل اسباب العيشة الناعمة له وهذا ما يجب على هذا الجيل النظر في تاريخ اسلافهم الاولين نظرة تأمل متفكر معتبر ليأخذ من ذلك الدرس العملية الصادقة التي تجعله اكثر بصرا بالحياة واقدر على التعامل معها تعاملا صحيحا سليما.

الرجال المتازون

ان من الصعب على المرء أن يستوعب في كلمات معدودات كلما يحيط به من ذكريات هذا اليوم وهو يعيشه متجددا تجدد الزمن لكون تلك الذكريات في حقيقتها تاريخا طويلا مترابط الاجزاء متلاحم الاحداث. ومن هنا يتبين للمرء خلال مثل هذا الموقف العظيم الذي لا يماثله موقف لكونه صورة جهود اولئك الرجال المتميزين الذين تطول قائمة اسمائهم ابتداء بجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ثم ابنائه سعود وفيصل وخالد

د. حمود البدر: الأساس الأول لهذا الكيان هو استتباب الأمن فلنحافظ عليه ونصونه

د. محمد بن سعد بن حسين: أتمنى من جيل اليوم أن يأخذوا العبرة من الكفاح المجيد الذي أبلى فيه المخلصون بلاءً حسناً

ملحق
الجزيرة
بمناسبة اليوم الوطني

السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - العدد ٦٢٠٤.

■ اذا اراد المسلمون والعرب قتال اعدائهم فان اعدوا الة من الآت الحرب اعد اعداؤهم مئات والوفا .. ولكن قوة واحدة اذا اعدها المسلمون لن يتمكن اعداؤهم ان يأتوا بمثلها هي .. ايمانهم بالله وثقتهم به .

عبدالعزيز آل سعود

● د. حسن الهويمل: اليوم الوطني جاء ليفصل بين مرحلة التكوين ومرحلة البناء

● د. محمد سعيد آل زلفة: نعيش ولله الحمد في ظل وحدة عظيمة ويجب أن نتذكر ما كنا عليه من قبل.

رحمهم الله، ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله وامد في عمره ثم اخوانهم واعوانهم من الرجال المخلصين الذين منحوا الوطن كل ما يمتلكونه من قدرات.

ويقول الدكتور حسن الهويمل رئيس نادي القصيم الادبي.

اليوم الوطني يمر علينا كل عام واننا دائما اقول ان اليوم الوطني يرتبط بشخصية الملك عبدالعزيز، والملك عبدالعزيز أعتبره ليس حاكما فقط ولكنه في حقيقة الامر مدرسة سياسية لها متهجها ولها طموحاتها ولها توجهاتها السياسية ولها ايضا النخبة القائمة الان والتي تترسم خطى هذه السياسة ولا استطيع عن طريق الكلام أن احدد ملامح هذه المدرسة لانها مدرسة تحددت بالعمل والفعل والانجاز ولم تعد بحاجة الى طرح الشعارات وكلمات ثناء يصفها الانسان يقدم ويؤخر فيها كل سنة ففي حقيقة الامر هي ان نقدم هذه الانجازات وهي ثمار اليوم الوطني.

نهاية معارك التكوين

اليوم الوطني جاء ليفصل بين مرحلة التكوين ومرحلة البناء فاليوم الوطني هو نهاية معارك التكوين، الملك عبدالعزيز عاد الى وطنه ليبني هذا الكيان الذي رسمه في مخيلته وبنى فعلا هذا الكيان على اسس قوية ومتينة وعميقة ومتجذرة ومتواصلة انها في عمقنا التاريخي لانها تسير على هدي الكتاب والسنة وبالتالي فهي تأخذ من نوع من التواصل في عمقها التاريخي بعد ان انتهى الملك عبدالعزيز بانزال هذه الخارطة المتخيلة على الارض وتحصينها بالمبادىء والمثل والقيم التي يقبل بها كل العقلاء فلحق بالرفيق الاعلى وخلفه من بعده ابناؤه يترسمون هذه الخطى ويمثلون منهج هذه المدرسة السياسية المتمثلة الان واقعا حيا متفاعلا نشطا في العالم اجمع.

ويقول.. عن اليوم الوطني

د. محمد سعيد ال زلفه - جامعة الملك سعود..

هذا اليوم يعني اشياء كثيرة جدا كمواطن من ابناء هذه البلاد اعتبر هذا اليوم من الايام الخالدة في تاريخنا ففي هذا اليوم نحتفل بتوحيد الامة على يد قائد الوحدة الذي وحد شتاتها بعد ان كانت في حالة تمزق جعل لها كيانا بعد ان كانت طائفة أخى بينهم بعد ان كانوا اعداء رفع مستوى انتمائهم الوطني لهذه الارض التي تعيشها الان بعد ان كان الانسان انتماءه لقريته او لقبيلته اكثر من انتمائه الى شيء آخر ويعلن الحرب على من جاوره اعتبر هذا اليوم تاريخ يوم عظيم في تاريخنا الوطني هذا انطباعي عن اليوم كمواطن يزيد اهتمامي بهذا اليوم من منطلق تخصصي كمؤرخ وكمهتم بتاريخ الملك عبدالعزيز ومهتم بتاريخ وحدة الجزيرة العربية التي لم تعرف وحدة الا في الفترة الاولى من قيام الاسلام بقيادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم حينما توحدت اجزاء الجزيرة العربية تحت قيادة رجل واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وعاصمة واحدة وهي المدينة المنورة ثم بعد ان انتقلت الخلافة الاسلامية من الجزيرة العربية واصبحت الجزيرة العربية اسما بل انتقلت الخلافة الى بلاد الشام وبلاد العراق عادت الفوضى الى الجزيرة العربية وضربت اطنابها وعادت الفرقة والتناحر بين القبائل العربية الى ان قيض الله الى الجزيرة العربية مصلحا دينيا كبيرا هو محمد بن عبدالوهاب وقائدا سياسيا محنكا يتبنى هذه الدعوة هو محمد بن سعود الاول الذي تبنى دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب فقامت في الجزيرة العربية الوحدة الثانية بعد تلك الوحدة التي قادها الرسول صلى الله عليه وسلم في العصر الاسلامي ثم بعد أن تآمرت الايدي التي لا تود لهذه الجزيرة العربية ان تكون وحدة واحدة وقضى على الدولة السعودية التي كانت املا في قيام وحدة كبرى تشمل الجزيرة العربية كلها ولكن وان كان الاعداء يفكرون ان في القضاء على الدولة السعودية الاولى وقتل زعيمها عبدالله بن سعود اعتقدوا انه بهذا الاجراء قادرون على ان يمحوا فكرة نبعت من الجزيرة العربية وهي دعوة اسلامية خالصة لمحمد بن عبدالوهاب وقيادة احتضنت هذه الدعوة هي القيادة السعودية التي استمرت تقود هذه المسيرة وان كانت قد تعرضت لفترات من التوقف والمحن لوقت لاخر نتيجة لتدخلات الاعداء الى ان طيب الله لهذه الجزيرة العربية ابنا بارا مخلصا سليلة تلك القصة العظيمة هو عبدالعزيز بن سعود الذي وحد الجزيرة العربية مرة اخرى فعادت اليها الوحدة المنشودة فنحن نعيش ولله الحمد في ظل هذه الوحدة العظيمة التي يجب دائما ان نتذكر ما كنا عليه قبل الوحدة.

● الأستاذ عبدالله بن حمد الحقيل: هذا اليوم سيظل رمزًا شامخًا .. وعنوانًا كبيرًا لماضٍ عريق وحاضر زاهر مجيد

اما الاستاذ/ عبدالله بن حمد الحقيل فيقول:

- لا شك ان اليوم الوطني سيظل رمزا شامخا، وعنوانا كبيرا، لماض عريق، وحاضر زاهر مجيد، وعلامة بارزة واضحة في مسيرة حياتنا، وبناء مجتمعنا.

فمن يقرأ تاريخ المملكة، بكل ابعاده واعماقه. ويتتبع من خلاله كيفية تكوين المملكة وتوحيد اجزائها، على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، سيجد ذلك التاريخ حافلا بالعديد من المواقف والمآثر الخالدة، التي تعتبر بحق من اعظم الدعائم لتكوين المملكة.

فلا ريب ان ذلك الماضي العريق، بكل معطياته ومآثره، هو الاساس القوي الذي بنيت عليه دعائم الحاضر المزدهر، وعلى ضوئه يتم التخطيط للمستقبل المشرق.

مآثر خالدة

لعل من أولى تلك المآثر الخالدة هو الالتزام بمبادىء العقيدة، وتطبيق الشريعة، وجعلها منهجا لمسار الدولة والحكم، وقد اقتضى ذلك ايجاد التوازن المطلوب للحفاظ على القيم الاسلامية، عندما اخذت الدولة بمستحدثات العصر ووسائله كي تسير في ركب التقدم الحضاري، ولذا كانت النقلة الحضارية التي شهدتها المملكة في حاضرنا الزاهر، تتسم بنوع من الاتزان والتعقل، دون الاندفاع والتهور خلف كل جديد، فقد اخذنا منها ما يتوافق مع المحافظة على قيمنا ومبادئنا الاسلامية، بمعيار وميزان لم يصبه الاختلال من تأثير مغريات كل جديد.

ثم أن رسوخ العقيدة في اعماق كل مواطن اسدل على النفوس نعمة الطمأنينة والاستقرار النفسي، وابعد عن تلك النفوس تلك التيارات الفكرية التي اجتاحت العالم ومازالت، تشتت الافكار، وتمزق الصفوف، وتفرق القلوب.

تجربة توحيد البلاد

ثم ان تجربة توحيد البلاد، غرس في نفس كل مواطن المحبة في القلوب.. المحبة لدينه، ولقادته، ولوطنه ولاخوانه من المسلمين.. انها نعمة من الله اسبغها على هذا البلد الامين، كي يوحد صفوفه لخدمة العقيدة، وخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن..

ان تجارب الماضي العديدة، وقوة العزيمة، والثبات والاستقرار في كل الامور، هو الذي جعل المملكة تخطو نحو حاضرها الزاهي، بخطى ثابتة رزينة، تبني وتجني ثمار ما تبنيه، مما يبهج النفس ويسر الخاطر، ثم تخطط لمستقبل مشرق وضاء، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه.

وهكذا تتجلى التجربة راسخة مكينة من اجل جمع الامة وتوحيد كلمتها وارساء قواعد الامن والاستقرار فيها وبناء الانسان السعودي بناء متكاملا متزنا روحيا وجسميا وفكريا وعقليا واخلاقيا حقق الله الامال ووفق الجميع.

● الأستاذ عبدالله بالخير: اليوم الوطني رمز لتضامن الشعب حول أهداف الوحدة

● الأستاذ/ مصطفى ضياء: هذا يوم الشكر واستنهاض الهمم بمتابعة المسيرة الخيرة

ويقول الاستاذ/ مصطفى ضياء المستشار بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

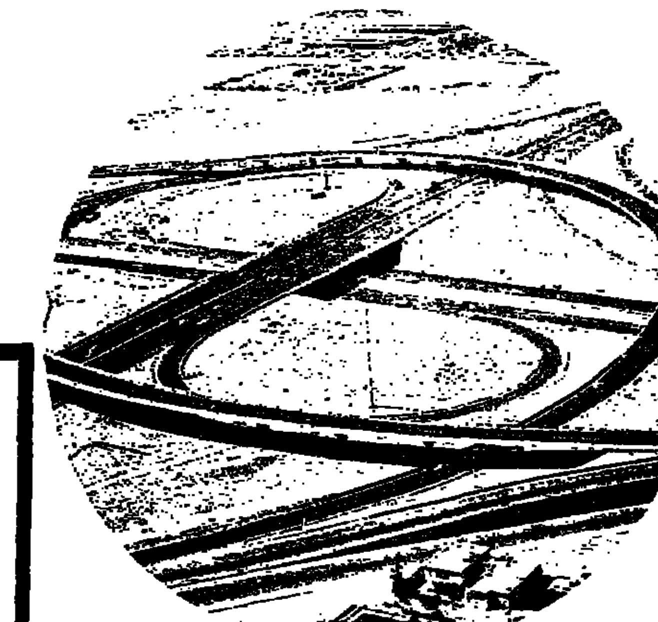
اليوم الوطني يوم عظيم في تاريخ المملكة العربية السعودية لانه اليوم الذي جعله الملك عبدالعزيز رحمه الله اعلانا بوحدة هذه المملكة المترامية الاطراف باقاليمها المختلفة ان هذا اليوم يوم الشكر يوم استنهاض الهمم بمتابعة المسيرة الخيرة التي بداها مؤسس هذا الكيان الملك الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. لقد جعل هذا الملك العظيم اكبر اهدافه تحقيق الوحدة الكاملة لاقاليم شبة الجزيرة العربية التي تكونت منها المملكة العربية السعودية على ان يكون اساس هذه الوحدة عقيدتنا الاسلامية التي انزلها الله سبحانه وتعالى في هذه الارض والتي حمل اهل هذه الارض الطيبة الجزيرة العربية لتبليغ الناس هذه الدعوة والمملكة العربية السعودية هي مملكة الاسلام والقرآن مملكة صلوات الله عليه وسلامه محمد بن عبدالله وصحابته الاكرمين الذين حملوا دعوة الله سبحانه وتعالى الى شتى بقاع الارض ومن اجل هذا كان الملك عبدالعزيز يقول نحن لسنا حكاما انما نحن دعاة فبعقلية الداعية ومسئولية الداعية بنى كيان المملكة العربية السعودية وادارها وجاء ابناؤه من بعده وساروا على منواله وعلى سنته الحكيمة وترى المملكة العربية السعودية تعيش ضمن مضامين العقيدة الاسلامية التي تؤمن بالتوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى وتؤمن بأن كل المواطنين في كل انحاء هذه المملكة سواسية امام شرع الله وان كل المواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات ضمن اطار شريعة الاسلام فحمدا لله

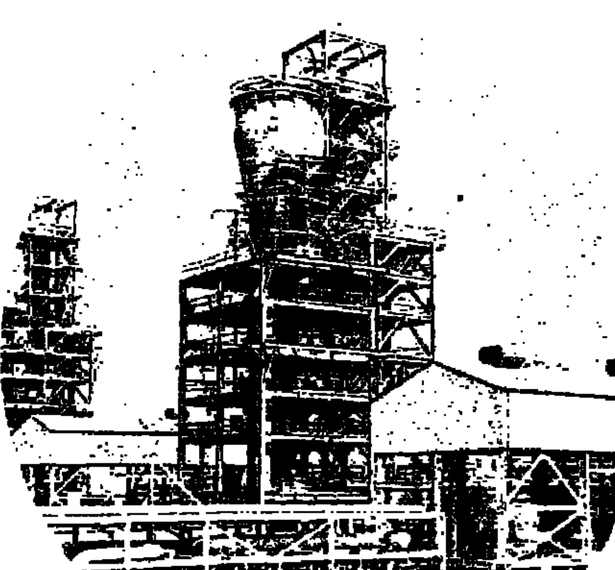
التوجيه والاعلام

ان المملكة وهي تحتفل بهذا اليوم العظيم اليوم الوطني انما تتوجه اولا بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي اكرمنا بأن استطاع هذا الملك المؤسس رحمه الله رغم صعوبة وقلة الامكانيات التي كانت لديه بأن يوحد اقاليم هذه المملكة الشاسعة الواسعة وان يرسي دعائمها على اسس سليمة. ربط بين الماضي والحاضر فتحقق لنا ما نحن فيه من التقدم الحضاري الذي ايضا لم تخرج فيه عن دعوة الاسلام فنحن امة متقدمة حضارية تسعى الى الجديد وتربط بينه وبين الماضي التليد امر آخر اود ان اذكره وارجو من الجهات المختلفة ان تتولى التوجيه والاعلام في بلادنا ان تضع برنامجا موسعا توجيهيا يعرف ابناءنا كيف تم توحيد هذه المملكة ويجعل ابناءنا يقفون كيف واجه المؤسس والموحد لهذه المملكة وابناؤه المخلصون في تكوين هذه المملكة في الحفاظ على وحدتها الوطنية ووحدتها السياسية والعمل على الارتقاء بها واكتشاف ثرواتها واستغلالها استغلالا سليما من اجل المواطنين وخير البلاد والعباد وهذا لا يتم الا اذا رسمنا برامج للمدارس والجامعات وجعلنا رجال الفكر والادب يكتب كل من زاوية اختصاصه عن هذا اليوم الوطني ويأليت كل المناطق تتولى ابراز تاريخها وما لديها من انجازات وما تحقق لها وما كانت عليه لتربط بين الماضي والحاضر بينما كنا عليه وبينما صرنا اليه حتى يقارن الابناء ويعرفوا. ان هذا الواقع الحضاري المتقدم المتميز لم يأت من فراغ ولم يأت بسهولة انما اتى بعمل جبار وجهود و تضحيات كبيرة جدا وسنوات من العناء فحمدا لله سبحانه وتعالى.

ويقول الاستاذ عبدالله بالخير عن اليوم الوطني

الاحتفال الوطني ايضا ما في شك بادرة وسمة من سمات العصر تتجدد فيها للجماهير والناس المعلومات ويتذكرون طبعا المؤسس الكبير جلالة الملك عبدالعزيز وكيف انشأ هذا الوطن ووحده وكابد وكافح ونافح حتى قام على ما هو عليه بين البحر الاحمر والخليج العربي ومن الشمال الشام والخ فهذا اليوم الوطني هو رمز لتضامن الشعب حول الاهداف والمثل التي على اساسها قامت وحدة هذا الوطن وهذا الكيان فما في شك ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة هذا الكيان وازدهاره وتقدمه ليكون ايضا رمزا في سلسلة الوحدات العربية التي نرجو ان تتجدد وان تحرز الوحدة العربية الام.







■ دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد صلى الله عليه وسلم .. فاما حياة سعيدة على ذلك واما موتة سعيدة.

عبدالعزيز آل سعود

اليوم الوطني للمملكة .. ومسيرة البناء

بقلم معالي الأستاذ: عبدالوهاب بن أحمد عبدالواسع
وزير الحج والأوقاف

في كل عام تعيش بلادنا الغالية ذكرى عزيزة مع يومها الوطني الذي يستعيد فيه المواطن السعودي العبر والدروس المستفادة.. ويقف وقفة متأنية مع النفس وليتخذ من امجاد الماضي ونهضة الحاضر زادا وعونا لمستقبل زاهر تتطلع اليه الأجيال جيلا بعد جيل.

وان هذا اليوم الذي يوافق الثالث والعشرين من شهر صفر الحالي يصادف اليوم الذي أعلن فيه توحيد هذا الكيان الشامخ على يد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

انه يوم مجيد أغر تتيه به الدنيا ويحفظه التاريخ في صحائف بيضاء كتب حروفها من نور.

وان ذاكرة التاريخ لتذكر جيدا يوم ان خرج عبدالعزيز رحمه الله في كوكبة من صحبه الاشاوس من منطقة الرياض وقد عزمت قلوبهم المخلصة أمرا لما رأوا أرض الأمجاد تحكمها الفرقة ويسيرها قانون الغاب ويسودها قطاع الطرق واللصوص تلك الارض التي ضمت مهبط الوحي وقبلة المسلمين مكة المكرمة - كما تضم أرض الأمجاد والتاريخ العبق التي انطلق منها المسلمون ينيرون الدنيا بما بلغه رسول هذه الأمة الى العالم أجمع فاستنارت الدنيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وتكونت دولة الاسلام التي لم يجد التاريخ بمثلها منذ ان خلق الله الأرض ومن عليها (عدل وقوة نظام وتنظيم علم وتطور سياسة وحكمة أمن وأمان جد وعمل وحدة وقوف).

وبهذا تاه بها التاريخ فخرا وكظم الحاقدون غيظهم ليوم يتحينون فيه لساعة خلاص ومكيدة وشاءت ارادة الله الذي أجرى سنته التي لا تتبدل الا بتبدل حال البشر ليتحقق قوله عز وعلا: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وقوله تعالى: «ولن تجد لسنة الله تبديلا» الآية.

نعم تغيرت الحال وتبدلت وانفض المسلمون عن دين الله وذابوا في الملذات فحقت عليهم كلمة الله وسن فيهم سنته فتحكم فيهم شرار القوم يذيقونهم سوء العذاب وتمزقت دولتهم اربا اربا بشكل لم يشهده التاريخ من قبل وطمع فيهم المستعمرون وتحركت شهوتهم العدوانية الا يسمحوا لدولة الاسلام ان ترفع رأسها ابدا خوفا من نور الحق لأن نفوسهم جبلت على الشر والعدوان.. وظلت هذه البلاد المنكوبة يتحكم فيها شرار الخلق يحكمونها بشريعة الغاب لا عهد ولا أمانة ولا أمن ولا أمان لا دين ولا خلق الا من رحم ربك.

موحد الجزيرة

استمرت الحال ردحا من الزمان تتوه هذه البلاد بكلكل ليل مطبق خانق الى ان قيض الله لهذه الأمة الغالية الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي رأى ما عليه جزيرة العرب من تمزق وشتات وغوغائية تسود كل ركن من أركانها فكانت الانطلاقة المباركة من منطقة الرياض وبدأ التحرك المؤزر من الدرعية التي خلدها ويخلدها التاريخ اجلالا لما قامت به من دور مبارك في تاريخ هذه الأمة.

التف حوله نفر من قومه ساءهم ما عليه هذه البلاد التي كان يتغنى بأمنها واستقرارها تاريخ عريق مجيد وبدأت مسيرة الخير لتحرر الرياض وما حولها وتستقبله القبائل بكل حب وفرحة وترحاب ذلك المخلص من أسباب الذلة والقهر والمهانة.

امن المشاعر المقدسة

وبما تطهرت في هذه القاعدة اشرأبت همة البطل الى أرض الحجاز حيث الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة تلك الديار التي أوجب الله تعالى على قاصديها الأمن والأمان ليؤدي فريضة الله من حج وعمرة وطواف وصلاة في المسجد الحرام وصلاة في المسجد النبوي وسلام على رسول الحق والهدى عليه الصلاة والسلام حيث قال أصدق القائلين عن بيته الحرام:

(ومن دخله كان آمنا).

وقوله تعالى: (جعل الله البيت الحرام مثابة للناس وأمنا).

إلا أن هذه الأماكن المقدسة شهدت عهودا مظلمة سوداء حالكة السواد ذاق خلالها ضيوف الرحمن كل شر وسوء وروعوا ايما ترويع اذ تحكي كتب التاريخ ان من قصد الحج من أي مكان في الدنيا اعتبره أهله في عداد المفقودين ومن كتب له العودة كان من عداد المولودين من جديد حيث لا أمن ولا أمان وكان قطاع الطرق ينتشرون في طرق قوافل الحجاج يخرجون عليهم خروج المنون يعيثون فيهم قتلا وسلبا ونهبا يروعونهم ويفزعونهم ويسلبون زادهم وراحلتهم بل أرواحهم في كثير من الأحيان.

نعم كانت هذه حال الديار المقدسة فاستشعر الملك عبدالعزيز رحمه الله مسئولية جيشه وكان به هاتفا يهتف بكل كيانه ليهب بتخليص الديار المقدسة من براثن قطاع الطرق واللصوص ليؤمن قوافل الحجيج ليؤدي هؤلاء الحجاج من كل فج عميق فريضة الحج والعمرة والزيارة في أمن وأمان وتحركت قوى الايمان بكل جاش صوب الحجاز وكان يوما مشهودا استقبل فيه الملك عبدالعزيز استقبالا ما زال صداه يتردد في ذاكرة التاريخ

وكان هذا ايذانا ببدء المسئولية التي كان رحمه الله على قدرها بفضل من الله ونعمه وتوحدت هذه الأرض الطيبة وفي مثل هذا اليوم منذ ٥٠ عاما اعلن

توحيد أرض المملكة العربية السعودية وأعلن قيام هذا الكيان الشامخ وفتح الله على أهل هذه البلاد فتوحات لا أول لها ولا آخر وتحولت هذه البلاد التي

مزقتها الاهواء في يوم من الأيام الى أرض موحدة تحت راية التوحيد دستورها القرآن وشغلها خدمة البشرية وتأمين سبل ضيوف الرحمن.

لقد أجمع مفكرو الشرق والغرب على عبقرية شخصية المغفور له الملك عبدالعزيز الذي التزم منهاج الاسلام سلوكا قويما في تطهير النفوس وتهذيبها وتحرير المجتمع العربي من الشوائب والمفاسد وتحرير المعتقدات وارسائها على قواعد ثابتة متينة، وفي تجديده للشخصية العربية سار على النهج الاسلامي في ابتعاث الروح العربي الأصيل.

ولقد أكد هؤلاء المفكرون ان الشخصية الاسلامية التي جسدت أروع ملحمة في القرن الرابع عشر انما هي شخصية الملك عبدالعزيز الذي قال عنه الانجليزي (وليامز) سنة ١٩٣٥م (هل بين ملوك الشرق الحاضرين من يضاهي ابن سعود ؟ لا أذكر حاكما قويا وصل الى مكانة هذا الملك الذي لا يعدله ملك في العالم الاسلامي فهو الجندي البطل والمصلح الكبير والمخلص لدين الله والانسان الكريم الصريح الثابت الذكي الشجاع المتواضع الى حد كبير بعيد).

وقال الامريكي جون جنتر في كتابه (في داخل آسيا) سنة ١٩٣٩م: (ابن سعود رجل ذو خلق قوي وارادة نافذة استطاع بهما ان يؤسس الوحدة والنظام في مملكته الواسعة التي لم يسبق لها ان عرفت السلام قط الا في أيام حكمه، وهو أعظم شخصية في العالم العربي اليوم).

وقال رفيويلج سنة ١٩٣٨م:

(الملك ابن سعود، مسلم ورع، تجلى بصفات السياسي المحنك واستطاع بدهائه العربي ان يصبح أعظم شخصية في العالم الشرقي.

ولقد أجمع المؤرخون على انه كان متواضعا ولم يكن مغرورا، نشر العدالة والأمان، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وأيقن ان العدل أساس الملك، واستطاع تحضير البادية، وان يقيم أحكام الشريعة، وان يطبق أحكامها باقامة الحد فتمكن من ضبط الأمور وبناء الدولة باعجاز يدعو الى الاعجاب.

وفي هذا قال الجنرال كلاميتون اثر فتح الحجاز يخاطب الملك عبدالعزيز (ان هذا الملك الواسع لم يؤسس الا بعد مئات السنين، اما أنت ففي ثلاثين سنة أسست ملكا واسعا اذا اضطرد سيتم لك تأسيس امبراطورية مثل امبراطوريتنا).

وقد سبر المستشرق المجري المسلم الدكتور عبدالكريم جرمانوس أغوار شخصية الملك عبدالعزيز حين قال عنه انه (الملك الذي جرد السيف في سبيل دينه وعقيدته يجمع في طبيعته روح الحرب وروح السلم لا يقاتل الناس ولا يعتدي عليهم، انما يحارب الجهل ويقاتل الجمود، ويكافح التأخر.

خير خلف

وانتقل عبدالعزيز رحمه الله الى الرفيق الأعلى واستلم الراية من بعده الملك سعود رحمه الله ثم الملك فيصل طيب الله ثراه ثم الملك خالد رحمه الله وساروا جميعا على نهجه ينشرون الأمن ويعملون بكل صبر واخلاص من لجل ان تكون المملكة العربية السعودية في مكانة مرموقة من دول العالم أجمع الى ان جاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ليحمل الراية ويسير في درب العزة والكرامة والرقي والأمجاد في نفس الطريق الذي سار فيه مؤسس هذا الكيان الشامخ وابناؤه من بعده لتبلغ المملكة العربية السعودية في عهده مكانة مرموقة لم تبلغها من قبل وتحقق تطورا في شتى المجالات لم يكن يحلم بها حالم او يتصورها انسان اذ كيف يتسنى لهذه الأرض القاحلة الصحراء الجرداء أرض المرعى والابل والغنم ان تصل الى ارقى ما وصلت اليه الدول الحديثة في مجالات العلم والتعليم والعمران والمواصلات والطب والسياسة والاجتماع والرياضة بل الزراعة ايضا.

مساعدات للدول الفقيرة

وأصبحت المملكة العربية السعودية من أولى الدول التي تقدم المساعدات للدول الفقيرة والمحتاجة من دخلها القومي حتى ان احصائيات الامم المتحدة تتفق مع هذه الحقيقة فتؤكد ان المملكة العربية السعودية هي أول دولة في العالم تقدم مساعدات من دخلها اذ بلغت نسبة ما تخصصه من مساعدات من دخلها هي أعلى نسبة تقدمها دولة في العالم دون من او أذى لانها ترى ان هذا واجب عليها تجاه الدول الاسلامية والعربية التي تعاني من ظروف الحياة.

توسعة الحرمين الشريفين

وانه لتاج على جبين هذه الأمة ان يتوفر لضيوف الرحمن من مشارق الأرض ومغاربها في عهد الفهد الميمون كل هذا الأمن والأمان حيث امتدت اليد الحانية لتمهد الارض وتشق الانفاق وتقيم المشروعات في الاماكن المقدسة فتوفر سبل الراحة لضيوف الرحمن.

وان توسعة الملك الفهد للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والتي تعتبر أكبر وأعظم توسعة شهدها ويشهدها الحرمان الشريفان في تاريخهما القديم والحديث كل ذلك يستوعب اضعاف أضعاف ما كان يستوعبه توفيرا وراحة لضيوف الرحمن بالاضافة الى المشروعات الضخمة في شتى المجالات التي تخدم الحجاج والمعتمرين وفي مقدمتها اعادة توسعة مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة والاهتمام ببيوت الله حتى أصبح عددها يزيد عن ثلاثين الف مسجد وانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي يقدم خدماته لجميع المسلمين في العالم حيث قام بتوزيع قرابة ثلاثة وثلاثين مليون نسخة من المصحف الشريف حتى الآن وتطوير مصنع كسوة الكعبة الشريفة لصناعة كسوتين في العام الواحد واذا انتقلنا الى مشاريع التنمية الأخرى لوجدنا من الانجازات ما يفوق الوصف ومثلا تراه اليوم من انتشار آلاف المدارس وعشرات المعاهد والكليات والجامعات التي تضم أكثر من مليوني طالب وطالبة بالاضافة الى عشرات المعاهد ومدارس ومراكز التعليم الفني والتدريب المهني علاوة على اكثر من ٤٠ الف كيلو متر من الطرق المعبدة الى جانب اكثر من ٩٠ الف كيلو متر من الطرق الزراعية وكذا شبكة من الاتصالات السلكية واللاسلكية تربط مختلف مناطق المملكة وتصلها بحوالي (١١٩) دولة في العالم واكثر من ١٧٠ سدا طاقتها التخزينية ٣٧١ مليون متر مكعب و٢١ محطة لتحلية المياه المالحة مجموع طاقتها ٥٠٠ مليون متر مكعب يوميا و ٤-١٨ مصنعا منتجا ومدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع وعشرة ملايين مواطن يستفيدون من خدمات الكهرباء و ٥٩١ كيلومترا من الخطوط الحديدية الرئيسية والفرعية و ٣١ الف سرير في مستشفيات وزارة الصحة و ٢٢ مركزا للتنمية والخدمة الاجتماعية و١٩ لجنة للتنمية المحلية في المناطق التي لا تتوفر فيها مراكز التنمية و ٨٥ جمعية خيرية و ٤٧ دارا ومدرسة للتأهيل المهني والاجتماعي و٩٠ مركزا للبث التلفزيوني و١٧ محطة رئيسية للموجات الاذاعية القصيرة والمتوسطة و ١٢ مدينة رياضية وغيرها من المشروعات التي تحققت في مجال السكن والمواصلات والاقامة وتوفير المواد التموينية وغيرها لتكون هذه الأعمال خير ناطق وشاهد على ما توليه هذه الحكومة الرشيدة من عناية ورعاية واهتمام بكل مواطن أو مقيم وحاج او زائر أو معتمر.

ان كل ما وصلت اليه مملكتنا الحبيبة من تقدم ورقي في شتى المجالات لخير دليل على اخلاص أولي الأمر في هذه الديار الحبيبة.

وبعد.. فلقد أصبح اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة جادة لتتذكر من خلاله الأجيال بما فعله الأجداد ولتكون خير دليل للبشرية على ان الاخلاص لله وحده سبيل العزة والسؤدد والرقي والأمن والأمان، وصدق الله العزيز اذ يقول:

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) والله الهادي الى سواء السبيل.

ركائز شيد عليها الملك عبدالعزيز هذا الصرح الشامخ

العقيدة الاسلامية .. والحفاظ على الأمجاد

قام حكم الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله في توحيد المملكة العربية السعودية على عدة ركائز.. والعرض والتحليل الاخباري التالي الذي كتبه لوكالة الانباء السعودية الدكتور عبدالله ابن يوسف الشبل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوضح هذه المرتكزات..

الركائز التي شيّد عليها الملك عبدالعزيز هذا الصرح الشامخ كثيرة ومتنوعة ولعل اقوى هذه الاسس وابرزها..

١- العقيدة الاسلامية:

المملكة العربية السعودية مهبط الوحي ومنبع الرسالة الاسلامية الخالدة ومهوى افئدة الناس يأتون اليها من كل فج عميق لحج بيت الله الحرام وزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومهد اللغة العربية.. لغة القرآن ووعاء العلوم الاسلامية ولهذا تحملت هذه البلاد مسئولية نشر الاسلام والدعوة اليه وخدمة الحرمين الشريفين.

لقد بلغ محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام - الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة على المسلمين فترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

ورغم المحاولات التي بذلها ائمة المسلمين وقادتهم للحفاظ على كيان الامة الاسلامية وتمسكها بدينها ومبادىء وحدتها.. فقد دبت فيها عوامل التفكك والضعف مما اطمع اعداءها فيها وتعرضت لحملات شرسة كالحروب الصليبية والغارات المغولية التي نشرت الفوضى والاباحية.. وقضت على جانب كبير من تراث الامة واضعفت ارتباط المسلمين باصول منهجهم الرباني فانتشر الجهل وتفشت الامية ووقعت الامة الاسلامية تحت وطأة الجمود الفكري والتخلف العلمي.. واصبحوا في حيرة من امرهم التبس فيها الحق بالباطل حتى اذن الله بظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب معلنا دعوته ليطهر العقيدة الاسلامية مما شابها من ادران الشرك والبدع والخرافات ويعيد لها صفاءها ونقاءها ويعود بالاسلام الى ما كان عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصالح سلف هذه الامة.

وكان اهم العوامل التي اسهمت في نجاح هذه الدعوة وانتشارها تأييد آل سعود لصاحبها الذين امنوا بدعوته واقتنعوا بصحة ما تدعو اليه وجاهدوا في سبيل نشرها بين الناس حتى كتب الله لها النجاح واستطاعوا ان يوحدوا معظم اجزاء الجزيرة في دولة اسلامية واحدة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهجا للحياة. ولهذا عندما بدأ الملك عبدالعزيز جهاده لتوحيد البلاد اخذ على عاتقه تبليغ هذه الدعوة ونشرها وتوضيح حقيقتها والدفاع عنها ومن قوله في هذا المجال:

يسموننا بالوهابيين.. ويسمون مذهبنا بالوهابي.. باعتبار انه مذهب خاص. وهذا خطأ فاحش.. نشأ عن الدعايات الكاذبة التي يبثها اهل الاغراض. ونحن لسنا اصحاب مذهب جديد. او عقيدة جديدة ولم يأت محمد ابن عبدالوهاب بالجديد فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح.

والملك عبدالعزيز - رحمه الله - رجل موحد خالص التوحيد في خاصة نفسه فقد اسس هذه الدولة على العقيدة الاسلامية الصحيحة والتوحيد. والزم من ولي امرهم بتوحيد الله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته لأنه يعلم أن توحيد الله وعبادته هي جوهر دعوة المرسلين «وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون» ويعلم ان هذه البلاد موطن الدعوة الاسلامية الصحيحة ومنبع التوحيد لذا لم يفكر ان يأتي قومه بمذاهب فكرية «ايديولوجيات» مستوردة غريبة على عقول امته ومعتقداتهم بل تمسك - رحمه الله - بالاسلام كافة وردها اليه والى عقيدة السلف الصالح المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله - انا داعية لعقيدة السلف الصالح وعقيدة السلف الصالح هي التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وما جاء من الخلفاء الراشدين. اما ما كان غير موجود فيها فارجع بشأنه الى اقوال الائمة الاربعة فاخذ منها ما فيه صلاح المسلمين.

٢- تطبيق الشريعة الاسلامية:

عندما كان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - يقوم بتشييد هذه القلعة السامقة كانت صورة الحكم الاسلامي معتزة في اذهان بعض الناس.. لانهم نظروا الى الاسلام من خلال واقع المسلمين واعمالهم وما ارتكبوه من اخطاء.. وكانت حملات التشكيك في قدرة الشريعة على مواكبة الحضارة الحديثة ووفائها بمتطلبات الحياة العصرية المتطورة ترن في اذنهم.. وقد انساق وراء هذا الوهم طائفة من المسلمين فطبقوا القوانين الوهمية في بلادهم وسنوا انظمة واعرافا غريبة على ثقافتهم ومألوفاتهم بعيدة عن دينهم وتراثهم الاسلامي وطبيعة مجتمعهم مثلهم كمثل الذي يغرس شجرة في غير بيئتها وفي تربة غير صالحة لنموها فيكون مصيرها الهلاك او تنمو هزيلة معرضة للآفات.

أما الملك عبدالعزيز فلم يصغ الى ذلك لانه يؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظاما للحياة.. وان التمسك بالاسلام يعصم من الضلال الفكري والانحلال الخلقي وان تطبيق الحدود يحد من وقوع الجرائم ويحقق الامن والاستقرار.

عندما بدأ مرحلة التنظيم الداخلي اعلن ان مصدر التشريع والاحكام لا يكون الا من كتاب الله. ومما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام او ما اقره علماء الاسلام الاعلام بطريق القياس أو اجمعوا عليه مما ليس في كتاب ولا سنة فلا يحل في هذه الديار غير ما احله الله ولا يحرم فيها غير ما حرمه.

وقد اتبع القول بالعمل فطبق الشريعة السمحة بحذافيرها وليس في المقدور تتبع جميع مظاهر تطبيق الشريعة الاسلامية واستقصائها ولعل من المناسب الاكتفاء بنماذج تعد من اهمها وابرزها.

اقامة شعائر الاسلام الظاهرة مثل .. الصلاة جماعة.. وصيام شهر رمضان.. وجباية الزكاة المشروعة وصرفها في مصارفها واداء فريضة الحج وتيسير ذلك للناس.

اقامة العدل.. والعدل اساس الملك .. وقد انشأ لتحقيق ذلك المحاكم الشرعية وعين القضاة الاكفاء واثر عنه في ذلك قوله.

لا كبير عندي الا الضعيف حتى آخذ الحق له ولا ضعيف عندي الا الظالم حتى آخذ الحق منه.

الشورى.. والشورى أصل من اصول الشريعة الاسلامية ولذا عني الملك عبدالعزيز بهذا الاصل وانشأ عام ١٣٤٥هـ /١٩٢٦م مجلس الشورى.

كان الملك عبدالعزيز يطبق الشورى في المجلس العام.. وفي مجلس العلماء.. ويطبقها حين يجتمع برؤساء القبائل والعشائر ويطبقها حين يلتقي بمستشاريه ويطبقها باستدعاء القضاة والاداريين والعسكريين والاقتصاديين والسياسيين ومحاورتهم في تصريف اعمالهم ومهماتهم. وكان ينوع الاساليب في تطبيق الشورى فاسلوب التشاور مع رؤساء القبائل والعشائر غير اسلوب التشاور مع ممثلي المملكة في الخارج.

وحتى الامور الادارية اليومية كان له مجلس استشاري خاص يضم مستشاريه وكانوا يجلسون متربعين بين يديه.. ويتشاورون فيما يحتاج الى مداولة ثم يقرر ما يترجح له من الرأي.

تطبيق الحدود الشرعية.. مثل القصاص في القتل وقطع يد السارق وحد قطاع الطريق وحد الزاني وحدود التعزير وغير ذلك. وفي ذلك يقول..

«وليس عندي في اقامة حدود الله هوادة ولا يقبل فيها شفاعة فمن التزم حدود الله ولم يتعداها فأولئك من الامنين ومن عمي واعتدى فانما اثمه على نفسه ولا يلومن الا نفسه».

وقد كان من ثمار تطبيق الحدود وتوطيد الامن واستتبابه بشكل لم يسبق له نظير وعد من المفاخر التي سجلها التاريخ لهذه الدولة.. وكان ولا يزال موطن اعجاب الناس في جميع انحاء العالم.

٣- الحفاظ على الامجاد:

يروي المؤرخون ان «أبا عبدالله محمد بن علي بن نصره اخر ملوك بني الاحمر في الاندلس اثناء خروجه من غرناطة وقف على «تل البذول» الذي سماه الاسبان فيما بعد مبكى العرب - ينظر الى مدينة غرناطة ويجيل طرفه في تلك الربوع التي ترعرع فيها.. وشهدت ارضها ومعالم حضارتها ايام مجده وسلطانه فانهمرت دموعه واجهش بالبكاء فصاحت به امه «أجل - ابك كالنساء - ملكا لم تحافظ عليه كالرجال»

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز خطواته الاولى لتوحيد هذه البلاد كان نصب عينيه تاريخ حكم ضربت جذوره في اعماق التاريخ وارث من المجد تمثل فيما حققه اسلافه من آل سعود من وحدة لهذه البلاد في ظل دولة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهجا للحكم وتنشر العقيدة الاسلامية الصافية وتدافع عنها لكن هذا الانجاز ضاع في زحمة التنافس والضعف والتفريط.

لذا كان من اهم اهدافه الاساسية استعادة هذه الامجاد والمحافظة عليها وقد عبر عن هذا المعنى بقوله:

«كل امة تريد ان تنهض لابد لكل فرد فيها من أن يقوم بواجبات ثلاثة.. اولها واجباته نحو الله والدين.. وثانيها واجباته في حفظ امجاد اجداده وبلاده.. وثالثها واجباته نحو شرفه الشخصي».

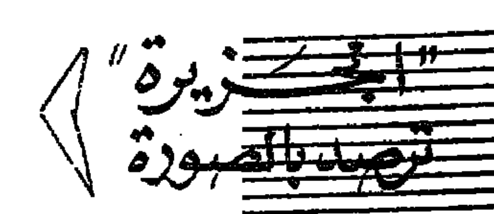
لقد افنى الملك عبدالعزيز رحمه الله - زهرة شبابه وسني كهولته وأعوام رجولته حتى استطاع ان يستعيد هذه الامجاد ويعمقها ويضيف اليها فبنى دولة قوية موحدة على اسس من العقيدة والشريعة توافرت لها كل مقومات الدولة العصرية الحديثة وتحقق لها من الرخاء و الامن والاستقرار ما أصبح مضرب الامثال في العالم كما استطاع ان يعيد صياغة الواقع الذي تعامل معه دون اهدار لاصوله ومكوناته وان يطور عناصره القادرة على العطاء والاستجابة لتواكب طموحاته وتلبي متطلبات الحياة الجديدة.

رحم الله الملك عبدالعزيز وغفر له فقد كان انموذجا فريدا في شخصيته وفكره وعبقريته السياسية والعسكرية ونمطا متميزا في القيادة والحكم والادارة.

السبت ٢٣ صفـر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - العدد ٦٢٠٤.







■ لقد أسست هذه المملكة من دون معين .. وكان الله القدير وحده معيني ومنجدي وهو الذي انجح اعمالي .

عبدالعزيز آل سعود

مسيرة البناء في وطن العز

"الجزيرة" ترصد بالصورة

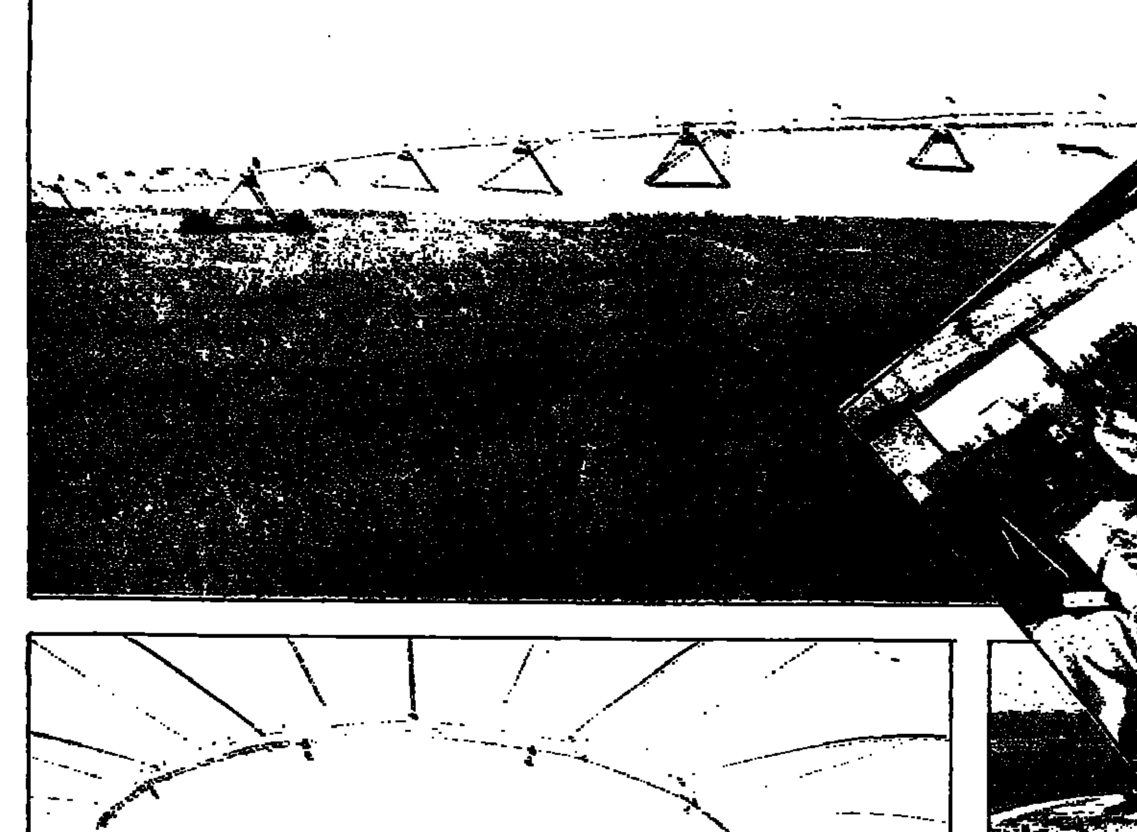


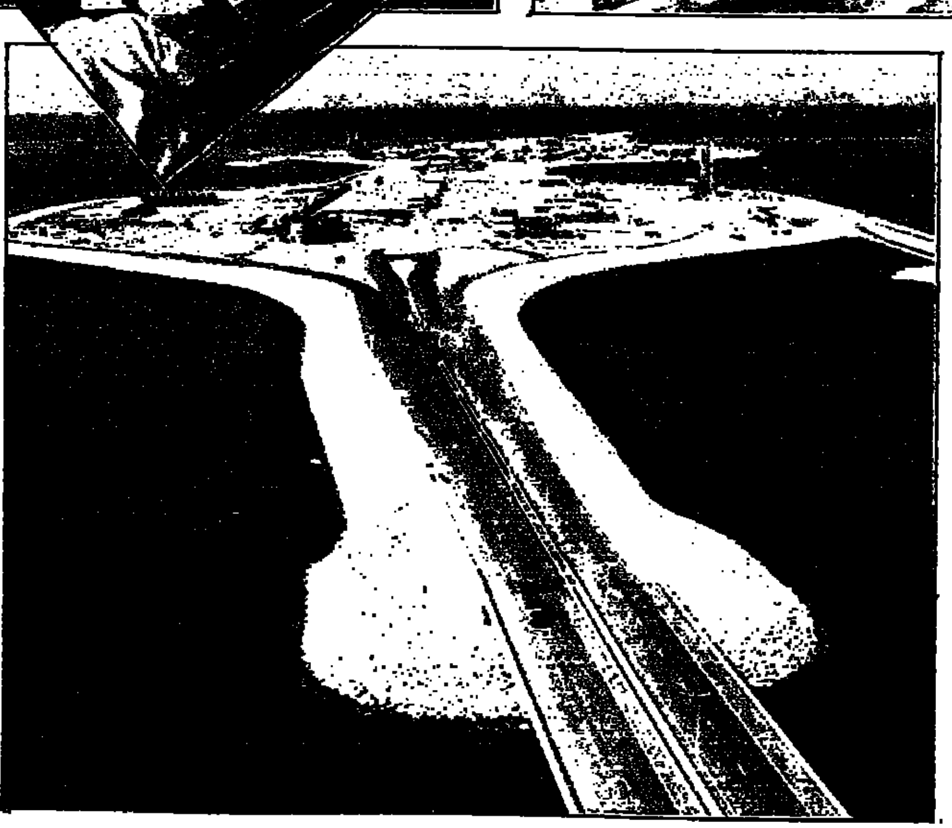


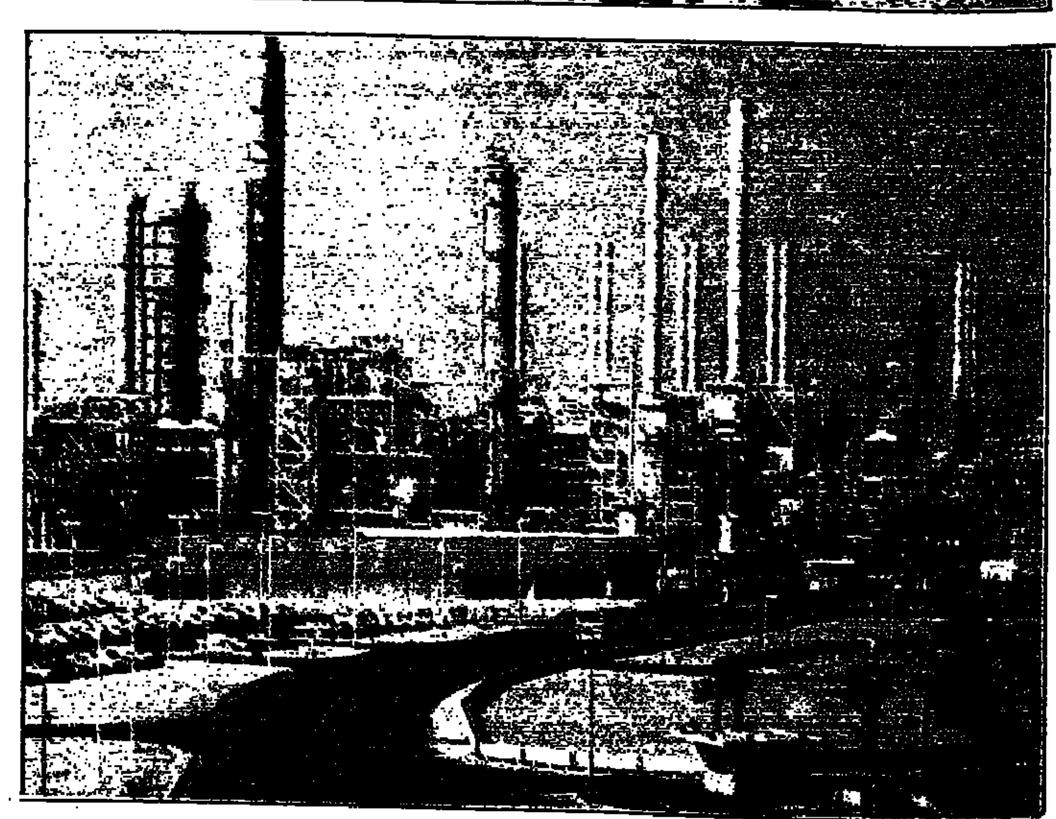












ملحق
الجزيرة
اليوم الوطني

■ اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في مقدورها معاجمتهم واذلالهم .

عبدالعزيز آل سعود



في الذكرى الـ ٥٩ لتأسيس

دولة الإيمان والجهاد

مشوار عطاءٍ وخير

دولة اتخذت من شرع الله أساسا ودستورا فكانت النموذج المحتذى للتعايش السلمي والعلاقات الانسانية ورفاهية المواطن

المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين استكملت تجهيزاتها الأساسية ودعمت قدراتها الذاتية.. واكتسبت ثقلا عربيا واسلاميا ودوليا

في الأول من الميزان من كل عام، تطل ذكرى عزيزة على هذه الأرض المباركة، يستعيد فيها ابناؤها ذلك اليوم الاغر في التاريخ حين اصدر مؤسس هذا الكيان الشامخ المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود المرسوم الملكي القاضي بتوحيد شعب ومناطق البلاد تحت اسم «المملكة العربية السعودية».

واليوم السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ سبتمبر تحل الذكرى التاسعة والخمسون لتاسيس دولة الايمان والعقيدة والجهاد تلك الدولة التي استطاعت خلال تلك الاعوام القليلة ان تتخذ لنفسها مكانا مرموقا في الصفوف الأولى من العالم المتقدم بل تخطت بما يشبه الاعجاز امما سبقتها تاريخيا بمئات الاعوام.

ولم يات ذلك الانجاز عشوائيا بل هو نتاج جهد الرجال وسلامة التوجه.. وحسن النوايا.. وقوة الانتماء وامكانات هائلة انعم بها الله على هذه الأرض الطيبة فسخرها قادة البلاد دون شح او تقصير لرفاهية واستقرار وامن وتنمية المواطن والمجتمع والمحيط العربي والاسلامي.. متخذة من تعاليم كتاب الله السمحة وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الوسيلة والاساس الذي طبع حياتنا كلها فاكرمنا الله بان تدفق الخير من تحت ارجلنا فكانت تلك الدولة.. النموذج المحتذى لتطبيق شرع الله والتعايش السلمي وحسن الجوار والعلاقات الانسانية والدولية.

و«الجزيرة» بهذه المناسبة الغالية يسعدها ويشرفها ان تستعرض قليلا من كثير لمشوار عطاء وخير وضع دعائمه ونهجه المغفور له الملك عبد العزيز واعلى شواهده ورسخ رموزه ابناؤه الاوفياء من بعده سعود وفيصل وخالد الى ان حمل الراية خادم الحرمين الشريفين راعي مسيرة النهضة التنموية الحديثة التي سرت في كافة مجالات الحياة بل تخطت ذلك الى تحقيق ما كان حلما.. فكان ركوب الفضاء واستكشاف القطب في صفحة جديدة لخير الانسانية جمعاء.

فقد حققت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين نهضة تنموية شاملة استكملت تجهيزاتها الأساسية ودعمت القدرات الذاتية لهذا الكيان الشامخ.. فتم بحمد الله دعم قطاعات الزراعة والتعليم والصحة والقوات المسلحة والحرس الوطني والأمن والاتصالات والكهرباء والشؤون الاجتماعية والمياه والشؤون البلدية والقروية والمواصلات والاعلام.

و«الجزيرة» في هذا التقرير تحاول ان تلقي الضوء على بعض الارقام التي هي خير برهان على ما تعيشه بلادنا الآن من انجازات تعد مبعث فخر لشقيقاتها الدول العربية والاسلامية.

قطاع الزراعة

استطاعت حكومة خادم الحرمين الشريفين ان تتغلب على تحديات الطبيعة والتضاريس والمناخ.. ونجحت الصحراء القاحلة في ان تصدر الغذاء لـ ٤٥ دولة عربية واسيوية وافريقية واوروبية.. وتمكنت المملكة من ان تحقق المعادلة الصعبة بل ما كان يظنه البعض مستحيلا.. واصبحت تصدر اكثر من مليوني طن قمح سنويا بعد ان كان الانتاج لا يزيد عن ٢٦ الف طن عام ١٩٧٠م وفيما كانت المساحة المزروعة عام ١٣٩٥هـ لا تزيد عن (١٥٠) الف هكتار وصلت عام ١٤٠٤هـ الى (٢,٣) مليون هكتار.. كما احتلت المملكة المركز الاول على مستوى العالم في انتاج التمور حيث يبلغ انتاجها السنوي ما يقارب نصف مليون طن موزعة على (٤٠٠) صنف.

وتفاديا لصعوبات الطقس والطبيعة اهتمت المملكة بالزراعة المحمية التي بدأت عام ١٣٩٨هـ والتي بلغ عدد مشاريعها عام ١٤٠٦هـ (٢٩٧) مشروعا وطاقتها الانتاجية اكثر من (٤٠٠) الف طن سنوي من الخضراوات.

وعلى مستوى الانتاج الغذائي.. نجحت حكومة خادم الحرمين الشريفين في تقديم الدعم والرعاية الكاملين لمشروعات الأمن الغذائي.. فعلى سبيل المثال اصبح هناك اكثر من (٢٠٠) مشروع لانتاج البيض على مستوى القطاع الخاص تنتج اكثر من (١١٤) الف طن سنوي.. كانت الى وقت قريب (٦) الاف طن فقط. اما الدجاج اللاحم فقد كان حجم الانتاج عام ١٩٧٣ (٩) الاف طن فقط وصل عام ١٩٨٥ الى (١٩٥) الف طن وعام ١٩٨٨ الى (٢٥٠) الف طن.

وقد اشتمل دعم الدولة لهذا القطاع قروضا للمزارعين قصيرة وطويلة المدى بدون فوائد.. وشراء القمح منهم وتوزيع الاراضي المجانية.. والاعانات المادية والتنظيمية والارشادية للمشروعات المنتجة كما وفرت مراكز للابحاث في كل المدن.. واقامت مشروعات للري ومصانع لتعبئة التمور.. وصوامع للغلال.

التعليم

ادراكا من قادتنا لأهمية التعليم في دفع مسيرة التنمية وحماية منجزاتنا تبنت الدولة منذ عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه سياسة تعليمية بدأت بتشكيل اول مديرية للتعليم عام ١٣٤٤هـ واول مجلس للمعارف عام ١٣٤٦هـ وفي عام ١٣٧٣هـ قامت اول وزارة للمعارف وكان اول وزير للمعارف هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لبن عبد العزيز عام ١٣٧٦هـ الذي يعد راعي النهضة التعليمية التي تشهدها المملكة الآن.. حيث قام حفظه الله بمضاعفة ميزانية التعليم التي كانت عام ١٣٧٢هـ (١٢) مليون ريال وصلت عام ١٣٧٦هـ الى اكثر من (٨٨) مليون ريال.

وتم اقرار استراتيجية تعليمية متكاملة نجحت من خلال خطط التنمية الاربع في رفع نسبة التعليم في المرحلة الابتدائية الى ١٩٢٪ والمتوسطة الى ٣٧٥٪ والثانوية الى ٧١٢٪ وارتفع مجموع الطلاب والطالبات من حوالي ٥٩٧ الف طالب الى اكثر من مليوني ونصف المليون طالب وطالبة.

وعلى صعيد توفير البنية التعليمية الرئيسية كالمدارس والفصول فقد ارتفع عدد المدارس من (٢٠١) مدرسة عام ١٣٧٢هـ الى اكثر من (٥) الاف مدرسة ابتدائية عام ١٤٠٩هـ.

اما المرحلة المتوسطة فقد ارتفع عدد مدارسها من (١٧) مدرسة الى ما يزيد على (١٥٠٠) مدرسة والمدارس الثانوية من (١٦) مدرسة الى ما يزيد عن (٥٠٠) مدرسة.. وخلال الفترة من ١٣٩٠هـ الى ١٤٠٤هـ وصل معدل افتتاح المدارس الى اكثر من مدرستين يوميا.

تعليم البنات

بدأ الاهتمام بتعليم البنات بشكل منتظم عام ١٣٨٠هـ حيث تم افتتاح (١٥) مدرسة ابتدائية وفصل واحد لاعداد المعلمات كما تم افتتاح اول كلية للتربية للبنات عام ١٣٩٠هـ بالرياض ثم كليتان للتربية في مكة المكرمة وجدة.

وفي عام ١٣٨٠هـ كانت ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات (مليوني ريال) في حين بلغت عام ١٤٠٦هـ اكثر من (٥) مليارات ريال.. ويبلغ عدد المدارس الابتدائية (٣١٣٨) والمتوسطة (٨٣٠) والثانوية (٣١٤) مدرسة. ومعاهد المعلمات (٨٩) معهدا والكليات المتوسطة (١٤) كلية.

التعليم الفني

المواطن هو المحرك الرئيسي لمسيرة التنمية.. ومن هنا حظيت تنمية الموارد البشرية باهتمام خاص وكبير من الدولة خلال الخطط الخمسية الاربع السابقة.. وفي سبيل ذلك تم انشاء (٨) معاهد ثانوية صناعية ومعهد عال صناعي وكلية تقنية وثلاثة معاهد للمساعدين الفنيين و(١١) مدرسة ثانوية تجارية ومعهدين للعلوم المالية والتجارية ومعهد زراعي نموذجي و٢٤ مركزا للتدريب المهني و(٨) مراكز للاعداد المهني وثلاثة مراكز للتدريب على راس العمل وثلاث كليات تقنية افتتحت حديثا الى جانب معهد لاعداد المدربين ومركز للوسائل.

تحلية المياه

كان التحدي الاول لمسيرة التنمية والاعتماد على الذات هو طبيعة اراضي المملكة الصحراوية وندرة المياه مما يعوق تطبيق خطط الامن الغذائي.. ومن هنا كان احد اهم اهداف قيادة المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين تطبيق استراتيجية متكاملة تستطيع في خلال سنوات قليلة توفير اهم مقومات الحياة (المياه) للمواطن اينما كان. وانشأت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة التي تولت انشاء العديد من محطات التحلية في انحاء المملكة على الشواطىء.. وتنقسم تلك المحطات الى احدية تنتج الماء فقط وثنائية تنتج الماء والكهرباء.

وقد نجحت المملكة في تجاوز التحدي بل اصبحت تحتل المركز الأول على مستوى العالم في انتاج المياه المحلاة حيث تبلغ كميتها اكثر من (٥٠٠) مليون جالون يوميا بالاضافة الى اكثر من ٤٠٠ ميجاوات كهرباء ويتم ذلك عن طريق انشاء ٢٢ محطة منها ١٦ محطة على ساحل البحر الاحمر و٧ محطات على الخليج العربي.

وفي خلال الخطط التنموية الاخيرة تضاعفت كمية المياه المحلاة بنسبة ٥٠٠٠٪ وقد بلغ طول الانابيب التي تنقل المياه حوالي (٣) بلايين متر تغذي المدن والقرى.

الكهرباء

الكهرباء احدى دعامات النهضة الصناعية والزراعية ومن اهم الخدمات التي سعت حكومة المملكة لتوفيرها للمواطن. وعلى هذا الصعيد استطاعت شركات الكهرباء التي دمجت في المؤسسة العامة للكهرباء عام ١٣٩٦هـ ان تنتج (١٨٥٠) ميجاوات ويبلغ الطول الاجمالي لشبكات التوزيع جهد ١٣,٨ ك.ف ٨٦٠٤.

وانتشرت المشروعات الكهربائية في كافة ارجاء المملكة والتي سخرت لها الدولة مليارات الريالات حتى تمكنت اغلب القرى والهجر الصغيرة من التمتع بتلك الخدمة الحيوية الهامة.

المعادلة الصعبة.. الصحراء تصدر الغذاء الى ٤٥ دولة في العالم

خادم الحرمين الشريفين راعي النهضة التعليمية التي بلغت حصيلتها ٧ جامعات و٧٠ كلية ومعهد و١٨ الف وحدة تعليمية



الخدمات الصحية

من الاقوال المأثورة لخادم الحرمين الشريفين في مجال النهضة الطبية وطموحه لها قوله «اننا نعتز بهذه الانجازات في مجال تشييد المستشفيات المتكاملة التجهيزات والكفاءات العلمية بها خاصة الكفاءات السعودية».

وتلك النهضة لم تتحقق من فراغ.. فقد وصلت الميزانية المخصصة لوزارة الصحة في الخطة الخمسية السابقة حوالي (٣٥) بليون ريال الى جانب ما خصص لادارات واجهزة اخرى تقدم خدمات طبية.

هذا وقد بلغ عدد المؤسسات الصحية (٢٢٤) مستشفى و(٢٤٥٨) مركزا صحيا مقابل (٧٤) مستشفى و (٩١) مركزا صحيا عام ١٩٧٠م.

وتواصل حكومة المملكة تنفيذ خططها الطموحة لتوفير العلاج لكل المواطنين في كل ارجاء المملكة الممتدة.. فقد انجزت وزارة الصحة خلال الخطة الخمسية الثانية خمسة مستشفيات ضخمة وعلى احدث النظم العالمية في كل من الخبر والمدينة المنورة والهفوف وجيزان وجدة بلغت مجموع الاسرة فيها ٢٢٧٥ سريرا.. وهناك ٣٦ مستشفى جديدا بصدد الانشاء وبسعة ٧٧٥٠ سريرا.

كما يجري العمل في صرح طبي عملاق في العاصمة (الرياض) وهو مجمع مدينة الملك فهد الطبية التي تبلغ تكلفته ما يقارب مليارى ريال ويشتمل على ٤ مستشفيات تضم ١٢٠٠ سرير.

وقد سجلت المملكة قصب السبق ببلوغها مستوى من التطور والرقي في الخدمات الطبية بالنسبة لعدد الاسرة في مقابل عدد المواطنين.

المملكة واحة الأمن

رغم المساحة الشاسعة التي تتمتع بها المملكة.. ورغم ترامي اطرافها بما يشبه مساحة قارة باكملها تشارك الحدود مع تسع دول.. وتختلف حدودها بين طبيعية وسياسية رغم كل ذلك استطاعت حكومة المملكة في ظل قيادة واعية تدرك اهمية الامن والاستقرار كعنصر جوهري للتنمية والتطور والرخاء.. استطاعت حكومة المملكة ان تجعل من تلك الارض الطيبة واحة الامن والأمان في المنطقة متخذة من تطبيق شرع الله واحكام كتابه الكريم النهج السوي الذي يضع قسطاط العدل ويرسخ المعاملات ويوفر الامن والحماية للجميع.

وتمشيا مع متطلبات العصر من ضرورة توفير الامكانات التقنية والطاقات البشرية لحماية المنجزات.. فقد طورت وزارة الداخلية التي يقف على راسها رجل من خيرة الرجال حكمة وقوة وشجاعة في الحق هو صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز واخوه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز، طورت اجهزة الامن وزودتها باحدث المعدات والأجهزة التي تتطلب طبيعة العمل الذي تقوم به اجهزة النجدة والدفاع المدني والمرور وخفر السواحل وسلاح الحدود والجوازات.

واستطاعت الوزارة ان تؤمن العنصر البشري المدرب والواعي القادر

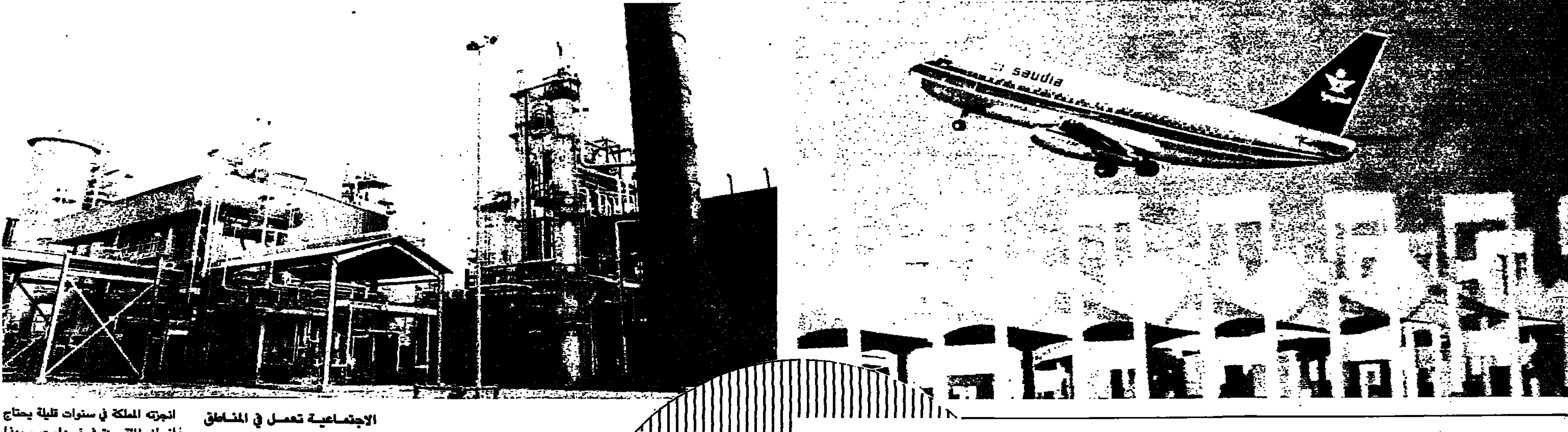
◄

ملحق الجزيرة باليوم الوطني

السبت ٢٢ صفر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش - ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - العدد ٦٢٠٤.

■ ان المسلمين تنقصهم معرفة الزعماء والأشخاص ونفسياتهم لأن هناك اشخاصا من المسلمين يتظاهرون بالغيرة والتضحية وهم في حقيقة الأمر على عكس ذلك .. يتظاهرون بالغيرة ويسعون في الخفاء لتنفيذ مآربهم الشخصية والتجسس على حال اخوانهم .. وهذا أمر يؤسف له لأن الأضرار التي لحقت بالمسلمين والعرب جاءت من هذه الطريقة .

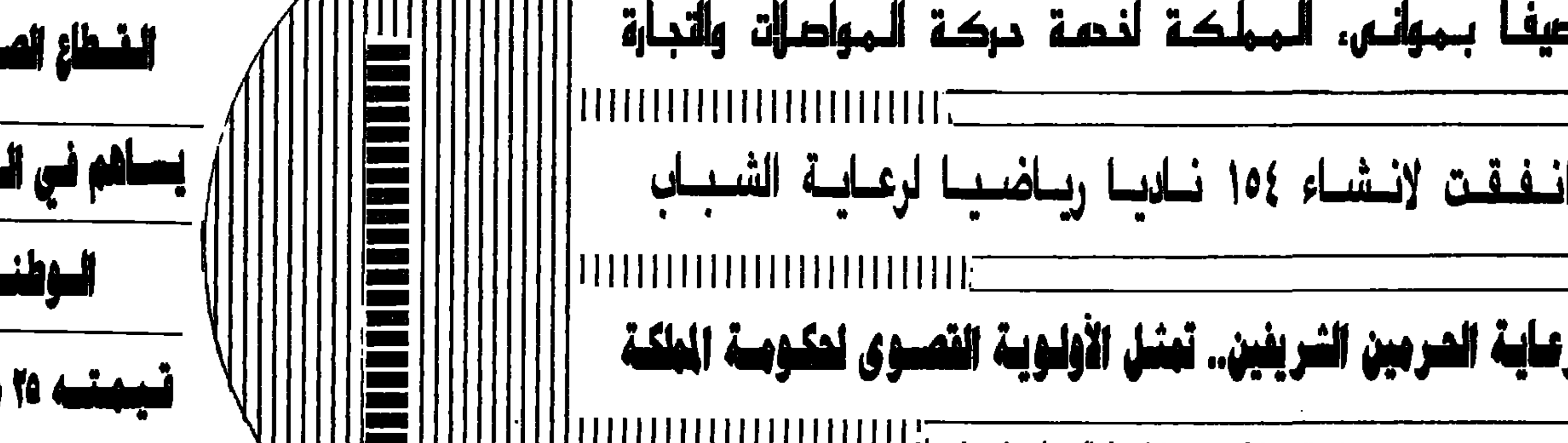
عبدالعزيز آل سعود



٢٤ مطارا و١٢٩ رصيفا بموانىء المملكة لخدمة حركة المواصلات والتجارة

٢٠ بليون ريال انفقت لانشاء ١٥٤ ناديا رياضيا لرعاية الشباب

خدمات الحجاج ورعاية الحرمين الشريفين.. تمثل الأولوية القصوى لحكومة المملكة



على اداء مهامه بكل قوة ونجاح فانشأت مجموعة من المعاهد والكليات ومراكز التدريب المتخصصة التي تتولى دعم اجهزة الامن باحتياجاتها من الطاقات البشرية المدربة.

وقد نجحت حكومة المملكة بفضل وعي المواطن وحرصه على التفاعل مع جهود الحكومة وبفضل العيون الساهرة على امن الوطن والمواطن ان تحقق اقل معدل دولي في وقوع الجريمة.. وتعد تجربة المملكة ونهجها الحاسم في حل مشكلة المخدرات نموذجا يحتذى به وعلى الصعيد الدولي بدأت في تطبيقه معظم دول العالم بعد ان اثبتت المملكة نجاحها في الحد من ذلك الخطر الداهم عن طريق تطبيق عقوبة الاعدام على المهربين والتجار.

النهضة الصناعية

تحظى المملكة بمكانة اقتصادية عالمية مرموقة حيث تحوي اراضيها اضخم احتياطي نفطي في العالم وهي اكبر مصدر للنفط. ولكن المملكة لم تكتف بما تفجر من الارض بل اقامت صرحا صناعيا بأيدي ابنائها لكي تضمن الاستقرار والرخاء لمواطنيها فأصبحت تصدر احدث منتجات الصناعات البترولية مثل البتروكيماويات والصناعات التحويلية الأخرى وكذلك الكبريت والغاز.

وقد قام الهيكل الصناعي في المملكة على دعامتين اولاهما الصناعات الاساسية المستندة على المواد (الهيدروكربونية) والثانية قطاع النشاطات التمويلية.

وحقق قطاع الصناعة باستثناء نشاطات تكرير البترول خلال خطط التنمية متوسطا سنويا من التطور قدره (١٤,١٪) وارتفع عدد القوى العاملة من (٩٥) الف شخص الى اكثر من (٣٠٦) الف شخص.. وارتفع عدد المصانع القائمة من (٤٧٠) مصنعا عام ١٣٩٥هـ الى ما يقارب (٢١٠٠) مصنع عام ١٤٠٩هـ وفي نفس الوقت زاد اجمالي الاستثمارات من (١٠) بلايين ريال الى اكثر من (٩١) بليون ريال.

وايمانا من الحكومة بأهمية دور القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية فقد انشأت صندوق التنمية الصناعي لمساعدة رجال الاعمال وصغار الحرفيين في انشاء المصانع بتوفير القروض دون فوائد وتوفير الاستشارات الفنية ومراكز المعلومات والخطط.

وقد اقامت حكومة المملكة صرحين صناعيين في الجبيل وينبع يضمان ١٤٨ مشروعا صناعيا اكبرها مشروعات الصناعات الخاصة بالبتروكيماويات ومعامل تكرير النفط واستخلاص الغاز.

وقد نجح القطاع الصناعي في ان يساهم في الدخل الوطني بما قيمته (٢٥) مليار ريال سنويا.

المواصلات والطرق

تمشيا مع النهضة العمرانية والاقتصادية التي شهدتها ارجاء المملكة فكان لا بد من اقامة شبكة طرق واسعة واتصالات حديثة تقدم الخدمات لتلك النهضة المتزايدة وعلى هذا الصعيد قامت حكومة المملكة بانشاء طرق جديدة وشق الانفاق وتعبيد طرق قديمة حتى وصلت اجمالي اطوال الطرق المرصوفة بين مدن وقرى المملكة اكثر من (٣٢) الف كيلومتر بالاضافة الى (٦٠) كيلومترا من الطرق الزراعية التي تخدم اكثر من (٣٠٠٠) قرية.

وشهدت المناطق المقدسة اكبر نهضة شهدتها الطرق في المملكة فقد تم التغلب على عقبات التضاريس وبلغ حجم المشروعات في مجال الطرق بين المشاعر المقدسة اكثر من (٤٢٠) كيلومتر على احدث النظم.

وعلى صعيد الطيران قامت حكومة المملكة بانشاء ٢٤ مطارا منها ثلاثة مطارات دولية تعد من احدث واضخم مطارات العالم بالاضافة الى مطار الملك فهد الدولي بالدمام الذي انجز اكثر من ٦٠٪ من حجم الاعمال به.

وفي مجال الموانىء وصل عدد الارصفة في الموانىء التجارية بالمملكة ١٢٩ رصيفا تبلغ طاقتها ٥٢ مليون طن وزني بالاضافة الى ٤٥ رصيفا لخدمة المنتجات الصناعية في الجبيل وينبع تصل طاقتها الى ٢٠٠ مليون طن وزني.

وفي مجال السكك الحديدية تم افتتاح محطة للسكك الحديدية جديدة بالدمام كما تم انشاء خط جديد بين الرياض والدمام يمر بالعديد من المدن.

قطاع الشباب والرياضة

تهتم الدولة بمتطلبات رعاية الشباب والعناية بمواهبهم ادراكا منها لاهمية بناء مواطن سليم يساهم بفاعلية في مسيرة الخير والتنمية.

فقد انشأت حكومة خادم الحرمين الشريفين (١٥٤) ناديا رياضيا في كافة قرى ومدن المملكة بالاضافة الى ٨ اندية ادبية و١٩ بيتا للشباب و١٢ مدينة رياضية حديثة مجهزة بكافة الملاعب والصالات و٤ ساحات شعبية ويعد استاد الملك فهد بالرياض مفخرة للرياضة السعودية والعربية بما يحوي من تجهيزات وامكانات فاقت اكبر استادات العالم.

وقد بلغت جملة ما انفق على تلك المنشآت ما يقارب (٢٠) بليون ريال.

> القطاع الصناعي يساهم في الدخل الوطني بما قيمته ٢٥ مليار ريال سنويا

قطاع التنمية والخدمات الاجتماعية

استطرادا لاهتمام الحكومة بالانسان السعودي في كافة مراحل حياته قدمت الحكومة خدمات اخرى لرعاية المسنين والشباب حيث انشأت ١٧ دارا لرعاية الايتام و٩ مراكز لتاهيل المعوقين و٧ دور لرعاية المسنين ومؤسستين لرعاية الاطفال ذوي الظروف الخاصة.

كما بلغ عدد مراكز التنمية والخدمات الاجتماعية ٣٧ مركزا مقسمة بين مراكز للخدمة الاجتماعية تعمل في المناطق الحضارية واخرى للتنمية الاجتماعية بالمناطق الريفية.

كما بلغ عدد الجمعيات التعاونية العاملة ١٩٥ جمعية كما اوجد نظام التامينات الاجتماعية.. ويقوم الضمان الاجتماعي بتقديم خدمات مساعدات للعاجزين بلغت مئات الملايين من الريالات.

في المجال الاسلامي وخدمات الحج

تاتي في مقدمة الخدمات التي تمثل اولوية قصوى لدى المملكة ملكا وحكومة وشعبا خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين.

فتطوير وتوفير تلك الخدمات وتوسعة المشاعر المقدسة والحرمين الشريفين والمناطق المحيطة بهما.. ولعل مما يدل على مدى التطور الهائل الذي احدثته المملكة في هذه الخدمات هو ازدياد ارقام عدد الحجاج سنويا من عام ١٣٩٠هـ حيث كان عدد الحجاج لا يزيد عن مليون حاج ارتفع في نهاية عام ١٤٠٣هـ الى ٢,٥ مليون حاج.

ويشهد الحرمان الشريفان الآن اكبر توسعة عرفها التاريخ والمسماة بتوسعة الملك فهد.. والتي تتألف من اربع مراحل تصل تكلفتها الكلية الى اكثر من (١٠) بليون ريال.

قليل من كثير

ومما لا شك فيه اننا لا نستطيع ان ندعي ان كل ما تقدم هو كل شيء عن رصيد منجزات مسيرة التنمية والتطور الحضاري في المملكة.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – حفظه الله – حين قال: «ان رجالا مسؤولين كثيرين من مختلف انحاء العالم شهدوا بان ما انجزته المملكة في سنوات قليلة يحتاج انجازه لمائة سنة في غيرها» عبر بهذا عن مقدار الانجاز الذي تسابقت فيه مملكتنا مع الزمن فسابقته وحققت ما ظن البعض انه المستحيل

خادم الحرمين الشريفين وراء كل انجاز

ما من انجاز تم في اي مجالات خدمة المواطنين وبناء الدولة العصرية الحديثة الا وكان خادم الحرمين الشريفين وراءه عطاء بالفكر والجهد.

فهو – حفظه الله – رائد النهضة التعليمية التي تعيشها مملكتنا الآن والتي بلغت حصيلتها سبع جامعات متكاملة ونحو مائة كلية ومعهد في شتى التخصصات المهنية ونحو ثمانية عشر الف وحدة تعليمية لمراحل التعليم العام الثلاث.

وتتوالى الانجازات اقتصادية واجتماعية ببصمات واضحة وبارزة لخادم الحرمين الشريفين ويظل الانسان السعودي ورعايته الهاجس الأول عند خادم الحرمين الشريفين وتبقى خدمته ورفاهيته وتوفير اكرم وسائل العيش اهم اولويات خطط الحكومة.

ولعله حفظه الله عندما يقول «من دواعي سروري ان اقوم بزيارة مدن وقرى وهجر المملكة لمعرفة احوال المواطنين مباشرة واحرص على ان اقف بنفسي على تنفيذ المشاريع التي تخدمهم والتعرف على احتياجات المناطق لتحقيق العيش الرغيد لكافة المواطنين.. واني اوجه المسؤولين في الدولة بالاتصال المباشر بالمواطنين في مختلف المناطق ومتابعة توفير احتياجاتهم»

لعله حفظه الله! عندما يقول ذلك ليؤكد النهج الذي تسير عليه حكومة المملكة وتوجهها الرئيسي وهدفها الاسمى.

٢٢ محطة تحلية مياه جعلت من المملكة اولى دول العالم في انتاج المياه المحلاة

٢٢٤ مستشفى و٢٤٥٨ مركزا صحيا توفر العلاج المجاني للمواطن في كل ربوع المملكة

الأمن والأمان.. شعار مستمر







... كان من اعظم ما حققه الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - خلال نضاله البطولي لتوحيد اجزاء هذا الوطن هو تحقيق الامن والامان لكل مواطن ووافد وخاصة هذا الامان الذي اصبح ينعم به الحجاج والمعتمرون الوافدون على مكة المكرمة والمدينة المنورة..

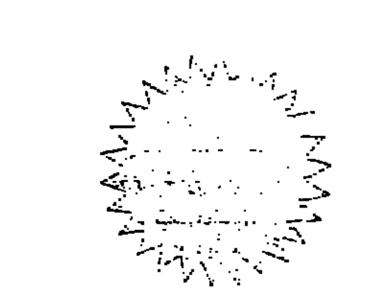
لقد كانت الطريق الى الحج قبل الملك عبدالعزيز مملوءة بالمخاطر والخوف وبعد ان وحّد يرحمه الله هذا الكيان الكبير فإن عهدا من الامان والاطمئنان اصبح يظلل هذه البلاد الطيبة من اقصاها الى اقصاها.

ولكن هؤلاء المجرمين الذين لا يرعون حرمة الانسان المسلم او مكان عبادته ارادوا ان يحيلوا الحرم الشريف في مكة المكرمة الى مكان غير امن.. ارادوا ان يزرعوا الخوف مكان الاطمئنان لدى الطائفين والركع السجود.. وهذا اثم ما بعده اثم..

والقائمون على قيادتنا والذين يسيرون على نهج المغفور له الملك عبدالعزيز كانت عيونهم ساهرة وعين الله ترعاهم وتحرس بلادنا وخاصة بيت الله الحرام الذي جعله الله مكانا امنا.. فاكتشفوا المجرمين واحبطوا مخططاتهم الاجرامية من انتهاك لقدسية المكان والزمان وسفك دماء الابرياء.. لذلك كان حد الله وعقابه لهم بالقتل هو الحكم العادل والعقوبة التي تقطع دابر الشر وتزجر عن الفساد كل من يفكر في أن يفعل الاثم والالحاد في الحرم.

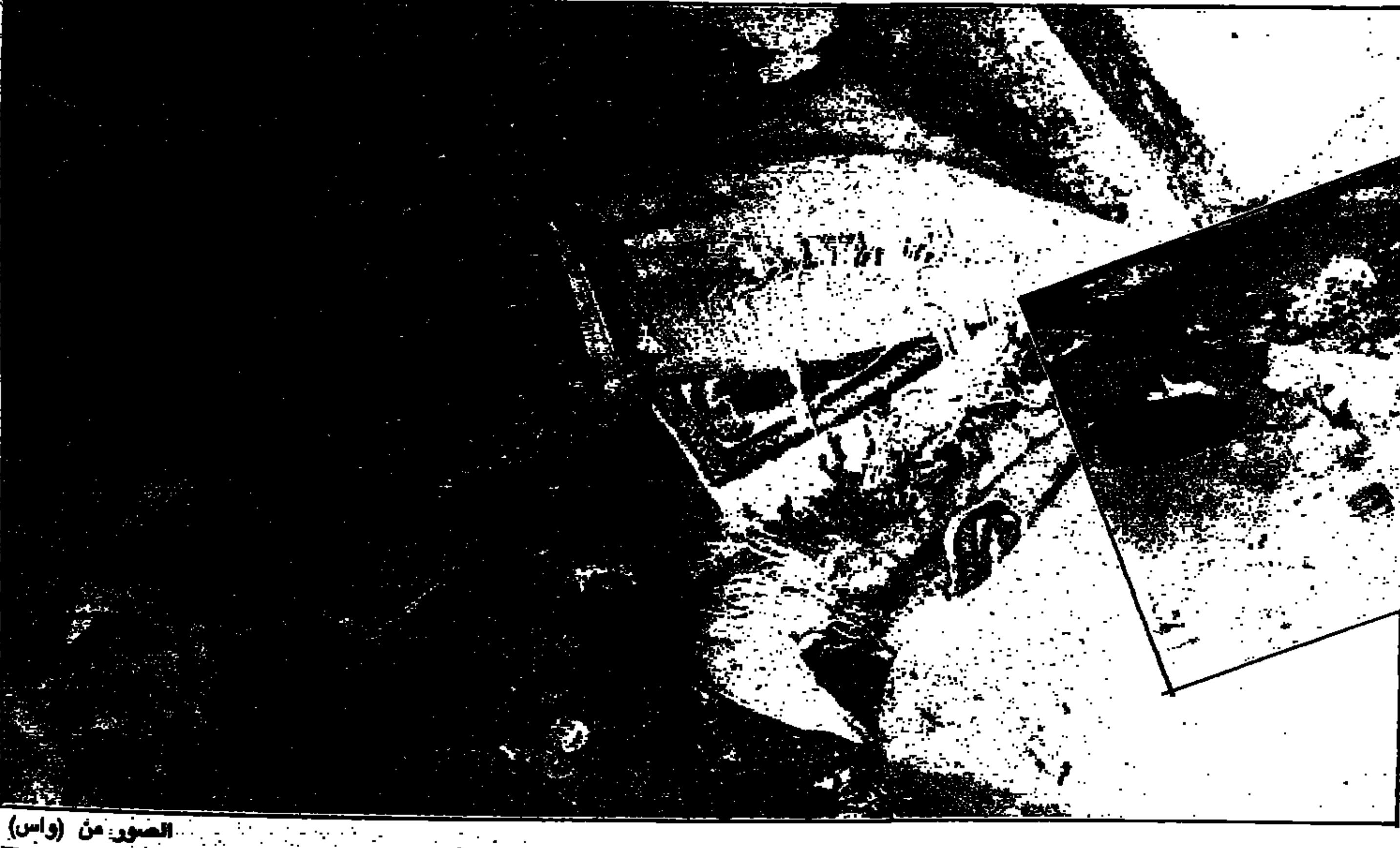
ان حدود الله التي اقيمت على هؤلاء المجرمين هي عدالة السماء بحق من عاثوا فسادا في اقدس بقعة وفجروا فيها المتفجرات والأسلحة فحق عليهم عقاب الله وسخطه.

ان شعار الأمن والأمان الذي رفعه البطل عبدالعزيز.. هو شعار مستمر لكل من يعيش على هذه الارض.











الصور من (واس)









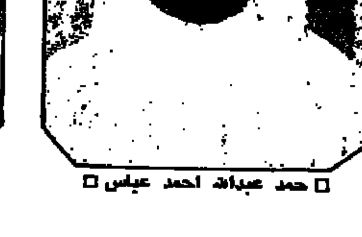






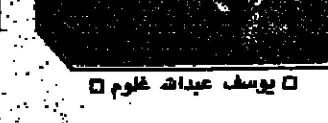














□ علي عبدالله حسين كاظم □ · □ منصور حسن عبدالله المحميد □ · □ عبدالعزيز حسين علي شمس □ · □ عبدالوهاب حسين بارون □ · □ هاني حبيب المسري □ · □ عادل محمد خليفة يهمن □ · □ حسن عبدالجليل الحسيني □ · □ عبدالحسين كرم نرويلي □

□ اسماعيل جعفر غلوم □ · □ عبدالله اسد عبدالله □ · □ صلح عبدالرسول ياسين حجيه □ · □ حمد عبدالله احمد عباس □ · □ ميثم عباس غلوم حسين □ · □ سيد احمد سيد علي □ · □ يوسف عبدالله غلوم □ · □ علي احمد عباس باقر □

الجزيرة
اليوم الوطني
السبت ٢٣ صفـر ١٤١٠هـ ـ ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩م ـ العدد ٦٢٠٤.

■ دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد صلى الله عليه وسلم .. فاما حياة سعيدة على ذلك واما موتة سعيدة .

عبدالعزيز آل سعود

قالوا في الملك عبدالعزيز

عاصر الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ عدد من الادباء والمفكرين في الدول العربية المجاورة، وسمعوا اقواله ورأوا أعماله وعلموا ما قيل فيه وما قيل عنه. نظرتهم الى الاشخاص صادقة، وكتابتهم عنهم واقعية متحررة من الاهواء، بعيدة عن التهويل والتعظيم، لا يكتبون الا عن قناعة.، ويبدون اراءهم في شجاعة، يكتبون ما يعلمون ويتحققون مما لا يعلمون.. لكتاباتهم عند الناس وزن. فقد عرفوا بالموضوعية والدقة فيما يكتبون.

و«الجزيرة» بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حرصت على ان تطلع القارىء الكريم على ما كتبه هؤلاء الادباء والمفكرون عن مؤسس هذه الدولة الكريمة وهذا البلد الغالي وهذه الارض المعطاء.

قال الاستاذ/ عباس محمود العقاد

في مجلة الراديو المصري ـ العدد ٥٧٤ يناير ١٩٤٦م ـ ربيع الثاني ١٣٦٥هـ

يمثل الأمة من الامم، هو الرجل الذي يستجمع في شخصه صفاتها ومزاياها، على اتمها واوضحها واقواها، فهو مرشح بالفطرة لحكمها وقيادتها، وهي في هذه الحالة انما يحكمها بنفسها وبمحض ارادتها، لانه يحكمها بنفسها وبمحض ارادتها حين يحكمها بابرز صفاتها واقوى مزاياها.

وصاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هو بهذه المثابة بطل الجزيرة العربية غير مدافع، او هو العربي الاكبر في بلاده، لانه يجمع في شخصه تلك الصفات والمزايا التي اشتهرت بها امة العرب من قديم الزمان. فيدين له رعاياه لانهم يدينون لانفسهم. او يدينون لصفاتهم ومزاياهم. ويقوم حكمه على الطاعة والاختيار بهذا المعنى الاصيل من معاني الطاعة والاختيار.

اكبر عربي

صفات العربي البارزة هي الشجاعة واليقظة والحكمة العملية والكرم والصبر على الشدة واباء الضيم والبيان والذكاء الفطري والسليقة السلفية. لان العربي يعتد بتراث الاباء والاجداد فهو سلفي محافظ على التراث القديم في الصميم.

تلك هي الصفات البارزة في العربي الخالص لقومه وتاريخه، وهي هي بعينها ابرز الصفات التي تجمعت في شخص الملك عبدالعزيز، تكاد تتجسم فيه للنظر فضلا عن المعرفة بالفهم والاختبار.

منذ سنوات كتبت عن عصر الزعماء في كتابي «هتلر في الميزان» فقلت: ان العصر الحاضر هو عصر الزعماء بين جميع عصور التاريخ.، شهدنا فيه اثار الزعامة القومية في كل امة، وشهدنا زعماء كابن السعود يجمعون اكبر ما يجتمع في ابناء قومهم من الصفات، فيفهم الناس ان ابن السعود اكبر العرب لانه اكبر عربي في طبائع الامة العربية كما نعرفها الآن».

راي العين

وقد كتبنا هذا على السماع والاطلاع، فلما رأينا الرجل العظيم راي العين، واستمعنا اليه.، ولزمناه عن قرب بضعة ايام، وشهدنا مجلسه في قصره بمكة وفي اليخت محروسة من جدة الى السويس، اذا بالرؤية والخبرة مصداق للسماع والاطلاع، واذا بالرجل حقا مرشح العناية الربانية لحكم رعاياها، لانه نموذج صادق لابرز صفاتهم ومزاياهم، ولانه مطبوع على الشعور بمثل شعورهم، ويزيد عليهم بالقدرة على تحقيق ما يختلج في نفوسهم ويحيك في ضمائرهم، فهو خليق ان يقودهم، وينجز لهم ما يحتاجون اليه، وقد انجز منه ما انجز، ولا يزال ماضيا في اتمام ما بداه من وجوه الاصلاح.

حقائق ماثلة للعيان

ومهما يكن من حكم التاريخ او من دواعي الموافقة والمخالفة ـ فهناك حقائق اربع ماثلة للعيان لا يتطرق اليها الخلاف، لانها في حكم الواقع المشهود:

اولاها: ان جلالة الملك عبدالعزيز قد اقام ملكه بيديه وبما رزقه الله من حول وحيلة.

والحقيقة الثانية: ان جلالته بسط حكمه على اوسع نطاق من البلاد حكمه ملك عربي منذ الف سنة.

والحقيقة الثالثة: انه وطد الامن في هذه المملكة الواسعة كل التوطيد.

والحقيقة الرابعة: انه سلك بدولته في مهاب العواصف الدولية مسلك السداد والامان.

وقد سمعنا جلالته يتكلم عن الحرب العالمية ويذكر رجال حاشيته الكبار بما كان ينبئهم به ـ منذ البداية ـ من هزيمة النازيين، لانهم بغوا وتجاوزوا الحدود، وسمعناه يتكلم عن سياسة الدول وعن الفوارق بينها، فلم نعجب بعد ما سمعناه لتوفيق جلالته في توجيه بلاده بين مطامع السياسة.، ذلك التوجيه السديد الامين.

الامن في المملكة

اما الامن في المملكة السعودية، فقد رأينا في الطريق تلك القلاع التي اقامتها الدولة العثمانية على مسافات متقاربة.، بين جدة ومكة، لحراسة الحجاج والمسافرين، وما كانت مع ذلك تمنع السطو او تؤمن الناس على الحياة والمال ـ رأيناها باعيننا متهدمة مخربة اليوم، لان الامن في غنى عن حراستها، وقال لنا صاحب السعادة وزير مصر المفوض في المملكة السعودية ـ وقد مررنا ببعض تلك القلاع ـ ان السيدة الفاضلة عقيلته الكريمة رغبت في زيارة المدينة المنورة وهو مشغول عن مصاحبتها بما لديه من الاعمال، ولكنه لم ير داعيا لانتظار الفراغ من أعماله ومصاحبتها في هذه الرحلة الطويلة من جدة الى المدينة، لانه مطمئن الى حالة الامن في جميع ارجاء البلاد. فذهبت السيدة وعادت وهي امنة مطمئنة، واقدمت وحدها على تلك الرحلة التي كانت تتهيبها جميع القوافل بغير حرس وسلاح.

يستشير ويكثر الاستشارة

والبطل القومي يحكم الامة بمشيئتها كما اسلفنا ولو انفرد برأيه في حكمها، لانه لن يصدر في ذلك الحكم الا عن مالوفاتها واخلاقها، ولكن الملك ابن السعود يستشير ويكثر الاستشارة، مع ما وهب الله له من البطولة القومية وقد رأينا بين مستشاريه شيوخا محنكين لا تخفى عليهم خافية من شئون البلاد العربية، ورأينا بينهم شبانا يتكلمون الانجليزية او الافرنسية كاحد ابنائها المثقفين، ومنهم السوري والفلسطيني والطرابلسي والمصري، ومنهم ابناء نجد وابناء الحجاز، وربما كان اجتماعهم حوله من هذه البلاد المختلفة محض مصادفة واتفاق، ولكنها على هذا مصادفة نافعة موفقة، لانها تضمن لجلالته تمثيل وجهات النظر المتعددة على اختلاف الاقطار والامصار، واختلاف الانظار والاعمار.

وقال الاستاذ احمد الصاوي محمد ـ اخبار اليوم العدد ٦٢ ـ ٨ صفر ١٣٦٥هـ ـ ١٢ يناير ١٩٤٦م

العدل المطلق والاتصال بالعالم

يمثل الملك ابن سعود: الايمان في اجمل واكمل اشكاله. فالايمان هو الذي جعل فئته القليلة تغلب جيوش خصومه الكبيرة، وقد كان مؤمنا قبلما يصير ملكا، وظل مؤمنا بعد ما صار ملكا، وعرف للملك حقه في شيئين عظيمين: العدل المطلق والاتصال بالعالم فاصبح كل صعلوك حافي القدمين في مملكته يستطيع ان يستوقفه ليقول له: مظلوم يا طويل العمر.! فينصفه، ولو كان من ولده وفلذة كبده، ولم يستوحش وينفر من الحضارة بل عرف قدرها فعرفت قدره وتهافتت الدول العظمى على خطب وده. نفذ احكام الشريعة فانقطعت السرقة، وفرض عقوبات صارمة على القبائل التي تخفي القاتل فانقطعت الجريمة، ومهد الطرق وادخل السيارة والتليفون والراديو والتلغراف وكانت هذه كلها تعد من قبل ابن السعود رجسا من عمل الشيطان.

ان اعتماده الاول واعتماده الاكبر كان على ربه ثم على نفسه، وهذا مثل جليل للجماعات والافراد جميعا فقد ضعف الايمان في هذا الجيل، لذلك ضعفت المروءة والرجولة والبسالة، فليت هذه الزيارة الكريمة تذكر شباب هذا الجيل برسالة الايمان.

وقال الاستاذ عبدالرحمن عزام باشا

مجلة (المصور) الجمعة ١١ يناير ١٩٤٦م ـ ٧ صفر ١٣٦٥هـ

عرفت جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وعرفني. قبل أن نلتقي ببضع سنين. فلما كان لي الحظ في حج عام ١٩٢٨م ان اتشرف بلقائه وانزل ضيفا في ساحته، رأيت فيه مثلا للعروبة في حالتها الفطرية، تتجلى فيه المعاني التي برزت في حياة العرب اول هذه المعاني العزة والثقة بالنفس، وما ينطوي على ذلك من عقيدة في سمو القوم الذي ينتسب اليهم. فكل شيء في نظره هو دون المستوى الذي ترسمه العروبة في خاطره، والملك عبدالعزيز في ذلك ككل عربي لم تلوثه الحضارة الغربية يعتقد ان العزة لله ثم له، فمعنى النقص المركب لا يخطر بباله، فلا شظف العيش، ولا الوحدة والحرمان يلقى في ذهن هذه الامة انها اقل من اية امة اخرى على وجه الارض.

المظاهر لا تزيده ولا تنقصه

يدخل الناس عليه فينادونه باسمه، ويحدثونه كما يحدث بعضهم بعضا، ويناقشونه ويجادلونه ويخطئونه، فلا يغير ذلك من ثقته برئاسته ولا يحرجه.. ولم يحاول قط في المدة التي قضيتها معه وقتئذ ان يتظاهر بشيء من سطوة الملك او الرياسة، فهو في نظره حق ثابت كسبه بالخصال التي ترفع العربية الى مقام الزعامة في نظر العربي، كسبه بشجاعته وسيفه، وبكرمه ووفائه لانصاره، وبعفوه عن المسيء، وتامينه لجاره، وبرجحان عقله وسعة صدره، فهو يشعر من صميم قلبه بان المظاهر لا تزيده ولا تنقصه، في نظر انصاره وخصومه على السواء.

الشيوخ

ولم يستطع العرب في ذلك العهد حين ملكوا عبدالعزيز الجزيرة، ان يتصوروا انه اكثر من شيخ اقاموه ليحتكموا اليه فيما شجر بينهم، ولم يستطع هو ان يتصور ان له رسالة اكبر من هذا، والى اليوم لا يزال باقيا في نجد لقب «الشيوخ» بمعنى الملك عبدالعزيز آل سعود.

شجاعة وبساطة وكرم

يسود العرب في الجزيرة بل وغير الجزيرة الرجل الذي يتصف اولا بالشجاعة والكرم.. وبغير المروءة والكرم لا يستطيع ان يعلو احد على اقرانه، لذلك يستغرب الذين يزورون الملك عبدالعزيز من بساطته وكرمه، وهو بغيرهما لم يكن ليكون ملكا في البلاد العربية. والى ان تستقر الدولة في هذه البلاد على اصول اخرى لن يستطيع احد ان يسودها برضاء اهلها بغير هذه الخصال،

ويمتاز الملك عبدالعزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعقل بتبسطه في الحديث وعدم التكلف فيه، والمؤانسة لزائره.، وهو لذلك يترك اثرا عميقا في نفس زواره الاجانب.

والملك عبدالعزيز في جزيرة العرب ليس ملكا فحسب بل رئيس عائلة.. ومن عجيب شانه ان هذه العائلة قد جمعت خصومه الاولين واعداءه الاشداء واولياءه في ساحته، وقد تشرفت بان اكون ضيفا له مرتين في الرياض في فترات متباعدة، قبل الحرب وبعدها، فكان مما يعجبني ان ارى على مائدته او في الصيد معه اولئك الذين قاتلهم او قاتل اباءهم من قبل، يعاملون معاملة الاخوة والابناء.

وقال الاستاذ جميل مردم بك

مجلة المصور عدد ١١٥٠ الجمعة ٢٥ اكتوبر ١٩٤٦م ـ ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ

تربطني بجلالة الملك عبدالعزيز روابط قديمة ترجع الى ايام تعرفت فيها بجلالته ١٩٣٤م ولجلالة الملك عبدالعزيز كما عرف المصريون شخصية جذابة واهم ما يمتاز به جلالته الدقة في جميع اعماله، ومحافظته المدهشة على المواعيد، فيمكن للمرء في كل وقت ان يعرف ماذا يصنع الملك.! فعاداته لا يغيرها لا في المدن ولا في المجتمعات.

واذا كان يوجد مظهر للحكم الديمقراطي الصحيح فهو المظهر الذي نشهده عندما يفتح ابوابه لجميع المشاركين.. فيرى من يجالسه كيف يدخل افراد الشعب ويخاطبون هذا الملك.!»

حدث ونحن جلوس معه ان دخل عليه احد الاعراب وخاطبه بقوله: «يا عبدالعزيز ان ثقتنا فيك تجعلنا نلجا اليك. وانت ممثل العدالة، لتعطي كل ذي حق حقه» فاذا جلالته ينصت الى قضية هذا الاعرابي وهي تتصل بخلاف على ارض، ثم يبت في القسم الاداري منها ويحيل الباقي الى القضاء.

وما كاد الاعرابي يخرج حتى قدمت قبيلتان متنازعتان ليفصل الملك بينهما، ففصل جلالته في موضوع الخلاف بحكمة وبراعة، ودعا رؤساء القبيلتين الى التعانق والتصافي، وامر بان يتحمل جلالته شخصيا قيمة الخسائر التي لحقت بالقبيلتين من جراء هذا النزاع.

عبدالله فلبي

وكان في حضرة جلالة الملك المستشرق البريطاني الكبير الحاج عبدالله فلبي، فلما شاهد ما جرى قال: «والله يا جلالة الملك ان ما تفعله هذا لاكبر مظهر من مظاهر الديمقراطية التي لم توجد حتى اليوم، لا في امريكا ولا في انجلترا بلادي».

وقد تحدث جلالته عن فلسطين فقال: «اننا جميعا اعضاء في جسم واحد، فاذا مرض عضو وجب علينا ان نسهر جميعا عليه والعضو المريض الان، والذي يحتاج الى اسعاف عاجل وعناية تامة، هو فلسطين، ووالله عندما يقرر العرب العمل الجدي ساكون في مقدمة الزاحفين على فلسطين لانقاذها من طغيان الصهيونية وساقدم شعبي للاستشهاد في سبيل عروبتها.. وهذا هو ما قلته للرئيس روزفلت في مقابلتي له بالسويس».

اليوم الوطني يوم تاريخي مجيد

بقلم: عبدالله ابن حمد الحقيل

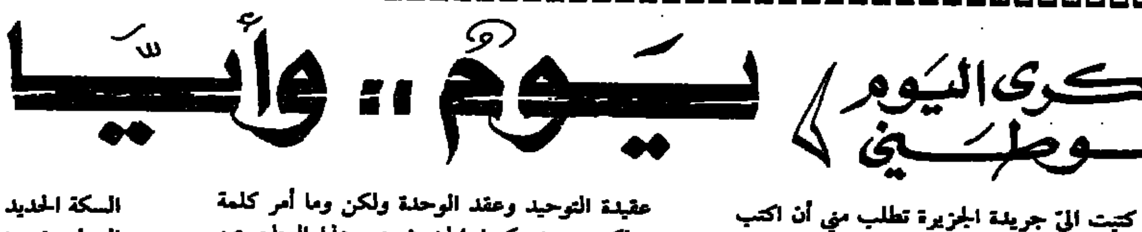
اليوم الوطني لبلادنا يوم مشرق الصفحات وضاء المعالم ومع أول برج الميزان تتجدد هذه الذكرى التاريخية الغالية ونحن نسير على نهج المؤسس الاول الملك عبدالعزيز رحمه الله ، الذي جمع الامة ووحدها فهو ذكرى تتجدد كل عام وذكرى لانجاز كبير وتاريخ عظيم ومسيرة حافلة بملاحم البطولة .. فاليوم الوطني تربية وطنية وخلقية ودينية وترابط وتعاون واخلاص ووفاء وايمان وعطاء ، فهو رمز لمسيرة كفاح طويل ، وسجل مشرق الصفحات لتاريخ حافل بالمواقف والبطولات ، لقائد هذه الامة ، ومؤسس كيانها جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله ، حيث قادها من نصر الى نصر متغلبا على كل المتاعب ، ومتخطيا كل المصاعب ، في كفاح متواصل ومصارعة للظروف القاسية ، امتد حوالي اربعين عاما ، منذ استرد الرياض عام ١٣١٩ هـ وبتوفيق من الله عز وجل ، ثم بعزيمة كأنها الفولاذ ، استطاع ان يجمع الكلمة بعد ان كان الخلاف والشتات هو السمة البارزة ، ووفر الامن والطمأنينة في ربوع البلاد بعد ان كان بعيد المنال ، واندثرت على يديه اسباب النزاعات ، وحل محلها الائتلاف والوئام والوفاق ، وتلاقت الغايات جميعها لخدمة هذا البلد الأمين . .

وطن البادية، وهي التي عاشت التاريخ كله تضرب الفيافي وتجوب الصحاري والقفار ، لاتعرف الراحة والاستقرار حتى تجد الماء والمرعى ، فتستقر الى حين ، ثم تعود الى الترحال ، فاذا بها على يديه تقر وتستقر ، من عناء الدهر الطويل الذي عاشته في رحيل وترحال ، وفزع دون استقرار ، واذا التاريخ يسجل صفحات مشرقة لهذا العمل المجيد .

اخذت البلدان في النمو بعد ان عرفت الأمن والرخاء ، وعرفت كل بلدة وقرية طريقها الى ذلك النمو ، فكانت بداية ذلك الاهتمام بالتعليم الذي ينمي العقل ويثري الفكر ، ثم الرعاية بصحة الفرد لأن العقل السليم في الجسم السليم ، فانشئت المدارس ، والمستشفيات ، وكافة الخدمات الاخرى وسجلت في هذا المجال صفحات مشرقة لهذا العمل المجيد لتغلبه رحمه الله على ما واجهه فيه من مصاعب .

نهضت التجارة والصناعة بسبب استقرار الامن في ربوع البلاد ، واخذ التجار يزاولون نشاطهم في أمن وأمان واخذوا يجوبون طول البلاد وعرضها ، ويجلبون الى البلاد ماتحتاجه من سلع ، ويصدرون بعض المنتجات الى الخارج ، وهم آمنون على أموالهم وارواحهم ، وصارت قوافل الحجيج تفد من كل فج وصوب ، وهي آمنة في بيت الله الآمن ، وفي ارض الامان ، وسجل التاريخ في هذا المجال صفحات مشرقة حتى استقر الامن في ربوع البلاد .

ان تاريخ الملك عبدالعزيز ثري ومتنوع يعطي قارئه روافد مستمرة وتفاصيل كثيرة ، هذا قليل من كثير نذكره في يومنا الوطني ، الذي نعتز به لأنه ثمار جهد كبير ، وكفاح متواصل ، وعمل فاق كل تصور ، وأعظم تلك الثمار هو مانعيشه اليوم ، ونجنيه في عصرنا الميمون ، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . . . ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .



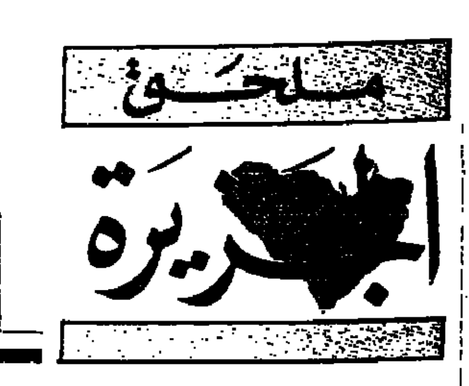
ذكرى اليوم الوطني: يوم.. وأيام

بقلم: محمد حسين زيدان

كتبت اليّ جريدة الجزيرة تطلب مني أن اكتب مقالاً تنشره في عددها الخاص تصدره عن ذكرى اليوم الوطني وما دمت لا أتأخر عن كلمة أتزين بها وطنيا أكتبها عن ذكرى هذا اليوم ، مادمت ذلك فرحبت بطلب الجزيرة فهي تحمل اسماً من أسماء هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية اسمها الجزيرة كجريدة ولكن وطني اسمه جزيرة العرب قبل ان يطلق عليه أي اسم فالجغرفة لجزيرة العرب هي التي ألهمتني ان أسميها «تراث محمد ﷺ» فلقد ورث أبوبكر الصديق رضي الله عنه جزيرة العرب كلها لأن الجغرفة لها حتى ايام عمر هي بصر البصرة من حدود العرب «كاظم» وغرب البصرة النجف وغرب النجف بادية الشام الى ساحل البحر الاحمر. هذا حدها شمالا وشرقا البحر الأزرق، خليج العرب ومضيق هرمز وغربا بحرنا الأحمر وجنوبا بحر العرب وخليج عدن. هكذا كانت الجغرفة بتراث محمد فما كانوا يعدون العراق لأن المستعمر فارسي وما كانوا يعدون الشام لأن المستقطب المستعمر روماني ولكن الجغرفة الصحيحة عادت فاذا العراق من جزيرة العرب والشام كذلك فجريدة الجزيرة حين سألت استكتبتني الكلمة عن جزيرة العرب ان هذه الأرض عربية من الأزل ان كانت قحطانية أو عدنانية قبائلها حراسها والحرمان الشريفان حرساها والاسلام سطع نوره فيها والقرآن نزل بلغتها ورجالها هم قادة الفتح العظيم وجند الفتح العظيم فما كان قائد الفتح وجنديه الا من ابنائها سواء كان فاتح الشرق او فاتح الغرب وهذه الجزيرة العربية أرضاً وانسانا وتاريخا تاريخها طويل ومجدها أصيل وعينها ثقيل فقبل الاسلام كانت قبائل فاذا الاسلام عقيدة التوحيد وعقد الوحدة ولكن وما أمر كلمة «ولكن» حين يكون الحديث عن هذا الوطن عن جزيرة العرب فبعد اغتيال عثمان ذي النورين اشتعلت نار الفتنة فيها قبائل لعبد شمس بني امية وقبيل لبني هاشم ثم قبائل استلانت للعباسيين وقبائل اكثر تباعدت عن العباسيين أو لنقل أبعدها العباسيون فقومية أمية لم تكن في الجزيرة وان كان رجال فتحها من الجزيرة وشعوبية العباسيين كانت على قبائل الجزيرة استغنت بالفرس وحرمت العربية من السلاح وجاء ملوك الطوائف فاذا الامر نكسة النكسات كأن قبائل جزيرة العرب لم تكن شيئا ولكن ومن شدة ايمانهم لم يتأخر كثير منهم عن صلاح الدين ولم يتباطأ أحد منهم عن الملك المظفر قطز ففي حطين وعين جالوت كان هناك قبيل من عرب الجزيرة ثم عرب الجزيرة حماهم الله الا يتسلط عليهم صليبيون أو تتري فهذه المقدمة التاريخية أدخل بها على وطني اليوم المملكة العربية السعودية . . اطلقت عليها الكيان الكبير فكيف تكون؟ لقد كان الفصام في حاضره بين الحالم والحاضر وحتى بين الحواضر نفسها بل وفي حاضرة واحدة يتقسمون اقساما قسمتهم الفرامانات والجرايات والتكايا والصدقات والعنانات الفارغة وكان الخصام بين قبائلها من ناحية وبين قبائلها وحواضرها رغم انف حكامها بين القبائل والحواضر واسألوا الاسوار لماذا بنيت لقد بنيت لحماية الحاضرة لا من الصليبي والتتري والبرتغالي وحتى سلطان الطائفي وانما كانت الحماية للحاضرة من الذين حوله أجاعهم الحاكم ولم يضبط امورهم. ابتعد عنهم فابتعدوا عنه فاذا هو انعدام الامن فلقد كنا ننام في سطح مجلسنا على حرف السكة الحديد قريبا من داخل المدينة اذا صعدنا الى السطح نصعده على سلم خشبي نسحبه معنا الى السطح وتحت زند الوالد بندقية كانت الهندية ثم صارت أم خمس الالمانية هكذا الأمر سكناه من عهد اغتيال ذي النورين الى هذا العهد وكان البطل شاباً غريبا عن وطنه اسمه عبدالعزيز بن عبدالرحمن فما أكله حب نفسه وإنما اشتعلت النار في فؤاده يسترجع رياضه حتى اذا تم له الأمر في ظل اليمامة المشمخرة بدأ يتناول أطراف الجزيرة التي تقسمت اقطاعا وقطيعة فمن نعمة الله عليه ان كل صاحب اقطاع لم يتحد مع صاحب اقطاع اخر فاقتنصهم البطل ينتزع النصر من خلال الهزيمة فاذا جزيرة العرب العدنانية وطن واحد بلا قطيعة ولامقاطعة ولا اقطاع فعلى اي اساس فلقد كان الأساس عقيدة التوحيد وتوحيد الكلمة وانشاء الحواضر للقبائل «الهجر» فاذا الحرمان الشريفان وسياجها وطن واحدا شعب واحدا مملكة واحدة كان أول ايامها الوطنية السابع عشر من شهر الجدي الشمسي العربي فقد كان ذلك يوم التكوين حين تم وكان يوم الذكرى في ذلك اليوم حافلاً باصدقاء العروبة من امصار العرب رغم انف الزعامة المفرقة والاستعمار المتغطرس وحين انتقل الاسم الى المملكة العربية السعودية كان أول الميزان يوم ذكرى الوطن .

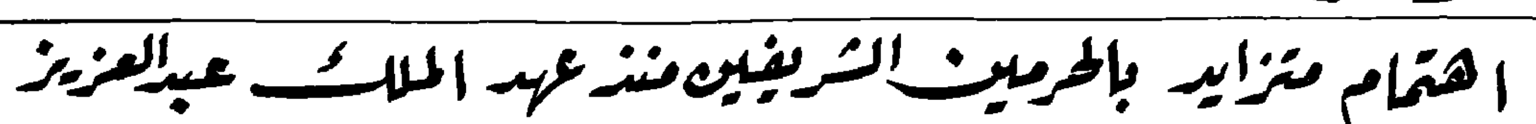
لقد كان عبدالعزيز بلغ من حبه للمجد أن استنجد بالوحدة لاينام عن السؤال عن قاصي أي فرد من شعبه ولايمتاز القريب بالعنعنة على شعبه فحين ثارت الحرب العامة الثانية وكان البحر الأحمر مباحا للاساطيل حليفة ومحورية خاف الحصار خاف ان يجوع شعبه فبكى وهو يتهجد فاذا هو الملهم باعلان الحياد اطمأن له الحلفاء وحسن لدى المحور فاذا العون من الله قبل كل احد انهالوا علينا اموالاً وأرزاقا صيانة للحياد وحجبا للمحور الا يكون منه عون وعرف عبدالعزيز الا كيان للدولة الا ان يكون لديها ثروة تحميها فإذا هو البترول فكل المغرضين قالوا: لا بترول ولكنه الحصيف الذي يعرف ان في شمال الخليج بترولا وفي شرق الخليج بترولا فكيف لايكون في غربه هذا النفط فأنعمت الأرض بثروتنا واذا نحن في هذا العهد نستغني عن غيرنا وتبعث العون لغيرنا وقاء لحق القربى وصيانة للأمن حتى وجدنا انفسنا اليوم وفي عهد خادم الحرمين الملك فهد الى فوق ولا أريد ان أجامل كما اتهمني بذلك من لايعرف جمال وطنه لاشيد بما فعله خادم الحرمين يصون الميراث ويحفظ التراث فكم هي الجامعات وأي بلد ليس فيه كهرباء وأي معطشة لايكون فيها الماء وأي ثغر لايكون فيه الانجاز لما يتلقاه الميناء وأي اتساع في العمران ففي مدة وجيزة وصلنا الى هذا الفوق أفليس من حق اليوم الوطني أن تذكر له الصفتين: صفة التكوين على يد عبدالعزيز بن عبدالرحمن تغمده الله برحمته وصفة الصون لمن ورث الملك عنه وصفة هذا العيش الرغيد الذي نسأل الله ان يمتد لنا طويلا فاذا انتفع البناء نسأل الله ان يكون له النماء فنحن بخير مادمنا نسعى الى الخير ولو نظرنا الى من حولنا أو ماحولنا لوجب علينا أن نكثر من الحمد لله ولي النعمة وان نكاثر بعد ذلك بشكر كل من قام بعمل صالح والله ولي التوفيق .

ملحق الجزيرة
اليوم الوطني



■ اذا اراد المسلمون والعرب قتال اعدائهم فلن اعدوا الله من الات الحرب اعد اعداؤهم مئات والوفا .. ولكن قوة واحدة اذا اعدها المسلمون لن يتمكن اعداؤهم ان يأتوا بمثلها هي .. ايمانهم بالله وثقتهم به .

عبدالعزيز آل سعود



اهتمام متزايد بالحرمين الشريفين منذ عهد الملك عبدالعزيز

خادم الحرمين الشريفين يأمر بأكبر توسعة في التاريخ للمسجدين الحرام والنبوي

لقي الحرمان الشريفان منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله رعاية واهتماما خاصين انطلاقا مما يمثلانه من اهمية كبرى لدى المسلمين باعتبارهما اقدس بقعتين على وجه الارض.

وعلى الرغم من قلة الموارد المالية في عهد الملك عبدالعزيز الا انه سعى ومن خلال ما اتيح له من موارد الى العناية بالحرمين الشريفين ورعايتهما وعمارتهما.

وكانت مساحة المسجد الحرام قبل العهد السعودي تبلغ ٢٩١٠٠ متر مربع تتكون من المطاف الذي كان بيضاوي الشكل بمحاور كبيرة وصغيرة ومقام ابراهيم وبئر زمزم الذي كان مغطى ببناء ذي قبة تم بناؤه علم ١٠٧٤هـ.

التوسعة في عهد الملك عبدالعزيز

وفي اواخر عهد المغفور له الملك عبدالعزيز امر رحمه الله بتوسعة المسجد الحرام لاستيعاب المصلين وضيوف الرحمن وكانت تلك التوسعة تهدف الى اضافة مساحة كبيرة لسعة المسجد وتوسعة المطاف ودمج المسعى داخل مباني الحرم وتسهيل المواصلات حول المسجد الحرام وتقليل اخطار غمر المياه للمسجد وتحسين الخدمات الداخلية من مياه وصرف واضاءة.

وقد بدا العمل في تنفيذ المشروع في الرابع من شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٥هـ على اربع مراحل امتدت الى علم ١٣٩٦هـ.

وتم في المرحلة الاولى ١٣٨١/١٣٧٥هـ انشاء المسعى وجزء من منطقة اجياد .وتم في المرحلة الثانية ١٣٨٩/١٣٨١هـ انشاء المحيط الخارجي للمسجد الحرام وفي المرحلة الثالثة ١٣٩١/١٣٨٩هـ تم ربط التوسعة مع المبنى القديم للحرم اما في المرحلة الرابعة ١٣٩٦/١٣٩١هـ فقد تم انشاء مبان اضافية وفق الطراز المعماري القديم.

وبعد هذه التوسعة اصبحت المساحة الاجمالية للمسجد الحرام ١٩٣٠٠٠ متر مربع تتسع لحوالي ٤٠٠ الف مصل.

مشروع خادم الحرمين الشريفين للتوسعة

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اولى حفظه الله الحرمين الشريفين عناية خاصة ومتميزة تقديرا منه لعظم المسئولية الملقاة على عاتق المملكة وولاة الامر فيها لرعاية الاماكن المقدسة وتوفير كافة سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام وزواره.

وقد اوضح حفظه الله النهج الذي تسير عليه الدولة في تنفيذ كافة المشروعات التي تهدف الى تطوير وتوسعة الحرمين الشريفين اثناء وضعه حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف في التاسع عشر من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ حيث قال حفظه الله ان اي شيء يبذل في سبيل توسعة الحرمين الشريفين هو لا شك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ولن نالو جهدا في خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة بجميع الطرق والاساليب والاسباب حتى نراهما ان شاء الله في الاطار الذي نرغب ان تكونا فيه.

وانطلاقا من هذا التوجه الصادق بدا العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وتتضمن توسعة المسجد الحرام اضافة جزء جديد على المبنى الحالي للمسجد الحرام من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك.

١٤٠ الف مصل اضافي .

وتبلغ مساحة ادوار مبنى توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام سبعة وخمسين الف متر مربع موزعة على الدور الارضي والدور الاول والبدروم فيما تبلغ مساحة السطح تسعة عشر الف متر مربع لتصبح المساحة الاجمالية لمسطحات التوسعة ستة وسبعين الف متر مربع تتسع لحوالي مائة واربعين الف مصل اضافي.

كما تتضمن التوسعة تجهيز الساحات الخارجية للمسجد الحرام ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف متر مربع تكفي لاستيعاب خمسة وستين الف مصل.

وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والاسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وتسعة الاف متر مربع تتسع لحوالي ستمائة الف مصل.

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا واربعة عشر مدخلا عاديا للحرم ومدخلين جديدين للاقبية وبذلك يصبح عدد مداخل المسجد الحرام بعد التوسعة اربعة مداخل رئيسية وواحدا واربعين مدخلا عاديا وستة مداخل للاقبية بالاضافة الى انشاء مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترا بحيث يصبح عدد المآذن بالمسجد تسع مآذن متشابهة في تصميمها المعماري.

سلالم متحركة

ولتسهيل وصول افواج المصلين الى سطح التوسعة وخاصة في اوقات الذروة تم اضافة مبنيين للسلالم المتحركة احدهما في شمال مبنى التوسعة والاخر في جنوبه مساحة كل منهما ثلاثمائة وخمسة وسبعون مترا مربعا ويحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر الف شخص في الساعة وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مبان تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة.

وكان العمل في مشروع تحسين سطح المسجد الحرام قد بدا في شهر محرم علم ١٤٠٦هـ فيما بدا بالاستفادة منه في شهر رمضان من العلم نفسه وقد اضاف المشروع مكانا لثمانين الف مصل ادوا الصلوات على السطح ووصلوا اليه عبر السلالم الكهربائية المتحركة.. وقد كلف هذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال.

ويتضمن مشروع التوسعة الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار وتوفير مياه زمزم في جميع الادوار وكذلك تنفيذ شبكة اذاعية داخلية تتناسب مع مساحة التوسعة مشابهة للشبكة الحالية مع دمج هذه الشبكة مع الشبكة القديمة.

كما سيتم تجهيز التوسعة بالانارة وذلك باستخدام نفس العناصر من النجف والاضاءة بالمصابيح الفلورسنت ووحدات الاضاءة المركبة لتعطي اضاءة مقاربة للمستوى الموجود حاليا.

وحرصا على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن تم انشاء ستة جسور بالمسعى لنقل المصلين من والى داخل المسجد الحرام دون اعاقة من يؤدون شعيرة السعي.

اهتمام مماثل بالمسجد النبوي

كما لقي المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة اهتماما مماثلا من خادم الحرمين الشريفين تجسد في وضع حجر الاساس لتوسعة المسجد في التاسع من شهر صفر علم ١٤٠٥هـ.

وتعد التوسعة الحالية للمسجد النبوي الشريف والتي ترتبط باسم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله التوسعة الخامسة في عهد الدولة السعودية. ويتضمن مشروع التوسعة اضافة مبنى جديد الى مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بحيث ترتفع المساحة الاجمالية للدور الارضي في المسجد الى ٩٨٥٠٠ متر مربع منها ٨٢٠٠٠ متر مربع من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل.. كما تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها ٦٧٠٠٠ متر مربع تستوعب تسعين الف مصل.

٢٥٧ الف مصل

وبهذا سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لاكثر من مائتين وسبعة وخمسين الف مصل ضمن مساحة اجمالية قدرها ١٦٥٥٠٠ متر مربع.

ويشتمل المشروع على انشاء بدروم بمساحة الدور الارضي لاستيعاب تجهيزات تكييف الهواء والتهوية.. كما تتضمن التوسعة انشاء سبعة مداخل رئيسية يتالف كل منها من بوابتين بالاضافة الى ست بوابات جانبية وبذلك يصبح اجمالي عدد البوابات ٥٩ بوابة يضاف اليها ثماني بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة مع ١٨ سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة.

وسيكون للمسجد بعد التوسعة، عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها ٩٢ مترا يضاف الى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي ٩٨ مترا بزيادة ٢٦ مترا عن ارتفاع المآذن الحالية.

وسيكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها خاصة الانزلاق فوق سطح التوسعة وتركب كل قبة منها على مساحة قدرها ١٨ في ١٨ مترا للحصول على عدد من الافنية الداخلية.

ويتم فتح واغلاق القبة بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية في الفترات التي تسمح بها الاحوال الجوية.

محطة ضخمة لتكييف الهواء

وتشمل التوسعة كذلك اقامة محطة تكييف هواء ضخمة على مساحة سبعين الف متر مربع خارج منطقة الحرم بطاقة اجمالية للتبريد تبلغ سبعة عشر الف طن.. اضافة الى سبع مضخات لدفع المياه الباردة تبلغ قوة كل منها ٤٥٠ حصانا.

وقد روعي في تنفيذ مشروع عمارة المسجد النبوي الشريف تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد والخدمات العائدة لها وتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية الحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي كاماكن الوضوء.

وتنفيذا للتوجيهات السامية فان تصميم المشروع يجمع بين تطبيق احدث وافضل طرق الانشاء والمعمار وبين ضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع المبنى الحالي للمسجد.. كما روعي في التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية مستقبلا بالاضافة الى تهيئة السطح وفرشه بالرخام لاستخدامه من قبل المصلين في الفترات التي يزدحم فيها المسجد.

ولا تتوقف جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين بل تشمل جميع الاراضي المقدسة التي يؤمها حجاج بيت الله الحرام كل عام حيث تقوم المملكة بتنفيذ مختلف المشروعات في منى وعرفات ومزدلفة للتسهيل على ضيوف الرحمن وتوفير كل سبل الراحة والاطمئنان لهم ليؤدوا شعيرتهم بيسر وسهولة.

منتجات "سابك" تغزو أسواق ٦٥ دولة .. والمملكة أهم الدول تصديرًا للبتروكيماويات

نجاح ضخم للصناعة الوطنية .. وتلبية العديد من احتياجات السوق المحلي .. والانطلاق للتصدير

حققت المملكة من خلال خططها التنموية نجاحا كبيرا في تطوير القطاع الصناعي وزيادة مساهمته في الدخل الوطني.

وقد ركزت المملكة من خلال خططها التنموية الخمسية على انشاء وتطوير قاعدة للصناعات الأساسية ترتكز على تصنيع المشتقات البترولية /البتروكيماوية/ في المجمعات الصناعية في كل من الجبيل وينبع مع الاهتمام بمختلف الصناعات الأخرى وصولا الى بناء قاعدة صناعية تساهم في الدخل الوطني وتقلل مع القطاع الزراعي من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي ووحيد للدخل.

ومن خلال الارقام والاحصاءات التي توضح مدى تطور القطاع الصناعي ونموه يتضح وفق ما ذكرته واس، مدى النجاح الذي حققته الدولة في هذا المجال حيث تحولت المملكة وخلال فترة قصيرة من بلد مستورد لكافة احتياجاته الى بلد يصنع كثيرا من المنتجات ويصدر جزءا كبيرا منها. بل اصبحت المملكة من اهم الدول المصدرة للمنتجات البتروكيماوية.

دعم كبير للقطاع الصناعي

ويلقى القطاع الصناعي دعما واهتماما كبيرين من جانب الدولة يتمثل في الحوافز التشجيعية والدعم المادي حيث تقوم الدولة بتقديم القروض والمشاركة في راس المال وبشروط سهلة ومشجعة وتقديم العون الفني والمالي اللازمين لتشغيل المصانع مع إعفاء المكائن والمعدات والمواد الخام من الرسوم الجمركية واعفاء حصص الشركاء الاجانب في رؤوس اموال المشروعات من ضرائب ارباح الشركات واعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية في المشتريات الحكومية وفرض رسوم جمركية على المنتجات الاجنبية المنافسة ومنح الاراضي في المدن الصناعية باجور رمزية لاقامة المصانع عليها وتقديم الدعم اللازم لتدريب العاملين السعوديين بها.

وقد تضافرت هذه الجهود التي تقوم بها الدولة لدعم القطاع الصناعي مع ما يتوفر في المملكة من مواد خام وتوفر راس المال لدى المواطنين واكتمال التجهيزات الإساسية التي سهلت الاتصال والنقل في ارجاء البلاد ادت الى قيام صناعة عالية المستوى قائمة على اساس سليم من التخطيط والدراسة.

الارقام .. وحجم النجاح

ومن نظرة للارقام يتضح لنا مدى النجاح الذي تحقق في هذا القطاع حيث ارتفع عدد المصانع العاملة في المملكة وخلال سنوات قليلة الى اكثر من ٢٠٦١ مصنعا منتجا اجمالي تمويلها ٩٤,٨ مليار ريال ويعمل بها ١٤١ الف عامل.

ومن هذه المصانع العاملة ١٣ مصنعا يبلغ راسمالها حوالي ٣٠ مليار ريال تابعة للشركة السعودية الاساسية /سابك/ وعشرة مصانع يبلغ راسمالها حوالي ٤,٧ مليارات ريال تابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن/ بترومين.

وتستحوذ الصناعات الكيماوية في المملكة على نسبة ٥٥,٢٪ من اجمالي تمويل المصانع تليها صناعة مواد البناء بنسبة ٢١,١٪ وصناعة المواد الغذائية بنسبة ٧٪.

> ٢٠٦١ مصنعًا منتجًا بالمملكة اجمالي استثماراتها
> ٩٤,٨ مليار ريال .. وبها ١٤١ ألف عامل

٤٣٢ مصنعا استثماريا

ويبلغ عدد المصانع المنتجة والمرخصة بموجب نظام استثمار راس المال الاجنبي حتى نهاية عام ١٤٠٧ هـ ٤٣٢ مصنعا منتجا ويبلغ اجمالي تمويل هذه المصانع حوالي ٥٣,٩ مليار ريال.

كما شهدت صناعة الاسمنت خلال السنوات القليلة الماضية ازدهارا كبيرا تزامن مع ما تشهده المملكة من نهضة عمرانية شاملة ويبلغ عدد المصانع المنتجة للاسمنت في المملكة ثمانية مصانع موزعة على مناطق المملكة وتبلغ الطاقة الإنتاجية لهذه المصانع ١٣,٣ مليون طن سنويا وتغطي هذه المصانع بانتاجها احتياجات السوق المحلية

وتقوم بتصدير الفائض الى بعض الدول الخليجية والعربية الشقيقة.

ومن ابرز ملامح التطور الصناعي الذي حققته المملكة قيام الشركة السعودية للصناعات الاساسية /سابك/ علم ١٣٩٦ هـ التي تعد احدى الركائز التي تعتمد عليها النهضة الصناعية في المملكة.

سابك .. ركيزة صناعية

وقد قامت سابك/ بانشاء وتطوير خمسة عشر مجمعا صناعيا بعضها ممول بالكامل لها والبعض الاخر بمشاركة القطاع الخاص الوطني او بمشاركة نخبة من الشركات الدولية.

وتشمل منتجات سابك البتروكيماوية



صناعات البناء والمستلزمات الزراعية بما في ذلك قنوات الري والصرف والبيوت المحمية وادوات التعبئة والتغليف وصناعة اجزاء من وسائل النقل والاجهزة الالكترونية والادوات المنزلية والاسمدة والبروتين.

وقد بلغ انتاج سابك خلال علم ١٩٨٧ م اكثر من ٩,٧ ملايين طن متري من مختلف المنتجات وبلغت المبيعات خلال العام نفسه حوالي ٨,٢ ملايين طن متري سوقت في اكثر من ٦٥ بلدا. ووصلت ايرادات سابك من مبيعاتها خلال العام نفسه الى ٥٥٩٨ مليون ريال محققة بذلك ارباحا قدرها ١٠٧٨ مليون ريال.

وحتى نهاية النصف الاول من علم ١٩٨٨ م وصل مجموع القوى العاملة في مختلف شركات سابك ٧٦٩١ عاملا ٥٣٪ منهم سعوديون.

وتغطي المدن الصناعية في المملكة /باستثناء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين والمناطق التابعة لبترومين / مساحة قدرها ٣٣٨٣ هكتارا موزعة على مدن المملكة الرئيسية وتبلغ مساحة الاراضي المخصصة لتوسعة هذه المدن الصناعية حوالي ١٣٣٧ هكتارا كما تبلغ تكاليف هذه المدن حوالي ١,٨ مليار ريال.

ويساهم صندوق التنمية الصناعية السعودي في دعم القطاع الصناعي عن طريق تقديم القروض الميسرة للصناعات. وقد بلغت جملة ما قدمه الصندوق من قروض منذ تاسيسه حتى الآن ١٢٨٤ قرضا صناعيا زادت قيمتها الاجمالية على ١٦ مليارا و٨٠٤ ملايين ريال.

ملحق الجزيرة
اليوم الوطني
السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ - ١ الميزان ١٣٦٨هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩م - العدد ٦٢٠٤.

■ لست ملكا بمشيئة اجنبية بل انا ملك بمشيئة الله ثم بمشيئة العرب الذين لقاتلوني وبايعوني .. على انها القلب واسماء .. فما انا الا عبدالعزيز قال العرب انني ملك فرضيت قولهم وشكرت ثقتهم .. وفي اليوم الذي إيريحونني زعيما لهم اعود الى الصف واحارب معهم بسيفي كاحدهم واحد فيهم دون ان ينال نفسي شي من الغضاضة .. انا بينهم الان لاقيم حكم القران والسنة .

عبدالعزيز آل سعود

التناصح وتبادل الرأي .. أساسيات تعامل الملك عبد العزيز مع مواطنيه

من أقوال المغفور له الملك عبدالعزيز

يجب على الانسان الا يشرك مع الله في عبادته نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا وعلى المسلم ان يتبع القول بالعمل

الفرقة أول التدهور والانخذال .. والاتحاد والتضامن أساس كل نهوض

الاسلام شريعة سمحة لا غلو فيه .. وهو دين الانسانية

ماوصل اليه المسلمون الآن ناتج عن كثرة أقوالهم وعدم اعمالهم

الاسلام أمرنا بأخذ مايفيدنا من مضمار المدنية على الا يفسد علينا عقائدنا وشيمتنا

الرياض/ واس

انتهج الملك عبدالعزيز يرحمه الله في تعامله مع مواطنيه سياسة قائمة على التناصح مع الرعية واغتنام أي فرصة لتبادل الرأي والنصح استرشادا بتوجيهات ديننا الاسلامي الحنيف.

وقد كان لهذا النهج القويم الذي سار عليه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتبعه في ذلك ابناؤه من بعده الاثر الكبير فيما تعيشه المملكة من تطور كبير قائم على تعاضد الدولة والمواطنين.

ففي العاشر من شهر ذي الحجة عام ١٣٥٤هـ الموافق الخامس من شهر مارس عام ١٩٣٦م القى يرحمه الله خطابا في الحفل التكريمي الذي اقامه لكبار الحجاج في مكة المكرمة هذا نصه.

ان نعم الله على خلقه لا تحصى.. ومن كمال نعمه بعثة محمد صلى الله عليه وسلم.. «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ومحمد صلى الله عليه وسلم بعث من اشرف قبيلة ومن اشرف امة وهو افضل المخلوقات على الاطلاق وافضل من اي شيء بعد الله ولقد جاء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى والبينات.. جاء بأفضل الاديان الا وهو دين الاسلام.. ان بالهداية - غير المغضوب عليهم ولا الضالين.. اي الذين غضب الله عليهم لمخالفتهم اوامره واضلهم عن طريق الحق.

الاسلام شريعة سمحة لا غلو فيه.. اختاره الله للمسلمين من بين الشرائع وفضله على جميع الملل... دين الاسلام دين الانسانية والسماحة ولقد ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم باشرف الكتب لخير الامم فكتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.. ولقد اعز الله الاسلام بالسنة المحمدية فما في كتاب الله تؤيده السنة وما في السنة يؤيده الكتاب.

والمسلم لا يكون اسلامه صحيحا الا اذا اخلص العبادة لله وحده.يجب ان يتدبر المسلمون معنى - لا اله الا الله - فان لا اله - نفي لكل معبود فيما سوى الله - الا الله - اثبات العبادة لله وحده.. فيجب على الانسان الا يشرك مع الله في عبادته نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا.. ويجب ان يتبع المسلمون القول بالعمل.. اما القول المجرد فلا يفيد وما الفائدة في رجل يقول - لا اله الا الله - ولكن يشرك ما دون الله في عبادته.. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما.

ان الاشراك في عبادة الله كفر وليس بعد الكفر ذنب وان دين الله ظاهر كالشمس لا لبس فيه ولا تعقيد.. دين الله مكتوب في الكتاب والسنة فكل عمل اتفق مع الكتاب فهو الحق وكل عمل خالف الكتاب والسنة فهو الباطل.

ان سورة الفاتحة يرددها المسلم في صلاته وهي جامعة للحكم البينات.. ان قوله تعالى - الحمد لله - اخبار بأن الذي يستحق الحمد هو الله.. «رب العالمين» اي انه ملك العالمين وربهم فهو رب المسلم والكافر رب الانس والجن.. رب كل شيء في الوجود من حيوان وجماد ونبات - الرحمن الرحيم - ومعنى الرحمن - رحمان الدنيا ورحيم الاخرة. - مالك يوم الدين - اقرار بأن الذي يملك يوم الدين هو الله وحده رغم انوف الجاهلين والجاحدين - اياك نعبد - اي نوحدك ونطيعك طائعين - واياك نستعين - اي دلنا وارشدنا وثبتنا على طريق السنة والجماعة - صراط الذين انعمت عليهم - اي مننت عليهم.

ان سورة الفاتحة التي يرددها المسلم في صلواته فيها ما لو تدبره المسلم لما كان يقول شيئا ويعتقد خلافه.. يجب على المسلم ان يتبع قوله بالعمل وقراءة الكتاب والسنة بالاعتقاد الصحيح اما الاقوال بغير الاعمال فهذه من صناعة الشيطان.

يجب ان يعتبر المسلمون من حالهم اليوم فانهم لم يصلوا الى ما هم عليه الان الا من كثرة اقوالهم وعدم اعمالهم.. ان العمل هو اساس النجاح.. ان العقيدة الصحيحة هي اساس الفلاح.. يجب على المسلمين عموما والعرب خصوصا ان يتدبروا الموقف ويرجعوا الى ربهم ويحذروا مكره فانه - جل وعلا - مدح مكره فقال: «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين».

يجب على المسلمين ان يقلعوا عما هم فيه فاذا فعلوا فسيغفر الله لهم.. لقد غفر الله من اعمال عمر في الجاهلية حتى غدا الفاروق في الاسلام وغفر عن خالد بن الوليد حتى اصبح سيف الله في ارضه.. ان العبرة بالنية الصادقة فاذا صدق المسلمون في نيتهم فبشرهم برحمة من الله وفضل.

انني ادعو المسلمين الى الاعتصام بحبل الله والتمسك بسنة رسوله - «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون».

كثيرا ما تلوك السنة المسلمين «ان الله غفور رحيم» وهذا الكلام صحيح.. ولكن الم يأتهم نبأ قوله تعالى «ان الله شديد العقاب».. ان الله غفور رحيم لمن تاب وأمن وعمل صالحا اما من يستمر في طغيانه ويصر على كفره فسيناله عقاب ربه.. انني ارجو من المسلمين ان يرجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله.. وهذا هو ديننا.. وهذا هو معتقدنا.. نقاتل من اراد ان ينال ديننا او وطننا باذى.

يقول كثير من المسلمين.. يجب ان نتقدم في مضمار المدنية والحضارة وان تأخرنا ناشيء عن عدم سيرنا في هذا الطريق - وهذا ادعاء باطل فالاسلام قد أمرنا بأخذ ما يفيدنا ويقوينا على شرط الا يفسد علينا عقائدنا وشيمتنا فاذا اردنا التقدم فيجب ان نتبع الاسلام والا كان الشر كل الشر في اتباع غيره..

ان المدنية الصحيحة هي التقدم والرقي.. والتقدم لا يكون الا بالعلم والعمل.. ان حالة المسلمين اليوم لا تسر وان الحالة التي هم عليها لا يقرها الاسلام. يجب على المسلمين ان يتدبروا موقفهم جيدا ويعملوا لتطهير قلوبهم من الادران التي علقت بها فان الموقف دقيق والله ينصر من اراد نصر دينه. «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

ان الفرقة اول التدهور والانخذال. بل هي العدو الاكبر للنفوس والغاوية للبشر والاتحاد والتضامن اساس كل شيء.. فيجب على المسلمين ان يحذروا التفرقة وان يصلحوا ذات بينهم ويبذلوا النصيحة... قالوا لمن.. قال «لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم».

فهذا الحديث دستور اخلاقي عظيم من واجب كل مسلم العمل به لان في اتباعه صلاحا لاحوال المسلمين فيزدادون منعة ونحن نحمد الله على اننا بدانا نشعر بمثل هذه الروح

السامية تدب في نفوس المسلمين فيعملون على درء كل خطر ومنع اسباب التخاذل فنرجوه سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالاتفاق والاتحاد فان الله

سبحانه وتعالى قد منّ على المسلمين بأوامر ونواه وفرض عليهم الفرائض ولم يأمر - جل وعلا - بأمر الا وجعل الفوائد بحذافيرها فيه.. ولم ينه عن شيء الا وجعل الشر بحذافيره فيه ومن اعظم الاوامر توحيد الله - جل وعلا - توحيدا منزها عن الشرك ان الله لم يجعل بينه وبين احد من خلقه واسط فهو يقول - ادعوني استجب لكم

ويقول «نحن اقرب اليه من حبل الوريد».

وقد فرض الله سبحانه الفرائض الخمس على كل مسلم ومسلمة وهي تطهر القلوب والانفس من الدنس والشرور ومن هذه الفرائض الحج.

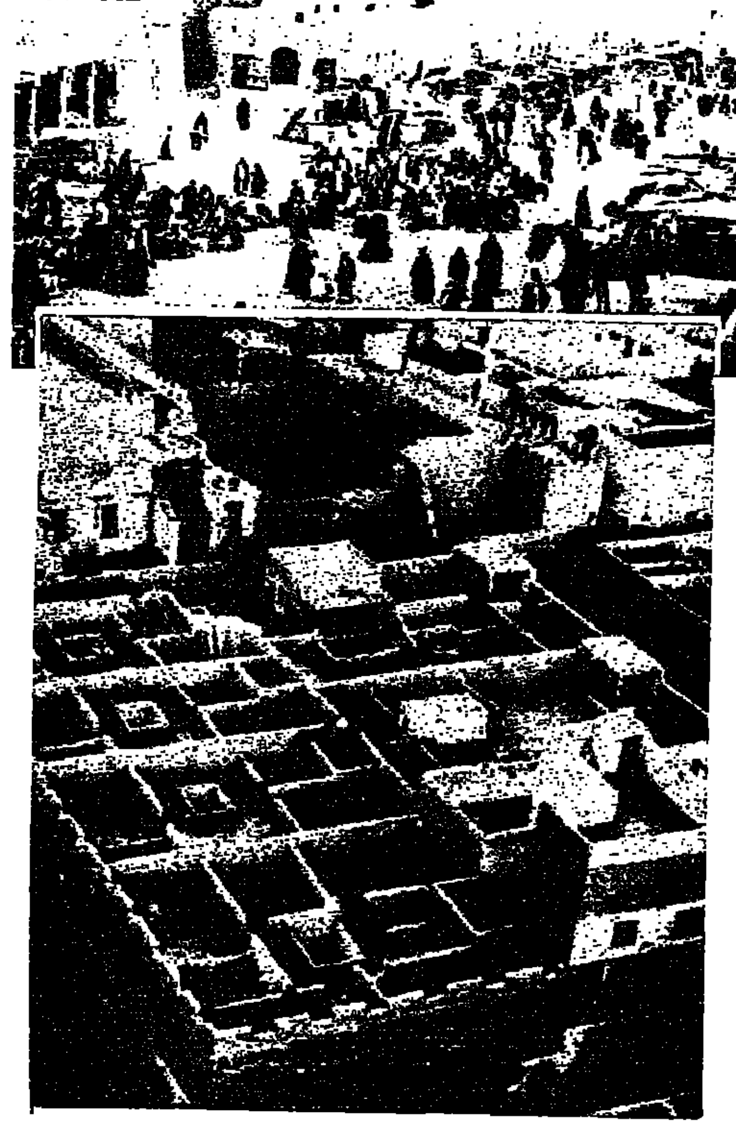
حج بيت الله الحرام مع الاستطاعة والحقيقة ان حج بيت الله الحرام والاجتماع فيه من اكبر النعم التي اولانا اياها الحق جل وعلا اذ ان الخير كله في الاجتماع والشر كله في التفرق فالاجتماع والتضامن اساس كل عمل ومحور كل نهوض.

نسأل الله ان يعز دينه ويعلي كلمته ويؤيد المسلمين بروح منه.

صدر مؤخرا عن سيرة المغفور له الملك عبدالعزيز

دراسة حول أحوال الدولة السعودية المعاصرة خلال سبعة عشر عاما

مؤسسها كان بصيرا بطبيعة المتغيرات .. وفاطنا لكل التطورات



من الكتب التي صدرت مؤخرا عن سيرة المغفور له الملك عبد العزيز الكتاب الموسوم بـ (فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة) دراسة تاريخية تحليلية لمؤلفه الاستاذ عبد الله ابن محمد الشهيل.

وتتضمن هذه الدراسة تمهيدا وسبعة فصول وخاتمة وخمس خرائط تمثل المراحل التي مرت بها الدولة السعودية المعاصرة ١٣٣٣ - ١٣٥١هـ الموافق ١٩١٥ - ١٩٣٢م فضلا عن الصفحات التي تقع فيها مصادر ومراجع البحث ومحتوياته.

ولقد تناول المؤلف في الدراسة كما يقول احوال الدولة المعاصرة خلال سبعة عشر عاما.

ويشير الى ان هذه الاعوام جميعها تشكل فترة حيوية وحساسة من فترات عمر الدولة بل قد تكون - كما يقول - اهم فترة او مرحلة مرت عليها موضحا ان المؤرخين المحدثين اطلقوا على هذه الفترة مصطلح (فترة او مرحلة التاسيس) وكان الاحق ان تدعى ملحمة التأسيس.

ويمضي المؤلف قائلا: ولعل اطلاق هذا المصطلح على هذه الفترة مرده ان متابعة المؤرخين للمراحل التي مرت عليها الدولة السعودية اكدت لهم ان مؤسسها كان بصيرا في طبيعة المتغيرات وفاطنا لكل التطورات فاخذ يتصرف طبقا لما تمليه عليه المواقف مستفيدا من تجاربه ومستثمرا خبرته ومستخدما ذكاءه على الوجه الاسلم فلم يغلب السيف حين تجد الحكمة سبيلها ولكنه لم يهجره لانه يمر في فترة حسم تتطلب منه ان يكون مهيب الجانب قوي الشكيمة.

ورغم قصر مرحلة التاسيس نسبيا في توحيد بلد شبه قارة الا انه تم اجتياز الصعاب بقوة ومهارة وحكمة في نجاح منقطع النظير حيث تحقق تنفيذ المخطط الوحدوي فاجتمع الشتات والتم الشمل وبذلك تحددت المسارات وتأكدت الكينونة وتعينت السياسات في مختلف المجالات ووضحت الاتجاهات.

ويوضح المؤلف الاستاذ عبد الله بن محمد الشهيل ان الدولة السعودية خرجت في نهاية هذه الفترة من اعصب سني عمرها واخصبها عطاء وتطلعت الى مجالات ارحب واجتازت اشد المصاعب وكابدت في سبيل التوطيد والاستقرار وعلى درجة الامتياز حازت في ادارة شؤون البلاد الموحدة فتحسنت الاحوال وانتصرت على ذوي الاغراض والاهواء ماضية نحو الاهداف المرسومة في الخطط الاصلاحية بكل قوة وثبات.

ويؤكد المؤلف وفقا لـ (واس) انه في الفترة التي سبقت فترة التاسيس كان مؤسس الدولة الملك عبد العزيز قد اشتهر كقائد عسكري بارع حقق انتصارات غير عادية غيرت كثيرا من ملامح الجزيرة العربية واظهر بطولة ومرونة وامتاز بقدرته على كسب قلوب الداخلين في حكمه.

وهكذا لمع نجم الملك عبد العزيز سياسيا وعسكريا وكبرت مسؤوليته الوطنية.

واستبدل الملك عبد العزيز في المناطق الموحدة البالي بالجديد وأحل الطمأنينة محل القلق واوجد المفهوم الوطني وبعث في الحياة الفكرية الحيوية رغم وعورة الطريق ومشقة المهمة ومد يد العون لاحرار العرب ونصر ماديا ومعنويا القضايا العربية وعمل لتحقيق تضامن المسلمين وشارك في العديد من احداث الساعة في زمانه مشاركة فعالة اكسبته بعدا انسانيا وعالميا ولم يفتر يوما او يضعف لحظة او يهتز ايمانه بالله او ثقته بنفسه.

ويشير المؤلف الى انه لم يحاول في هذه الدراسة الدخول في التفصيلات لانها معروفة ولا مجال للرؤية المعاصرة فيها.

ولاعطاء فكرة شاملة وموجزة عن موضوع البحث يقول المؤلف نجد التمهيد عبارة عن وقفات قصيرة تدور حول الفترة السابقة في كل ابعادها ليخلص منه للفصل الاول وهو الجزيرة العربية والحرب العالمية الاولى.. وفيه حاول ان يبين اوضاع مناطق الجزيرة العربية جميعها اثناء الحرب.

وخصص الفصل الثاني للتحركات التي افضت الى تأسيس الكيان الكبير ومنه انتقل الى الفصل الثالث (تثبيت الكيان) بين فيه كيف تم توطيد اركان الدولة بالقوة ووضوح المواقف.

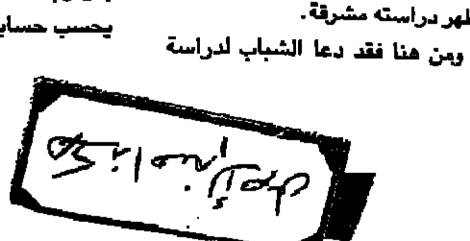
وتلا ذلك فصل عن «المعاهدات والاتفاقات الدولية» قصر الحديث فيه على اهمها.

وتناول المؤلف في الفصل الخامس (السياسة الخارجية) ثم تحدث في الفصل السادس عن «السياسة الداخلية» الى ان وصل الى الفصل السابع والاخير الذي استعرض فيه «الحركة الثقافية والعلمية والفنية».

وفي جميع محتويات الدراسة رسم الاستاذ الشهيل خطة حاول الالتزام بها.. فحين يتحدث عن الجانب العسكري مثلا فلا يتطرق الى الناحية السياسية الا بالقدر الذي تقتضي الضرورة ذكره بغية التركيز وبهدف عدم تشتيت الاذهان عند تخالط المعلومات لأنه كما يقول افرد فصلا لكل جانب وحين الاضطرار لذكر معلومة خارجة عن موضوع الفصل فذلك لسنوح مناسبة.

وفي ختام المقدمة اوضح المؤلف انه لا بد لكل دارس ان يبذل جهدا كبيرا لتظهر دراسته مشرقة.

ومن هنا فقد دعا الشباب لدراسة



ملحق الجزيرة



■ ان المسلمين تنقصهم معرفة الزعماء والاشخاص ونفسياتهم إذ ان هناك اشخاصا من المسلمين يتظاهرون بالغيرة والتضحية وهم في حقيقة الأمر على عكس ذلك .. يتظاهرون بالغيرة ويسعون في الخفاء لتنفيذ مآربهم الشخصية والتجسس على حال اخوانهم .. وهذا أمر يؤسف له إذ ان الاضرار التي لحقت بالمسلمين والعرب جاءت من هذه الطريقة .

عبدالعزيز آل سعود

جيل الأمس يتحدثون عن سيرة بطل:

الشيخ رضوان ثابت: جاء الملك عبدالعزيز ليجعل من أبناء هذا الوطن أمة واحدة

الشيخ محمد السبيعي: لقد استطاع الملك عبدالعزيز بشجاعته وقوته وحسن سياسته وحكمته أن يوحد البلاد ويخضعها لحكم الله

اذا كان الشعر ديوان العرب فكبار السن شهود التاريخ فالذين عاصروا الملك عبدالعزيز وعاشوا فترة من حكمه وسمعوا عن الأوضاع السابقة لحكمه يدركون الفرق الكبير بين الفترتين .. ومن عاش منهم الى هذه الأيام يعلم ماذا أسس عبدالعزيز - يرحمه الله - ويعلم ماذا بنى على ذلك الأساس وكيف ارتبطت اجزاء ذلك البنيان وكيف شد بعضه بعضا ثم كيف علا وارتفع وصار منارا يهتدى به .

ان لكبار السن حديثا هو لهم متعة ولذة وتذكر وسعادة وهو لهذه الأجيال عبرة وعظة وفائدة .. من حقنا عليهم ان يطلعونا على ماضي هذا البلد الكريم وكيف تأسس وكيف قام ومن حق الوطن علينا ان نعتز بتاريخه المجيد وان نعمل على النهوض به وبذل كل مانستطيع في سبيل رفعته وعلو مكانته .. فماذا قال كبار السن ؟



الشيخ عبدالله الشبانة: لقد عمّ الرخاء أرجاء المملكة في شتى المجالات.. ونسأل الله أن يحفظ لنا حكامنا

الشيخ رضوان ثابت مدير مطار الرياض سابقا :

لا شك ان بين ماضي الوطن وحاضره مسافة زمن بل مسافة واقع ومسافة ارقام.. الارض هي الارض لم تتغير.. وانسان اليوم هو ابن انسان الامس فما الذي تغير؟ هناك امور كثيرة تغيرت وتبدلت واصبحت الحال غير الحال..

في الماضي لو لا وجود الحرمين ما دخل الجزيرة العربية احد من غير اهلها فقد كانوا يعدون الداخل اليها مفقودا والخارج منها مولودا. واليوم يتسابق الناس لاداء فريضة الحج مغتبطين لما يسمعونه عن امن هذه البلاد وامانها وما توفره حكومتها ورجالها المخلصون من خدمات لحجاج بيت الله لا تريد منهم جزاء ولا شكورا.

فقد نذرت نفسها لخدمة حجاج بيت الله.. فهذا مليكها يرى في خدمة الحرمين الشريفين تشريفا وتكريما ويبذل في سبيل ذلك كل غال ونفيس.

في الماضي كان الناس اشتاتا متفرقين.. وكانت التيارات لا تقف بينهم وكان الجهل مطبقا على قلوبهم وعقولهم.. فجاء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لينتشل ابناء هذا الوطن وينفض عنهم غبار الجهل ويغسل دماء الثارات ويزيل اسباب الافتراق ليجعل من ابناء هذا الوطن أمة واحدة دينها الاسلام .

في الماضي كان الناس يرحلون خارج الجزيرة يبحثون عن الرزق ولم يكونوا يعرفون حياة الاستقرار داخلها .. واليوم وبعد ان وصلت البلاد الى هذا الوضع من الاستقرار والامن والانتعاش الاقتصادي في مجالاته المختلفة، والنهضة العلمية في جوانبها المتعددة، نجد الاعداد الكبيرة من الناس خارج البلاد تتسابق للدخول اليها والعمل بها .

في الماضي كان الناس لا يعرفون عن زراعتنا الا التمر، وكنا نستورد المواد الغذائية بكميات كبيرة واليوم نصدر المواد الغذائية الى البلاد التي كانستوردها منها .

في الماضي كانت الصناعة لدينا بدائية ونطاقها محدودا وكنا نستورد البضائع المصنعة من الخارج واليوم لدينا صناعات تضاهي صناعات الدول المتقدمة ولدينا منتجات صناعية نصدرها الى دول صناعية .

في الماضي كانت الكتاتيب اكبر دور العلم واليوم لدينا سبع جامعات كبيرة تضم في كلياتها طلاب العلم من البنين والبنات ليتخرج منها العالم والطبيب والمهندس والمدرس وذلك عدا الكليات العسكرية التي تخرج اعدادا كبيرة من ابناء الوطن الذين جندوا انفسهم لحمايته والدفاع عنه .

ان هذا كله وغيره اكثر منه لم يأت صدفة ولم يحدث في يوم وليلة انه نتاج الراي السديد والحكم الرشيد والتخطيط السليم والجهد العظيم الذي بذله مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ثم سار على طريقه من بعده ابناؤه سعود وفيصل وخالد - يرحمهم الله - وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - اطال الله بقاءه ووفقه واخوانه في ادارة دفة هذه السفينة العظيمة المملكة العربية السعودية .

رجل الاعمال المعروف الشيخ محمد السبيعي :

الحمدلله الذي امد في عمري حتى هذه الايام لارى هذا البلد الكريم وهو يرفل في اثواب العز والمجد والفخار ويعيش نعمة الامن والاستقرار .

المتتبع للمراحل التي مرت بها هذه البلاد في قرن من الزمان يأخذه العجب من كل جانب .. فقد كانت البلاد في اطرافها الشاسعة - قبل ان يوحدها الملك عبدالعزيز يرحمه الله - تعيش حالة من الفوضى والاضطراب.. وارض مثل ارض الجزيرة العربية بمساحتها الكبيرة وتضاريسها الصعبة ومناخها القاسي لايستطيع السيطرة عليها الا رجل قد توفرت فيه الصفات القيادية الحكيمة. فكان ذلك الرجل الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - الذي استطاع بشجاعته وقوته وحسن سياسته وحكمته ان يوحد هذه البلاد ويخضعها لحكم الله الذي لا يرفضه الا كافر.

وجاء بعد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - اولاده الملوك الكرام الذين ساروا على نهج ابيهم واقتفوا اثره فكانوا خير خلف لخير سلف.

نحن الان في وضع نحسد عليه من كل الامم، لم يكن احد يتصور ان هذه البلاد بصحاريها الواسعة ومساحتها الكبيرة تستطيع ان تصل في الزراعة الى ما وصلت اليه من انتاج وتصدير.، لم يكن احد يتصور ان في هذه البلاد صناعة متطورة تصدر منتجاتها للخارج .

ان المطلوب من جيل اليوم العمل للرقي بهذا البلد الذي وهبه الله حكاما يعملون ليل نهار لاسعاد المواطن والنهوض بالمجتمع ليصل الى مصاف الدول العظمى.. ونسأل الله ان يحقق لهذا البلد اماله وان يوفق حكامه.

الشيخ علي بن سعيد بن مشيط: أبناء الوطن مطالبون بالحفاظ على كل ما تحقق من وحدة وأمن ومشروعات

الشيخ علي بن سعيد بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران قال :

يمثل اليوم الوطني لبلادنا في معطياته وانجازاته التي تحققت منعطفا تاريخيا لمسيرة البناء والنماء والتقدم الذي وضع اسسه واسس دعائمه جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وابناؤه البررة من بعده رحم الله موتاهم وحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين.

ففي تاريخ مملكتنا الحبيبة يوم عظيم انه يوم توحيدها على يد الملك الصالح عبدالعزيز. انه اليوم الذي تجمعت فيه اطراف المملكة لتصبح كيانا واحدا وتآخى ابناؤها الذين كانوا في الامس القريب قبائل متناحرة متنافرة ليلتقوا جميعا ارضا وشعبا تحت راية واحدة هي راية التوحيد التي رفعها جلالة الملك عبدالعزيز استجابة لقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» «صدق الله العظيم».

ان من عايش احداث المملكة ونظر اليها لا يملك الا ان يقول وما التوفيق الا من عند الله.. لان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد عرف من ايام صباه ان التفرق لا يؤدي الا الى الفشل فوعى هذا الدرس ووضعه نصب عينيه وعقد العزم على جمع الشمل لهذا البلد المترامي الاطراف واتجه الى ربه يطلب عونه ونصرته ومكن الله الملك عبدالعزيز ان يوحد هذه البلاد.. رغم قلة العدد..

ولقد تجسد هذا الخير في وطننا مشاريع ينعم بها المواطنون، مشاريع نهضت في جميع نواحي الحياة من اجل الوطن والمواطن خدمات البلديات اقرب مشاريع الدولة صلة بالمواطن ماء يشربه وطرق وبيئة صحية وغيرها وغيرها.

طالما تذكرنا هذا اليوم المجيد من تاريخ مملكتنا الغالية لابد لنا ان نحافظ على المنجزات التي تحققت وتلك الجهود التي بذلت في سبيل توفير مشاريع الخدمات التي تيسر الحياة الكريمة للمواطنين وتجعل حياتهم هانئة وسعيدة وان استمرارية تلك المشاريع وتلك الانجازات الرائدة هي مسئولية ابناء هذا الوطن الغالي فهم مطالبون بالحفاظ والمحافظة على كل ما تحقق من وحدة وامن ومشروعات الحرمين الشريفين التي نفذت.

وانه من فضل الله ان هيأ لهذه المملكة قادة التزموا بالاسلام شرعا وسنة حتى اصبح حاضرنا المشرق موصولا بماضينا التليد وصارت المملكة رائدة للعرب والمسلمين التي اسس بناءها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده ابناؤه الاخيار رحم الله موتاهم وحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين.

كما تحدث الشيخ عبدالله الشبانه

مما لاشك فيه ان الحديث عن الماضي يطول ولكن سوف نجمل لكم بعضا مما فيه.. ففي الماضي كانت الحياة شاقة جدا. فلا يوجد مواصلات سوى الدواب بالاضافة الى عدم تواجد طرق تربط المدن بعضها ببعض حيث كان الواحد يقطع الطريق مثلا من ابها الى الرياض في اكثر من شهر ومن ابها الى مكة في عشرين يوما.

وبالنسبة للتعليم فلم يكن هناك مدارس انما كتاتيب في المساجد تعد على الاصابع والدارسون انذاك قلة ونادرا ما تجد في القرية من يقرأ ويكتب حيث كانوا يذهبون بالخط من قرية الى قرية اخرى ليتم قراءته.

اما عن الصحة فلم تكن هناك مستشفيات ولا اطباء سوى الطب العربي القديم وكان كثير من الامراض منتشرا مثل الامراض الوبائية المعدية كالسل والجدري وغيرها..

اما من ناحية الامن فكان الخوف منتشرا حيث ان الشخص لا يذهب الى المسجد الا وسلاحه معه وكان الجهل والخوف والتعصب القبلي والرعب والنهب منتشرا بين القبائل.

ولكن بعد ان قيض الله لهذه البلاد مؤسسها رحمة الله عليه جلالة الملك عبدالعزيز وابناءه البررة من بعده سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله. والان بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله فقد ازدهرت المملكة على يديه وعم الرخاء ارجاء هذه البلاد حيث اوجدت المواصلات بانواعها البرية والبحرية والجوية ووصلت مدن وقرى المملكة بالطرق المعبدة والاضاءة .. وبالنسبة للتعليم في الوقت الحاضر فلاشك ان خادم الحرمين الشريفين الذي وضع اللبنة الاولى لسياسة التعليم عندما كان اول وزير للمعارف. فمن عدد محدود في مناطق معينة من المدارس في بادىء الامر وعدم توفر مدرسين ولا اطباء ولا مهندسين من السعوديين بل جميعهم من الاخوة المتعاقدين الى ولله الحمد سبع جامعات وعدد من المعاهد المتخصصة ليتخرج منها سنويا مالا يقل عن عشرين الفا من جميع القطاعات وانتشر التعليم ليغطي حاجة كل مدينة وقرية من مدارس البنين والبنات.. حيث تعد نسبة التعليم في المملكة ٩٠٪ من المتعلمين ونسبته في الاسرة الواحدة اكثر من ذلك كل هذا لم يأت من فراغ بل تم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لدفع عملية التعليم والتقدم في ذلك حتى وصلت المملكة العربية السعودية في عهده الى مصاف الدول المتقدمة واصبحت تضاهي هذه الدول من حيث التقدم والرخاء والامن والصحة والحياة المعيشية للفرد والمجتمع.

نسأل الله ان يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والاسرة المالكة الكريمة وان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة.

الشيخ سعد بن يحيى بن شائع: من الواجب علينا أن نفخر بالانجازات العملاقة وأن نحافظ عليها

وقال الشيخ سعد بن يحيى بن شائع من اعيان قرية الدارة بابها

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نرى اليوم وكل يوم آثار الملك الراحل والمؤسس العظيم لمملكتنا الغالية جلالة الملك الصالح عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ظاهرة جلية للعيان واضحة في كل ما تنعم به بلادنا من آمن وثبات في المواقف على مدى الاجيال.

نحمد الله ان نرى في مملكتنا الحبيبة يوما عظيما مثل هذا اليوم الذي تم فيه توحيدها على يد الملك عبدالعزيز وارسى فيه دعائم مسيرة الوحدة والبناء داخل الكيان والمجتمع السعودي الكبير ومما لاشك فيه ان ذلك يعود بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة الواعية. التي استطاعت ان تستغل وتستثمر فيه الموارد الطبيعية من اجل تحقيق الرخاء والنماء للمواطن.

فلو نظرنا لما نحسه ونستشعره من امن وأمان ورفاهية وتقدم وازدهار مقارنة بما احسسناه من قبل ان يتم توحيد مملكتنا الغالية على يد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود بتوفيق من الله. لذا من الواجب علينا ان نحافظ على كل ما تم انجازه من مشاريع عملاقة في مجال الطرق السريعة والطرق الزراعية والصحة والبلديات ومشاريع تحلية المياه المالحة ومشاريع توسعة الحرمين وكل المشاريع التي نفذت واوجدت من اجل الوطن والمواطن.

السيد علي عبدالرحمن مفرح: العلاقة بين القائد والرعية تمتاز بالحب والولاء والتلاحم الفريد

يقول السيد/علي عبد الرحمن بن مفرح عمدة حي الضباب بمدينة ابها

عن الماضي.. كان الناس يعانون الكثير من التعب والمشقة في التنقل من منطقة الى اخرى.. ويعانون ايضا من شظف العيش لقلة الموارد وندرة فرص العمل.. ورغم هذا وذاك كان هناك تكاتف وتعاون وود ومحبة والفة تسود افراد المجتمع لكن اليوم بحمد الله الوضع تغير واصبح الجميع في نعمة من الله في شتى مناحي الحياة فضلا عن الامن والامان الذي يسود هذه البلاد انطلاقا من القيم الثابتة التي تنبع من العقيدة الاسلامية التي نظمت العلاقة بين افراد المجتمع.. فكان الحب والولاء والتميز الفريد في التلاحم بين القائد والرعية وقد بذلت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد جهودا جبارة في اسعاد المواطن وتهيأت كافة سبل العيش الكريم في شتى المجالات واصبح المواطن اليوم ينعم بالكثير والكثير مما افاء الله به على هذه البلاد واهلها.. والمشقة وشظف العيش الذي كان يسود افراد المجتمع انذاك اختفى واصبح ذكريات من الماضي لذا يجب على جيل اليوم ان يحمد الله اولا على هذه النعم وان يكون شاكرا لموحدها فالشكر يزيد النعم.. وان تكون حياة الاباء والاجداد الاولين عبرة لهم يستفيدون منها وان يساهم جيل اليوم في بناء هذا الوطن ونمائه بالعمل والجد والاجتهاد لدفع عجلة التنمية في بلادنا وتحقيق امان واحلام خادم الحرمين الشريفين وشعبه الكريم لراحة ورفاهية كل مواطن في اي زمان واي مكان.



■ اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في مقدورها مهاجمتهم واذلالهم.

عبدالعزيز آل سعود

من وحي يوم الوطن

شعر:
معيض البخيتان

أعيش من جزرات
الحب ما اتقدا!!
فكرا، وأبدعها..
للمهتدي رأدا!!
وأنشد الأرض..
أحلى ما
هزجت به..
عصارةً كلفتي..
غصة وجدا!!
هذا الأديم الذي..
صبت جوانبه
من جوهر
الغيب نورا
سائحا وهدى!
وقامت الشمس
من ذراته..
وغدت
تهدي الملايين
روح الحق
كيف بدا!!
يا منبع النور
يا مهوى رسائله..
يا زخة العطر..
روحا جامحا ومدى
يا غيمة دُغدِغَت
بالخلد وابتسمت!!
تغازل المترفين
الخير والبرد
وتجذب الكل..
عن إطياف خابية
شرقية تمزج
الأنفاس والجسدا!!
وبالتخيل العرايا
تستحم على..
وجه الصبا..
في خضيل بارد وصدى!!

صدى لمرناته
تَحَلّق واشربة
خضر لها من:
أفاويف الشموس ندى!!
منائر في عنان الجو..
ضاربة!!
تمد بالخير
مع شح الحياة يدا..!!
نكاد نشربها
ودا اذا حيت
سمائم الرمل..
عونا طيبا عددا!!
والحمد للحسن كم..
أغليه من رئتي..
وكم أهيم
على رياه مبتردا!!
عن لاعج ضرم..
في حب سيدة!!
من التخيل التي..
عاهدتها ابدا
بها غسلنا جفون
الأرض عن غلس
يلوي الرؤوس وبعض الميتين فدى؟!!

* * *

يا منبع النور
هذا اليوم ملهمتي
ذكرى لمن.
شرع الاخلاص مقتصدا..!!
فجزري من ثياب
العز اجملها..

* * *

وعارضي العندليب
الصوت حيث شدا..!!
غني و(عبد العزيز) الفذ..

ماثلة منه المعاهد..
متن المنتهى رشدا..!!
ومن حماك عن الباغين
طاهرة..
عن كل رجس..
يؤج الحقد والحسدا!!
وفتق البيد..
عن شعب منورة
نعماؤه وسرى
في ظله وغدا..!!
ولَمّ من شعث
الآفات عزته
هدارة تمضغ..
الهندي والنكدا..!!
لا بالموانع من رخو
مفاصله مقرورة
يرتدي الأوراق والرغدا..!!
بل بالمكاره تطوي
من مخالبها
خناجرا تتلظى
شرة ومدى!!.
لبّى الكرمة لا كنزا
يخاتله ولا هوى
طارفا يبغيه او تلدا..!!
بل قام يصلح
من قلب السماء وقد..
ضاقت بما..
خامر الانسان واعتمدا!!
او ما تحلل من
موروث امته
اوضاع ايدي..
سبا نهبا ومضطهدا!!
من الضمير جلا..
تربا وافئدة..
واستنفر الحب
من احداقنا بلدا!!..

من مفرق زاهر..
تهمي روائحه
ونهد رائحه
غضارة وردى!!.
بذا تمايز لقح
البيد والتفتت
غوارب البحر..
للتاريخ فاتحدا!!.
وعانقت بعضها..
حبا براحته..
والغار يضفر
منها التاج والعمدا!!
لخير (مملكة) عصماء..
نظمها من شرعة..
الله ما يلقى به الأحدا..!!
وراح لا يبغي
من لذاتها طمعا..
ولا حوى سبدا
منها ولا لبدا!!
وغاب والحزم
والاخلاص في كفن..
يضوع برا وايمانا
لما وعدا!!.
لكن لنا من بنيه
الغر من ورثوا..
عنه الندى والفدى
والطهر والجلدا!!
ومن حموا من كيان..
الشعب حرمته
وزودوا ما بدا..
فيه وما وعدا!!
حضارة تنشر..
الأمال ضاحية..
ومبدعون ابوا..
الا الهدى سندا،!!.
نلقى بها المجد ارواحا..

مبشرة عن متعة..
تمزج الأحلام والأبدا
كنز ورثناه ايمانا
ومقدرة..
سمح المواهب..
محصورا ومطردا..
مراشف الحب من صافي

سواقيه..
ورقصة الغيد..
مما يبتغيه ددا!!

ونفثة الفجر..
والأقداح مترعة..
من تعميات المنى..

قطفا ومنحصدا!!.
والملهمون صموت
الكون قد لثموا..
من ظله المغريات
اللون والغيدا،!.
والشعر ملتهب..
الاحساس اخلده.
اذا مشى الجمع..
للثارات واحتشدا!!
واستكلبت من مرير
الروح سطوته..

كل يرى ويأم الشمس.
ما اعتقدا!!.
به نمت منه في الدنيا..
قوافيه.. ولاءمت
نافرا منها وما نضدا!!
من عهد قابيل
ما هانت امانته..
ولم يخن شعبه..
جبنا ولا جحدا!!
ونحن من سطر..
الأحداث ظاهرة..
ومن نفى عن طباع
العالم الأودا!!
واشعل النار..
في داج غواربه..
اعمى من العمي
لا اس ولا سددا!!.
حتى استقامت عرى
الدنيا لسالكها
وساير الذئب..
في ادغاله النقدا!!.

وحد شبه قارة رغم ترامي اطرافها وترك بصماته على التاريخ:

شخصية الملك عبدالعزيز الفذة.. بأقلام هؤلاء

حظيت شخصية الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود موحد المملكة العربية السعودية باهتمام عالمي كبير سواء كان ذلك من القادة العالميين ام السياسيين ام العسكريين ام المفكرين المهتمين بكتابة التأريخ والسير لاحداث وشخصيات كان لها بصمات واضحة على وجه التاريخ العالمي وتشكيل الخارطة الجغرافية والسياسية للعالم ككل.

ولما كانت عليه شخصية المغفور له الملك عبدالعزيز من صفات اهلته ان يكون احد القادة البارزين في العصر الحديث كانت سيرته وما فيها من احداث مادة خصبة للادباء والمفكرين والعسكريين ونظرا لكون عبدالعزيز قائدا محنكا فقد تم على يديه توحيد شبه قارة وتمكن بفضل الله من جعلها وحدة واحدة متجانسة رغم ترامي اطرافها ومساحتها الشاسعة وقلة الامكانات المتوفرة في ذلك الوقت.

وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة تلقي «واس» من خلال التقرير التالي الضوء على ابرز المؤلفات التي تناولت سيرة موحد هذه الجزيرة سواء من الجانب الشخصي او العسكري او السياسي او اثره في توحيد هذه البلاد وما وصلت اليه من تقدم وامن ورخاء.

ومن هذه المؤلفات ما يلي:

- ابن السعود/تاليف محمد صبيح/ القاهرة، دار الثقافة العامة.
- ابن سعود.. سياسته.. حروبه.. مطالعه/تاليف مصطفى الحفناوي.

عن وليمز وارمسترونج/القاهرة - المطبعة المصرية.

- ابن سعود وقضية فلسطين/ التاريخ/ المؤامرة/ القضية/ تاليف احمد عبدالغفور عطار/ مكة المكرمة.
- اسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت/اعداد: احمد حسين العقبي/ جدة.
- اسود آل سعود وتجربتي في الحياة/تاليف/ ابراهيم عبد الرحمن آل خميس/بيروت دار النجاح.
- اصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود/تاليف عبدالله العلي المنصور الزامل/بيروت المؤسسة التجارية للطباعة والنشر.
- الاصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز/تاليف عبد الفتاح حسن ابو عليه/الرياض دارة الملك عبدالعزيز.

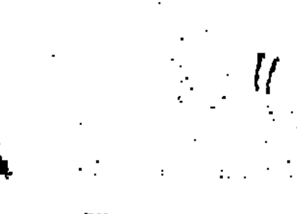
الاستراتيجية العسكرية

- اضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه/تاليف محمد ابراهيم رحمو/ الرياض دارة الملك عبدالعزيز.
- الأمن في المملكة العربية السعودية/تاليف يحيى عبدالله المعلمي الرياض.
- انسان الجزيرة.. عرض جديد لسيرة الملك عبدالعزيز آل سعود/تاليف ابراهيم عبده القاهرة مكتبة الاداب.
- بناء المملكة العربية السعودية في التاريخ الحديث والمعاصر تاليف عبدالعزيز رفاعي وسيد احمد يونس/القاهرة المكتبة العالمية.
- تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الاول من القرن العشرين/تاليف مديحة محمد درويش/ جدة دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- تاريخ الدولة السعودية من محمد بن سعود الى عبد الرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل/تاليف امين سعيد الرياض دارة الملك عبدالعزيز.
- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها/ تاليف صلاح الدين مختار/بيروت دار مكتبة الحياة.
- تاريخ نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود تاليف امين الريحاني/بيروت دار الكتاب العربي.









- التطور التشريعي في المملكة العربية السعودية/تاليف محمد عبدالجواد محمد/الاسكندرية منشاة المعارف.
- توحيد المملكة العربية السعودية/تاليف محمد المانع ترجمة عبدالله الصالح العثيمين/الدمام مطابع المطوع.

الأمن في عهد الملك عبدالعزيز

- حالة الامن في عهد الملك عبدالعزيز/تاليف رابح لطفي جمعه/ الرياض. دارة الملك عبدالعزيز.
- خمسون عاما في جزيرة العرب/تاليف حافظ وهبه/القاهرة مصطفى الحلبي.
- الذكرى العربية الذهبية/تاليف عبدالله/سانتجون فيلي/ ترجمة مصطفى كمال فايد/القاهرة مطبعة الاعتماد.
- رحلة الربيع/تاليف فؤاد شاكر/ جدة/ تهامه.
- الرحلة الملكية عام ١٣٤٣هـ تدوين يوسف ياسين جمع وتعليق عبد الرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله بن عبد اللطيف آل الشيخ/الرياض وزارة المعارف.
- السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن ١٩٢٣/١٩٧٨/تاليف محمد عنان بيروت المكتب العالمي للطباعة والنشر.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز/تاليف خير الدين الزركلي/بيروت دار القلم.
- صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية/تاليف عمر ابو النصر/ بيروت منشورات ادوار سابا.
- صقر الجزيرة/تاليف احمد عبدالغفور عطار/مكة المكرمة/ المؤلف.

صقر الصحراء

- صقر الصحراء.. قصة البطولة والفروسية والشهامة الخالدة/تاليف بيار روفايل/بيروت/ منشورات حمد ومحيو.
- صور من حياة الملك عبدالعزيز يرويها طلال بن عبد العزيز آل سعود. اعداد كمال الكيلاني/الرياض/ مطابع حنيفة للاوفست.
- طويل العمر الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة يوبيلة الذهبي/تاليف محي الدين رضا/القاهرة/ عيسى الحلبي.
- ظاهرة الامن في عهد الملك عبدالعزيز تاليف عبدالعزيز محمد الاحيدب الرياض/مطابع شعاع التجارية.
- عاهل الجزيرة عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود/تاليف عبد الرحمن نصر/القاهرة/مطبعة مصر.
- عبدالعزيز/تاليف د. فون ميكوش/ ترجمة رويحة/ بيروت.
- عبدالعزيز آل سعود.. سيرة بطل ومولد مملكة/تاليف بنواميشان/ ترجمة عبدالفتاح ياسين/بيروت دار الكاتب العربي.
- عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الاسلامية/تاليف عبد العزيز شرف ومحمد ابراهيم شعبان/القاهرة دار المعارف.
- عبد العزيز في التاريخ.. تاريخ وادب/تاليف حمد ابراهيم الحقيل بيروت/مؤسسة المعارف.
- العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩-١٣٤١هـ ١٩٠٢-١٩٢٢م تاليف خالد محمد السعدون/الرياض دارة الملك عبدالعزيز.
- لمحة من سيرة الملك عبد العزيز/تاليف محي الدين رضا/القاهرة مطبعة العلوم.
- ليلة المصمك/تاليف يوسف ابراهيم يزبك.
- المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود/تاليف محمد منير احمد البديوي/الرياض.
- محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز/تاليف السيد احمد ابو الفضل عوض الله/راجعه محمد سعد الشويعر/الرياض/ دارة الملك عبدالعزيز.

المصحف والسيف

- المصحف والسيف. مجموعة من خطابات وكلمات واحاديث ومذكرات المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود/جمع واعداد محي الدين القابس/الرياض دار الناصر للنشر والتوزيع.
- مع عاهل الجزيرة العربية/تاليف عباس محمود العقاد/بيروت المكتبة العصرية.
- الملحمة الشعبية في تاسيس الملك عبدالعزيز للمملكة العربية السعودية/تاليف عبدالله العلي المنصور الزامل/الرياض.
- ملحمة عيد الرياض/تاليف بولس سلامة/بيروت.
- الملك الراشد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود/تاليف عبد المنعم الغلامي/الرياض دار اللواء.
- الملك عبدالعزيز في مراة الشعر/ تاليف عبدالقدوس الانصاري/ الرياض. دارة الملك عبدالعزيز.
- الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢/١٩٢٣ - ١٩٢٤م/تاليف موضى بنت منصور بن عبد العزيز آل سعود/جدة تهامة.
- ملوك العرب ورحلة في البلاد العربية/تاليف امين الريحاني/بيروت مطابع صادر ريحاني.
- من حياة الملك عبدالعزيز/تاليف عبد العزيز محمد الاحيدب/ الرياض.
- من شيم الملك عبدالعزيز/تاليف فهد المارك/ الرياض.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز/تاليف خير الدين الزركلي/بيروت دار العلم للملايين.



اليوم الوطني
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس
ادارة ومنسوبو مؤسسة
الجزيرة
للصحافة والطباعة
والنشر
بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الأسرة المالكة الكريمة.. والشعب السعودي النبيل
داعين الله أن يوفق قيادتنا الرشيدة الى مزيد من النجاح المؤزر